

الجلد السادس من نهاية مورب حملا

أحمد

٢٥١٥







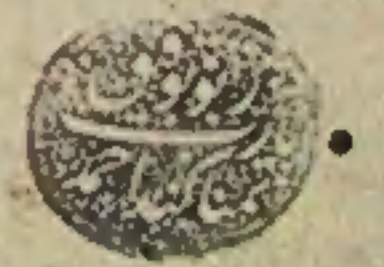


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَوَكَّلُ

# ذِكْرُ وفادات العرب

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَلَّ بِذَلِكَ  
 كَانَتْ الْكَثْرُ وفادات العرب عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ هِجْرِهِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ سَنَةُ الْوَفُودِ  
 وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا كَانُوا يَسْتَطِرُّونَ بَيْتَ مَكَّةَ وَاسْلَامَ هَذَا  
 الْجَمْعُ مِنْ مَرَشٍ فَلَمَّا نَحَّى اللَّهُ عَمْرُو جَلَّ عَارِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَمَ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ قَرَشٍ وَقَدَّ  
 عِنْدَ ذَلِكَ وفادات العرب مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ  
 أَفْوَاحًا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ جَاءَ بُصْرًا لِلَّهِ وَالْعَجَبُ وَرَأَتْ  
 النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِهِ أَفْوَاحًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ  
 إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وَبَدَرْنَا أَنْ نَرَاكَ ذَلِكَ عَلَى نَجْوَمَا أَوْرَدَهُ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ مَنِيعٍ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى بِرَدِّهِ  
 مَا رَأَى مِنْ سَعْدٍ مِنْ ذِكْرِهِمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَنَا بَدَأْتُ مِنْ ذَلِكَ بِذِكْرِهِمْ وَفَدَعَلِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكَّةَ قَبْلَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسْمِ

وَجِهَتِهِ  
 رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَكَانَ مِنْ الْمَعْظَمِينَ بِالْإِسْلَامِ  
 حَادِمُ الْكُرْسِيِّ الرَّسُولِيِّ  
 السُّلْطَانُ الْعَارِضُ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَكَانَ مِنْ الْمَعْظَمِينَ بِالْإِسْلَامِ  
 حَادِمُ الْكُرْسِيِّ الرَّسُولِيِّ  
 السُّلْطَانُ الْعَارِضُ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



نَذَرَ مِنْ وَفَدٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 وَقَبْلَ تَحْيَا مَكَّةَ نَقْدَهُمْ عَلَى حَشَبِ السَّابِقَةِ نَذَرَ  
 مِنْ عَدَا هَوَلَايَ مِنَ الْوَفُودِ الَّذِينَ وَقَدُوا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمَا  
 بَعْدَهَا نَزَّيْتُمْ عَلَى مَا رَسَمْتُمْ مِنْ سَعْدٍ فِي ضَعْفَاتِهِ فِي الْقَدَمِ  
 وَالْمَاخِرِ وَسَيَتْنِي مِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِسْمِ اللَّهِ التَّوَكُّلِ

# ذِكْرُ مَنْ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ  
 وَقَدَّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكَّةَ غَفَارَ وَارْدُ شَوْ  
 وَهَمْدَانِ وَالطَّيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّرَسِيِّ وَبَصَارِ الْجَيْشِ

# ذِكْرُ وفاد غفار وقصيدة

أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيِّ فِي سَبَبِ اسْتِغْلَاهِ  
 رَوَى السَّيْحُ الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّيْهِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فِي كِتَابِهِ الْمُنَوَّحِ بِدَلَالِ الْبُيُوتِ سَنَدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْقِيَامَتُ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجْنَا عَنْ قَوْمِ مَا  
 غَفَارَ وَكَانُوا يَحْلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي بَيْسَ



رَأَيْنَا فَاظْلَمْنَا حَتَّى بَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا دَى مَالٍ وَهِيَاةٍ فَاكْرَمْنَا  
 وَلِحَسَنِ الْيَمِينِ حَسَدًا قَوْمَهُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ  
 أَهْلِكَ خَالَفَ الْيَمِينِ أَيْتِسَ فَمَا خَالَفْنَا مَنَّا عَلَيْنَا مَا سَلَّاهُ فَعَلْتُ  
 لَهُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرِفَتِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا حِسَابَ لَكَ فَمَا عَدِ  
 قَالَ فَمَرَيْنَا مَرَيْنَا فَاخْتَلَفْنَا عَلَيْهَا وَاطْلَمْنَا حَتَّى بَزَلْنَا حَضْرَةَ بِلَهٍ  
 فَمَا فَرَسْنَا عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مَثَلِهَا فَايْتَنَا الْكَاهِنُ بِمَعْرَانِسْنَا  
 فَاتَانَا بِصِرْمَتِنَا وَمَثَلِهَا مَعَنَا فَالْتَأَوُدُ رَوْقًا صَلَّتْ نَا ان  
 أَحْيَى مَلِكُ ان الْقِيَامَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَاتُ سَبْعِينَ  
 قَالَ إِنَّ الصَّبَا مِتْ فَعَلْتُ لَنْ مَالٍ لِلَّهِ فَلْتُ فَايْنُ تَوَجَّهَ قَالَ  
 اتَّوَجَّهْتُ حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ أَصْلَى عَشَاءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ أَحَدِ  
 اللَّيْلِ الْفَتَا كَانِي خَضَاعِي الثَّوْبِ حَتَّى تَعْلُو نَوَاسِطُ السَّمَاءِ فَقَالَ  
 أَيْتِسَ ان لِي صَاحِبًا مَكَّةَ فَالْفَتَى حَتَّى آتَيْتُكَ فَاظْلَمْتُ أَيْتِسَ  
 اتَّى مَكَّةَ فَوَاتٌ عَلَى مِائَاتِي فَعَلْتُ مَا حَسِبْتُكَ قَالَ لَعَلْتُ رَحَلَا  
 بِمَكَّةَ فَوَجَّهْتُ ان اللَّهَ ارْتَلَهُ عَلَى دَنْكَ قَالَ فَلْتُ مَاذَا تَقُولُ  
 النَّاسُ مِنْهُ قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُ شَاعِرٌ وَسَاجِرٌ وَكَاهِنٌ قَالَ  
 وَكَانَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَافِيلَ الشُّعْرَاءِ وَرَوَاهُ عَنْهُ وَاللَّهُ مَا سَمِعْتُ  
 مَا شَعَرَ مِنْ أَحْيَى بَيْنَ لَهْدِنَا قَصْرَ عَشْرِ شَاعِرٍ مِنَ الْعَاهِلِيَةِ أَنَا

أَحْدَمُ قَالَ أَيْتِسَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَنَةِ فَمَا هُوَ يَقُولُهُمْ  
 وَلَقَدْ وَصَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى اقْرَأِ الشُّعْرَ فَلَمْ يَلْتِيَهُمْ وَمَا يَلْتِيَهُمْ وَاللَّهُ  
 عَلَى لِسَانٍ جَدِيدٍ عَدِي أَنَّهُ شَعَرَ رَوَاهُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ وَأَهْمُ  
 لَكَ إِذْ بَوْنٌ قَالَ فَلْتُ لَهُ هَلْ لَيْتَ كَأَنِّي حَتَّى أَظْلَمْتُ فَاظْلَمْتُ مَالٍ  
 نَعَمْ وَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ فَأَتَيْتُ قَدْ شَنَفُوا لَهُ وَجَّهْتُهَا  
 فَاظْلَمْتُ حَتَّى مَدَمْتُ مَكَّةَ فَتَضَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَعَلْتُ ان  
 هَذَا الَّذِي يَدْعُوهُ الصَّبَا مَالٍ فَاسْتَأْذَنَ إِلَى الصَّبَا فَيَا  
 عَلَى أَهْلِ الْوَادِي كُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظْمَةٍ حَتَّى خَرَرْتُ مَعْشِنًا عَلَى  
 قَالَ وَارْبَعْتُ حِينَ ارْبَعْتُ كَأَنِّي صَبْتُ أَجْمَرَ فَايْتُ زَمْزَمَ  
 فَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَغَسَلْتُ عَنِّي الدَّمَ وَدَخَلْتُ مِنَ الْكَعْبَةِ  
 وَاسْتَأْذَنْتُهَا وَلَقَدْ لَسْتُ مَا ان أَحْيَى بِلَا مِنْ مَن لَيْلِي وَمَوْمِ  
 وَمَا لِي طَعَامُ الْإِمَارَةِ مَزْمٌ وَسَمِئْتُ حَتَّى يَكْشُرَتْ عَنِّي بَطْنِي  
 وَمَا وَحَدْتُ عَلَى كَبْدِي سَجْفَةً جَوْعًا وَمَنَا أَهْلَ مَكَّةَ  
 وَلَيْلِي قَمْرًا أَصْحِيَانِ قَدْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْحَةِ أَهْلِ مَكَّةَ  
 مَا تَطَوَّفَ بِالنِّسَاءِ أَحَدُهُنَّ أَمْرًا مِنْ هَهُمَا دَعَا السَّافِرَ وَأَوْبَالَ  
 فَابْتِئَا عَلَى طَوَافِهِمَا فَعَلْتُ أَنْكَبَا أَجْدَاهُمَا الْآخَرَى فَمَا  
 سَاهُمَا ذَلِكَ عَمَّا قَالَا فَايْتَا عَلَى مَعْلَتْ هُنَّ مَثَلُ الْخَشْبَةِ



عمراني لا اكنى فانطلقا يولولان ويقولان لو كان هاهنا احد  
من ابقارنا قال فاستقبلتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
وهاهنا طائر من الجبل فقالا لهما مالكا والنا الصابي من المعبد  
واستادها فالانما قال لكا والنا مال لنا كئنه عملا القم لحاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه فاستلم الحبيب  
م طاب باليت هو وصاحبه م صلى ولما قضى صلاه قال انودر  
فاسنه فلكث اول من حياه تحيه الاسلام فقال وعليت رر  
الله م قال من ايت فلت من عفار قال فاهوى مد فوضع  
يد على حيينه فلكث في يسي كره اني ايمت الى عفار قال فاهوى  
لاخذ منه فقد عني صاحبه وكان اعلم به مني م رفع راسه  
فقال متى كنت هاهنا فلت مند ملا من من ليله وسوم قال من  
كان يطعمك فلت ما كان من طعام الا ما رزم سميت  
لمسرت على بطني وما وحدث على كبدي تخفه حنوع  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مباركة انها طعام طعم  
وشفا سقيم فقال ابو بكر يا رسول الله ابدن لي في طعامه  
الليله فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
واطلعت معها حتى مع ابو بكر يابه فجعل بعض لنا من رطب

الطائف مكان ذاك اول طعام اكلته بها قال معترب ما  
عبرت م امت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني وجهت الى ارض ذات خيل لا احسبها الا  
يثر فهل ايت مبلغ عني فومك لعل الله ان ينعم بك وبآخرك  
فهم قال فاطلعت حتى ايت اخي اسنا فقال لي ما صعب  
فلت اسلت وصدقت قال فاني رغبه عن ديك فاني قد  
اسلمت وصدقت م اسنا اسنا فالت ماني رغبه عن ديك  
فاني قد اسلمت وصدقت م اسنا اسنا فالت ماني رغبه عن ديك  
فاسلم بصفهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينه وكان يؤمهم خفاف بن ايمان رخصه العفاري وكان  
سيدهم يومئذ وقال بعضهم يا ادم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه فاسلم  
بعضهم وجات اسلم فقالوا يا رسول الله احوانا اسلم على الذي  
اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عفاري عفر الله لها واسلم سألها الله ه وه ه  
الروايه في اسلام ابى ذر روى مسلم في صحيحه نحوها وهي  
بخالف روايه العفاري ه وروى الهيثمي عن ابى ذر قال



كَتَبَ رُفْعَ الْإِسْلَامِ إِسْلَمَ قَبْلَ بِلَاشَةِ بَعْدِ وَأَنَا الْدَائِعُ ابْتُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَلَّتْ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 اسْمُهُنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يُحَدِّثَ عِبْدَهُ وَرَسُولَهُ مَرَاتِ الْإِسْتِشَارِ  
 فِي رُفْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ  
 ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ سَنَدَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا لَمَعَ الْبَارِدُ  
 مَعَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ ابْنِ  
 أَرْكَبَ إِلَى هَذَا الْوَادِي مَا عَمَلُ لَعَلَّ هَذَا الرَّحْلُ الَّذِي يَرْعَمُ أَنْ  
 يَأْتِيَهُ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْنِي فَاذْهَبْ حَتَّى تَقْدِرَ  
 مَكَّةَ وَاسْمَعُ مِنْ بَوْلِهِمْ وَرَجَعَ فَقَالَ وَابْتَدَأَ تَأْمُرُ مَكَارِمَ الْأَحْلَانِ  
 وَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ وَالْمَاشِيقِ فَمَا أَرَدْتُ  
 مَرْوَدَ وَجَمَلِ شَيْءٍ لَهُ فِيهَا مَا أَجْتَى قَدَمَ مَكَّةَ فَاذْهَبْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَالْتَمَسْ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَعْرِفْهُ وَكَلِمَةً أَنْ تَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى  
 أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ مَا صَطَعَ فَرَأَاهُ عَلَى بَنِي الْأَطَالِبِ فَقَالَ كَانَ الرَّحْلُ  
 عَرَبِيًّا نَعَمْ قَالَ ابْطَلِقْ لِي الْمَنْزِلَ قَالَ فَاذْهَبْ مَعَهُ لَا  
 تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا اسْأَلْهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ مِنَ الْغَدِ رَجَعْتُ إِلَى  
 الْمَسْجِدِ وَرَبَعْتُ تَوَمُّي حَتَّى أَصْبَحْتُ وَصَرْتُ إِلَى مَصْجَعِي فَهَرَبَنِي  
 عَلَى بَنِي طَالِبٍ فَقَالَ إِنَّمَا أَنْتَ لَدَا بَنِي تَعْرِفُ مَنْزِلَهُ فَاذْهَبْ

وَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَمَا سَأَلَ رَاحِدَةً مِنْهَا حَاجَتَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
 إِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ ذَلِكَ مَا قَامَهُ عَلَى مَعَهُ هـ قَالَ  
 الْأَحَدُ مِنِّي مَا الَّذِي أَمْرُكَ هَذَا الْبَلَدُ مَا لِي أَنْ أُعْطِيَ عَهْدًا  
 وَمِثْنًا قَالَتُ لَمْ تَشُدَّنِي مَعَلَّتْ مَعَلَّ فَاخْبِرْهُ عَلَى نَهْيِي وَأَنْ يَخَاجِبَهُ  
 حَقٌّ وَأَنْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَاذَا أَصْبَحْتَ فَاسْمَعْنِي فَأَنْبَأَنِي  
 رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ مَتَى كَانِي رِبِّي الْمَاءُ فَإِنْ مَضَتْ  
 فَاسْمَعْنِي حَتَّى يَدْخُلَ مَدْخَلِي قَالَ فَاذْهَبْ فَاذْهَبْ حَتَّى يَدْخُلَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ وَحَيْثُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَةِ الْإِسْلَامِ مَعَلَّتْ السَّلَامَ  
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِحِجَةِ الْإِسْلَامِ مَعَالِ  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ ابْنَتِ مَلِكٍ رَحُلٌ مِنْ عِفَارٍ مَعْرُوضٌ عَلَى  
 الْإِسْلَامِ فَاسْلَمْتُ وَسَهَدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا  
 رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ إِلَى  
 مَلَاذِ قَوْمِكَ وَاحْزِرْهُمْ وَالْقَوْمَ اسْرُكْ عَنْ هَلْ مَكَّةَ فَإِنْ أَحْشَاكُمْ  
 عَلَيْكَ مَعَلَّتْ وَالَّذِي سَمِعْتُ لَأُصْرِحَنَّ بِهَا مِنْ أَطْفَرِهِمْ  
 فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَانِيَةِ اسْمُهُنَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَاسْمُهُنَ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَمَاتَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ مَضْرُوبُونَ



حتى اجتمعوا وابي العباس قال عليه وواله ووالكم اولستم  
تعلمون انه بن غفار وان طريق عمار لم الى الشام عليهم وانقذه  
منهم سر عاذ من الغد الى مثلها وما روا اليه فصره قالت عليه  
العباس بانقذهم لحق بقومه وكان هذا اول اسلام ابودر  
ومن روايه اللث من سغدي عن سعد بن ابي حبيب قال قدم  
ابودر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكتة فاسلمهم رجع  
موميه وكان سحرنا لهم سرانه قدم على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالمدينه فلما رآه وهم في اسمه فقال اسـ  
ابوعلة قال انا ابودر قال نعم ابودر ٥

ذَلُّوْا فُلْ اَزْدِشْنُوْةَ

وَكَيْفَ كَانَ إِسْلَامُ ضَمَاد

وَرَوَى ابْنُ كُرَّاحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّهْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ  
إِلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَدْخُلْ  
صَادِقُ مَكَّةَ وَهُوَ دَخَلَ مِنْ أَرْضِ شَوْءٍ وَكَانَ يُرْفَى مِنْ هَذِهِ  
الدِّيَاحِ فَسَمِعَ سَفَهَاءَ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا مَحْنُونٌ بِعَالِ  
أَنْتَ هَذَا الدَّخْلُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْسِفَهُ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَلَمْتُ سَمْعَهَا

فعلت اني ارمي من هذه الدرياح وان الله يستغي على يدي من شئ  
فهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله محمد ولسبعينه  
من بعد الله ولا مضلة ومن ضل فلاحا دى له اشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ملاك  
سوات فقال بالله لقد سمعت قول الهنة وقول السجيرة وقول  
الشعراء فاسمعت مثل هولاي الكلمات فها لم يدك ابا عبد  
على الاسلام فبما عه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له  
وعلى قومك فقال وعلى قومي سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سرية فمروا بقوم ضايد فقال صابج الحسن  
للسرية هل اصبتم من هولاي شئ فقال دخل منهم مطهرة  
فقال ردوها عليهم فانهم مع ضايد رواء مسلم في صحيحه  
وروى العاصم عاصم بن موسى في كتابه المترجم بالشفاء معريف  
المصطفى ان ضايدا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعد على كماله  
هولاي فليدفع فانوس الحجر هاتيك ابا عبدك ه

ذِكْرُ وَفْدِ هَمْدَانَ

قال محسن بعد رحمه الله اخبرنا هشام بن محمد قال حدثنا

دَامُوا فِي الْخَيْرِ أَوْ مُنْطَلِقَةً وَنُصْبَةً



حَيَّانُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ لَيْلَى الْهَمْدَانِيَّةَ  
 مِ الْارْحَمِيِّ عَنْ شَيْخِهِمْ بِالْوَقْدَمِ مِسْ مِنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ  
 مَالِكِ بْنِ لَيْلَى الْارْحَمِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَكَّةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَكْ لَا مِنْ بَيْتِكَ وَأَبْضَكَ فَقَالَ لَهُ مَرْحَبًا  
 لَكَ أَمَا خُذُوا بِي مَا فِي بَيْتِ بَعْضِهِمْ هَذَا مَالِ نَعْمَ بَابِي لَيْتَ وَأَمِي قَالَ  
 فَأَذْهَبَ إِلَى فُؤَادِكَ فَأَنْبَعُوا فَأَرْجَعُوا أَهْبَ مَعَكَ فَخَرَجَ مِسْ  
 فَوْمَهُ فَاسْتَلُوا وَاعْتَسَلُوا فِي خُوفِ الْمَجْنُونِ وَهُوَ مَا تَعْسَلُونَ  
 فِيهِ وَتَوَحَّهُوا إِلَى الْقَبْلَةِ مَخْرُجُوا بِاسْلَامِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِدَا سَلَمِ ثَوْمِي وَأَمْرُؤِي أَنْ أَخْذَلَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَفْدِ الْقَوْمَ قَيْسَ وَقَالَ وَقَيْتَ  
 وَقَالَ اللَّهُ بَكَ وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَكَتَبَ عَهْدَ عَلَى قَوْمِهِ هَمْدَانِ  
 أَحْمَدُهَا وَعُزَّتُهَا وَخَلَاطُهَا وَمَوَالِيهَا أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا  
 فَإِنْ لَمْ يَرْضَهُ اللَّهُ وَدَمَهُ رَسُولُهُ مَا أَمَّتِ الصَّلَاةُ وَأَسْمَ الزَّكَاةُ  
 وَأَطَعَهُ لِلْمَايَةِ فَرَّقَ مِنْ خِيَوَانٍ مَا تَانِ رَيْتَ وَذَرَهُ شَيْطَانِ  
 وَمِنْ عَمْرَانَ الْخَوْفِ مَا يَهْ فَرَّقَ بِرِ حَارِيَةِ أَيْدٍ مِنْ مَالِ اللَّهِ  
 وَمِنْ طَرِيقِ الْخَرْلَةِ مَا لَمْ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَنَةً بِالْمَرْسَمِ عَلَى قِبَالِ الْعَرَبِ مَرَّةً وَخَلَّ مِنْ رَجَبٍ فَقَالَ

لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْ مِنْ أُمِّ غُزَّالٍ مَعَاكُ قَهْلٌ عِنْدَ فُؤَادِكَ مِنْ مِسْعَةٍ  
 مَالِ نَعْمَ مَعْرُضٌ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ فَاسْلَمَ بِمَرَاتِهِ خَافَ أَنْ يَخْرُجَ قَوْمُهُ  
 فَوْعَدَ الْحَجَّ مِنْ قِبَالِ مَرَّ وَجْهَ الْهَمْدَانِي يُرِيدُ قَوْمَهُ مَعْتَلَهُ رَحِلُ  
 مِنْ بَيْتِ زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ ذُبابُ بَابِمْ أَنْ قَيْتَهُ مِنْ رَجَبٍ فَتَلَاوُ ذُبَابًا  
 الْيُمَيْدِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْ هَذَا قِبَلِ الْهَجْرِ هُوَ مَا تَعْدُ الْهَجْرَةَ  
 نَعْدُ دَوِي مَحْبَبِينَ اسْتَجَى وَجْهَهُ اللَّهُ تَالِكُ قَدَمَ وَفَدَاهُمْ هَمْدَانِ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَالِكِ بْنِ عَطَا وَأَبُو ثَوْرٍ  
 وَهُوَ ذُو الْمَشْغَارِ وَمَالِكُ بْنُ بَيْعٍ وَضَمَامُ بْنُ مَالِكِ السَّلْمَانِي  
 وَعُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ الْخَارِ فِي فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَرْجَعَهُ مِنْ بَيْتِ بُولٍ وَعَلَيْهِمْ مَقَطَعَاتُ الْحَبْرَاتِ وَالْعَامُ الْعَدْنِيَّةُ  
 بِرَجَالِ الْمَيْسِ عَلَى الْمَهْرِيَّةِ وَالْأَرْجِيَّةِ وَمَالِكُ بْنُ عَطَا وَرَجُلٌ  
 آخَرٌ يَرْجِرَانِ بِالْقَوْمِ يَقُولُ أَخَذَهُمَا

هَمْدَانِ خَيْرُ سُوْقَةٍ وَأَقْبَالِ لَسْرَهَا فِي الْعَالَمِ مِثَالِ  
 مَجْلَهَا الْهَضْبُ وَمِنْهَا الْإِبْطَالِ لَهَا الرُّطَابَاتُ بِهَارَا كَالِ  
 وَيَقُولُ الْآخِرُ  
 الْمَلِكُ خَاوَزَتْ سَوَادَ الْبَرِّفِ فِي هَبَوَاتِ الصَّيْفِ وَالْحَرِيفِ  
 مَحْطَمَاتُ بَحْبَالِ الْبَرِّفِ



مَتَامَ مَالِكٍ مِنْ عَطِيٍّ مِنْ مَدِينَةٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفِيتَهُ مِنْ  
 هَمْدَانَ مِنْ كُلِّ جَاوِزٍ وَبَادٍ اتَّوَلَّ عَلَى قَلْبٍ نَوَاحٍ مَقْبِلَةٍ  
 حَبَابِلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْ مَنَ لَا يَمُ مِنْ مَخْلَافٍ  
 خَارِفٍ وَبَامٍ وَشَاكِرٍ أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ أَحَابُودِ عَوَّةِ  
 الرَّسُولِ وَفَارَقُوا الْمَنَاتِ الْإِنْصَابِ عَهْدُهُمْ لَا يَنْقُضُ مَا أَقَابَتْ  
 لَعَلَّغٍ وَمَا جَزَى الْبِعْضُورِ بَضْغٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْحَيُّ هَمْدَانَ مَا اسْتَرْعَاهَا إِلَى النَّصْرِ وَاصْبِرْنَا  
 عَلَى الْجَهْدِ وَمَنْ أَيْدَاكَ وَفِيمَ أَوْتَادِ الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ لَهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لِمَخْلَافٍ مِنْ خَارِفٍ وَأَهْلٍ جَنَابٍ  
 الْهَضْبِ وَحِقَافِ الدُّبُلِ مَعَ وَافِدَهَا ذِي الْمَشْغَارِ لِمَالِكٍ مِنْ عَطِ  
 وَمِنْ أَسْلَمٍ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنْ يَهْمُ فِرَاعُهَا وَوَهَاطُهَا وَعَوَازُهَا  
 مَا كَلُونَ عِلَافُهَا وَتَرْعُونَ عِفَافُهَا لِنَامَتِهِمْ مِنْ دِقَّتِهِمْ وَجَرَامِهِمْ  
 مَا سَلُّوا بِالْمِثَاقِ وَالْأَمَانَةِ وَلَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ  
 وَالنَّابِ وَالْعَصِيلِ وَالْفَارِضِ وَالذَّاجِنِ وَاللَّيْشِ الْخَوْرِي  
 وَعَلِيمُ فِتْنَةِ الصَّنَالِ وَالْقَارِحِ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُ  
 الزَّكَاةَ لَهُمْ ذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَدِمَامُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هذا الحديث في بيان ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العفة والامانة والصدق في ما كان يقاتل به من المشركين والمنافقين والذين كانوا يترددون بين يديه وبين دين الله تعالى

وَسَافَهُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ

## خبر وفادة الطفيل بن عمرو الدوسي

عمر والدوسي واستلامه

قَالَ — مُحَمَّدٌ بْنُ سَبْقٍ رَجَمَهُ اللَّهُ كَانَ الطُّفَيْلُ بْنُ عُمَرَ الدُّوسِيَّ  
 لَحْدَتْ أَنَّهُ وَدَمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَى إِلَيْهِ  
 رَحَالَ مِنْ مَرَشٍ وَكَانَ الطُّفَيْلُ رَجُلًا شَرَفًا شَاعَرَ الْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا  
 لَهُ يَا طُفَيْلُ إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلَادَنَا وَهَذَا الدُّخْلُ الَّذِي مِنْ أَطْهَرِنَا  
 وَدَاعِضِلْنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَاسْتَأْمَرْنَا وَإِنَّمَا قَوْلُكَ  
 كَالسَّجَرِ يَهْرَقُ مِنَ الدُّخْلِ وَسَرَابِهِ وَمِنَ الدُّخْلِ وَمِنْ أَيْدِيهِ وَمِنْ  
 الدُّخْلِ وَمِنْ رَوْجَتِهِ وَإِنَّا لَخَشِي عَمَلُكَ وَعَلَى قَوْمِكَ مَا قَدْ دَخَلَ  
 عَلَيْنَا فَلَا نَكَلِمَتَهُ وَلَا سَمْعَ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْنَا  
 حَتَّى اجْمَعْتُ عَلَى أَنْ لَا أَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَا أَكَلِمَةً حَتَّى حَشَوْتُ  
 فِي ذُنُوبِي حِينَ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ كَرَسًا مَرَقًا مِنْ أَنْ يُلْفَنِي مِنْ  
 مِنْ قَوْلِهِ وَإِنَّا لَا أَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مَا لِي وَغَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَصُلي عِنْدَ اللَّعْبَةِ وَفَعَتْ مِنْهُ  
 وَهِيَ تَأْتِي اللَّهَ الْآنَ سَمِعْتُ بَعْضَ قَوْلِهِ سَمِعْتُ كَلَامًا حَسَنًا



مَلِكٌ ۚ فَسَمِعْتُ وَأَشْكَلُ أَبِي وَاللَّهِ إِنِّي لَرَجُلٌ لَمَسْتُ شَاخِصَهُ  
 وَمَا عَنِي عَلَى الْجَسَنِ مِنَ الْعَمْعِ ۖ فَاسْمَعْنِي إِذْ أَسْمَعُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مَا  
 يَقُولُ فَإِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ حَسَنًا قُلْتُهُ وَإِنْ كَانَ سَخِيًّا تَرَكْتُهُ  
 قَالَ مَلِكْتُ حَتَّى أَضْرِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِهِ  
 فَاسْمَعْتُهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ مَلِكْتُ يَا مُحَمَّدُ أَنْ قَوْمَكَ وَدَقَالُوا إِلَى  
 كَذِبٍ أَوْ كَذَلِكَ الَّذِي قَالُوا فَوَاللَّهِ مَا يَرْحُو الْخَوْفُ مِنِّي أَمْرًا حَتَّى يَسُدَّ  
 أُذُنِي بِكَوَسِفٍ أَنْ لَا أَسْمَعَ قَوْلَكَ ثُمَّ أَمْرًا لِلَّهِ إِلَّا أَنْ يَسْمَعَنِي بِرَأْسِهِ  
 سَمِعْتُ بَوْلًا حَسَنًا فَأَعْرَضَ عَلَى أَمْرٍ قَالَ فَعَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَمَلَأَ عَلَى الْقُرْآنِ وَمَلَأَ اللَّهُ مَا سَمِعَ  
 مَوْلَا قَطٍّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَمْرًا أَعْدَلَ مِنْهُ فَاسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ  
 الْحَقِّ وَمَلِكْتُ يَا بَنِي اللَّهِ إِنِّي أَمْرٌ وَمَطَاعٌ فِي قَوْمِي وَإِنَّا رَاجِعُ الْمِمْ  
 دَاعِيَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي أَنَّهُ يَكُونُ لِي عَوْنًا  
 عَلَيْهِمْ وَمَا ارْغَوْهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ آيَةً فَخَرَجْتُ  
 قَوْمِي حِينَ إِذَا لَمَسْتُ بِبَيْتِهِ تَطْلُعُنِي عَلَى الْجَايِزِ وَمَعَ بَوْرٍ مِنْ عَمِي  
 مِثْلَ الْمَجْبَاحِ مَلِكْتُ اللَّهُمَّ لَا تَعِدْ وَحْدِي إِنِّي أَحْسَنُ أَنْ يَطْنُوا إِنَّمَا  
 مُثْلَةٌ وَبَعْتُ فِي وَجْهِ لِفِرَاقِي دِينِهِمْ مَا لَا يَجُولُ فَوَقَعَ فِي رَأْسِهِ  
 سَوْطِي فَجَعَلَ الْجَايِزُ سِرَاوَنَ ذَلِكَ النُّورِ ۚ سَوْطِي كَالْفَنْدَلِ

١٧  
 الْمُعَلِّقُ وَإِنَّا أَهْبَطَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَنِيَّةِ حَتَّى حَيْتُمْ فَاصْبَحْتُ فِيهِمْ  
 مَا لَمْ يَلْمَازِلْتُ أَنَا فِي أَبِي وَكَانَ سَخِيًّا لِيَرَامَلْتُ الْمَلِكَ عَنِّي  
 يَا أَبَتِي فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي قَالَ لَمْ يَأْتِيَنِي مَلِكٌ أَتَمَلْتُ وَتَابَعْتُ  
 دِينَ مُحَمَّدٍ مَا لِي أَيْ فِي ذِي دِينِكَ مَلِكٌ فَادْهَبْ فَأَعْسَلْ وَطَهَّرْ  
 ثِيَابَكَ ثُمَّ بَعَالَ حَتَّى أَعْلَمَكَ مَا عَلِمْتُ فَدْهَبْتُ فَأَعْسَلْتُ وَطَهَّرْتُ  
 ثِيَابَهُ ثُمَّ حَاوَرْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ ثُمَّ أَمْرًا صَاحِبِي  
 مَلِكْتُ الْمَلِكُ عَنِّي فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي قَالَتْ لَمْ يَأْتِيَنِي مَلِكٌ  
 مَلِكْتُ مَرْقُومِي وَمِنْكَ الْإِسْلَامُ وَتَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَتْ وَلَسْتُ مِنْكَ فَلَسْتُ فَادْهَبِي إِلَى حِنَادِي الشَّرِيِّ قَالَتْ  
 إِنَّ هَذَا شَامٌ وَيُقَالُ جَبَّادِي الشَّرِيِّ فَطَهَّرِي بِهِ قَالَ  
 وَكَانَ دَوَالِشِي صَمَّا لِدَوْسٍ وَكَانَ الْجَنَى حَتَّى خَمَلَهُ لَهُ وَشَلَّ  
 مِنْ مَاءٍ يَهْطُ مِنْ حِلِّ مَقَالَتِ بَابِي وَأَمْرًا الْحَشَى عَلَى الصَّبِيهِ  
 مِنْ دِي الشَّرِيِّ مَشِيًا فَلَسْتُ لَا مَا أَصَابَكَ  
 قَالَ وَدْهَبْتُ فَأَعْسَلْتُ ثُمَّ حَاتَتْ وَغَرَضْتُ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ  
 فَاسْلَمْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ دَوْسًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَارْطَوْا عَلَيَّ ثُمَّ حَسَبْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ مَلِكْتُ لَهُ يَا بَنِي اللَّهِ وَدْ  
 عَلَيْنِي عَلَى دَوْسٍ الزَّيْنَاءُ فَادْعِ اللَّهَ عَلَيْهِمْ مَعَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا



ارجع الى قومك فادعهم وارفق بهم قال فلم ازل بارض دوس  
ادعوه الى الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى المدينة ثم استلموا بعد ذلك وقد واعدوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ما ذكر ذلك ان يشاء الله تعالى فمن وفد بعد الهجرة

## ذکر وفد نصاری الجبشہ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستلامهم

قال محمد بن اسحق قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو بمكة عشرون رجلا او مئتين من ذلك من النصاري حين  
بلغهم خبر من الحبشة فوجدوه في المسجد فجلسوا اليه فكلموه  
وسألوه ورجل من هاشم ابنيهم حول اللجة فلما فرغوا من  
مسأله صلى الله عليه وسلم دعاهم الى الله وبلاعيم القرآن فلما  
سمعوه فاضت اعينهم من الدمع ثم استجابوا لله تعالى وامنوا  
به وصدقوه وعرفوا منه ما كان يوصف لهم في كتابهم من امره  
فلما قاموا عنه اعترضهم ابو جهل بن هشام في امر من ورسول الله  
لهم خيلهم الله من ركب بعثكم من ورايهم من اهل دينكم يرتادون  
لهم لما يوهوهم بحر الرجل فلم تظن بحالكم عنده حتى فارصم

دستم وصدقتموه عما قال ما نعلم زكنا احق منكم فقالوا اسلام  
عليكم لا نجاهلكم لنا ما نحن عليه ولكم ما اتم عليه لم نال انفسنا  
خيرا ونقال ان المعز من اهل حوران والله اعلم فقال لهم  
انزل الله تعالى قوله الذين استأهروا الصلوات من قبله هم  
مؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا انما به انه الحق من ربنا انما كنا  
من قبله مشركين لا بوله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم  
لا تنفعي الجاهلين ه ووصل انما نزلت هذه الايات في الجاهليين  
واصحابه والامات التي في سورة المائدة بوله تعالى ذلك انهم  
منهم مسيئين وزهبا نانا وانهم لاستندرون الى المشاهير ه  
وكان من وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
بمكة الاوس والخزرج وقد تقدم ذكرهم في سعة العقبة

## ذکر وفد علی رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وصل الفتح  
وفد عليه صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة وصل محمد بن عيسى  
وسعد العنبري وحنيفة ونزينة وسعد بن بكر واسحق وخشبة  
والاسعرون وسليم ودوس واستلم وحدام ه



## ٢٠ ذِكْرُ وَفْدِ عَبَسَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِسَعَةِ زَهْدٍ مِنْ عَسٍ وَكَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ  
مُبَشَّرٌ مَسْرُوقٌ وَالْحَارِثُ بْنُ الرَّسَعِ وَهُوَ الْكَامِلُ وَقَبَانُ  
ابْنُ دَاوُدَ وَسِيرَةُ الْحَارِثِ بْنِ عِمَاكٍ وَهَدَمَ مِنْ سَعْدِهِ وَسَبَاعُ  
ابْنُ رَيْدٍ وَأَبُو الْحَصَنِ لُحَيَّانُ وَعَدَّ اللَّهُ مِنْ بَالِكٍ وَمُرَّةُ  
ابْنِ الْحَصَنِ بْنِ قُضَالَةَ فَاسْتَلَمُوا وَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ وَقَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ أَعْقَدَ لِمُؤَيِّدٍ  
فَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مَعْقَدَهُمْ لَوَاءً وَجَعَلَ شَعَارَهُمْ بَاعِثُهُ  
وَقَالَ مِنْ طَرَفٍ آخَرَ وَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ عَمْرًا  
لَقُرَيْشٍ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ بَنِي عَبَسَ فِي سَبْرِيهِ وَعَقَدَهُمْ لَوَاءً فَعَالُوا  
بَارِسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَفَقَ بَقِيَّتَهُمْ غَنِيمَةً أَنْ أَصْبَحُوا وَخَرَجَ سَعَةُ وَالْأَسَدُ  
أَبَا عَاشِرٍ هـ وَعَنْ الْأَسَدِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ ثَلَاثَةُ  
بَغِيرٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّهُ  
قَدِمَ عَلَيْنَا قَوْمٌ فَأَخْبَرُونَا أَنَّ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هَوَّةَ لَهُ وَلَنَا  
أَمْوَالٌ وَمَوَاسِي هِيَ مَعَاشُنَا وَإِنْ كَانَ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هَوَّةَ لَهُ

مَعَاثُهَا

مَعَاثُهَا وَفَاحِرُنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُوا اللَّهَ  
جَيْتَ لَكُمْ فَلَنْ يُلْطَمَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ بِصِدْقٍ وَخَارَانٍ هـ

## ذِكْرُ وَفْدِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ سَنَدُهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْحُفَيفِيِّ قَالَ لَمَّا  
سَمِعْتُ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ يَخْرُجُ الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبَّ  
ذُنَابُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي السُّلَيْمِ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ إِلَى صَنْمٍ فَقَالَ لَهُ فَرَأَيْتَ حُجْطَهُ  
مُ وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَلَمَ وَقَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا خَابَ بِالْهَدْيِ وَخَلَفَتْ فَرَاصِدُ أَرْهَوَانٍ  
سَدَدَتْ عَلَيْهِ شِدَّةً وَتَرَكَهُ كَانَ لَمْ تَكُنْ فِي الدَّهْرُودِ وَجَدْتَانِ  
فَلَمَّا رَأَتْ اللَّهَ أَطْهَرُ دِينِهِ أَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ دَعَا بِي  
فَأَصْبَحْتُ لِلْإِسْلَامِ مَا عَشْتُ نَاجِرًا وَالْهَيْتُ فِيهَا كُلُّهَا وَجَرَانِي  
مَنْ مَبْلَغُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَنْتِ شَرِيفَةُ الذِّكْرِ بَعِي بِأَخْرَافِي

## ذِكْرُ وَفْدِ جَهَيْنَةَ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمَدِينَةَ وَفَدَّ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْحُفَيفِيُّ







قَالَ وَغَدَا بَطْنُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُ قَالَ فَعَامَ خَزَاعِي مَعَاكَ مَا قُومَ  
قَدْ خَصِمَ شَاخِرَ الرَّجُلِ فَأَشَدَّكُمْ اللَّهُ مَا لَوْ أَفَانَا لَأَسْوَأَ عَلَيْكَ  
فَأَسْلَمُوا أَوْ قَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْفَعٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَمَزْنَهُ يَوْمَ الْعِجْ إِلَى خَزَاعِي وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ أَلْفَ رَجُلٍ

## ذِكْرُ وَفَلِ شَعْدٍ مِنْ بَكْرٍ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بَنِي إِسْعَدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَهُمْ نَقَالَ لَهُ ضَامٌ مِنْ بَعْلَبَةَ قَالَ أَنْ تَقْدُرَ  
سَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ حَمِيسٍ قَالَ أَنْ تَمِيقَ بَسْمَةَ إِلَى أَنْ تَمِيقَ مَقْدَمَ  
وَأَنَاخَ بَعِيرٍ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ عَقْلَةً ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ وَكَانَ ضَامٌ رَحَلًا  
جَلَدًا اشْتَرَدَ أَهْدِي مِنْ فَا قَبْلَ حَمِي وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَنْ عَمِدَ الْمَطْلَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنْ عَمِدَ الْمَطْلَبِ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ نَعَمْ قَالَ  
مَا أَنْ عَمِدَ الْمَطْلَبِ أَنْ سَأَلَكَ وَتَغْلَطَ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَلَا تَجِدَ  
مَسْأَلَتَكَ قَالَ لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَسْأَلُ عَمَدًا لَكَ قَالَ  
أَشَدُّكَ اللَّهُ الْهَلْكَ وَالْهَلْكَ مِنْ كَانَ يَمْلِكُ وَالْهَلْكَ مِنْ هُوَ كَانَ يَمْلِكُ

اللَّهُ يَعْثُوكَ السَّارِعُ سَوَّلًا مَا كَ اللَّهُمَّ مَعَاكَ فَاشْدُكَ اللَّهُ  
إِلَهَكَ وَالْهَلْكَ مِنْ كَانَ يَمْلِكُ وَالْهَلْكَ مِنْ هُوَ كَانَ يَمْلِكُ اللَّهُ أَمْرًا  
أَنْ يَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِكَ بِهِ شَيْئًا وَأَنْ يَجْلَعَ هَذِهِ  
الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ يَأْمُرُنَا بِعَدْوْنِ مَعَهُ مَا كَ اللَّهُمَّ مَعَاكَ فَاشْدُكَ اللَّهُ  
فِي أَشَدِّكَ اللَّهُ الْهَلْكَ وَالْهَلْكَ مِنْ كَانَ يَمْلِكُ وَالْهَلْكَ مِنْ هُوَ كَانَ يَمْلِكُ  
اللَّهُ أَمْرًا أَنْ يُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَاةَ لِلْخَمْسِ قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ  
يَذْكُرْ فَرَايِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةُ الْفَرِيضَةِ الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ  
وَمَشَارِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا شَدَّ عَنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ مِمَّا كَانَتْ شَدَّةً  
إِلَى مِلْهَا حَتَّى إِذَا فَرَّخَ مَا كَ فَا نِي سَدَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ وَسَاوِدِي هَذِهِ الْفَرَايِضَ وَاحِدَةً مَا يَسْنِي عَنْهُ نَعَمْ لَا  
أَرِيدُ وَلَا أَقْبِضُ نَعَمْ أَصْرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ رَاحَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ صَدَّقَ ذُو الْعَقِيقَتَيْنِ دَخَلَ الْحَنَّةَ  
قَالَ فَا نِي بَعِيرِهِ فَاطْلُقْ عَقْلًا نَعَمْ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى يَوْمِهِ فَاحْمَرَّهَا  
إِلَهُ كَانَ أَوَّلَ مَا يَكْلَمُ بِهِ أَنْ قَالَ بَسَّتِ اللَّاتُ وَالْفُزَى فَقَالُوا  
مَنْ يَا ضَامُ أَنْ يَبْرِصَ أَنْ يَجْزِمَ أَنْ يَجْنُونَ قَالَ وَيْلَكُمْ  
أَهْمًا وَاللَّهِ لَا سَتَانَ وَلَا يَضْرِبُ أَنْ يَدْعُو رَسُولًا وَأَنْزَلَ  
عَلَيْهِ كِتَابًا فَاسْتَقْدَمَ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ وَأَنْ يَسْدَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



وَحَدَّثَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ يَحْدِثْ عَبْدٌ وَرَسُولُهُ وَقَدْ حَتَمَ مِنْ عَمَلِهِ مَا  
أَمَرَ لَهُ بِهِ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَسَى مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ فِي حَاجِزٍ  
رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مَسَلَتْ مَا لَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا  
فَمَا سَعَيْنَا بِأَنْفُسِنَا قَوْمٌ كَانَ أَفْضَلُ مِنْ ضَامٍ مِنْ ثَعْلَبَةٍ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ اشْتَجَحَ

قَالُوا وَقَدْ مَتَّ اشْتَجَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدُورِ  
وَعَامَ الْخُدُورِ سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهَجْرِ وَهُمْ مِائَةٌ رَأْسًا مَسْعُودِينَ  
رَخِيلَهُ مِنْ نَوْبِهِ مِنْ طَرَفٍ فَنَزَلُوا اشْتَجَبَ سَلْعَ مَخْرَجِ الْمَرْسُولِ اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُمْ بِأَحْبَالِ التَّرَفُّقِ قَالُوا مَا نَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ  
مِنْ مَوْنِ اقْرَبَ دَارَ أَمْنِكَ مِنَّا وَلَا أَقْلَ عَدَدًا وَقَدْ ضَقْنَا بِحَرْبِ  
وَحَرْبِ قَوْمِكَ فَيَسَانُوا دَعَاكَ فَوَادَعَهُمْ وَتَقَالَ بِلَدِّكَ اشْتَجَعَ  
مَعْدِنًا فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِ قَرِيطَةَ وَهُمْ  
سِتْعَ مِائَةٍ فَوَادَعَهُمْ بِمِائَةِ أَسْلَمُوا بَعْدَ ذَلِكَ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ خَشَيْنَ ۝

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَدَّمَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحَشَنِي عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَجْهَرُ إِلَى خَبِيرٍ فَأَسْلَمَ  
وَخَرَجَ مَعَهُ فَشَهِدَ خَبِيرٌ مَدَامَ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَةَ مِائَةٍ مِنْ خَشَيْنَ فَنَزَلُوا  
عَلَى ابْنِ ثَعْلَبَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَاتَعُوا وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ الْأَشْعَرِيِّينَ

قَالُوا وَقَدْ مَتَّ الْأَشْعَرِيُّونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ  
خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ أَيْمُونِ الْأَشْعَرِيِّ وَمَعَهُمْ رَحْلَانِ مِنْ عَمَلٍ  
وَقَدَّمُوا فِي سَفِينٍ فِي الْبَحْرِ وَخَرَجُوا لِحَدِّهِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ حَقَلُوا  
تَقُولُونَ عَدَا نَلْقَى الْأَجَبَةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ  
مَقَدَّمُوا فَوَحَّدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفِينٍ خَبِيرٌ يَلْقَاهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَاتَعُوهُ وَأَسْلَمُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَشْعَرِيُّونَ فِي النَّاسِ كَصِةٍ فِيهَا مِسْكٌ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ سُلَيْمٍ

قَالُوا وَقَدْ مَتَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ  
سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ قُسَيْبَةَ مَسَعَ دَلَامُهُ وَسَالَهُ عَنْ  
أَشْيَاءَ فَأَحَابَهُ وَوَعَاذَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ —  
 وَدَسَّقَتْ بَرَجَتَهُ الدُّومَ وَهَيَّجَتْهُ فَارِسَ وَأَشْعَارَ الْعَرَبِ وَكَهَانَهُ  
 الْكَاهِنِ وَكَلَامَ مَقَاوِلِ جِبْرِ فَمَا يَشْبَهُ كَلَامَ مُحَمَّدٍ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِمْ  
 فَأَطِيعُوا وَخُذُوا بِنَجِيسِكُمْ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ غَامُ الْفَتْحِ خَرَجَتْ بَنُو  
 سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَوْهُ بِعَدَدٍ وَهُمْ  
 سَبْعُ مِائَةٍ وَقَالَ كَانُوا الْفَأَوْضِمَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْذَاسٍ السُّلَيْمِي  
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ رِيعِلٍ وَرَاسِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فَاسْلَمُوا وَقَالُوا  
 احْمِلْنَا فِي نَقْدَتِكَ وَاجْعَلْ لَنَا أَجْرًا وَشَعَارًا نَقْدِمُ بِفَعْلٍ  
 ذَ الْبَيْتِ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْشَهُمَا طَا  
 وَفَهَا عَنْ يَقَالَ لَهَا عَنْ الرَّسُولِ قَالَ وَكَانَ رَأْشُهُمَا سَدْرَ  
 صَنَاءِ ابْنِ سُلَيْمٍ فَرَأَى يَوْمًا بَعْلَسَ تَتُولَانِ عَلَيْهِ فَقَالَ  
 ارْتُ تَتُولُ الثَّغْلَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالِ عَلَيْهِ الْعَالِدِ  
 ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَلَسَرَهُ وَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا  
 اسْمُكَ قَالَ غَاوِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ فَقَالَ أَنْتَ رَأْسُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ  
 فَاسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ وَشَهِدَ الْفَتْحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرِيصُ سُلَيْمٍ رَأْسُهُ وَعَقْدُهُ عَلَى قَوْمِهِ وَرَوَى  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَدِيثُ رُحِّلَ مِنْ سُلَيْمٍ

مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ قَالَ وَفَدَّ رُحْلُ مَنَا فَاكَلَهُ وَدَرَسَ عَمَارٌ عَلَى الْمَسِي  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْفَيْزِ قَوْمَهُ  
 عَلَى الْخَيْلِ وَأَشَاءَ يَقُولُ —  
 شَدَّ ثَمِينِي إِذَا مَتَّ مُحَمَّدًا خَيْرٌ يَشُدُّ مَحْجُزَةَ مِيزَرٍ  
 وَقَدْ أَمَرُوا قَامِئَةً نَصَفَ دِينَهُ وَأَعْطِيَتْهُ لِفَائِرٍ غَيْرَ عَصِيرٍ  
 ثُمَّ اتَّى قَوْمَهُ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ مَعَهُ سَبْعُ مِائَةٍ وَخَلَفَ  
 الْحَيَّ مِائَةً وَأَقْبَلَ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ بِهِ الْمَوْسِمُ —  
 فَأَوْصَى إِلَى بِلَالٍ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ وَهُمْ عَبَّاسُ بْنُ مَرْذَاسٍ وَأَمْرُهُ  
 عَلَى بِلْتَامَةٍ وَجِبَارِ بْنِ الْجَلْمِ وَأَمْرُهُ عَلَى بِلْتَامَةٍ وَالْأَحْمَشِ  
 ابْنِ مَرْزُوقٍ وَأَمْرُهُ عَلَى بِلْتَامَةٍ وَمَا كَانُوا هَذَا الرَّحْلَ حَتَّى يَقْضُوا  
 الْعَهْدَ الَّذِي فِي غَنَقِيٍّ مَاتَ مَضُوحِيٌّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الرَّحْلِ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الطُّوْبِلِ  
 اللِّسَانَ الصَّادِقَ الْإِيمَانَ وَالْوَأَانَ رَسُولَ اللَّهِ دَعَاهُ اللَّهُ  
 فَأَخَابَهُ وَأَحْصَوْهُ جَبِيٍّ فَقَالَ ابْنُ بَكَّةَ الْآلُفَ الَّذِي عَاهَدَ  
 عَلَيْهِمُ قَالَوْا خَلَفَ مِائَةً فِي الْحَيِّ مُخَافَهُ خَرِبَ كَانَتْ بَنَاتُ وَمِنْ  
 بَنِي كَانَهُ قَالَ ائْتُوا إِلَيْهَا فَأَنَّهُ لَا مَاتِيكُمْ فِي عَامِكُمْ هَذَا سِ  
 تَكْرَهُونَهُ سَعَتُوا إِلَيْهَا فَأَنَّهُ بِالْهَدَى وَعَلَيْهَا الْمَنْفَعُ مِنْ بِلَالٍ



ان ابيه شهد وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع وحين  
وللمنفعة يقول القياس بن مرداس  
القائد المايه الى وى بها سبع الميمن ثم القاقـ  
وحكى ابو عمر بن عبد البر ٢ ترجمه خنساء بنت عمرو  
الشريد السليمه الشاعر واسمها تماضرت عمرو بن الشريد  
ابن رباح بن بعلته بن عصبه بن خفاف بن ابي بن القيس بن بهته  
ان سليم انها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع  
قومها من سليم فاسلمت نعم قال فذكروا ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يستنشدوها ويحبه شعرها فكانت  
مشده وهو يقول هيه يا خنساء ويومي ييد وشهد  
الحنساء القادسيه مع بنتها الاربعه وسند كرا ان يشا الله  
حرفها نعم قوم القادسيه ووصيتها لعمرو ٢ الجرب في خلافة  
عمر بن الخطاب عند ذكرنا البيع القادسيه ٥

## ذكر وفل درو ش ٥

فالوالما سلم الطفيل بن عمرو الدوسي كما تقدم دعا مومنه  
فاسلموا ودمت بعه منهم المدينه سبعون او ثمانون

اهل بيت ومنهم ابو هذيل وعبد الله بن ابي نهر الدوسي  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بحبر وشاروا اليه فلقوه فقال  
مقال انه قسم لهم من غنائم خيبرم ودوا معة المدينه فقال  
الطفيل بن عمرو ما رسول الله لا يفرق بيني وبين قومي فانزلهم  
جيرة الدجاج فقال ابو هذيل حين خرج من دار مومه  
يا طوها من ليله وعنايتها على انه من بلد المفرجحت  
وقال عبد الله بن ابرهه ما رسول الله ان لي في قوم سطة  
ومكانا فاحعلن عليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا اخادوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيكون غريبا فمن  
صدق الله بجا ومن ال الى غير ذلك هلك ان اعظم مومنا  
موانا اعظمهم صدقا ونوشك الحق ان يعلب الناطل  
وروى ابو عمر بسند الى محمد بن سيرين انه قال بلغني ان دوسا  
انما اسلمت مرقا من مول لعبين ما لك الاصابي الجرحي  
مضينا من هامة كل وتر وحيثهم اعدنا السيوف  
مغيرها ولو نطق لقلت متواطمعن دوسا او ثقيفا  
مالت دوسا بطلقوا لحدوا لا يسلمكم لا يسلمكم ما نزل بيقف  
ذكر وفل اسلم

بالله من طوها وعنايتها



قالوا قدم عمر بن ابي سلمة عصباه من اسلم فقالوا امدانا بالله  
ورسوله واسعنا منها جك فاحمل لنا عندك منزلة تعرف  
العرب فضيلتنا فاننا اخوة الانصار ولك علينا الرفاء  
والنصر في الشدة والرخاء يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسلم سلمنا الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لاسلم ومن اسلم من قبل العرب من تسكن البسيف  
والسهل كتابا فيه ذكر الصدقة والفرائض والمواشي وكتب الصبيفة  
باسم نفس وشهدا نوحيدا وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

## ذكر وفلج داء

قالوا قدم رفاعه بن زيد بن عمر بن عبد الخداعي م اجدى الصب  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهدنة قبل خيبر  
واهدي له عبدا واسلم قلب له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كاثا فيه هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة  
ابن زيد الى قومه ومن دخل معكم ندعوهم الى الله من اجل  
فني حزب الله ومن ابى فله امان شهرين فاحاته قومه واسلموا  
قال ابن اسحق وعنه رعت مرويه من عمرو بن النافرة

الخداعي م السفاقي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا  
باسلامه واهدي له بغلة سحابة واسم رسوله مسعود بن سعد  
وهو من قومه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه ومن  
هدته واحاذر رسوله باسني عشرة اوقية وكتب الى  
قومه جواب كتابه وكان مرويه عاملا للروم على من يلهم  
من العرب وكان منزلة معان وسا جوهها من ارض المشاير فلما  
بلغ الروم اسلامه طلبوه بحبسوه عندهم معال في محبته ذلك  
طرفت سليبي موهنا اصحابي والروم من الباب والقرى وان  
صيد الخيال وساة ما قد راي وهمت ان اغني وقد اكاني  
لانكح لث العين بعدى اثمدا سلمى ولا تدين للايتيان  
ولقد علمت ابا كسشة ابي وسط الاعزة لا يحض لساني  
ملين هلكت لتفقدن احاكم ولن بقيت ليعرفن مكاني  
ولقد جمعت اجل ما جمع الفتى من حودة وسجاعة وبيان  
قال فلما اجمعت الروم لصلبه على ما له من سلطان  
نقال له عقرا قال

الاهل اتى سلمي بان جليلها على ما عقرا مو واحد الرواجل  
على ناقة له يضرب الفجل اثمها مشدته اطرافها بالمناجل



قَالَ وَلَمَّا قَدِمُوا لِمَضْرُوءٍ اعْتَقَهُ فَقَالَ

ابْلُغْ سِرَّاءَ الْمَوْسِينَ يَا نَبِيَّ سَلِّمْ لَدُنِّي اعْطِنِي وَمَقَامِي  
مَضْرُوءٍ اعْتَقَهُ وَصَلْبُوهَ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ هَذَا مَا لَمْ يَخْصُ لَنَا الْبَار  
مَنْ وَقَدْ عَدَّ الْحَجَّةَ وَقَبْلَ الْبَيْعِ فَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ وَقَدْ عَدَّ الْبَيْعَ هـ

## ذِكْرُ مَنْ وَقَدْ عَلِيَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ بَيْعِ مَكَّةَ

سَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَعَظَمَهَا

وَلَبَدًا مِنْ ذَلِكَ بَذَرُوهُ فَدَعَلْبَهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ وَفَدَكَانَ بَعْدَ الْبَيْعِ  
مَنْ يَذْكُرُ مَنْ وَقَدْ سَنَ تَسْبِيعَ مِنَ الْحَجَّةِ وَمَا بَعْدَهَا وَنُورُ عَجُومًا  
أَوْرَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ طَبَقَاتِهِ إِلَّا أَنَا سَتَبْتُ مِنْهُمْ  
مَنْ وَمَنْ يَذْكُرُ حَكْمَ سَابِقَتِهِمْ وَيَقْدُمُ اسْتِلاَهُمْ هـ

## ذِكْرُ مَنْ وَقَدْ تَغَلَّبَتْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ أَمْسَى فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْحَجَّةِ قَدِمَ عَلَيْهِ  
أَرْبَعَةٌ يَفِرُّوْنَ قَالُوا لَيْسَ رُسُلُ مَنْ حَلَفْنَا مِنْ قَوْمِنَا وَنَحْنُ وَهُمْ

يَفِرُّونَ بِالْإِسْلَامِ فَأَمْرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِيَانِهِ  
وَأَقَامُوا أَيَّامًا مَجَامِلًا وَابْيُودَعُوهُ فَأَمْرًا لَا أَنْ يَحِيزَهُمْ كَأَحْيَرِ  
الْوَقْدِ مَجَامِلًا سَقَرًا مِنْ مَضَّةٍ فَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ خَمْسَ أَوَاقٍ وَقَالَ  
لَيْسَ عِنْدَنَا دَرَاهِمٌ وَابْصُرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ هـ

## ذِكْرُ مَنْ وَقَدْ اسْتَدِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَدِمَ عَشْرَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي اسْتَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ تَسْبِيعَ مِنَ الْحَجَّةِ وَهُمْ  
خَضِرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَضَرَارٌ مِنَ الْأَزْوَارِ فَقَالَ خَضِرٌ يَارَسُولَ اللَّهِ  
اسْتَأْذِنَاكَ بِدَرْعِ اللَّيْلِ الْبَيْتِ فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ وَلَمْ يَفْعَلْنَا بَعْثًا  
مِنْهُمْ بَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْتَوْنُ عَلَيْكَ أَنْ اسْلُمُوا قَلِيلًا يَمْشُوا عَلَى  
اسْتِلاَمِكُمْ بَلَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كَلَامُ الْإِيمَانِ أَنْ لَيْتُمْ صَادِقِينَ  
قَالَ وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي الزُّبَيْنِ وَهُمْ يَنْتَوُونَ لِلْبَنِي بِاللَّهِ  
أَنْ يَعْطِيَهُمْ مِنْ دُونِ أَنْ يَسْتَدِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْتُمْ تَبْتَوُونَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْقُتَيْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَفْرَأَ مِنْ بَنِي اسْتَدِ مِنْ بَنِي الْخَلَّافِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ وَدَعَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



المدينة في سنة جدبه فاطهروا شهاده ان لا اله الا الله ولم  
 يكونوا مؤمنين في السر واصدوا طرق المدينة بالعذاب  
 واغلقوا اسقارها وكانوا يعدون ويروجون على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ويقولون انك العرب بائسها على ظهور  
 رواجلها وحينئذ بالانقال والعيال والدراري تموت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقابلك كما قالك بنو اقلان  
 وبنو اقلان ويريدون الصدقة ويقولون اعطنا فانزل الله عز وجل  
 فيهم قالت الاعراب امثا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا  
 الايات وقيل نزلت في الاعراب مؤمنه وجهينه واسلم  
 واسمع وغفار وكانوا يقولون امنا بالله لبامثوا على انفسهم  
 واموالهم لما استنفروا الى الجدييه فخلعوا فانزل الله فيهم  
 قالت الاعراب امثا قل لم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي  
 انقدنا واسلمنا مخافة القتل والسبي ولما يدخل  
 الايمان في قلوبكم فاخبرنا ان حقيقة الايمان الصادق  
 بالقلب وان الاقرار به باللسان واطهار شراعه بالادان  
 لا يكون امانا دون الاخلاص الذي تجله القلب ٥

**ذكر وفل ميم**

قال ابو عبد الله محمد بن سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد بعث بشرين سفيان ويقال النجاشي العدوي على صدقات بني  
 من خزاعة فجاء وقد جعل بنو ابيهم بنو عمرو بن خديج بن العنبر  
 ابن عمرو بن عيم فجمعت خزاعة مواسيتها للصدقة فاستنكرت  
 ذلك بنو ابيهم وابوا وابتدروا القسي وشهروا السوف ومقدم  
 المصدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرقوه فقال  
 من لهؤلاء القوم فاسدب لهم عيینه من حصن معته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في حنين فارتدوا من العرب ليس بهم مهاجر  
 ولا انصار في فاغار عليهم فاخذ منهم احدى عشر رجلا واحدى  
 عشر امرأة ولبسوا صبا فحملتهم الى المدينة فقدم بهم عده من  
 رؤسائهم منهم عطاردين جاجب والذريقان بن بدر  
 وفيس بن عاصم وفيس بن الجارث وتعيم بن سعد والافرع  
 ابن جابس ورناج بن الجارث وعمر بن الاشم وعيرهم كما  
 ذكرنا ذلك في الغزوات في خبر سريه عيینه بالونقال  
 كانوا سبعين او ثمانين رجلا قال ابن اسحق والجنات  
 ابن برمد اخواتي دارم ماله ونعم عيینه من حصن بن خديج  
 ابن بدر الفزاري قالوا فدخلوا المسجد وقد اذن لبال



الظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمحلوا واستبطوه فنادوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
من وراء جحرانه ما محمدا خرج اليها فخرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واقام بلا ان يقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر  
ثم اوى فقال لا تدع من جالس يا محمد ابدن في فوالله ان حمدي  
لزين وان ذمي لشين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذبت ذاك الله تبارك وتعالى حكاة ابن سعد وحكي  
محمدا سمعوا انهم قالوا يا محمد حينك لفنا خرك فاذن لشاعرنا  
وخطبنا قال قد اذنت لخطيبكم فليقل مقام عطار دمن حاحد  
فقال الحمد لله الذي له علينا الفضل والمن وهو اهله  
الذي جعلنا ملوكا وهب لنا اموالنا عطاء ما عمل بها المعرو  
وجعلنا اهل المشرك والشر عددا والسر عددا فمن مثلنا  
في الناس السنا برؤس الناس واولي صلهم من فاخرنا فليعد  
مثل ما وعدنا وانا لو نشاء الاكرنا الهام وانجنا نجيا من  
الاكثار مما اعطانا وانا نعرف اقول هذا لاننا ثوبنا مثل  
قولنا واما افضل من انما جلس فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لبايت من بين السمايين اخي في الحارث من الخرج وم

فاجب الزجل 2 خطبته فقام ثابث فقال  
الحمد لله الذي السموات والارض خلقه فضى من امره ووسع  
كرسيه علمه ولم يك شي قط الا من فضله وكان من مدرته  
ان جعلنا ملوكا واصطنى من خير خلقه رسولا اكرمه تسببا  
واجده جدنا واصفله حسبا فانزل عليه كتابه وامننه على  
مكان خيره الله من العالمين ثم دعا الناس الى الايمان فامن  
برسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون من قومه وذوي  
رحمه اكرم الناس احسانا واجسن الناس وجوها وحسن  
الناس فعلا لم كان اول الخلق اجابة واستجاب لله حين دعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محسن ابيار الله ووزراء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابل الناس من يومنا بالله من  
امن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر خاهدنا في الله  
انما وكان قتله علينا يسيرا اقول هذا واستغفر الله لي  
والمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم مقام البرقان بدر فقال  
يحيى الكرام ولا حتى يعاد لنا منا الملوك وفيما سبب البيع  
وسروى وفيما قسم البرغ  
وكرم قصرنا من الاحياء كلهم عند الثاب وفصل العزيمع



وَيَجْنِي يَطْعَمُهُ عِنْدَ الْفَجْرِ مَطْعَمًا مِنَ الشَّوَاءِ إِذَا الْمِ يُونُسُ الْقَرْعُ  
بِهَاتِي النَّاسِ قَاتِلًا سَائِرَهُمْ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ هَوِيَّاهُمْ تَصْطَبِعُ  
وَسَرَوْى مِنْ كُلِّ أَرْضٍ هَوَانًا مَتَبَعُ

فَتَجْعَلُ الْكُومَ عَيْطًا ۚ أَرُونَا لِلنَّازِلِينَ إِذَا مَا أُنْزِلُوا شَبَعُوا  
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَيٍّ نَفَاخِرُهُمْ إِلَّا اسْتَقَادُوا وَكَانُوا الرُّاسَ يَطْبَعُ  
مِنْ نَفَاخِرِنَا فِي ذَلِكَ نَعْرِفُهُ نَسْرِجُ الْقَوْمِ وَالْأَجْبَارِ سَتَمَعُ  
أَنَا اسْمًا وَلَمْ يَأْنِ لَنَا إِجْدَانَا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَجْرِ نَرْفَعُ  
قَالَ — مَحْمَدٌ اسْمُكَ وَكَانَ حَسَنًا بِنِ بَابٍ غَايِبًا مَعْتَالِيهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حَسَنًا حَتَّى رَسُولُهُ فَاخْبِرْ  
أَنَّهُ إِنَّمَا دَعَانِي لِأَجِبَ شَأْنًا عَرَسِي مِمَّ مَحْرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ —

مَنْعَتَانِ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا جَلَّ وَسَطْنَا عَلَى أَيْفٍ رَاضٍ مِنْ مَعْدٍ وَرَاحَةٍ  
مَعْنَاهُ لَمَّا جَلَّ مِنْ مَوْتِنَا مَا سَيَأْتِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمٍ  
يَمُتُ جَرِيدٍ عِزَّةً وَشَرَّافَةً بِجَانِبِهِ الْجَوْلَانِ وَسَطَ الْأَعَاظِ  
هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّوْدُ وَالْعُودُ وَالنَّدَى وَحَاءُ الْمُلُوكِ وَخِمَالُ الْعُظَامِ  
قَالَ — فَلَمَّا اسْمَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَامَ  
شَاعِرُ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا قَالَ عَرَضْتُ فِي قَوْلِهِ وَقُلْتُ عَلَى حَوِيٍّ

مَا قَالَ قَالَ — وَلَمَّا قَرَعَ الزُّبُرَ قَانَ مِنْ إِشَادَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَنَانَ بِنِ بَابٍ قَدْ فَاجِبَ الدُّجُلَ مَقَامَ حَسَنَانَ  
فَقَالَ —

أَنْ لَذَّ وَابِسٌ فَهَرٍ وَاجُوتُمْ قَدِمْتُمْ أَسْنَةً لِلنَّاسِ تَتَبَعُ  
يَرْجِي بِهِمْ كُلٌّ مِنْ كَاتِبَتِ سِرِّهِمْ يَقْوَى إِلَهُهُ وَكُلُّ الْغَيْرِ يَصْطَبِعُ  
قَوْمٌ إِذَا جَارَبُوا ضَرَوْا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَارَلُوا النِّعَ ۚ أَشْيَاعُهُمْ سَعَوْا  
سَحِيحَةً بَلَّكَ مِنْهُمْ غَيْرَ مَحْدَثَةٍ أَنْ الْخَلِيقَ مَا عِلْمُ شَرِّهَا الْبَدْعُ  
أَنْ كَانَ ۚ النَّاسُ سِبَاقُونَ بَعْدَهُمْ وَكُلٌّ سَبَقَ لَدُنَّا سَبَقَهُمْ تَتَبَعُ  
لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْفَتِ الْفَهْمُ عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلَا يَوْهُونَ مَا رَفَعُوا  
أَنْ سَابَقُوا النَّاسَ سَوِيًّا فَارَسَبَقَهُمْ أَوْ أَرَبُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالذُّرِّ سَعَوْا  
أَعْفَهُ دُرَّتْ فِي الْوَحْيِ عَفْتُهُمْ لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يُرْدِيهِمْ طَبَعُ  
لَا يَخْلُونَ عَلَى جَارٍ يَفْضِلُهُمْ وَلَا تَمْشُهُمْ مِنْ مَطْبَعٍ طَبَعُ  
إِذَا ابْتَدَأَ الْحَيُّ لَمْ يَنْدُبْ لَهُمْ كَمَا يَنْدُبُ إِلَى الْوَحْيِ شَيْئُهُ الدَّرْعُ  
سَمَوْا إِذَا الْحَرْثُ نَالِ الْمَنَاخِلِهَا إِذَا الرِّعَافُ مِنَ الْفَقَارِ خَشَعُوا  
لَا يَجْعَلُونَ إِذَا أَنَا لَوَاعِدُهُمْ وَأَنْ أَصِيبُوا فَلَا خُورَ وَلَا هُلُوعَ  
كَأَنَّهُمْ فِي الْوَعَا وَالْمَوْتُ مَكْنَعٌ أَسَدٌ جَلِيهِ فِي أَرْسَائِهِمَا فَدَعُ  
خُدْمَهُمْ مَا اتَى عَفَوْا إِذَا عَضِبُوا وَلَا يَكُنْ هَكَذَا الْأَمْرُ الَّذِي سَعَوْا



فَاتَّخَذُوا عِدَاؤَهُمْ شَرًّا خَاضَ عَلَيْهِ الشُّمُّ وَالشَّلَعُ  
الَّذِي يَقُومُ رَسُولُ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ إِذَا نَفَاوَسَ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ  
أَهْدَى لَهُمْ مَدَى قَلْبِكَ يُوَارِثُهُ فِيمَا اجْتَبَ لِسَانُ جَانِكَ صَنِيعُ  
فَاتَّخَذُوا أَفْضَلَ الْأَحْيَاءِ كُلَّهُمْ أَرْجَى النَّاسِ حَذَّ الْقَوْلِ وَشَمُّهُوا  
وَقَالَ — أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي عَنْ  
الْعَلَمِ بِالشُّعْرِ بْنِ عَمِيمٍ أَنَّ الرُّبُقَانَ بْنَ يَدْرِمْ لَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِهِ عَمَّ قَامَ فَقَالَ —

إِنَّمَا كَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ فَضْلَنَا إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ احْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ  
بِأَنَّا فُرُوعُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَإِنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ أَرْضٍ لِحَازِلِ دَامِ  
وَأَنَّا نَذُودُ الْمُعَلِّمِينَ إِذَا انْتَجَّوْا وَتَضْرِبُ رَأْسَ الْأَصِيدِ الْمَقَامِ  
وَإِنْ لَنَا الْمَرْبَاعُ فِي كُلِّ غَانَةٍ بَعِيرٌ مَجِيدٍ أَوْ بَارِضٌ الْأَعَاجِمِ  
فَقَامَ حَسَنَانِ بْنِ بَاتٍ فَاجَابَهُ فَقَالَ —

هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّوْدُ ذَا الْعَوْدِ وَالنَّدَى وَجَاهُ الْمَلُولِ وَاحْتِمَالُ الْعَطَا  
بَصْرَانَا وَأَوْنَانَا الْبَنِي مُجَدًّا عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعْدٍ وَرَاغِبٍ  
يُجِي خَيْرِيْدٍ أَصْلُهُ وَتَرَاوِجِيَاهُ الْجَوْلَانِ وَسَطُ الْأَعَاجِمِ  
نَصْرَانَاهُ لِمَا جَلَّ وَسَطُ دِيَارِنَا بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاعٍ وَطَالِيهِ  
حَقْلُنَا بِبَيْنَادُونَةٍ وَسَانَانَا وَطِينَانَا نَعْسًا بِفِي الْمَغَاسِمِ

وَعَيْنُ صَرْمَانَا النَّاسِ حَيَّ مَا تَعَوَّا عَلَى دِينِهِ بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَامِ  
وَعَيْنُ دَلَامِنِ وَرَشَّ عَطِيَّهَا وَلَدُنَا نِي الْخَيْرِ مِنَ الْهَاسِمِ  
سَيِّدِ دَارِمْ لَا تَحْزَنُوا أَنْ تَحْزَنَ تَعُودُ وَبِالْأَعْدَادِ ذِكْرُ الْمَكَارِمِ  
هَبْلَتُمْ عَلَيْنَا تَحْزَنُونَ وَأَنْتُمْ لَنَا خَوْلٌ مِنْ بَيْنِ طَيْرٍ وَخَادِمِ  
فَإِنْ كُنْتُمْ حَيْثُمْ لِحَقِّنَ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ أَنْ تَسْتَمُوا فِي الْمَقَاسِمِ  
فَلَا يَجْعَلُوا لِلَّهِ وَأَسْلَمُوا وَلَا يَلْبَسُوا زِيَّ الْكَذِبِ الْأَعَاجِمِ  
وَأَفْضَلُ مَا نَلْتَمُ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَى رَدَّ اقْتِنَاعٍ عِنْدَ احْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ  
قَالَ — أَوْفَلَا قَرَعَ حَسَنَانِ بْنُ مَوْلَةَ قَالَ لَا تَقْرَعُ مِنْ جَابِسٍ  
وَأَبَى أَنْ هَذَا الدُّخْلُ يَلُوقِي لَهُ لِحَطِيْبِيهِ أَخْطَبُ مِنْ حَطِيْبِنَا وَلِشَاعِرِهِ  
أَسْعَرُ مِنْ شَاعِرِنَا وَلَا صَوَانِهِمْ أَعْلَامُ أَصَوَاتِنَا وَلَهُمْ أَجَلٌ مَنَا  
وَنَزَلِي — وَفَدِي عَمَّ مَوْلَةَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ الذَّرْبُ يَنَادُو بِكَ مِنْ  
وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى  
يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ حَتْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ه قَالَ —  
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْسٍ  
أَنْ غَايِمِ هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَرِّ وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْأَسْرَى وَالسَّنَى  
وَأَمْرُهُمْ بِالْجَوَانِ كَمَا كَانَ عِزُّ الْوَفْدِ مَنَى عَشْرَةَ أَوْ قِيَّةً وَنَشَا  
وَهِيَ حَسَنٌ مَاهٍ دَرِّمْ ه قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْهَتَمِ

ختم في سنة ١٢٨٠ هـ  
بمكة المكرمة  
في شهر ربيع الأول



فدخله القوم في طهرهم وكان اصغرهم سنا فقال ليس بعام  
 وكان يقصر عمره من الاهم ما رسول الله انه قد كان دخل بنا في رجالنا  
 وهو غلام حدث واذرى فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ملنا اعطى القوم مبلغ عمره من الاهم ما قاله وسره فقال  
 ظلمت مفترش الهلينا استمني عند النبي فلم يصدق ولم يصب  
 ان تقصونا فان الدوم اصلكم والدوم لا يملك البغضا للغرب  
 وان سود ربا غود وسود دذم مؤخر عند اصل العجب والذنب  
 ورؤى ان البرقان يخرى بسود فقال ما رسول الله  
 انا سيد ميم والمطاع فيهم والمحاب منهم اخذهم بحقهم  
 واستغنم من المظلم وهذا علم ذلك واسار الى عمرو بن الاهم  
 فقال عمرو انه شهيد العارضه مانع لجانبه مطاع في اذنيه  
 فقال البرقان والله لقد كذب ما رسول الله وما منع من ان  
 يكلم الا يجسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك ليثيم  
 الخال حيث المال احمق الولد متغص في العشيرة والله  
 ما لذت في الاولى ولقد صدقت في الثانية فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان من البيان اسجرا

**ذكر وفد فراتة**

سنن في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم  
 في تاريخ دمشق  
 في تاريخ بغداد  
 في تاريخ الخلفاء  
 في تاريخ الامم والملوك  
 في تاريخ اليعاقبة  
 في تاريخ مصر  
 في تاريخ تونس  
 في تاريخ الجزائر  
 في تاريخ المغرب  
 في تاريخ الاندلس  
 في تاريخ الأمازيغ  
 في تاريخ السودان  
 في تاريخ الحبشة  
 في تاريخ الهند  
 في تاريخ الصين  
 في تاريخ اليابان  
 في تاريخ كوريا  
 في تاريخ الفلبين  
 في تاريخ الملايو  
 في تاريخ الهندوستان  
 في تاريخ الهندوستان  
 في تاريخ الهندوستان

واسبقا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم  
 قال ابن سعد لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 ثؤك قدم عليه وفدى فزان بضعة عشر زحلامهم خارجة من  
 حصن والجزين من حصن وهو اصغرهم على ركاب  
 محاف محاو امقرين بالاسلام وسألهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن بلادهم فقالوا يا رسول الله استنت بلادنا  
 وهلكت بواسينا واجذب جنابنا وعمرت عيالنا فادع  
 لنا ربك فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ودعا  
 فقال اللهم اسق بلادك وتها بمك واسر رحمتك فاحي  
 بلذك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا مطبقا راسقا  
 عا حلا غير اجل مائعا غرضارا اللهم اسقنا سقيا رحيما  
 لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا يحق اللهم اسقنا  
 الغيث وانصرنا على الاعداء مطرت بارا والسماء سحبا  
 فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ودعا فقال  
 اللهم حو الينا ولا علينا على الاكام والطراب ونطون  
 الاودية ومنابت الشجر مال فاحات السماء عن المدينه  
 الغياب الثوب ٥ و٢ صحح البخاري من سنن مالك



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ  
عَلَى الْمَنِيرِ تَوْمَ الْجُمُعَةِ فَمِ أَعْرَابِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَنَا  
الْمَالُ وَحَاجُّ الْبُعِيَالِ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَسْقِينَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ فَزَعَهُ سَحَابٌ قَالَ فَبَارِ  
سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ لَمْ يَلْمَسْ رَأْسُهُ حَتَّى رَأَتْهُ الْمَطَرُ  
سَحَابٌ رُفِعَ عَلَى لِحْيَتِهِ قَالَ فَمَطَرْنَا تَوْمًا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ  
وَالَّذِي بَلِيَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ مَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِي وَرَجُلٌ  
غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَهْدِمُ الْبَنَاءُ وَغَرَقَ الْمَالُ فَأَدْعُ اللَّهَ  
لَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَوِّنَا  
وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَاخْلَعْ شَرِيئَهُ إِلَى نَاجِيهِ مِنَ السَّمَاءِ الْأَفْرَجِ  
حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ فِي مِثْلِ الْجُوبِ حَتَّى سَالَ الْوَادِي وَادِي  
فَنَاهُ سَرًّا مَالٌ فَلَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مِنْ نَاجِيهِ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجُودِ ه

## ذِكْرُ وَفْدِ مُرَّةَ

قَالَ قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ مُرَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَ مَرْجَعِهِ مِنْ تَبُوكَ فِي سَنَةِ ثَمَنٍ وَهُوَ يَلَاهُ عَشْرَ رَحْلًا

رَأْسُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَرَفٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمُكَ  
وَعَشِيرَتُكَ وَنَحْنُ قَوْمٌ مِنْ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ مَبْسُومٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي تَرَلْتُ أَهْلَكَ مَا لَكُمْ سِلَاحٌ وَمَا أَلَا هَا مَا  
لَكُمْ تَرَلْتُ الْبِلَادَ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّا لَمُسْتَتُونَ فَأَدْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اسْقِهِم الْغَيْثَ وَاسْرِبْ لَنَا أَنْ  
لَحِيْزَهُمْ فَأَخَارَهُمْ عَشْرَ أَوْاقٍ عَشْرَ أَوْاقٍ فَضَةُ وَمُضِلُّ الْحَارِثِ بْنِ  
عَرَفٍ أَعْطَاهُ مِائَةَ عَشْرَ أَوْاقٍ فَحَقَّقُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَوَحَّدُوا مَا وَدَّ  
مُطِرَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي دَعَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ه

## ذِكْرُ وَفْدِ مُجَارِبَ

قَالَ قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ مُجَارِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ  
عَشْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَشْرٌ نَفَرٌ مِنْهُمْ سَوَاءٌ مِنَ الْحَارِثِ  
وَأَسَدِ خَزِيمَةَ بْنِ سَوَادٍ فَأَنْزَلُوا دَارَ رَمْلَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْحَارِثِ وَكَانَ  
مَلَأَ تَابِتُهُمْ بَغْدًا وَعَشَاءً فَاسْلَمُوا وَقَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا مِنْ رَأَا  
وَلَمْ تَكُنْ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الْمَوَاسِمِ أَفْطًى وَلَا أَغْلَطَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِجَارِبَ قَالَ وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَ خَزِيمَةَ بْنِ سَوَادٍ فَصَارَتْ لَهُ عَشْرَةُ بَيْضَاءِ



وَأَخَارَهُمْ كَمَا لَعَنُوا الْوَفْدَ وَانصَرَفُوا إِلَى أَهْلِهِمْ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ كِلَابٍ

قَالَ قَدِمَ وَفْدُ كِلَابٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ سَنَهُ سَعٍ مِنَ الْحَجَّةِ وَهُمْ مَلَاحِ عَشْرَ رَحْلًا مِمَّنْ لَسَدُنْ رَيْبَعَهُ وَحِبَارُ بْنُ سَلَمَى فَأَنزَلَهُمْ دَارَ رَمْلَةَ بَنِي الْحَارِثِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الصَّخَالِ سَفِينًا نَبَارَ مَنَا مَكَابِ اللَّهُ وَبَسْنِكَ الَّتِي أَمَرْتَهُ وَأَنَّهُ دَعَانَا إِلَى اللَّهِ فَاسْجِنَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَنَّهُ أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْيَانِنَا فَرَدَّهَا عَلَى فَقَرَانَا

## ذِكْرُ وَفْدِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابٍ

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَابَةَ عَنْ عُلَيْمَةَ الدَّوَّاسِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ رَحْلُ مَنَا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ بْنُ مَسْرُورٍ الدَّوَّاسِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ بِهَذَا يَوْمَهُ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالُوا حَتَّى يَضِيبَ مِنْ عَقِيلِ ابْنِ لَعَبٍ مِلَّ مَا أَصَابَنَا مِنْ خُرُوجِ الْوَيْدِ وَنَحْنُ وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فَاصْأَنُوا مِمَّنْ خَرَجُوا لِنَسُوقِ النَّعَمِ فَأَدْرَلَهُمْ فَارِشٌ مِنْ عَقِيلِ فَقَالَ لَهُ رَيْبَعَةُ بْنُ الْمُنْفِقِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ عَقِيلٍ وَمَوْثِقُوكَ

أَفَسِمْتُ لَا أَطْعَنُ إِلَّا فَارِسًا إِذَا الْكُتَاهُ لَبِثُوا الْقَوَائِمَا

قَالَ ابْنُ قَتَابَةَ مَعْتُ خُجُومٌ يَامَعُشَرَ الرَّحَالِ سَيَايَرُ الْيَوْمِ فَأَدْرَلُ الْعَقِيلِي رَجُلًا مِنْ عُنَيْدِنْ دُوَاسٍ فَقَالَ لَهُ الْمُجَرِّشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُنَيْدِنْ دُوَاسٍ مَطْعَنُهُ فِي عَصْدِهِ فَأَخْطَلَهَا فَأَعْسَى الْمُجَرِّشُ فَرَسَهُ وَقَالَ يَا الدَّوَّاسُ فَقَالَ رَيْبَعُهُ دُوَاسٍ حَبْلٌ أَوْ نَاسٌ تَعَطَّفَ عَلَى رَيْبَعِهِ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فَنَطْعَنَهُ فَمَقَلَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْنَا لِنَسُوقِ النَّعَمِ وَأَقْبَلَ بَنُو عَقِيلٍ ۝ طَلَبْنَا حَتَّى أَهْبَيْنَا إِلَى بَرٍّ فَقَطَعَ مَا مَنَا وَمَنْتُمْ وَأَدَى بَرٍّ مَحْقِلُ بَنُو عَقِيلٍ يَنْظُرُونَ لِمَنَا فَاكْبَلُونَ إِلَى شَيْءٍ مَضَيْنَا وَالْعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ فَاسْقَطَ مِنْ يَدِي وَفَلَتْ مِلَّةٌ رَجُلًا وَقَدْ اسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَّدَ يَدِي وَغَلَّ إِلَى عُنُقِي ثُمَّ خَرَجْتُ أَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لِمَنْ أَنَا بِي لَأَصْرَتِي ثَمَ مَوْثِقُ الْعِلْمِ مِنْ يَدِي قَالَ فَاطْلَعُ مِنْ يَدِي مِائَتَةً فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَمْسَتْهُ عَنْ مَنِيهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَمِنِي عَنْ نِسَاءٍ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَأَمْسَتْهُ مِنْ مِلٍّ وَحَمِيهِ مَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الذَّبَّ لِمَرْضَى فَارَضَ عَنِّي رَضَى اللَّهُ عَنْكَ قَالَ قَدْ رَضِيتُ عَنْكَ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ عَقِيلِ بْنِ لَعَبٍ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ حَدَّثَنَا رَحْلُ مِنْ عَقِيلِ بْنِ لَعَبٍ عَنْ شَيْخٍ



يومه قالوا وقد منا من عَقِيل بن كَعْبٍ على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسِيعٌ مِنْ نَعَاوِيَةٍ مِنْ خَفَاحَةٍ مِنْ عَمْرٍوسَ عَقِيلٌ وَمُطَرَفٌ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَسْنٌ مِنْ مَسْنٍ الْمُسَقِّ بْنِ مَعْقِلٍ وَأَسْلَمُوا وَأَتَا يَحْمَدُ  
 عَلَى مِنْ وَرَأَاهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ فَأَعْطَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَقِيقَ عَمَقَ عَقِيلٍ وَهُوَ أَرْضٌ فَيُحَاوَنُونَ وَيَعْلُونَ وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ  
 كِتَابًا فِي أَدَمٍ أَحْمَرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 رَسْمًا وَمُطَرَفًا وَأَسْنًا أَعْطَاهُمَا الْعَقِيقَ مَا أَوْامُوا الصَّلَاةَ وَأَبَا  
 الزَّكَاةَ وَسَمِعُوا رِطَاطًا غَوَاوًا لَمْ يُعْطِهِمْ حَقًّا مُسْلِمٌ كَانَ الْكِتَابُ فِي  
 يَدِ مُطَرَفٍ وَوَقَدْ عَلَيْهِ أَيْضًا الْقَيْطُ مِنْ عَامِرٍ مِنَ الْمُسَقِّ بْنِ عَامِرٍ  
 عَقِيلٌ فَأَعْطَاهُ مَا نُقَالَ لَهُ الْبَطْمُ وَبِأَنَّهُ عَلَى يَوْمِهِ قَالَ  
 وَقَدْ مَ عَلَيْهِ أَيْضًا جَرِيصٌ خَوْلِدٌ مِنْ عَامِرٍ مِنْ عَقِيلٍ مِثْرًا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَقَالَ  
 أَمَا يُبْرَأُ اللَّهُ لَقَدْ لَقِيتُ اللَّهَ أَوْ لَقِيتُ مِنْ لِقَائِهِ فَأَمَّا لَكَ لِقَاؤُ قَوْلًا لَا  
 تُحْسِنُ بِهِ وَلَكِنْ سَوْفَ أَضْرِبُ نَقْدًا حِي هَذِهِ عَلَى مَا دَعَاؤِي  
 إِلَيْهِ وَعَلَى دِينِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ وَضَرَبَ بِالْقَدَاحِ فَخَرَجَ عَلَى سَهْمِ  
 الْكُفَرِ أَعَادَ فَخَرَجَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ نِجَالٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا أَلَا مَا تَرَى يَمْ رَجَعَ إِلَى أَخِيهِ عَقِيلُ بْنُ خَوْلِدٍ

فَقَالَ لَهُ قُلْ خَيْسَتَكَ أَيْ قُلْ خَيْرَكَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
 دَعَاؤِي إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَقَدْ أَعْطَانِي الْعَصَى  
 إِنْ أَنَا اسْتَلَمْتُ فَقَالَ لَهُ عَقِيلُ أَنَا وَاللَّهِ أَخْطَأْتُكَ التَّوَمَا يَحْطُلُ  
 بِمُحَمَّدٍ رَكِبْتُ فَرَسَهُ وَجَرَرْتُهُ عَلَى اسْفَلِ الْعَقِيقِ فَأَخَذَ اسْفَلَهُ  
 وَبَاقِيَهُ مِنْ عَيْنِ يَمِ أَنْ عَقِيلًا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ وَحَقْلُ يَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
 يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ هَيْسَةَ مِنَ الْفَارِسِ بِعَمْرٍوسَ مَرِي لِيَامَ يَمْ  
 قَالَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ الصِّرَاحَ بِجَتِ الرَّغْوَةِ  
 يَمْ قَالَ لَهُ الثَّالِثُ أَشْهَدُ قَالَ وَسُهِدَ وَأَسْلَمَ قَالَ يَمْ وَدَعَا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ مِنَ الْمَعْلَى مِنْ رَسْعَةٍ  
 ابْنِ عَقِيلٍ وَذَوِ الْجَوْشَنِ الضَّبَابِي فَاسْلَمَا ٤

## ذكر وفل جعدة

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَدَعَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الرِّفَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْغَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ فَأَعْطَاهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَيْلِ ضَيْعَةً وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَهُوَ عِنْدَهُمْ

## ذكر وفل قشير بن كعب



قَالَ وَدَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرَمَنْ قُشَيْرَ  
قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَتَعَدَّ حِينَئِذٍ مِائَتَ عَشْرٍ مِنْ عَدِّ اللَّهِ عَلَيْهِ  
أَنْ يَشْرَفَ فَاذْهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَبِيعَةٍ  
وَكُتِبَ لَهُ بِهَا كِتَابًا وَفِيمَ جُنْدِهِ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مِشْرَمٍ وَمِمَّنْ فَرَسَ  
هَبْرَةَ مِنْ سَلَمَةَ الْخَيْزَرِ بْنِ مِشْرَمٍ فَاذْهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَكِسَاءُ رُذَا وَاسْتَرَأْنِ بِصَدَقٍ عَلَى قَوْمِهِ أَيْ لِي الصَّدَقَةُ

## ذِكْرُ وَفْدِ بَنِي الْبَكَّاءِ

قَالَ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفَرٌ مِنَ الْمَكِّيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ سَنَةً تَسْعَ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِنْ ثَوْرٍ مِنْ عَمَانَ بْنِ الْمَكَّا  
وَهُوَ يُؤَيِّدُ بَنِي مِائَةٍ سَنَةٍ وَمِائَةٍ سَنَةٍ يُقَالُ لَهُ سِرٌّ وَالْجَمِيعُ  
أَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَهُمْ عَدُوُّ الْمَكِّيِّ وَهُوَ الْأَقِيمُ مِسْنَاهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَتَّ لَهُ عَمَاهُ الَّذِي  
اسْتَمَّ عَلَيْهِ دِي الْمَضَى وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ  
فَانْزَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلٍ وَصِيَاةً وَاجَارَهُمْ  
وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ  
اتَّبَرَكْتَ عَيْتُكَ وَقَدْ لَبِثْتُ وَأَبْنَى هَذَا بَرِّي فَاذْهَبْ وَخَصَّ

مَسْحُوحٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِهَ بِشَرِّ مَعَاوِيَةَ  
اعْتَرَا عَقْرًا وَتَرَكَ عَلَيْهِمْ وَكَاتَبَتْ السَّنَةُ بِصِيْبَتِي الْمَكِّيِّ وَلَا  
بِصِيْبِهِمْ وَذَلِكَ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِّ مَعَاوِيَةَ

وَأَبْنَى الَّذِي مَسَحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ  
اعْظَاهُ أَحْمَدًا إِذَا تَأَهُ اعْتَرَا عَقْرًا نَوَاجِلَ لَيْسَ بِاللَّجَبَاتِ  
عَمَلَانِ وَفَدَّ الْحَيَّ كُلَّ عَشِيرَةٍ وَتَعُودُ ذَاكَ أَمْلًا بِالْعُدُواتِ  
يُورِكُنْ مِنْ مِشْجٍ وَيُورِكُنْ مَالِجًا وَعَلَيْهِ مِنْ مِثْلِ مَا جِئْتُ صِلَايَ

## ذِكْرُ وَفْدِ كَاهِنٍ فِي عَمَلِ بْنِ عَدِيٍّ

قَالُوا وَقَدْ وَافَقَتْهُ بَنِي الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْضُرُ إِلَى  
تَبُولٍ فَيُصَلِّيُ مَعَهُ الصُّبْحَ فَقَالَ مَا أَتَيْتَ وَمَا خَافَتْكَ وَمَا جَاجَتْكَ  
فَاخْبِرْهُ عَنْ نِسْبَتِهِ وَقَالَ اسْتَكْ لَا مِنْ بَنِي اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَبَايَعَ عَلَى مَا  
أَحْسَنَ وَلَهُتْ فَبَايَعَهُ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَاخْبَرَهُمْ فَقَالَ أَبُوهُ  
وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَتِكَ كَلِمَةً أَبَدًا وَسَمِعْتُ أَحْتَهُ كَلَامَهُ فَاسْمَعْتُ

وَحَضَرَتْهُ مَخْرَجَ رَاحَتًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَحْدَةٍ  
مَدِينًا إِلَى تَبُولٍ فَقَالَ بَنِي عَمَلِي عَقِبَةُ وَلَهُ سَهْمِي بِحَسَنَةِ لَعْنَتِ



ابن عجره حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه نبوكا  
 ونعتة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالته المولدة الى المدة  
 فجاءت سهيبة الى كعب بن عجرة فاما ان يقبله وسوغة انا، وقال  
 انا حملتك لبي تعالى ه قال - وقدم على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقدس عدى عدى ومن الحارث بن  
 اهبان وعوف بن اصرم وحدث وريقة ابنا مسلمة  
 ونعم زهط بن قومه وقالوا يا محمد بن اهل الحرم وسأله  
 واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش قاتلنا  
 معك ولكننا لا نقاتل ورشنا وانا لنجيك ومن اتبعه فان  
 اصبت منا اجد اخطا فعلك دينه وان اصبنا احدا من  
 اصحابك فعلىنا دينه فقال نعم فاسلموا ه

## ذكر وفد ياهلة

قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مطرف بن الكاهن  
 الباهلي بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا  
 وكنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يافيه فراض  
 الصدقات ثم قدم نهشل بن مالك الواسلي من ياهلة على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وافدا لقومه فاسلم وكتب له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ولحق اسلم من قومه كتابا فيه  
 شرايع الاسلام كتبه عثمان بن عفان ه

## ذكر وفد للال بن عامر

قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من للال  
 فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعبة فاسلم فسماه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عبد الله وفيهم قبيصة بن المخاريق فقال  
 يا رسول الله اني حملت عن قوم حسالة فاعني فيها قال هي  
 لك الصدقات اذا جات ه قالوا وقد زاد من عبد الله  
 ابن مالك فلما دخل المدينة توجه الى منزل ميمونة بنت الحارث  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خاله رثاد امه عذره  
 بنت الحارث وهو يومئذ شاب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو عندها فلما رآه غضبت ورجع فقالت يا رسول الله هذا  
 ابن احى فدخل اليها ثم خرج حتى ابي المسجد ومعه رثاد فدخل  
 الطهرم ادنا زيادا وعالة ووضع يده على راسه ثم حذر بها  
 على طرف ابيه وكانت بنوا هلال يقول ما زلنا نعرف البركة



في وجه زياد قال الشاعر لعلي بن زياد  
يا ابن الذي مسح النبي سراسيه ودعاه بالخير عند المسجد  
اعني زيادا الا اريد سواه من غاير او منهم او منجيد  
ما زال ذاك الثوري عرينه حتى تبوأته في الملجأ

## ذكر وفد عامر بن صعصعة

وخبر عامر بن الطفيل واريد بن قيس

قال محمد بن سعد قدم عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن  
هلاب واريد بن ربيعة بن مالك بن جعفر قال ابن اسحق اريد  
ابن قيس بن جبر بن خالد بن جعفر وخبثا بن سلمى بن مالك بن  
جعفر قال ابن سعد فعاد عامر بن الطفيل فامحمد ما لي ان اسلمت  
قال لك ما للمسلمين عليك ما عليهم قال اجعل لي الامر من  
تعدك قال ليس ذلك لك ولا لقومك قال اجعل لي  
الزور لك المدر قال لا ولكن اجعل لك اعنه الخيل فابك  
امرؤ فارتق قال اوليست لي لاملانها عليك خيلا ورجلا لم وليا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفيهما اللهم  
اهد عامر واعني الاسلام عن عامر يعني ابن الطفيل

وناد

ومالك ابن اسحق قدم عامر بن الطفيل عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يريد العذرة وقد قال له قومه يا عامر  
ان الناس قد اسلموا فاسلم فقال والله لقد كنت اليث ان لا  
اسم حتى سمع العرب عني وانا ابغ عقب هذا القبي من قرش  
ثم قال لا ريد بن قيس اذا قدمنا على الرجل فان ساسفعل عنك  
وجهه فاذا فعلت ذلك فاعله بالسيف فلما قدموا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر بن الطفيل يا محمد خالني  
فان لا والله حتى تؤمن بالله وجده فحفل بكره هذا القول  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد عليه مقالته وهو  
ذلك مستظمن اريد ما امر به فلم يصنع اريد شيئا وكان اخر  
ما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لا ملائمتها  
عليك خيلا ورجلا فلما ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم العني عامر بن الطفيل فلما اخرجوا من عنده قال عامر  
لا ريد وملك ابن مالك امرتك به والله ما كان على طهر  
الارض رجل هو اخوف عندي على نفسي منك وائم الله لا  
اخافك بعد اليوم انما قال له اريد لا ابا لك لا يعجل على والله  
ما هممت بالذي امرني به من امر الا دخلت مني من الرجل



لا اري غيرك افاضربك بالسيف قال وخرجوا راجعين الى  
بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله على عامر بن الطفيل  
الطاعون في عنقه فقال الى بنت امرأة من بني سُلَول فجعل يقول  
يا بني عامر غدا لغدة البكر وموت في بيت سُلَوليه والومات  
مواراه اصحابه وخرجوا حتى قدوا ارض بني عامر فاما هم فقومهم  
فقالوا ما وراك يا اريد فقال لا شيء والله لقد دعانا الى عناه  
شي لو ددت انه عندي الان فارميه بالنبل حتى افنته فخرج بعد  
مقالته بيوم او يومين معه جملة له تبيعه فارسل الله وعلى  
جملة صبا عقة فاجرتهم ما و قال — انوا سيق اجمدس  
محمد البعلبي في هذه القصة بسند ترفعه الى عبد الله بن عباس  
رضي الله عنه قال اقبل عامر بن الطفيل واريد من ربيعة يريد ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمسجد خالسا في شهر  
من اصحابه ودخلا المسجد فاستشرف الناس لجمال عامر  
وكان اعور وكان من حمل الناس فقال رجل من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد  
اقبل يقول فقال دعه وان يرد الله خيرا هذه فاصل حتى قام  
عليه فقال يا محمد ما لي ان اسلمت فقال لك ما للمسلمين

عليه

وعليك ما على المسلمين قال فجعل لي الامر بعدك قال لبس  
ذلك الى انما ذلك الى الله عز وجل فجعل حيث يشاء قال  
فجعلني على النور واثبت على المذرب قال لا قال فاذا جعل لي  
قال اجعل لك اعنة الخيل بغزو اقليمها قال او ليس ذلك  
الي اليوم فمرمى كلمك مقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان وصي الى اريد من ربيعة اذا راسني كلمته فذر من خلفه  
فاضربه بالسيف فجعل يخاضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتراجعه ودار اريد خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاحترط  
من سيفه مشرام حبسه الله عز وجل عنه فلم يدر على سبيله  
وجعل عامر يومي اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فراى اريد وما صنع سيفه فقال اللهم افيهما بما سميت  
فارسل الله عز وجل على اريد صبا عقة في يوم صباح صبايف  
فاجرتهم وولى عامر هاربا وقال يا محمد دعوت ربك فقتل اريد  
والله لا ما انها عليك خيلا حرذا او قتيانا مرذا فقال —  
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعك الله ذلك وابناء قبيلة  
بني الاوس والخزرج فذل عامر بنت امراء سُلَوليه وانسان يقول  
بحير است اللعن ان شئت ودنا وان سبت جرادات بايس ومصدي



وَأَنْشَيْتَ قَتِيلًا بَيْنَهُمْ لَيْسَ الْخَارِضُ الْمَتَأَلِّقُ  
 لَمَّا اصْبَحَ صَمٌّ عَلَيْهِ سُلَاحُهُ وَقَدْ غَيَّرُوا لَهُ وَهُوَ يَقُولُ  
 لَعْنِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيْنٍ لَقَدْ شَانَ حِرَالُوجُهُ طَعَنَهُ مُسْتَهْرٌ  
 وَقَدْ عَلِمَ الْمَرْتُوقُ إِلَى أَكْثَرِهِ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرِ الْمَيْحِ الْمُسْتَهْرُ  
 إِذَا أَرَادَ رُسُومَ السَّنَانِ رَجَرْتَهُ وَخَبَرْتَهُ أَلَى أَبْرُوٍّ غَيْرِ مُقْصِرٍ  
 وَاحْتَرْتَهُ أَنْ الْفَرَارِ حِرَايَةً عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يَبْدُ عُدْرًا قَتْعُ دِرٍ  
 لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هُوَ أَرْسَلَى أَمَّا الْفَارِسُ الْجَبَامِيُّ حَقِيقُهُ خَفِصِرٌ  
 جَعَلَ تَرَكُضَ فِي الصَّجَرِ يَقُولُ أَبْرُوًّا مَلِكُ الْمَوْتِ  
 مِ الشَّيْءِ يَقُولُ

الْأَقْرَبُ الْمَرْتُوقُ إِذَا جَدَّ مَا أَدَى لِعَرِيضِ يَوْمٍ شَرُّهُ غَيْرُ حَامِدٍ  
 الْإِقْرَبَاءُ أَنْ غَايَهُ جَرْنَا إِذَا قَرَّبَ الْمَرْتُوقُ مِنَ الصَّفَائِدِ  
 بَنُو أَعَايِرٍ قَوْمِي إِذَا مَا دَعَوْتُمْ أَحَابِيؤُا وَلَيْ مَنَّمْ كُلُّ مَا حُدِّ  
 وَيَقُولُ وَاللَّاتِ لَأَنْ صَجَرَ إِلَى وَصَاحِبِهِ نَعْنَى مَلِكِ الْمَوْتِ  
 لَا غَدَّ هُمَا بَرَحِي قَالَ لَمَّا رَأَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ لَمَنَّهُ أَرْسَلَ مَلَكًا  
 فَلَطَمَهُ بِجَنَاحِهِ فَارْدَاةً فِي التُّرَابِ وَخَرَجَتْ عَلَى رُكْبَتِهِ غَدَّةُ  
 عَظِيمَةٍ فِي الْوَقْتِ فَقَادَ إِلَى بَيْتِ السَّلُولِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ غَدَّةُ  
 لَعْنَةُ الْبَغِيرِ وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ دَعَا فَرَسٌ دَفْرَكَ نَمَّ إِجْرَاهُ

حَتَّى مَاتَ عَلَى ظَهْرِ قَالِ قَرْنٍ لِسَدْنٍ سَعَهُ أَخَاهُ أَرَادَ جَمْلَهُ مِنْ  
 الْمَرَامِ فَمِنْهَا هَذِهِ الْإِنْيَابُ  
 قَضَى اللَّيْلَانَهُ لَا أَبَا لَكَ فَادْهَبْ وَالْجَقُّ بِأُسْرِكَ اللَّوَامُ الْغَيْبُ  
 ذَهَبَ الَّذِينَ نَعَّاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ لَحْدِ الْأَجْرِبِ  
 يَتَلَذَّذُونَ مَلَادَةً وَمُجَانَةً وَنَعَابُ قَالَهُمْ وَأَنْ لَمْ تَشْعَبِ  
 فَتَعَدَّ عَنْ هَذَا وَقُلْ فِي غَيْرِهِ وَأَذْكُرْ شَمَائِلَ مَنْ أَخْلَكَكَ مَعْجِبِ  
 أَنْ الرُّوزَةَ لَا رُوزَةَ مِثْلَهَا فَقَدْ أَنْ كُلَّ أَخٍ لَصُوفِ الدُّوَلِبِ  
 مِنْ مَحْشَرٍ سَنَتْ لَهُمْ أَبَا ذَهَبٍ وَالْجَزَلَ مَا تَنْ بَعَثَ تَطْلُبِ  
 يَا أَرِيدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ حِدُودُهُ أَفْرَدَ مِثْلِي يَقْرُنُ أَعْصِبِ  
 وَقَالَ ————— أَصَافِيهِ

مَا إِنْ يُعَدِّي الْمَتُونُ مِنْ أَحَدٍ لَا وَالِدِ مُشْفِقٍ وَلَا وَلَدٍ  
 أَحَشَى عَلَى أَرْدِ الْحَتُوفِ وَلَا أَرَهَبَ نِيَّ الشَّمَالِ وَالْأَسَدِ  
 عَيْنِي هَلْ لَا يَكِيَّتْ أَرِيدَ أَدَمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَيْدِ  
 مَحْنَى التَّرْعُدِ وَالصَّوَاعِقِ الْفَارِسِ يَوْمَ الْكِبْرِهَةِ التَّجْدِ  
 قَالَ وَأَمَّا ————— اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ سَوَاءُ  
 مِنْكُمْ مَنْ أَمَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفٍ بِاللَّيْلِ  
 وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ لَهُ مَعْصِيَاتٌ نَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عَمَلُونَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ عَنِ بِلَاقِ الْمَعْقِبَاتِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
 عَمَّ قَالَ تَعَالَى مَشَرُّ الْهَدَنِ أَنْ اللَّهَ لَا يَغْنَمُ مَا يَفْتَوُونَ حَتَّى  
 يَغْنَرُوا مَا بَانِيَتِهِمْ وَإِذَا ارَادَ اللَّهُ يَفْتَوُونَ سَوَاءً أَيْ عِدَابًا وَهَلَاكًا  
 وَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَلْجَأٍ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ  
 وَقَدْ قِيلَ وَالْإِلَهِيُّ لَهُمْ وَمَنْعَ الْعَذَابِ عَنْهُمْ بِهِ قَالَ تَعَالَى  
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا قَالَ خَوْفًا لِلنَّاسِ أَنْ يَفْرَ  
 خَافَ إِذَا هُوَ وَمَشَقَّةً وَطَمَعًا لِلْيَقِيمِ تَرْجُو بَرَكَتَهُ وَمَسْعَةً  
 وَتَشْنِئَتِ السَّجَابِ الْقَالَ وَتَسْمِعُ الرِّعْدَ عَمْدَةً وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ  
 حَقِيقَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُخَادِلُونَ  
 فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِسَابِ قَالَ الْجَنَّةُ شَدِيدُ الْحَقْدِ  
 وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدِيدُ الْإِحْدِ وَقَدْ  
 رَوَى الثَّقَلَيْنِ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَنْطَلِيُّ عَنْ رِجَالٍ مِنْ سَعْدِ السَّامِيِّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنِصُورٍ قَالَ سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْسِلُ  
 الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ الْإِلَهِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ  
 طَوَائِفِ الْعَرَبِ مَعَتْ ابْنَهُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْرَا  
 لِيَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَنْ يُؤْمِنَ فَقَالَ أَحِبُّ رُؤْيَى  
 عَنْ رَبِّ مُحَمَّدٍ هَذَا الَّذِي تَدْعُوَنِي إِلَيْهِ مَا هُوَ وَمَا هُوَ مِنْ دَهَبٍ أَمْ  
 مَضَى

مَضَى أَمْ جَدِيدٍ أَمْ نَجَاسٍ فَاسْتَعْظِمِ الْقَوْمَ مَقَالَتَهُ وَانْصَرَفُوا  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا مَا رَسُولُ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا  
 رَجُلًا أَكْفَرَ قَلْبًا وَلَا أَعْتَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعُوا إِلَيْهِ فَرَجِعُوا إِلَيْهِ فَحَقْلَ لَا تَزِيدُهُمْ عَلَى سِلِّ  
 مَقَالَتِهِ الْأَوَّلِيَّ وَاجْتِثْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ارْجِعُوا إِلَيْهِ فَرَجِعُوا مِنْهَا هُمْ عِنْدَهُ يَبْتَازُونَ وَتَدْعُوَنِي وَمُطَوَّبٌ  
 عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةُ إِذَا أَرِنَتْ سَجَابَهُ بِكَاسٍ  
 مَوْقٍ دُفُوسِهِمْ فَرَعَدَتْ وَتَرَفَتْ وَرَمَتْ بِصَاعِقَةٍ مَا حَتَرَ مِنَ الْكَافِرِ  
 وَهُمْ جُلُوسٌ فَجَاءُوا وَاسْتَقْبَلُوا لِيُخْبِرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَفَلَمَ  
 مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ احْرُسْ  
 صَاحِبَكُمْ وَالْوَامِنَ ابْنَ عِلْمٍ وَالْوَاوِيَّ الْحَيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 السَّاعَةَ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ الْإِلَهِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمَا نَزَلَتْ هـ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَعْنَى خَيْرٍ  
 وَفَدَعَا مِنْ مَعْصِيَةٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ وَكَانَ فِي الْوَفْدِ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّخِيرِ فَقَالَ مَا رَسُولُ اللَّهِ ابْنُ سَدَنًا وَدُرُ الطُّولِ  
 عَلَيْنَا مَا كَالسَّيِّدِ اللَّهُ لَا اسْتَهْوَيْنَا الشَّيْطَانَ هـ  
 قَالُوا وَقَدْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُلُقَمَةُ بْنُ



غُلَّاتِهِ مِنْ عَوَفٍ وَهُوَ مِنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنُهُ وَكَانَ عَمْرٍ  
الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِسًا إِلَى حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْسَعُ لِعَلْقَتِهِ مَا وَسَّعَ  
لَهُ مَحَلِّسُ الْحَبْنَةِ فَقَضَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُرَاعَ  
الْإِسْلَامَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ قِرَانًا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَيْكَ لَكَبِيرٌ وَقَدْ أَمِنْتَ  
بِكَ وَبَايَعْتَ عَلَى عِصْمَتِهِ مِنْ حَصْنَةٍ أَخِي مَسْرُومٍ وَأَسْلَمَ هَوْرٍ وَابْنُهُ  
وَأَبْنُ أَخِيهِ هـ وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ السَّوَّاسِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَدِمَ وَفَدَى بِنِي عَامِرٍ وَكُنْتُ مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَوَحَّدَنَا بِالْأَنْطَاحِ فِيهِ حِمَارٌ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ مِنْ أَنْتُمْ فَلَنَّا بَوَاعَاكَ  
أَنْ تَصْعَقَهُ مَاكَ تَرْحُبْنَا لَمْ أَنْتُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ هـ

## ذِكْرُ وَفْلِ ثَقِيفٍ

وَأَسْلَامُهَا وَهَدْمُ اللَّاتِ

كَانَ يَدُومُ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَسْلَامُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ مِنْ هَاجِرِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
سَعْدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ دَخَلَ حَيْثُ يَعْقُمُ ٢ حَيْثُ يَعْقُمُ طَائِفًا جَائِعًا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفُ لَهُ بِحَضْرَةِ عُرْوَةَ بْنِ سَعْدٍ  
وَأَعْيَلَانَ بْنِ سُلَيْمَةَ الْجَحْشَارِ بَلْ كَانَا جَرِشَ سَعْلَمَانَ صُنْعَهُ الْغُرَادَاتِ  
وَالْمَحْيِيقِ وَالْذَّبَابَاتِ وَمَعَهُمَا وَقَدْ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّائِفِ مِنْ صَبَا الْمَحْيِيقِ وَالْغُرَادَاتِ وَالذَّبَابَاتِ  
وَاجْتَدَا اللَّغْتَ بِلَمْ الْقِيَامِ فِي قَلْبِ عُرْوَةَ الْإِسْلَامَ فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ أَشْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ فَمَلَّ أَنْ يَصِلَ الْمَدِينَةَ  
فَاسْتَلَمَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ قَائِلُونَ وَمَا لِعُرْوَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنْ  
أَجَبَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَيْكَارِهِمْ وَكُرَّرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَلِكَ فَلَا مَافَقَالَ أَنْ نَسِيتُ فَأَخْرَجَ فَخَرَجَ وَكَانَ فِيهِمْ لَذَلِكَ تَجَبُّنًا  
مُطَاعًا فَسَارَ إِلَى الطَّائِفِ فَسَارَ حَمْسًا فَقَدِمَ عَيْشًا وَقَدْ خَلَّ مِنْزِلُهُ  
فَجَاءَ قَوْمَهُ تَحِيَّوُهُ بِحِيَةِ الشَّرِكِ فَقَالَ عَلَيْهِمْ بِحِيَةِ أَهْلِ الْحَبْنَةِ  
الْإِسْلَامَ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ بِأَمْرٍ وَنَسَبَهُ  
فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوْ فِي عَلَى غُرْفَتِهِ لَهُ فَاذِنًا بِالْقِيَامِ فَخَرَجَتْ مَعَهُ  
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مَرْمَاهُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ عَوَفٍ أَخُو بَنِي سُلَيْمٍ  
أَنْ يَأْتِيَكَ وَيَقِيلَ بِلَهُوَ وَهَبُ بْنُ خَابِرٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَحْلَافِ سَمِيحٍ  
فَأَصَابَ الْخَلَّةَ فَلَمْ يَرْقُ أَزْمَةً مَقَامِ أَشْرَافِ قَوْمِهِ وَهُمْ عَيْلَانُ



ابن سلمة وكان من عبد المليل راجع من عمرو بن وهب ووجوه  
 الاحلاف فلبسوا السلاح وحشدوا فلما راى عمرو ذلك قال  
 قد صدقت بدي على صاحبه لا صلح بذك منكم وهي كرامة  
 اكبر من الله بها وسنان ساقها الله الي وملك اذ فتوني مع  
 الشهداء الذين ملوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات  
 قد فتوه نعم وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره فقال  
 ان مثله في ثوبه كمثل صاحب يس دعاه يومه الى الله فقتلوه  
 قالوا ولحق ابو الملح من عمرو وقارب الاسود من مسعود  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما فقال لهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم تولى لنا من شيئا فقالا لا تولى الله ورسوله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالكما اباسفيان بن  
 حرب فقالا وخالنا اباسفيان ه قال ان اسحقم اقام  
 بعث بعدنا قتل عمرو اشهر اثم امر واستم وراوا اليهم لاطاقة  
 لهم لحرب بن حوهم من العرب وقدما يعوا واسلموا وكان مالك  
 ابن عوف قد اسلم كاد منى في غزوة حنين وجعل يعز على سرهم  
 قال وكان عمرو بن ابي اخاسي علاج مهاجرا العبد المليل عمرو  
 وكان من ادهى العرب مشى الى عبد المليل بن عمرو حتى دخل داره

ثم ارسل اليه ان اخرج الي فاستعظم عبد المليل مشيه اليه وقال  
 للرسول الذي جاءه وملك عمرو ارسلك ان قال نعم وها هو ذا  
 واما 2 دارك فقال ان هذا الشئ ما لست اظنه لعمرو كان منع  
 من غنائه من ذلك وخرج اليه فلما رااه رجب به فقال عمرو له انت  
 قد بزل بنا امر لست معه هجرة انه قد كان من امر هذا الدخيل ما يد  
 رايت وقد اسلمت العرب كلها ولست لكم بغيرهم طاعة فاطفروا  
 في امركم فعند ذلك استمرت بقيت شيئا وقال بعضهم لبعض لا يرون  
 انه لا مان لكم بهرب ولا يخرج منكم احد الا اقتطع واجفوا رايم  
 ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم كارسلا  
 عمرو بن مسعود فعرضوا ذلك على عبد المليل بن عمرو بن عمرو فان  
 ان يعمل وحشي ان يصنع به اذ ارع كاصنع عمرو فقال لست  
 فاعلاحي يرسلوا معي رجلا فاجتمعوا ان يعثوا معه رجلين  
 من الاحلاف وبلاده من ممالك معصومة الحكم بن عمرو  
 وهب بن عتب وشريحيل بن عمران بن سلمة بن عتب ومن  
 بن مالك عيمان بن علي القاص بن شراخاسي بنار واوس  
 ابن عوف اخا بني سابل وعمر بن خروشة بن ربيعة اخا بني الحارث  
 فخرجهم عبد المليل وهو نائب القوم وصاحب امرهم وقال ابن



كانوا صفة عشر رجلاً وهو أثبت قالت ابن اسحق لما ذروا  
المدينة ونزلوا قنّاه الفواها المغيرة بن شعبة ترعى نوتته  
ركاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتب وعثمان ثوباً  
على اصحابه لما راهم ترك الركاب عند النقيين وخرج يستند  
ليشتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ومهم عليه فليقيه ابو بكر  
الصدق رضي الله عنه فلما ان دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخبره عن ركب يقفان وقد قدموا بمدون السعة والاسلام فقال  
ابو بكر للمغيرة اقميت عليك بالله لا سبقني الى رسول الله  
حتى اكون انا اجده فعل المغيرة ودخل ابو بكر على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخبره بعد ومهم عليه ثم خرج المغيرة الهم  
فعلتهم كف يحون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفعلوا الا بحه  
الغاهلية قال ولما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ضرب عليهم قبة في ناحية مسجد كانهم يحون وكان خالد بن سعيد  
ابن العاص يمشي بينهم ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
كتبوا كتابهم وكتبه خالد بن سعيد وهو اسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد النبي صلى الله عليه وسلم الى موسى ان عصاة وخرج  
وضيده لا بعد من وجد بفعل شيئاً من ذلك فانه حله

وسرع ساه فان بعدى ذلك فانه يؤخذ مسلخه النبي صلى الله  
عليه وسلم وان هذا امر النبي محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد  
بامر الرسول محمد بن عبد الله ولا سعة اخذ فظلم نفسه مما امر  
به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق وكانوا  
لا يطعمون طعاماً باسم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى يأكل منه خالد حتى اسلموا وادعوا من كتابهم قال ابو  
كان مما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدع لهم الطائفة  
وهي اللات لا يهدمها ثلاث سنين فابى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذلك عليهم فابروا سنالونه حتى سألوه شهراً واحداً بعد  
معدوم فابى عليهم ان يدعها شيئاً مسمى وانما يريدون بذلك  
مطهرون ان يسلموا بتركها من سنينهم وتسليمهم ودرارهم  
وتكرهون ان يروا قومهم يهدمها حتى يدخلهم الاسلام  
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يفت ابا سفيان بن  
حزب والمعه من سبعة مدهماها وقد كانوا سألوه مع ترك  
الطائفة ان يعقيم من الصلاة وان لا يسروا اوثانهم بايديهم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما السرا واثانكم بايديكم  
مستغفيلكم منه واما الصلاة فانه لا خير في الصلاة فيه



فقالوا يا محمد فتستوثقكها وان كانت دنانة فلما اسلموا وكتب  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابهم امروا علمهم عثمان بن ابي العاص  
 وكان من احدهم سنا وكان احصاهم على الفقه في الاسلام وعلم  
 القرآن فقال انوكر الصديق ذلك لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم روى عن عثمان بن ابي العاص قال كان من اخبرنا  
 عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقضي على يثقف ان  
 قال يا عثمان تجاوز في الصلاة واقدر الناس يا صغفهم فانهم  
 الكبير والصغير والضعيف وذا الحاجة قال اسحق  
 ولما توجهوا الى بلادهم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 معهم اباسفيان بن حرب والمغيرة بن سبعة في هدم الطاغية فخرجا  
 مع القوم حتى اذا قدموا الطائف اراد المغيرة ان يقتلهم  
 اباسفيان فابى ذلك عليه وقال ادخل انت على قومك واقام  
 ابوسفيان بماله بذي المرم فلما دخل المغيرة بن سبعة علاها  
 يضربها بالمعول وقام فومه بنو امية ودونه حشيه ان يرى  
 او يضرب كما اصاب عمرو بن مسعود وخرج نسيان يثقف حسرا  
 يمينه ويقال لتبكين دفاع اسلمها الرضاع لم  
 تحسنوا المصاع قال وتقول ابوسفيان بن حرب

والمغيرة يضربها بالفاس واهالك اهالك فلما هدمها  
 المغيرة بن سبعة واخذ ما لها وخليها ارسل الى اسفيان  
 وخليها بمحروع وما لها من الذهب والجزع وقد كان ابو ملح  
 ابن عمرو سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضي عن ابيه  
 عمرو بن مسعود دنانا كان عليه من مال الطاغية فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال له فارب من الاسود  
 وعن الاسود يا رسول الله فاقضه وعروة والاسود اخوان  
 لاب وام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسود مات  
 مشركا فقال فارب يا رسول الله لكن يصل مسئلا ذاق ابيه  
 يعني نفسه انا الدين على وانا الذي اطلب به وامر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اباسفيان ان يقضي عن عمرو والاسود  
 من مال الطاغية فلما جمع المغيرة ما لها قال لاباسفيان  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرك ان يقضي عن عمرو  
 والاسود دنانا فاقض عنها قال المغيرة ودخلت يثقف في  
 الاسلام فلا اعلم فوما من العرب سباب ولا ميلة كانوا اصح اسلاما  
 ولا اعدان يؤخذ منهم عشر لله ولكتابه منهم

**ذكر وفد عبد القيس**



قال محمد بن سعد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل  
البحرين ان يمدوا عليه منهم عشرون رجلا فقدموا راسهم  
عبد الله بن عوف الاشجعي ومنهم الحارث بن عمرو بن حشش ومنه  
ابن حيان وهو ابن اخت الاشجعي وكان يذودهم عام البعج فقتل  
نار رسول الله صلى الله عليه وآله ودفن عبد العيس فقال مرجبانهم بعد  
القوم عبد القيس قال ونظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى الافق صيحة ليلة قدموا فقال ليا بئس ركبتين المشرق لم  
يكرهوا على الاسلام قد اصابوا الركاب واموا الزاد بصاحبهم  
علامه اللهم اغفر لعبد العيس اتوني لا ينالوني بالاهم خير  
اهل المشرق قال فحاوا في ما بهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المسجد فسلموا عليه فقال لهم عند الله الاشجعي فقال انا  
نار رسول الله وكان رجلا دميما فنظر اليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال انه لا يستقيم في رسول الرجال انما يحتاج  
من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم منك خصلتان يجهما الله تعالى فقال عبد الله  
وما هما قال العلم والاناة قال اشجعي حدثت ام خيلت عليه  
قال بل خيلت عليه ما كان الحارث وديناريا فعرض عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ورجعه فيه قال  
ابن اسحق فقال ما عهداني قد كنت على دين واني ما ركت ديني لرسول  
افضل لديني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا ضامن  
لك ان قد هدالك الله الى ما هو خير منه فاسلم واسلم اصحابه  
قال ابن سعد واذل رسول الله صلى الله عليه وسلم وود عبد العيس  
دار ملة بيت الحارث واجرى عليهم ضيافة واما مواعظه  
ايام وكان عبد الله الاشجعي يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الفقه والقرآن وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوابه  
وفضل عليهم عبد الله الاشجعي فاعطاه مئة عشرة اوقية وسنا وسمح  
صلى الله عليه وسلم وجهه منقذ من حيتان

## ذكر وفل كرين وايل

قال ابن سعد قدم وفد كرين وايل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكان في الوفد بشير بن الحصاصه وعبد الله بن مرشد  
وحسان بن خوط ولذا لك يقول رجل من ولد حسيان  
انا ابن حسيان بن خوط واني رسول بكركلها الى النبي  
قالوا و قد م معهم عبد الله بن اسود بن شهاب بن عوف



ان عمرو بن الجبارث بن سدوس وكان يزل اليماثة فباع ما كان  
له من مال باليماثة وهاجر وودع على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جراب من تمر فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة  
وحيث ذكرنا وودع من وائل فليدكر خبر الاعشى ٤

## ذكر خبر اعشى بن قيس

وامتداحه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورحوه قبل لقائه

قال ابو محمد عبد الملك بن هشام حدثني خالد بن قريش  
خالد السدوسي وعنه من مشايخ بكر بن وائل من اهل العلم  
ان اعشى بن قيس بن علبه بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر  
ابن وائل خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الاسلام  
فقال مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يغتصب عيناك ليلة ارمدا وت كابات السليم مشهدا  
وما زال من عشق النساء وانما ناسيت قبل اليوم صحة مهددا  
ولكن اري الدهر الذي هو خاين اذا اصطليحت كفاي غادا فاسدا  
لهو لا وشيانا فقدت وثروته فله هذا الدهر ليف توددا

وما زلت اعني المال مذانا يافع وليدا وكفلا حين سبت وامردا  
وانتدك العيس المراقيل بعثلي مسافة ما من النجير فصرخدا  
الا اي هذا السائل ان سميت فان لها في اهل شرب متوعدا  
فان سنالي عي فيارب سائل خفي عن الاعشى به حيث اصعدا  
احبب برحليها النجا وراحت بداها خنا فاليناعير احبردا  
ومنا اذا ما هجرت عجر فيه اذا دخلت جربا الطهي اصبيدا  
واما اذا ما اذلت فري لها رقيبين جديا ما يغيب وفرقدا  
والث لا اوى لها من كلاله ولا من حفي حى تلامي محبدا  
متى ما تناجى عند باب ابن هاشم تراخي وتلقى من فواصيله ندا  
بنى ترى ما لا ترون وذكره اغار لعمري في البلاد واحبدا  
له صدقات ما تبعث ونايل ولست عطاء اليوم ما نفع غدا  
احذرك لم اسمع وصاه محمد بنى الاجال حيث اوصى واشهدا  
اذا انت لم ترجل نرا من المقي ولا مت بعد الموت من قد يزودا  
ندمت على ان لا يكون كمثلته فترصد الامر الذي كان ارحبدا  
فاماك والميتات لا تقرنها ولا تاخذ اسمها جديدا المصدا  
ولا النصب المنصوب لا ينسكه ولا تعبد الاوثان والله فاعبدا  
ولا تقرن جارة ان شترها عليك حسرا فانك نحن اوثان ابدا



وَذَا الدِّمِ الْقُرْبَى فَلَا تَقْطَعَنَّ لِعَاقِبِهِ وَلَا الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا  
وَسَبِّحْ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا أَحَدَ الشَّيْطَانِ وَاللَّهُ فَا جَمْدَا  
وَلَا اسْتَخْرَنَ مِنْ بَابِيسٍ ذِي ضَرَارَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمَالَ لِلْمَتْرِ: مُحْتَلَدَا  
فَلَمَّا كَانَ بِمَكَّةَ أَوْ رَهْمًا مَنَّا اعْتَرَضَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مِشْرِ  
مَسْأَلَهُ عَنْ إِمْرِهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَائِفٌ أَنْ يُرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِيُسْلِمَ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا بَصِيرٍ إِنَّهُ يُحْرِمُ الزَّنا فَقَالَ الْأَعَشَى لَهُ وَاللَّهُ  
إِنْ ذَلِكَ لَأَمْرٌ مَالِي بِهِ مِنْ رَبِّ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ فَإِنَّهُ يُحْرِمُ الْخمرَ فَقَالَ  
أَمَّا هَذِهِ فَوَاللَّهِ إِنْ فِي النَّفْسِ مِنْهَا لَعَلَّالَاتُ وَلِلَّهِ مَصْرَفٌ فَأُروى  
مِنْهَا عَامِي هَذَا مِنْ أَنَّهُ فَاسْلَمَ فَأَصْرَفَ فَمَاتَ مِنْ عَامِهِ ذَلِكَ  
وَلَمْ يَتَّعِدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

## ذِكْرُ وَفَدٍ تَغْلِبَ

قَالَ وَقَدْ مَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَى بِغَلَبِ وَهْمِ  
سِتَّةِ عَشَرَ رَحْلًا مُسْلِمِينَ وَبَصَارِي عُلَيْمِ صُلْبِ الذَّهَبِ مَزَلُوا  
ذَارِ مَلَّةِ مَتِّ الْحَارِثِ فَصَلَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَصَارِي  
عَلَى أَنْ يَقْرَهُمْ عَلَى مَتَمِّ عَلَى أَنْ لَا يَصْبَغُوا أَوْلَادَهُمْ فِي  
الْبَصْرَانِيَّةِ وَأَخَارَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ ۝

## ذِكْرُ وَفَدٍ جَنِيْفَةٍ

قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفَدَى جَنِيْفَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهِيَ بَضْعَةٌ عَشْرَ رَحْلَاتٍ رَجَالُ بَنِي عَنُقُوَّةَ وَسَلَمِيَّ  
جَنْطَلَةَ وَطَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ وَفَيْسُ بْنُ جَمْرَانَ وَخَابِرُ بْنُ  
سَنَانَ وَالْأَعْمَشُ بْنُ سَلَمَةَ وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَمُسَيْلَمَةُ بْنُ حَبِيبٍ  
وَهُوَ الْكَذَّابُ وَعَلَى الْوَفْدِ سَلَمَةُ بْنُ جَنْطَلَةَ فَأَنْزَلُوا دَارَ رَمْلَةٍ  
مَتِّ الْحَارِثِ وَأَجْرَتِ عُلَيْمِ جَنِيْفَةً فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَسَأَلُوهُ عَلَيْهِ وَسَهْدَ وَاشْتَهَانَةَ الْحَوِ  
وَحَلَفُوا بِمُسَيْلَمَةَ فِي رَجَائِهِمْ وَأَقَامُوا أَيَّامًا مَحْتَلِفُونَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَجُلًا بَنِي عَنُقُوَّةَ سَعْلَمِ  
الْقُرْآنِ مِنْ أَيْ مَنِ لَعِبَ لَمَّا ارَادُوا الدُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ أَمْرًا لَمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَوَائِزِهِمْ حَمْسَ أَوَاقٍ لِكُلِّ رَجُلٍ  
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَفْنَا بِصَاحِبِنَا لَنَا فِي رَجَائِنَا بِصِرْهَا  
لَنَا وَكَأَنَّا نَحْفَظُهَا عَلَيْنَا فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَثَلِ مَا أَمَرَ لِأَصْحَابِهِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَرِّكُمْ مَكَانًا لِحِفْظِهِ  
وَكَا بَعْضُهُمْ وَرَجَالُ لَمْ يَقِيلَ ذَلِكَ لِمُسْلِمِهِ فَقَالَ عَرَفَ أَنْ



الإبراهيم من بعده وإعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أداة من نبالها فصل طهون فقال إذا قدم بلدكم فالبسوا  
سبعكم واضجروا مكانها هذا الماء واحد وأما ما سجدوا  
وصارت الأداة عند الأفعس من مسئلة وصار المؤذن طلق من  
فأذن سمعة زاهب السبعه فقال كلمته من رهيب وكان آخر  
العبد به ثم ادعى مسئلة الكذاب بعد ذلك النوء وشهد له  
الرجال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرك في الأمر  
فامتن الناس به وكان من اس ما ذكره أن سأل الله تعالى  
خلافه أن يحكي الصدق رضي الله عنه ٩

## ذكر وفل شيبان

قال وقدم من شيبان حرث بن حسان الشيباني  
مبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام وعلى قومه  
وصحبه في مسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله  
مات محرمه الخميس وهي التي أرعدت من الفرق لما أتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا مسكينة عليك  
الشكينة فهاجرت روى عن قتله مات محرمه أنها قاله

أن حرث بن حسان قال يا رسول الله أكتب بيننا وبينهم  
بالذهبنا لا نجاوزها اليانهم الامتياز أو مجاور وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غلام أكتب له بالذهبنا قالت  
قيلة فلما رآته أمر له أن يكتب له بها ملكت يا رسول الله  
أنه لم يسألك التسوية من الأرض إذ سألك إنما هذا الذهبنا  
عندك مقيد الجبل ومرعى الغنم ونساء عجم وأبناءها ورأى ذلك  
فقال امسك باعلام صدقت المسكينة المسلم أخو المسلم  
سعما الماء والشجر وسعاً وان على العنان لما رأى حرث  
أن وحيل دون كابه ضرب ما جدى يديه على الأخرى وقال  
لست أنا وأنت جتنها تجمل ضان ما طلائها فعلت أنا والله  
أن لست لدا في الطلما حواد ابدى الدحل عفيفاً عن الرفقة  
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وللتى لا لمنى على  
حتى إذا سألت جطك فقال وما خطك في الذهبنا إلا أنك قلت مقيد  
حلم قسالة لجل أمراك قال لا جرم أني أسهر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أني لك أخ ما حدثت إذ أثبتت هذا على عند فعلت إذ بداها  
فلن أصيغها وحدثت قيلة فيه طوك ليس هذا موضع ٩

## ذكر وفادات أهل اليمن



## ذِكْرُ فَدْلِ طَيِّ وَخَيْرِ زَيْدٍ

الْخَيْلِ وَعَدِي بْنِ جَاءَمٍ

قَالُوا وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدُ طَيِّ  
خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا زَانِسًا وَسَيِّدَهُم رَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مُهْلَلٍ مِنْ  
بَنِي سَهَانَ وَفِيهِمْ وَزَيْدُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ سَيِّدِ وَسِ بْنِ الْبَنِي وَهُوَ  
قَاتِلُ عُنْتَرَةَ وَفِيهِ مِنْ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ حَرَمِ طَيِّ  
وَمَا لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَيْسٍ مِنْ مَعْنٍ وَمَعْنُ بْنُ حُلَيْفٍ  
مِنْ حُدَيْلٍ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي نَوْلَانَ فَدْخَلُوا الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ مَعْقِلُوا رَوَّاحِلَهُمْ مَعْنًا الْمَسْجِدَ  
مَدْخَلُوا فَذَنُّوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْزُضَ عَلَيْهِمُ  
الْإِسْلَامَ فَاسْلَمُوا وَأَخَازَهُمْ بِخَيْشِ أَوَّاقٍ فَضَمَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ  
وَأَعْطَى زَيْدَ الْخَيْلِ نِتْقَ عَشْرَةِ أَوْقِيَّةٍ وَشَا وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ  
وَسَلَّمَ مَا ذَكَرُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ الْأَرَاثَةَ دُونَ مَا ذَكَرُوا إِلَّا  
مَا كَانَ مِنْ رَيْدِ الْخَيْلِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا فِيهِ وَسَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَقُطِعَ لَهُ قَيْدٌ وَارْتَمَتْ مَعَهُ  
وَلَبَّ لَهُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ مَخْرُجٌ مَعَ مَوْنِهِ رَاحِعًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْزِي زَيْدًا مِنْ خَيْمِ الْمَدِينَةِ فَإِنَّهُ فَلَانَا أَيْ  
زَيْدًا مِنْ بَلَدِ بَجْدٍ إِلَى مَا مِنْ مِيَاهِهِ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةٌ أَصَابَهُ الْحُمَّى  
فَمَاتَ وَعَدَّتْ أَمْرَاتُهُ إِلَى مَا كَانَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّ لَهُ مَحْرَمَةً  
بِالنَّشَارِ هَذَا مَا كَانَ مِنْ خَيْرِ رَيْدِ الْخَيْلِ هـ

## وَأَمَّا عَدِي بْنُ جَاءَمٍ

فَكَانَ مِنْ خَيْرِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ عَلَى  
أَبِي طَالِبٍ وَصَّى اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْفُلَيْسِ صَمَّ طَيِّ لِهَدْمِهِ وَتَشْنِشِ  
الْعَارَاتِ مَخْرَجَ فَاغَارَ عَلَى خَاصِرِ الْحَامِ وَأَصَابُوا اللَّهَ خَامِرًا  
كَأَنَّهُمْ شَاذُكَوْدُ ذَلِكَ فِي الْعَزَوَاتِ وَالسَّرَايَا وَمَدَّ بِهَا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبَا يَاطِي وَفِيهِ أَنْ سَبَاكَ  
مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلٌ كَانَ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ وَهَرَبَ عَدِي بْنُ جَاءَمٍ حَتَّى لَحِقَ بِالشَّامِ هـ حَكِي  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَقٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا كَانَ عَدِي بْنُ جَاءَمٍ يَقُولُ فَمَا لَمَعَنِي  
مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ كِرَاهِيَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ بِهِ مِثْلَ مَا أَنَا فُلْتُ أَمْرًا شَرِّقًا وَلَكْتُ  
نِصْرَانِيًّا وَلَكْتُ أَتَيْتُ فِي قَوْمِي بِالْمَرْبَاعِ أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِيعَ مَقَامِهِمُ  
الَّتِي يَحْمِلُونَهَا وَلَكْتُ فِي نَفْسِي عَلَى دِينٍ وَلَكْتُ مَلَكًا فِي قَوْمِي لَمَّا



كان يصنع بي فلما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
كرهته فعلت لخلام كان لي عربي وكان راعيا لابل لا باله  
اعدد لي من ابل حملا ذللا سماتا فاحتبسها وسماني فاذا  
سمعت بحبيش لمحمد قد وطي هن البلاد فاذا ذني فتعل براتته  
اتاني ذات عداة فقال يا عدي ما كنت صانعا اذا عشتك خيل  
محمد فاصغعه الان فاني رايت رايات فسالت عنها فقالوا هذه  
حنوش محمد صلت ففرت الى احمالي فمقرتها فاحملت باهلي  
وولدي ثم قلت الحق يا هلي ديني من المضاري بالشام فسالت  
الجوشية ونفالي الجوشية وخلفت سنا لحاتم في الحاضر  
لما قدمت الشام امت بها رعا الفتي خيل لرَسُول الله صلى الله  
عليه وسلم مصيب انه حاتم فمن اصابته فقدم بها على رَسُول  
الله صلى الله عليه وسلم ٢ سببا يا طي وودبلغ رَسُول الله صلى  
الله عليه وسلم هرب الى الشام قال فجعلت انه حاتم في حطير  
ساب المسجد كانت السبا يا حبس فيها فمر بها رَسُول الله صلى  
الله عليه وسلم فمات اليه وكانت امراه جنوله فقال يا  
رَسُول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامن علي من الله  
عليك مال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم مال الفارس

الله ورسوله قالت ثم مضى وتركني حتى اذا كان من الغد مئرا  
بي فقلت له مثل ذلك مقال مثل ما قال بالامس والتحتي اذا  
كان بعد الغد مئرا وقد سست فاستار الى رجل من خلفه ان  
قومي وكلبيته قالت فمات اليه فمات رَسُول الله هلك الوالد  
وغاب الوافد فامن علي من الله عليك فقال قد فعلت فلا  
يعجلي بخروج حتى يحدي من قومك من يكون لك بقعة حتى يهلك  
الى بلاد لم اذيني فسالت عن الرجل الذي اشار الي ان كلبيته  
فقبل علي من ابي طالب قالت فمات حتى قدم ركب من بني وقصاعة  
قالت وانما ارد ان اتي اخي بالشام فمات رَسُول الله صلى الله  
عليه وسلم فمات يا رَسُول الله قد قدم رهط من قومي فيهم  
ثقة وبلاخ قالت فكسا بني رَسُول الله صلى الله عليه وسلم  
وجعلني واعطاني ثقة فخرجت معهم حتى قدمت الشام قال  
عدي هو الله اني لقاعد في اهلي اذ بطرت الى طعينة تصوب  
الي تؤمننا قال قلت ابنه حاتم فاذا هي في طما وفتت على  
اسلحت بقول القاطع الظالم احملت باهلك وولدك  
وتركت بقبه والديك عورتك قال قلت اي اخيه لا يقول  
الاخيرا هو الله ما لي من عذر لقد صنعت ما ذكرت قالت ثم



نزلت ما قامت عندي مملكتها وكانت امرأة يجازمه ما ذا  
 تترى من ابر هذا الرجل قالت ارى والله ان لمحق به سببها  
 فان يكن الرجل ميا فللسابق اليه فضله وان يكن ملكا فلن يدل  
 في غير الين وانت انت مال قلت والله ان هذا الراي محزن  
 حتى اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قد خلبت  
 عليه وهو في مسجده فسلمت عليه فقال من الرجل مملكت  
 عدي بن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق في  
 الى منته فوالله انه لعامد بي اليه اذ لعنته امراه صفة كريمة  
 فاستوفته فوق لها طويلا بكلمته في حاجتها فقلت في  
 نفسي والله ما هذا ملك قال لم مضى حتى اذ ادخلني منته ساول  
 وسادة من ادم محشوه لثقا مقدفها الي فقال اجلس على هذه  
 فلت تلت انت فاجلس عليا قال ل انت فجلست عليها وجلست  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارض فقلت في نفسي والله  
 ما هذا ما امر ملك ثم قالت اية ما عدي بن حاتم الذي بك  
 زكوسيا فلت تلي قال اولم بك بشير في يومك بالرباع فلت  
 تلي قال فان ذلك لم يك تجل لك في دنك ما فلت اجل والله  
 وعرفت انه نبي مرسل يعلم ما بهل ثم قال لعليك ما عدي

انما منعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم فوالله  
 لو شكن المال فيضهم حتى لا توجد من اخذه ولعلك انما  
 منعك من دخول منه ما ترى من كرهه عدوه وماله عديم  
 فوالله لو شكن ان سمع بالمرأة يخرج من القادسية على غيرها  
 حتى يزور هذا البيت لا تخاف ولعلك انما منعك من دخول  
 فيه انك ترى ان الملك والسلطان في عهدهم وائم الله لو سلك  
 ان سمع بالقصور البيض من ارض بال قد سمعت عليهم مال  
 عدي فاسلمت وكان عدي يقول قد مضت استان وبعث  
 الثالثه والله ليلون بدرات العصور السمن من ارض بال  
 قد سمعت عليهم ودرات المراه يخرج من القادسية على غيرها لا  
 تخاف حتى حج هذا البيت وائم الله ليلون الثالثه لبيض  
 المال حتى لا توجد من اخذه

## ذكر وفل لجيب

قال ابن سعد قدم وفد حبيب على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في سنة سبع من مهاجر وهم بلاه عشرة رجلا  
 وسماوا صدقات اموالهم الى مرض الله عليهم فسر رسول الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرْحَبًا لَكُمْ وَأَكْثَرُ مِنْزِلِهِمْ وَجَّاهُمْ  
وَأَمْرًا بِالْأَنْحُسِ ضِيَاغَتُمْ وَجَوَائِزَهُمْ وَأَعْطَاهُمُ الثَّرْمَاكَانَ  
بِجِزْمَةِ الْوَقْدِ وَبِالْقَلْبِ بَعْضُكُمْ أَحَدٌ وَالْوَأَعْلَامُ خَلْقَانَهُ عَلَى حَالِنَا  
وَهُوَ أَحَدُنَا بَسْنًا قَالَ ارْسَلُوهُ الْيَنَاقِبِ قَبْلَ الْغَلَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ أُمِيَّةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ الزُّهْطُ الَّذِي أَنْزَلَ  
أَنَا وَمُضَيَّتُ حَوْلَهُمْ فَأَمَضَ حَاجَتِي قَالَ وَمَا جَاحَتُكَ قَالَ سَأَلَ اللَّهُ  
أَنْ يُعْفِرَ لِي وَتَرْحِمَنِي وَتَجْعَلَ غِنَايَ لِي قُلِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ  
وَأَجْعَلْ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ أَمْرًا مِثْلَ مَا أَمَرَهُ لَدْخُلِ مَنْ أَصْحَابَهُ فَأَمْلَقُوا  
رَاحِمِينَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَمَرَّافُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْسِمَ  
مَنْ لِي سَنَةً عَشْرًا سَنًا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الْغَلَامِ فَقَالُوا نَارَانَا مِثْلَهُ أَفْنَعُ مِنْهُ عَارِزُكَ اللَّهُ هـ

## ذِكْرُ وَفْدِ خَوْلَانَ

قَالَ قَدَمَ وَفْدِ خَوْلَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِسَعْدَانَ سَنَةً عَشْرًا وَهُمْ عَشْرَةٌ يَفْرُقُوا لَوَا رَسُولَ اللَّهِ لِحَنٍ  
مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ مُصَدِّقُونَ بِرَسُولِهِ وَيَعْنُ عَلَى مَنْ وَرَّانَا مِنْ  
مُؤْمِنًا وَقَدْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ أَمَا طِ الْإِبِلِ مَعَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ عَمَّا اسْتَصَنَمَ لَهُمْ فَقَالُوا ابْشِيرُوا عَمَّا أَبَدْنَا اللَّهُ  
بِهِ مَا حَيْتُ بِهِ وَلَوْ قَدْ رَجَعْنَا إِلَيْهِ هَدَمْنَا هُ وَنَسَّالُوا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ فَعَلَّ بِخَبَرِهِمْ بِهَا وَأَمْرًا  
مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ وَأَنْزَلُوا فِي دَارِ رَمْلَةٍ بَيْنَ الْحَارِثِ  
وَأَجْرِيَّتِ عَلَيْهِمُ الضِّيَافَةُ حَاوَالَهُمْ أَمَّا مَنْ يُؤَدِّعُونَهُ فَأَمْرًا لَهُمْ  
بِجَوَائِزِ سِتِّي عَشْرَةَ أَوْفِيهِ وَشَارَ وَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَلَمْ يَحْلُوا عَقْدَهُ  
حَتَّى هَدَمُوا عَمَّا اسْتَصَنَمَ هـ وَمَنْ اسْلَمَ مِنْ خَوْلَانَ ابْنُ مُنْسَلَمٍ  
الْخَوْلَانِيُّ الْعَاقِدُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ وَلَمْ يَرَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا وَفْدُ الْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفْدَانِهِ وَلَهُ خَبَرٌ عَجِيبٌ  
الْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ يَذْكُرُ فِي أَخْبَارِهِ فِي حِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ

## ذِكْرُ وَفْدِ جُعْفَى

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَفْدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُجُلًا  
مِنْ جُعْفَى وَهَمَّا مَسْنُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَسَلَمَةُ بْنُ سُرَيْدٍ  
وَهَمَّا أَخْوَانُ لَامٍ وَامَهُمَا مَلِكَةُ مَسْ الْحَلُوسِ مَالِكُ فَاسْلَمَا  
فَعَالِ لَهْمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغْنِي أَلَمْ لَا نَأْكُلُونَ  
الْقَلْبَ وَكَانُوا عَرُثُونَ أَكْلَهُ فَقَالَا نَعَمْ مَا لَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلَأُ إِلَّا سَلَامَ



الابا كليه ودعا قلب فشوى ثم ناولة سلمة فلما اخذه ارجدت  
يده فقال له كلة فاكلة وقال

على ابن اكلت القلب كرها وترعدين مسته بنا في  
ثم قال ان رسول الله ان امنا ملكة بنت الخلو كانت تفك  
الغاني وتطعم الباس وترحم المسكين وانها ماتت وقد وادب  
سبه لها صغيره فاخاها قال الويد والموود في النار مقامنا  
مغضين هناك التي فارجعنا معك وامى مع امتك فانا ومضينا  
وهنا قولان والبدان رجلا اطعنا القلب وزعم ان امنا في النار  
لاهل ان لاسبع فلما كانا بعض الطريق لقينا رجلا من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ابن من اهل الصدقة فادفناه  
وطردنا الابل مبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه ما بين كان  
بلعن في قوله لعن الله رجلا وذلوان وعصبيه ولحسان وابنا  
ملكه ه قال محمد بن سعد وقدّم انوسيره وهو يريد  
انما للمع عبد الله الحنفى على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه  
اننا سيرة وعز يزفاسلوا وسمى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عزير عبد الرحمن وقال له انوسيره ما رسول الله ان يظهر لى  
سلفه مدسعين من حطام راجلى مدعا قدح وحمل يضرب  
على

على السلفه وعسيرا فذهبت ودعاه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولا يديه فقال ما رسول الله اقطعني وادى قومي  
باليمن وكان يقال له جزدان ففعل قال  
وعبد الرحمن هذا هو ابو خيثمة بن عبد الرحمن ه

## ذكر وفده مراد

قالوا قدم مروءة بن مسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مغارة الملوك كدرة ومناعدا لهم وقال في ذلك  
لماراث ملوك كدرة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسائها  
قرت راجلي ام محمدا ارحسوا فواضلها وحسن شرايها  
وسامع النبي صلى الله عليه وسلم ونزل على سعد بن عمار  
وكان يعلم القرآن ومرض الاسلام وشراعه فاجازة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسني عشرة اوقية وحمله على  
غير واعطاه حلة من سبع عماران واسمعه على مراد وزيد  
ومدح ونعت معه خالد بن سعيد الغاص على الصدقات  
وكتب له كتابا فيه مرض الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ه



## ذِكْرُ وَفْدِ نَبِيِّ

قال ابن سعد قدم عمرو بن معدى كرب الزبيدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة في عشرة نفر من بني نصر على سعد بن عباد قالوا سنة سعد وراح به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم هو ومن معه وأقام أياما ثم أجازته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبصر إلى ملان ما قام مع موسى على الإسلام وعليهم قسوة من مسيكتك فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدتم رجع إلى الإسلام وأبلى يوم القادسية وغيرها قال محمد بن اسحق كان عمرو بن معدى كرب قد قال لعيسى ابن مكيكسوخ المرادى حين أتى الهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم اليك سيد قومك وقد ذكرنا أن رجلا من مرش فقال له محمد خرج بالحجاز فقال انه بني فاطمات بها اليه حتى يعلم علمته فان كان نبيا كما تقول فانه لن يحنى عليك اذا لعنناه اسعناه وان كان غير ذلك علمنا علمته فابى عليه فقيس فركب عمرو بن معدى كرب حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلم فلما بلغ ذلك فقيس بن مكيكسوخ او عد عمر او يحطم عليه

وقال خالعي وبرك راي فقال عمرو ذلك  
امرك يوم دى صنعا امراسا شدة  
امرك بايقا الله ما ييه وتبعه

فكنت لدى الجمير عثرة ما به وتده  
عنانى على فرس عليه خالسا اسده  
على مضاضة كالتنهي احلص ماؤه حذرة  
تزد الريح شني البشنان عواثرا قصده  
فلولا مبيتى للقيت لسا فوقه لبده  
تلا في ضيعا شتى البران باثرا كنده  
سأى القرن ان قرن ممة معتصده  
فماخذ فيرفعه مخفضه معتصده

فدمغه فحطته فمخضه فيرد رده  
طلوم الشرك فيما حررت ايبانه وبده

## ذِكْرُ وَفْدِ كِنْدَةَ

قالوا قدم الاسعفت بن ميس على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بضعه عشر راكبا من كندة فالد ابن سعد وقال اسحق



في مائة راكبا قد خلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسجد ومدخلوا حتمهم ورجلوا عليهم حيب الجيرة قد  
كفواها بالجيرة وعليهم الساج طاهر غوص بالذهب فقال  
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تسلموا قالوا لم قال فما  
بآل هذا عليكم قال مشقوة والقوة قال له الاستغاث  
ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناسبوا بهذا النسب  
الغناس بن عبد المطلب وزمعه بن الحارث قال وكانا جرس  
اذا ساعا في بعض العرب فسبلا من ههنا والآخر هو اهل المزار  
فيغزوان بذلك واهل المزار هو الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو  
بن معاوية وود تقدم خبره في وقايح العرب قال لهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحننوا النضرين كنانة لا  
تقضوا امنا ولا سغى من امنا فقال الاسعثن منسبوا عشر  
والله لا استغ رجلا بقوله الاضربة مما بين قال محمد بن سعد  
فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشره او اوق عشره  
او اوق واعطى الاسعثن من عشره اوقية هـ

**ذكر وفاء الصدق**

قال ابن سعد وقد وفد الصدوق على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو بصغعة عشر رجلا على قلايص لهم ٢ ازر واورديته  
مصادقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما بين بيته ومن المبر  
مجلسوا ولم يسألوا فقال امسلمون ايم قالوا نعم قال فهل لاسلمتم  
مقابوا فقالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله فقال  
وعلمكم السلام احلسوا مجلسوا وسالوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن اوقات الصلوات فاجبره ههنا هـ

**ذكر وفاء سعد هذيم**

قال ابن سعد يرفعه الى ابي النعمان عن ابيه قال قدمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدا في من من قوم منزلنا  
ناحية من المدينة ثم خرجنا فنوم المسجد فوجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نضلي على حنان في المسجد فاصرف فقال ايم  
قلنا من من سعد هذيم فاسلمنا وناعننا امصرنا الى رجالنا فامر  
بنا فانزلنا وضييفا فاقنا بلا ثام حينا فودعه فقال امروا  
عليكم اخدمكم وامر بلا لا فاجازنا باواق من فضة ورجعنا  
الى موافقهم فاهم الله الاسلام هـ



## ذِكْرُ وَفْدِ بَلِي

رَوَى عَنْ زَوْنِعٍ بْنِ بَابَتِ الْبَلَوِي قَالَ قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ بَلِي فِي  
شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ثَمَنٍ فَاُنْزِلَتْ عَلَيَّ مِنْزِلٌ مِنْ خَدِيدٍ  
مُخَرَّجَتُهُمْ حَتَّى امْتَلِئَتْ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ خَالِسٌ مَعَ اصْحَابِهِ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْغَدَاةِ مُتَقَدِّمٌ سَخِ الْوَفْدِ  
ابُو الضَّيِّبِ مَجْلِسٌ مِنْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُكَلِّمٌ وَاسْتَمَ الْقَوْمُ وَسَالُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الصِّيَافَةِ وَعَنِ اشْيَاءَ مِنْ امْرِئِيهِمْ فَاخَاتَمَ بِرَحْبَتِهِمْ اِلَى  
مَنْزِلٍ فَاذًا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نِيَّ عَمَلٌ عَمْرًا  
نَقُولُ اسْتَعْنِ بِهَذَا التَّمْرَ كَانَ بَاوَا نَا كُلُّونَ مِنْهُ وَمِنْ عِنْدِهِ فَاَقَامُوا  
بِلَاثَامَ جَاوَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِعُونَهُ فَاَمَرَهُمْ  
بِحَوَائِزِهِمْ كَانِ جِزْرَ الْوَفْدِ رَجَعُوا اِلَى بِلَادِهِمْ ٩

## ذِكْرُ وَفْدِ بَهْرَا

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ قَدِمَ وَفْدٌ مِنْ بَهْرَا مِنْ الْيَمَنِ وَهُمْ بِلَاةٌ عَشْرٌ رَحَلَا فَاَقْبَلُوا  
نَقُودُونَ دَوَاجِلَهُمْ حَتَّى امْتَلِئُوا اِلَى بَابِ الْمَعْدَادِ مِنْ عَمْرِو بَيْتِي

خَدِيلُهُ فُخْرِجَ اِلَيْهِمْ فَرَحَّبَهُمْ وَانْزَلَهُمْ وَاتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاَسْلَمُوا وَتَعَلَّمُوا الْغَرَائِضَ وَاقَامُوا اَمَامًا مَاءً حَاوَا وَادْعُوهُ  
فَاَمَرَهُمْ بِحَوَائِزِهِمْ وَاصْرَفُوا اِلَى اَهْلِيهِمْ ١٠

## ذِكْرُ وَفْدِ عُدْرَةَ

قَالُوا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدٌ عُدْرَةَ  
وَصَفَرِ سَنَةِ ثَمَنٍ مِنْ مُهَاجِرِهِ وَهُمْ اَسْعَادُ عَشْرٍ رَجُلًا مِنْهُمْ حَمْرَةُ بْنُ  
النَّعَّانِ الْعُدْرِيُّ وَسُلَيْمٌ وَسَعْدَانِ مَالِكٌ وَمَالِكُ بْنُ اَبِي رِيَّاحٍ  
مَنْزِلُوا اِدَارَ مِلَّةٍ مِمَّنْ الْخَارِثِ ثُمَّ حَاوَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَسْلُومًا اِسْلَامَ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالُوا لِحَنِ اخُو قُصَيٍّ لَامِيهِ وَحَنِ الدِّينِ  
اَخْرَجُوا خِرَاعَهُ وَمِنْ بِلَدٍ عَنْ مَكَّةَ وَلَنَا قَرَامَاتٌ وَارْحَامٌ مَعَالِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْحَبًا بِكُمْ وَاهْلًا مَا اَعْرَفْنِي بِكُمْ  
مَا مَنَعَكُمْ مِنْ بَحِيَّةِ الْاِسْلَامِ فَاَلُو اَوْدَ مِنْهُمَا مَرْتَابًا مِنْ لِقَائِهِمَا وَسَالُوا  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اشْيَاءَ مِنْ امْرِئِيهِمْ فَاخَاتَمَ فِيهَا فَاَسْلَمُوا  
وَاقَامُوا اَمَامًا مَاءً اصْرَفُوا اِلَى اَهْلِيهِمْ وَامَرَهُمْ بِحَوَائِزِهِمْ كَانِ  
بَحِيرَ الْوَفْدِ وَكَسَا اَحَدُهُمْ بُرْدًا هَ قَالَ وَوَقَدَ رَمْلًا مِنْ عَمْرِو  
الْعُدْرِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنُوا نَقُولُ حَسْبُكَ وَفْدٌ



إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَيْتَ بَيْضَهَا أَكَلَفَهَا جَزَاءً وَقَوَّرَ أَمِنْ الذَّمِّ  
لَا يَصْنَعُ خَيْرَ النَّاسِ بَصِيرًا مُؤَزَّرًا وَأَعْقَدَ حَبْلًا مِنْ حَبَالِكَ فِي حَبْلِي  
وَأَسْهَدَانِ اللَّهِ لَأَشْيَ عَمَّهِ إِدْنِ لِي مَا انْقَلَبْتُ قَدَمِي بِهِ حَبْلِي  
قَالَ — وَأَجْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَاسُجَ مِنْ  
صَنَدِهِ مَقَاتَ ذَلِكَ تَوْسُ الْخَنَ وَعَقْدُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاءً عَلَى قَوْمِهِ مُشْهَدَةً بَعْدَ ذَلِكَ صَفِينِ  
مَعَ مُعَاوِيَةَ بِمُشْهَدِهِ الْمَرْحَ فَقُبِّلَ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ سَلَامَانَ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَقَدْ سَبَعَهُ مِنْ سَلَامَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَوَالِ سَنَةِ عَشْرٍ مَضَارْفُوهُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ  
الْمَسْجِدِ إِلَى حَنَانٍ فَقَالَ لَوْ أَنَّ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
وَعَلَيْكُمْ مِنْ أَيْتَمٍ فَالْوَأَحْنُ مِنْ سَلَامَانَ وَمِنَّا لِنَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
وَنَحْنُ عَلَى مَنْ وَرَأَانَا مِنْ قَوْمِنَا فَأَمَرْتُوَانِ فَأَنزَلَهُمَا حَتَّى يَبْرُلَ  
الْوَفْدُ فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّهْرَ جَلَسَ  
مَعَهُ وَمِنْ الْمَنْبَرِ مَعَهُمْ أَلِيَهُ مَسَالِقُ عَنْ أَسْبَابٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ  
وَسَرَّاعِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ الزُّقَا فَاخَاتَمَ وَأَسْلَمُوا وَأَجَازَ كُلَّ

بِحَرْ

وَجَلَّ مِنْهُمْ حَمْسَةٌ أَوَاقٍ وَرَبَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ۝

## ذِكْرُ وَفْدِ كَلْبٍ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ سَنَدُهُ إِلَى عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبْلَةٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ  
الْجَلْدِ الْكَلْبِيِّ قَالَ سَخِمْتُ أَنَا وَعِصَامُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رُقَاشٍ  
مِنْ بَنِي عَامِرٍ حَتَّى آتَيْنَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْنَا  
الْإِسْلَامَ فَاسْتَلَمْنَا وَقَالَ سَنَدُ أَخِي إِلَى رَسُولِهِ ابْنِ أَبِي هَيْسَمٍ  
الْدَمَشَقِيُّ قَالَ وَقَدْ جَارَتْهُ مِنْ قَطْنِ بْنِ رَابِعٍ مِنْ حَصِينِ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ عِلْمِ الْكَلْبِيِّ وَجَمَلُ بْنُ سَعْدَانَ بْنِ جَارِثَةَ بْنِ مُغْفَلِ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ عِلْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَلَمْنَا بَعْدَ الْجَمَلِ  
ابْنِ سَعْدَانَ لَوَاءً مُشْهَدَةً بِصَفِينِ مَعَ مُعَاوِيَةَ وَكُتِبَ لِحَارِثَةَ  
ابْنِ قَطْنٍ كِتَابًا بِأَفِينِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ  
مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ دُونِهِ لِحَنْدَلٍ وَمَا  
بَلِيهَا مِنْ طَوَائِفِ كَلْبٍ مَعَ جَارِثَةَ بْنِ قَطْنِ لَنَا الصَّاحِبِيُّ مِنْ  
الْبَقْلِ وَلَكُمُ الصَّاحِبِيُّ مِنَ الْخَلِّ عَلَى الْجَارِيَةِ الْعَشْرَةِ وَعَلَى  
الْغَايِرَةِ بَصِيفِ الْعَشْرِ لَا يَجْعَلُ سَبَّارِجَكُمْ وَلَا يَعْدِلُ نَارَ دِيكُمُ يَقْبَرُ  
الصَّلَاةَ لَوْ مَتَا وَتَوَتُّونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا لَمْ يَبْتَأَنَّ وَلَا تُوَخِّدُمْ

وَالْجَمْعُ ابْنَةُ  
الْمَتَاتِ الرَّادِ وَالْمَتَارِ

سَنَدُ ابْنِ سَعْدٍ إِلَى

الْقَضَائِيَّةُ الْقَضَائِيَّةُ الْقَضَائِيَّةُ  
الْمَتَارِ الْجَارِيَةِ وَالْقَضَائِيَّةُ الْمَتَارِ



عَشْرُ الْبَنَاتِ لَمْ يَذَلَّكَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَنَا عَلَيْكَ الْبَيْعُ  
وَالْوَقْفُ وَذَمُّهُ إِلَهُ وَرَسُولُهُ شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ خَضِرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هـ

## ذِكْرُ وَفْدِ جَزْمِ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَقَدْ عَلِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ  
مِنْ جَزْمٍ يُقَالُ لاجِدِهِمَا الْاجْتِمَاعُ مِنْ شَرْحٍ مِنْ حُرَيْمٍ بْنِ عَمْرٍو  
رِيَّاحٍ مِنْ عَوْفٍ مِنْ عَمِيٍّ مِنْ الْهُونِ مِنْ عَجَبٍ مِنْ قَدَامَةٍ مِنْ حَزْمٍ مِنْ  
جُلُوانٍ مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ مِنْ قَضَاعَةٍ وَالْآخِرُ هَوْدَهَ بْنِ عَمْرٍو  
مَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رِيَّاحٍ فَاسْتَلَمْنَا وَكُتِبَ لِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كِتَابًا وَرَوَى عَنْ أَبِي سَيْرٍ وَوَقَفَ فِيهِ بِالْبَنَاءِ الْمَوْجِدَةِ  
أَبُو بَرِيدٍ عَمْرٍو بْنُ سَلَمَةَ الْجَزْمِيُّ أَنْ أَمَاءً وَفَرًّا مِنْ قَوْمِهِ وَقَدُوا  
إِلَى الْبَنِي صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْلَمَ النَّاسُ وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ  
وَقَضَوْا حَوَالِجَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُصَلِّي بِنَا أَوْلَنَا فَقَالَ  
لِيُصَلِّيَ كَمَ أَكْثَرَكُمْ حَقًّا أَوْ أَخَذَ الْقُرْآنَ قَالَ فَجَاؤُوا إِلَى قَوْمِهِمْ  
فَلَمْ يَحْدُوا فِيهِمْ أَجْدًا أَكْثَرَ أَخَذُوا وَحَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا حَمَعَتْ أَوْ  
أَخَذَتْ قَالَ وَأَنَا تَوَمِّدٌ غُلَامٌ عَلَى سَمَلَةٍ فَقَدَمُونِي فَصَلَّتْ بِهِمْ  
مَا شَهِدْتُ مُحَرَّمًا مِنْ حَرَمِ الْأَوَانَا أَمَا مَهْرٌ إِلَى يَوْمٍ هَذَا هـ

وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ أَيْضًا قَالَ كَمَا يَحْضُرُهُ مَا يَمُوتُ النَّاسُ عَلَيْهِ  
وَكَمَا نَسْنَا لَهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ يَقُولُونَ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيِّدُ اللَّهِ  
أَرْسَلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلْتُ تَوَمِّدًا لَأَسْمَعَ شَيْئًا  
مِنْ ذَلِكَ لِأَجْفِظَهُ كَمَا نَأْيُغَرِّي بِصَدْرِي بِغَيْرِ رَأْيٍ حَتَّى جَعَلْتُ  
مَعْرَانَا الثَّيْرًا وَكَاتِبَ الْعَرَبِ تَلَوْنَا بِسَلَامٍ مِنَ الْفَيْحِ يَقُولُونَ  
أَطْرُؤُوا فَإِنْ طَهَّرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ صَادِقٌ وَهُوَ سَيِّدٌ فَلَمَّا حَانَا وَقَعَدَ  
الْفَيْحُ مَا ذَرَكَلُومَ بِسَلَامِهِمْ فَأَبْطَلَقَ ابْنُ بَسَلَامٍ جَوَابَنَا ذَلِكَ  
وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقْبِلَ  
مِمَّا قَبْلَ بَلَمَّا دَنَا مِنَّا بِمَقِينَانَهُ فَقَالَ حَسْبُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
جَقَّامٌ قَالَ إِنَّهُ بَأْتَرُكُمْ بِكَذِبٍ وَكَذَاؤُنَا كَمَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَأَنْ  
بَصَلُوا أَصْلَاهُ كَذَا فِي حَسْبِ كَذَا وَأَصْلَاهُ كَذَا فِي حَسْبِ كَذَا فَادْخُلُوا  
الصَّلَاةَ فَلْيُؤْذَنُوا لَكُمْ وَلْيُؤْمَلِ الْكُتُبُ قَرَأْنَا مِنْ طَرَاهِلِ حَوَانَا  
فَمَا وَجَدُوا أَجْدًا أَكْثَرَ مِنَّا مِنِّي لِلَّذِي لَمْ أَجْفِظْهُ مِنَ الرُّكَّانِ  
فَقَدَمُونِي مِنْ أَيْدِيهِمْ فَكُنْتُ أَصْلِي بِهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ وَكَانَ عَلِيٌّ  
بُرْدَةً كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ تَقَلُّبَتِ عَنِّي فَقَالَتْ أَمْرًا مِنَ الْحَيِّ الْأَنْطَرُونَ  
عَنَا اسْتَفَارَكُمْ فَلَسْتُونِي بِمَيْصَا مِنْ مَعْدِ الْيَحْرَنِ فَمَا  
فَرَحْتُ شَيْئًا شَدَّ مِنْ فَرْحِي بِدَلِّ الْقَبِيصِ هـ وَمِنْ رَوَايَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اخرى عنه تعلمون الذلوع والسجود فلكث اضلي به  
**ذكر وفد الازدي والهلج حرس**  
 فالواقف من عند الله الازدي في بضعة عشر رجلا من يومه  
 وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزولوا على فزوة من عمره  
 واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وافاموا عشرة  
 ايام وكان ضرده افضلهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على من اسلم من قومه وامر ان يجاهدوا من يلبه من اهل الشرك  
 من مابل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة  
 وبها قبائل من مابل اليمن وقد صوّت اليهم فدخلوا اعم  
 حين سمعوا بمسير المسلمين اليهم فحاصروهم ضرده ومن معه فباشروا  
 بهم رجع فافلاحي اذا كان الى جبل لهم فقال له شكركم اهل  
 حرس انه انما ولي عنكم منهزما فخرجوا في طلبه حتى اذا ادركوا  
 صف ضيقه وحمل عليهم هو والمسلمون ووضعوا اسوقهم فهم  
 حثيثا واواخذوا من خيلهم عشرين رجلا فقاموا عليهم اهارا  
 طويلا وكان اهل حرس يفتوا رجلا من منهم الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالمدينة فبادر ان ينظر ان منهاها عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم عشية بعد العشاء قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم باي بلاد الله شكر مقام الجوشيان فقالا ما رسول الله  
 ملاذنا جبل فقال له كثر وكذا كسميه اهل حرس فقال انه  
 ليس بكثير ولله شكر فالامانة قال رسول الله قال ان يدن  
 الله لتخرج عنده الان قال مجلس المرحلان الى ابن بكر او الى عثمان  
 فقال لهما وعكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الان لسعي لهما  
 فومكا فومما الى رسول الله فملا ان دعوا الله ان يرفع عن  
 فومكا فومما اليه فملا له ذلك فقال اللهم ارفع عنهم محرجا  
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راحصا الى قومه فومما فومحا  
 فومما فومما اس ضرده في اليوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما قال في تلك الساعة فمضا على قومه القصة فخرج  
 وفدهم حتى يدنو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال  
 مرحبا بكم ايست الناس وجوها وصدق لقاء والحيه كلاما  
 واعطته امانه اتم مني وانا منكم وجعل سغارهم مورا وحمى لهم  
 جنى حول هرتهم على اعداء مغلوبه للفرس والراجله والمشييرة  
 بقره الحرت من رعاه من الناس فماله محبت

**ذكر وفد عشان**



قال محمد بن سعيد بسنده الى محمد بن كبير الغنصاني عن يومه من  
عشّان والواحد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر  
رمضان سنة عشر المدينة ونحن ثلاثه نفر منزلنا دار رملة  
مت الجارث ثم اسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتنا  
وصدقنا فاحارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اسمر  
وانصرفوا راحين وقد نوا على قومهم فلم يستجيبوا الهز فلبثوا اسلامهم  
حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك الثالث عمر بن الخطاب  
عام الترمول فلقى اباعه فخره باسلامه فاكرمته ٩

## ذكر وفد الجارث بن لعب

وما كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم  
قال ابن سعيد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن  
الوليد في اربع مائه من المسلمين في شهر ربيع الاول سنة عشر  
الى الجارث بن لعب بخران وامره ان يدعوهم الى الاسلام  
بلا ما مل ان يقال لهم بعمل فاسحاب له من هناك من  
لجارث بن لعب ودخلوا في الاسلام وول خالد بن الوليد  
من اطهرهم معلّم الاسلام وشرافه وكتاب الله وسنة نبيه

صلى الله عليه وسلم وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد ان  
شهرهم وانذرهم وادهم ومعتك وقد هم مقدم خالد ومعه وفد  
مهم من بني الحنظليين ويزيد بن عبد المطلب وعبد الله بن  
عبد المطلب ويزيد بن الحنظلي وعبد الله بن قباد وشداد  
ابن عبد الله القناني وعمر بن عبد الله وابو لهز خالد عليه  
ثم جاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هؤلاء  
الذين كانوا رجال الهند فسلم بنوا الجارث بن لعب فسلموا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله فاحارهم بعشر اواي واحارهم من الحص  
ما في عشرة اوقيه وسثا وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الجارث ثم انصرفوا الى قومهم في بقيده سوال هذا  
ما حكاه ابن سعيد طمقاه وما ان اسحق لما وقعوا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا عليه وقالوا اسجد  
انك لرسول الله وانه لا اله الا الله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امم الذين اذا زجروا اسبقوا واسكتوا  
فلم يراجعهم منهم احد فاعادها عليهم الثامه والثالثه فلمّا







وَلَمْ يَكُنْ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مِنْ لَدُنْهُ إِلَى اللَّهِ  
وَدَعَا إِلَى الْقِبَالِ وَالْعَشَائِرِ يَلْقُظُوا بِالسِّفِّ حَتَّى يَلُونِ  
دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبَايَعُوا النَّاسَ بِاسْتِئْثَارِ  
الْوُضُوءِ وَخَوَافِهِمْ وَأَنْدَهُمْ إِلَى الْمِرَافِقِ وَأَرْحَلَهُمْ إِلَى اللَّعْسِ  
وَسَمَّوْنَ بِرُوسِهِمْ كَأَمْرِهُمْ اللَّهُ وَأَمْرًا بِالصَّلَاةِ لَوْ قَامُوا وَاتَّعَمُوا الدَّلُوعَ  
وَالْحَشَوْنَغَ نَقَلْنَ بِالصَّبْحِ وَهَجَرُوا بِالْمَاجِرِ حَتَّى يَمْلَأَ السَّمْسُ  
وَصَلَاةَ الْعَصْرِ وَالسَّمْسُ فِي الْأَرْضِ مَدِيرٌ وَالْمَغْرِبُ حَتَّى يَقْبَلَ  
اللَّيْلُ لَا تَوْخَرُ حَتَّى يَدْخُلَ الْخُجُومُ فِي السَّمَاءِ وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ  
وَأَمْرًا بِالسَّعْيِ إِلَى الْجَمْعَةِ إِذَا تَوَدَّى لَهَا وَالْفُجْلُ عِنْدَ الدَّوَّاحِ  
إِلَيْهَا وَأَمْرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمَغَامِ خُمْسَ اللَّهِ وَمَا لَيْتَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
فِي الصَّدَقَةِ مِنْ الْفَقَارِ عَشْرَ مِائَتٍ الْعِشْرَةَ مِائَتِ السَّمَاءِ  
وَعَلَى مِائَتِ الْغَرَبِ بَيْتُ الْعَشْرِ وَفِي كُلِّ عَشْرٍ مِنَ الْأَلْشَانِ  
وَفِي كُلِّ عَشْرٍ أَرْبَعُ شِيَاءَ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْمَقَرِّ مَقَرٌّ وَفِي  
كُلِّ بِلَاسٍ مِنَ الْقُرَيْشِ جَدْعٌ أَوْ حَدْعٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ  
الْعَمِّ سَائِمَةٌ وَحَدَّثَاتُهَا فَايَهَا بَرِيضَةُ اللَّهِ الَّتِي أَقْرَبَ عَلَيَّ  
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ مَنْ زَادَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنَّهُ مَنْ أَسْلَمَ  
مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ بَصْرَانِيٍّ أَسْلَامًا خَالِصًا مِنْ نَفْسِهِ وَدَانَ بَيْنَ

الْإِسْلَامَ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلُ مَا لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ سَلَامًا عَلَيْهِمْ مِنْ  
كَانَ عَلَى بَصْرَانِيٍّ أَوْ يَهُودِيٍّ فَإِنَّهُ لَا تُرَدُّ عَنْهَا وَعَلَى كُلِّ حَيٍّ أَلِ  
ذَكَرُوا وَأَنْتَ خَيْرٌ أَوْ عَبِيدُ دِينَارٍ وَأَفْ أَوْ عَرَضَهُ شَيْئًا تَامِسَ  
أَذَى ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ دَمَهُ اللَّهُ وَدَمَهُ رَسُولُهُ وَمَنْ مَنَعَ  
ذَلِكَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ حَسْبُكَ صَلَواتُ  
اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ هـ

## ذِكْرُ وَفْلِ عِشْرِ هـ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو زُرَّاءُ الْكَلْبِيُّ عَنْ رَجُلٍ  
مِنْ عِشْرِ هـ قَالَ كَانَ مِنْ أَرْجُلٍ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَّا هـ وَهُوَ عِشْرٌ وَدَعَا بِهِ إِلَى الْعِشَاءِ فَحَلَسَ بِمَا بَعِثَ أَهْلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ أَسِيدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَعَالَ الْعِشْرُ أَسِيدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَعَالَ أَرْغَبُ أَحَبَّ أَمْرًا رَاهِبًا فَعَالَ  
أَمَّا الرَّغْبَةُ فَوَاللَّهِ مَا فِي يَدِكَ نَالَ وَأَمَّا الرَّهْبَةُ فَوَاللَّهِ  
أَنْ لَسْتُ مَا سَلَخَهُ خِيَوْشَكَ وَلَكِنْ خُوفْتُ مَحْفَتَ وَمَلَى إِلَى  
أَمِنْ بِاللَّهِ وَأَمْسَتْ فَا مَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى



القوم فقال رُبَّ خَطِيبٍ مَن عَشَرَ مَكْتُبَاتٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحَاءَ يُودَعُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرِجْ وَبَقِيَّتُهُ أَيْ عَطَاءُ شَيْءٍ وَقَالَ إِنْ أَحْسَنْتَ مَنَاءً يُوَالِلُ إِلَّا أَدْنَا قَرْنَهُ فَمُخْرَجٌ فَوَعَدَ فِي بَعْضِ قَوَالٍ إِلَى أَدْنَا قَرْنَةٍ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَسْعَهُ رِسْعَتُهُ

# ذِكْرُ وَفْدِ الدَّارِ بَيْنَ

وَمَا كَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اخْتَصَرَهُ بَيْمُ الدَّارِ بَيْنَ وَاخْوَتِهِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ سَنَدُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَى عَنْ زَيْنَبِ عَمْرٍاءَ عَمَّا قَالَ لَهَا قَدِمَ وَفْدُ الدَّارِ مِنْ عِلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْصَرِفَهُ مِنْ بَيْتِ بُولٍ وَفِيهِ عَشْرَةٌ نَفَرٍ فَمِنْهُمْ سَمٌّ وَنَعِيمٌ أَنَا أَوْ مِنْ خَارِجِهِ مِنْ سَيِّدٍ مِنْ جَدْعَةٍ مِنْ ذِرَاعٍ مِنْ عَدِيِّ الدَّارِ مِنْ هَاشِمٍ مِنْ حَبِيبٍ مِنْ بَنَاتِ سُلَيْمٍ وَسُؤْدَةُ مِنْ سُرٍّ مِنْ خَارِجِهِ وَالْفَاكَةُ مِنَ الْعَمَانِ مِنْ حَبْلَةٍ مِنْ صُفَّارٍ مِنْ بَنِيهِ مِنْ ذِرَاعٍ مِنْ عَدِيِّ الدَّارِ وَحَبْلَةُ مِنْ مَالِكٍ مِنْ صُفَّارٍ وَأَبُو هَنْدٍ وَالطَّيِّبُ ابْنُ أَدْرِ قَالَ ابْنُ

بِرٍّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْنَبٍ عَمَّتُ مِنْ رِبْعَةٍ مِنْ ذِرَاعٍ وَهَاشِمُ بْنُ حَبِيبٍ وَعَزْرُ بْنُ مَرْثَةَ ابْنُ مَالِكٍ بْنِ سَوَادٍ قَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ عَرَفَهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَزَرَهُ وَقَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ مِنْ مَرْثَةَ ابْنِ سَعْدٍ فَاسْلَمُوا وَسَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللَّهِ وَسَمِيَ عَزْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَأَهْدَى هَاشِمُ ابْنَ حَبِيبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوَتْهُ بِجُمُرٍ وَأَوْرَاشًا وَقَبَاءً مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ مَعْلُومًا بِالْأَمْرِ وَالْقَبَاءُ وَأَعْطَاهُ الْعَنَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ مَعَالِمًا أَصْنَعُ بِهِ وَالسَّوْعُ الذَّهَبُ مَحْجَلِيهِ نَسَّالٌ أَوْ سَتَنَفَقَهُ مِ سَبْعِ السَّحَابِ فَتَاحِدٌ مِمَّنْهُ مَاعِدُ الْعَبَّاسِ مِنْ رَحْلٍ مِنْ يَهُودٍ ثَمَامَةً لَأَن دَرَاهِمَ قَالَ وَقَالَ بَيْمُ لَنَا حَبِيرُهُ مِنَ الدُّرُومِ لَهُمْ وَهَتَانِ بِقَالَ لِأَجِدْهَا جَبْرِى وَالْآخَرَى بِنْتُ عَيْنُونٍ فَإِنْ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْكَ الشَّامُ مَهْمَا لِي بِأَلْفِهَا لَكَ مِلْءُ قَامٍ أَوْ تَكْرُرُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَأَقَامَ وَفْدُ الدَّارِ مِنْ حَتَّى تَوُفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْصَى لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَادِ مَاهٍ وَسَقَى مِنْ خَبِيرٍ هَكَذَا حَتَّى ابْنُ سَعْدٍ طَبَقَانَهُ

سود

## وشاهدت

أنا عند ورثته الصَّاحِبِ



الوزير محمد بن أبي جعفر عمر بن القاضى المرحوم الرئيس محمد بن  
عبد العزيز المعروف بابن الخليل التميمي رحمه الله كتابا سوارثا  
كانت اعز كما يقولون هو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي كتبه لقيم الدابي واخوته وهو في قطعة من ادم مربعة  
دون المشبر قد غلف بالاطلس الاسف برعمون ان ذلك  
من خيف كان لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
وقد في هذه القطعة الادم امارا حرف خافيه لا تكاد يس  
الاعتدافان المتامل ويحصى النظر وعلى هذه القطعة الادم  
من الجلالة ولها من الموضع النفوس والمهام ما تقوى انها  
صيادرة عن ذلك المحل المنيف ومن هذه القطعة الادم  
ورطاس اسف قدم تزعمون ان اسلام نقلوا ما فيه من الكتاب  
من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يزول حرفه  
وفيه يسعة اسطر تمام ذلك من السمل ودراسا ان تضع ذلك  
وهذا الكتاب على هيته في العدد وان لم توافق الخط وهو  
بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما انطا محمد رسول الله لقيم  
الدابي واخوته جبرون والمرطوم

ومت عيتون ومت ابراهيم وما فيهن  
نطيه بت بد منهم وبقت وسلمت ذلك  
لهم ولا عقابهم فمن اذاهم اذا  
الله من اذاهم لعنة الله شهد عتيق  
ابن اوتجافه وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان  
ولتب علي بن بوطالب وشهد

فكذ اشاهدت لك الورقة التي في قديم الكتاب  
والكتاب بايديهم الى وقتنا هذا وهو العشر الاخر من دين  
سنة ست عشرة وسبع مائة وهذه الضياع الاربعة المذكورة  
بايديهم الى وقتنا هذا لا ينادعون فيها وكان الصاحب الوزير  
محمد بن عمر بن الخليل رحمه الله اذا نابتة ناييه او ضو در  
او او دي بوجه من وحوه الاذي توسل الى الله تعالى بكتاب  
نبيه صلى الله عليه وسلم واطهرة للملوك فكفوا عن  
طلبه وافرحوا عنه ولت مرجع الى اخبار الوفود

**ذكر وفد الرهاويين**

والرهاويون حتى من مدح



قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَفَدَحَمْسَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الرِّهَاءِ وَهُمْ حِي  
 مِنْ مَدَجَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً عَشْرًا وَرَلُوا  
 دَارَ رَمْلَةٍ بَيْنَ الْجَارِثِ وَأَبَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَخَدَّتْ عَنْهُمْ طَوِيلًا وَاهْدُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا  
 مِنْهُمْ مِنْ يَقَالُ لَهُ الْمُرَوَّاحُ فَأَمَرَهُ فَشَوْرَ مِنْ يَدِهِ فَأَعْتَبَهُ فَاسْلَمُوا  
 وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْعَرَابِيَّ وَأَحَارَهُمْ كَأَحْرَارِ الْوَدَّ أَرْبَعِينَ عَشْرًا  
 أَوْ قِيَّةً وَشَاءَ وَأَحْفَصَهُمْ حَسَنًا وَاقٍ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ثُمَّ قَدِمَ  
 مِنْهُمْ بَقَرٌ مَجْجُوعٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْلِهِ يَنْه  
 وَأَمَّا وَاجِئُ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْضَى لَهُمْ  
 بِحَادِمَاتِهِ وَسَقَى مِنْ حَسْرَةٍ الْكِتَابَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِمْ وَلَسَ  
 لَهُمْ هَا كِتَابًا بِفَاعِلٍ أَوَّلُكَ رَمَى مُعَاوَنَةً

## ذِكْرُ وَفْدِ غَامِدٍ

فَالْقَدَمُ وَفَدَّ غَامِدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَهْرٍ  
 رَمَضَانَ وَهُمْ عَشْرَةٌ وَرَلُوا بِقَعِ الْعَرَبِ وَدَمَ لِبَسْوَانِ صَلَاحِ ثِيَابِهِمْ  
 ثُمَّ اسْطَلَقُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلِمُوا عَلَيْهِ  
 وَأَمَرُوا بِالْإِسْلَامِ وَلَسَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَلَامًا فِيهِ شَرَايعُ الْإِسْلَامِ وَأَتَوْا أَنَّى مِنْ كَيْبٍ فَعَلِمْتُمْ قَرَانًا وَأَجَارَهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يَحْرُ الْوَدَّ وَأَبْصَرُوا

## ذِكْرُ وَفْدِ النَّخَعِ

قَالُوا ابْنُ النَّخَعِ رَحْلُنْ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَمْرٌ بِالْإِسْلَامِ وَهَمَّا ارْطَاةُ بْنُ شَرَاهِيلَ بْنِ كَيْبٍ مِنْ بَنِي  
 حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الدِّينِ النَّخَعِ وَالْجَهَنِيَّةِ وَأَسْمُهُ الْأَرَمُ مِنْ بَنِي  
 بَلَرٍ مِنْ عَوْفٍ مِنَ النَّخَعِ فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ فَقَبِلَاهُ وَتَابَعَا عَنْ قَوْمِهِمَا فَأَعَجَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِمَهُمَا وَحَسَنَ هَيْبَتِهِمَا مَعَ أَهْلِ  
 خَلْعَتِهِمَا وَرَأَى كَمَا مِنْ قَوْمٍ كَمَا مَثَلُكَ قَالَ إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ خَلَفْنَا وَرَأَى أَنَا  
 مِنْ قَوْمٍ مَسْبُوعِينَ رَحْلًا كَلِمًا أَفْضَلُ مِنَّا وَكَلِمًا يَقْطَعُ الْأَمْرَ وَسَعْدُ  
 الْأَشْيَاءِ مَا يَشَارُكَوْنَا فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ قَدْ عَا لِهَمَّا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَوْهُمَا خَيْرًا وَبَالَ اللَّهُمَّ تَارَكَ فِي النَّخَعِ  
 وَعَقْدَ ارْطَاةَ لَوَاءٍ عَلَى قَوْمِهِ وَكَانَ فِي يَدِهِ تَوْبَةُ الْعِيَجِ مُسْتَهْدَمَةً  
 الْقَادِسِيَّةَ فَقَتَلَ يَوْمَئِذٍ أَخَاهُ ذُرَيْمَ فَقَتَلَ رَحِمَتَهُمَا اللَّهُ  
 فَخَذَهُ سَيْفُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي حَدِيمَةَ وَدَخَلَ بِهِ الْكُوفَةَ



قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر الاسدي قال كان اخيراً قدم  
من الوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد النخع وودوا  
من النخع النصف من المحرم سنة إحدى عشرة وهم ما يارجل ويزلوا  
دارهم ليلة الجارث ثم حاور رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا عقاد بن جيل باليمن وكان  
فيهم زرار بن عمرو **و** حكي ابو عمر بن عبد البر  
ترحمته زرار بن عمرو والد عمرو بن زرار قال قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وفد النخع فقال يا رسول الله اني رأت في  
طريقي رؤياها لبي قال وما هي قال رأت انا خلقها  
اهلي ولدت جدنا اسقع اجوي ورايت نارا اخرجت من  
الأرض فجالت بيني وبين اني فقال له عمرو وهي تقول  
لظلي لظي بصير واعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخلقت  
اهلك اممة مشرقة ولداها اراهم قال فانها وولدت غلاما  
وهو ابنك قال فاناله اسقع اجوي قال ادن مني انك  
برص تكتمه قال والدك بعثك باحق ما علمه احد فلك قال هو  
ذاك وانا النار فانها سنة تكون بعدي قال وما القنة  
يا رسول الله قال يقتل الناس ايامهم ويشجعون اشتجار اهلها

الراس وخالف بين اصابعه دم المومن عند المومن اجلا من الماء  
بحسب المشي انه يجس من اذنت اذ ركت اسك وانبات ابنك  
ادركك قال فادع الله ان لا يدركني قدعالة قال وكان  
قدم زرار بن عمرو هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف  
من شهر رجب سنة تسع **و** قال الطبري قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وفد النخع وهم ما يارجل ومهم زرار بن عمرو  
ابن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن حشوم بن لعب بن عيس  
ابن شقد بن مالك بن النخع فاسلموا **و**

## ذكر وفد بحميلة

قال ابن سعد قدم جبر بن عبد الله الجعالي سنة عشر المدينة  
ومعه من مومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن على وجهه  
مسيحه ملك وطلع جبر على رجليه ومعه مومه فاسلموا  
وبايعوا فالحرير بسط رسول الله صلى الله عليه وسلم مده  
فبايعوا وقال علي بن سعيد ان لا اله الا الله واني رسول الله  
م الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وصبح للمسلم



وَبَطِيعُ الْوَالِي وَإِنْ كَانَ عِنْدَ إِجْشِيَاءَ مَقَالَ تَعَمَّ مَابَعَهُ وَوَدِمَ  
 مَسْرُوعُ غَزْوَرِهِ الْأَحْمَسِيِّ وَقِيلَ عَزْرَهُ مِنْ مَسْرِ الْجَلِيلِيِّ فِي مَاسِرٍ  
 وَحَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ مَعَالِ لَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَيْمٍ مَعَالِ الْوَاحِنِ أَحْمَسَ اللَّهِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ دَالٌ فِي الْخَاطِلِيَةِ مَعَالِ  
 لَهُمْ وَأَيْمُ النَّوْمِ لِلَّهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَلِ اعْطَى  
 رَبُّكَ بِحِيلِهِ وَأَبْدَانًا لِأَجْسِيئِينَ مَفْعَلٌ وَسَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ بَرٍّ عِنْدَ اللَّهِ مَا مَفْعَلٌ ذُو الْخَلِصَةِ فَالَهُوَ عَلَى خَالِهِ  
 قَدَفَى وَاللَّهُ نَدَحَ مِنْهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مَعْتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ إِلَى هَدْمِهِ وَعَقْدُهُ لَوَاءٌ مَعَالِ إِي لَا أَسْتَعْلَى الْخَيْلِ مَسْحَ  
 صَدْرَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَدِينًا خَرَجَ فِي تَوْنِهِ وَهُمْ  
 زَهَابًا مَسْرُوعًا طَالَ الْعَيْنِيَّةُ حَتَّى رَجَعَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَدْمَتَهُ قَالَ أَيْمٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَاحْدَرْتُمَا  
 عَلَيْهِ وَاحْرَقْتُمَا بِالنَّارِ فَرَكْتُمَا كَأَنَّ شَوْشَ تَوْنٍ هَوَاهُ وَمَا صَدَنَّا عَنْهُ أَحَدٌ  
 فَبَرَكْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ دَعَلَ حِلَّ أَحْمَسَ وَرَحَالَهَا

## ذِكْرُ وَفَلِ حَضَرِ حَمَرِ

قَالُوا وَقَدْ خُشِعَتْ مِنْ دَحْرِ وَأَسْرَ مِنْ مَدْرَلٍ مِنْ رَجَالٍ مِنْ جَمْعِ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا هَدَمَ خَبْرَ بَرٍّ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْخَلِصَةِ  
 وَقَتْلَ مَنْ قَتَلَ مِنْ حَتْمٍ فَقَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا خَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مَا لَيْتَ لَنَا كَأَنَّ تَاسِعَ مَا بَيْنَهُ مَكْتَبُهُمْ كَأَنَّ سَهْدَهُ خَبْرَ بَرٍّ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ

## ذِكْرُ وَفَلِ حَضَرِ مَوْتِ

قَالُوا وَقَدْ مَوْتِ وَفَدِ حَضَرِ مَوْتِ مَعَ وَفَدِ كُنْدَةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ نَوَا وَلِيْعَةً مُلُوكَ حَضَرِ مَوْتِ جَمْدَةٍ وَخَوْشٍ  
 وَمَسْرُوحٍ وَأَبْضَعَةً فَاسْتَلَمُوا وَقَالَ مَخُوسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْخُلْ  
 اللَّهُ أَنْ يَذْهَبَ عَنْ هَذِهِ الرُّثَّةِ مِنْ لِسَانِي فِدْعَالَهُ وَالطَّعْمَةُ طَعْمَةُ  
 مِنْ صَدَقَةِ حَضَرِ مَوْتِ وَقَدْ مَوْتِ وَأَيْلَ مِنْ خَبْرِ الْجَحْرِ مِنْ وَأَفْدَا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَيْثُ رَاغِبًا فِي الْأَسْلَامِ  
 وَالْهَجْرَةِ وَدَعَالَهُ وَمَسِجَ رَأْسَهُ وَتَوَدَّى الصَّلَاةَ جَامِعَةً مَسْرُورًا  
 مَقْدُومًا وَأَيْلَ مِنْ خَبْرٍ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَاوِيَةَ  
 ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَنْ يَزُولَ بِالْحِجْرَةِ مَشْيَ مَعَهُ وَوَأَيْلَ رَأَيْتَ مَعَالِ لَهُ  
 مَعَاوِيَةَ الْقَائِلُ بِغَلِيْلِكَ أَتَوْقَا بِيَهُمَا الرِّمَضَاءُ قَالَ لَا إِي لَمْ  
 أَلَا لِسَهْمَا وَقَدْ لَسْتُمَا هُوَ وَمَنْ رَوَاهُ لَا سَلْعَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ سَوَقَهُ  
 لِبَيْتِ بَعْلٍ مَلِكٍ مَالٍ فَارْدَفَنِي مَالًا لَسْتُ مِنْ أَرْذَاتِ الْمُلُوكِ مَالًا



ان الزمنا قد احرقت قدسي قال امش في ظل ناقتي كفاك به  
 شرفا ه ونقال ان وائل بن حجر هذا وقد بعد ذلك الى معاوية  
 في خلافة فاكرمته معاوية قال ولما اراد وائل بن حجر الشخص  
 الى بلان كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وبه  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي لواصل بن حجر قبل حضوره  
 انك اسأمت وجعلت لك ما في يدك من الارضين والجنون  
 وان يؤخذ منك من كل عشرة واحد منظر ذلك ذ ووعدك  
 وجعلت لك ان لا يظلم ما ما مام الدين والنبي صلى الله عليه وسلم  
 والمؤمنون عليه انصاره قال القاض عاصم بن موسى  
 ابن عياض رحمه الله وفيه الى الاقبال الجاهلة  
 والارواع المشاييب وفيه في التبعة شاه لا مقور  
 الالباط والاصنار وانطوا البتج و في السيوب الخمس  
 ومن ربي مبرك فاصفوه ما به واستوفضوه عاما  
 ومن ربي مبرك فاصفوه بالاضامير ولا توصيهم  
 الدين ولا غمة في فريض الله وكل مستكبر حرام و وائل  
 ابن حجر يترقل على الاقبال ه

الاقبال الملوك الذين في السابعة  
 والمجاهلة الذين في الارواع عليهم  
 لا يزلون عنه والارواع  
 المشاييب الشان الذهب الالوان  
 ورجل مشبوت اسود الالوان  
 اصفر الوجه ومثل ذلك الفوائد  
 وقوله في التبعة شاه يعني في  
 ارض شاه شاه المعقود الالباط  
 الهزيله المسترخية للحد والاضال  
 السمينه والبتج الوسط من  
 الصدور الحمار ولا من الالوان  
 والسيوب الالوان واصفوه اصفوه  
 والاضامير ما ضم وجمع من الحمار  
 والتزقل التراس وقيل  
 التسيود والمعظيم ه

باسم

يا بشر قال وقد نحوش بن معدي كرب بن وليعة من معقة علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا من عنده فاجاب نحوش  
 اللقوة فزع منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيد العرب ضربه اللقوة  
 فاد للناعلي روايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا  
 بحيطها فاحموا في النار ثم اقبلوا اشفر عني فيه فيها شفاؤه والها  
 مصيره فالله اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندي مصغون به قبرا ه

# ذكر وفد زرعان

قالوا اسلم اهل عمان بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العلان الحضرمي لعلمهم شرايع الاسلام وصدق ابوالهم مخزخ  
 وقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فم اسد بن سبرج الطاهي  
 فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالوا ان بعثت نعم رجلا  
 نقيم امرهم فقال بحرمه العبدى واسمه مدرل بن خوط العتي  
 اليم فان لهم على منه اسروني في يوم جنوب منوا على موجهه  
 معتم الى عمان وعدم بعدهم سلمه من عباد الازدي في ناس من  
 حومه مسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عما بعد وما دعوا اليه  
 فاحبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يجمع كلمتنا



وَالْتَنَادَ عَالَهُمْ وَأَسْلَمَ سَلَمَةً وَمَنْ مَعَهُ ٩

## ذِكْرُ وَفْدِ غَافِقِ

قَالُوا وَقَدْ جُلِيَخْدُ مِنْ شَجَارِ غَافِقِ عَارِ سَوَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَحَالٍ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالُوا إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْكَاوِهِلِ مِنْ قَوْمِنَا وَقَدْ أَسْلَمْنَا وَصَدَقَانَا بِمَجْبُوسِهِ يَا فَنَيْتَنَا فَقَالَ لَكُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكُمْ مَا عَلِيمُ فَقَالَ عَوْدُ بْنُ سُرَرٍ الْغَافِقِيُّ إِنَّمَا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ٥

## ذِكْرُ وَفْدِ بَارِقِ

قَالُوا وَقَدْ بَارِقَ فِدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا وَبَايَعُوا وَكُتِبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَارِقِ بْنِ لَا تَجِدَ ثَمَارَهُمْ وَلَا تَرَعَا بِلَادَهُمْ ٢ مَرِيعٌ وَلَا مَصِيفٌ إِلَّا مَسَالَهُ مِنْ بَارِقِ وَمَنْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣ عَزَلٌ أَوْ جَدِبٌ فَلَهُ صِيَانُهُ مَلَأَ إِيَّاهُمْ وَأَذَا اسْتَعْتَمَارَهُمْ فَلَا يَسِيلُ اللَّقَاطُ بِوَسْعِ نَظْمِهِ مِنْ غَيْرِ إِنْ بَقِيَ سَمَرُ شَهْدَا بُوَيْعِيهِ مِنَ الْجَبَرِاجِ وَخَدِيفِ بْنِ الْيَمَانِ وَكُتِبَ ابْنُ بَرْغَبٍ

## ذِكْرُ وَفْدِ ثَمَالَةَ وَالْجُدَانِ

قَالُوا وَقَدْ أَدَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الثَّمَالِيُّ وَمُسْلِمِيهِ مِنْ هَزْرَانِ الْجُدَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ وَهَطِ مِنْ قَوْمِنَا بَعْدَ مَعِ مَلَّةٍ فَاسْلَمُوا وَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمِهِمْ وَلَكِبَهُمْ كَاتِبًا عَمَّا فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي أَمْوَالِهِمْ كُتِبَتْ مَاتَ مِنْ مَسْنُونِ شِمَاسٍ وَشَهْدَتِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلُومَةَ ٥

## ذِكْرُ وَفْدِ مَهْرَةَ

قَالُوا وَقَدْ مَهْرَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ مَهْرِيٌّ مِنَ الْإِيضِ مَعْرُضٌ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمُوا وَلَكِبَ لَهُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ مَسْنُونِ مَهْرَةَ أَنْ لَا يُؤْكَلُوا وَلَا يُفْعَلُوا وَأَوْعَلِيمُ أَقَامَهُ شَرِيعَ الْإِسْلَامِ مِنْ يَدِهِ فَقَدْ جَارَبَ وَمَنْ مِنْ يَدِهِ فَلَهُ دِمَةٌ وَاللَّهُ وَدِمَةُ رَسُولِهِ اللَّفْظَةُ مُؤَدَّاءُ وَالسَّارِخَةُ مُنْدَاهُ وَالتَّقِثُ الشَّيْئَةُ وَالرَّقِثُ الْفُسُوقُ وَلَكِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلُومَةَ الْإِيضَارِيُّ ٥ قَالُوا وَقَدْ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ مِثْقَالِ لَهْ زُهَيْرٍ مِنْ قُرْصِهِ  
 ابْنُ الْحَجِيلِ مِنَ الشَّجَرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِينُهُ لِعَدَمَتِهِ  
 فَلَمَّا أَرَادَ الْإِصْرَ بَدَنَتْهُ وَجَسَلَتْهُ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا ۝

## ذِكْرُ وَفْلِ حَمِيرٍ

قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ مِنْ مِرَارٍ  
 الزَّهَّادِيُّ رَسُولُ مَلُولٍ حَمِيرٌ كَاهَمٌ وَاسْلَامٌ وَذَلِكَ فِي سَهْرٍ  
 رَمَضَانَ سَنَةِ سَعْدٍ عِنْدَ مَعْدِنِهِ مِنْ تَبُوكَ وَهُمْ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ  
 وَنُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ وَالنُّعْمَانُ قَيْلُ دِي رُعَيْنٍ وَمُغَافِرٌ وَهَمْدَانُ  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةُ دُوْنَزَنْ مَا لَكَ مِنْ مِرَّةِ الرَّهَارِ  
 فَلَكَتِ الْمَرْءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ وَالنُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ  
 وَالنُّعْمَانُ قَيْلُ دِي رُعَيْنٍ وَمُغَافِرٌ وَهَمْدَانُ إِنَّا بَعَثْنَاكَ  
 فَإِنِّي أَحَدُ اللَّهِ إِلَهُ الْيَوْمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّا نَعُدُّكَ فَإِنَّهُ مَدَّ وَبَنَى  
 رَسُولًا مَقْلَبَيْنَا مِنْ أَرْضِ الدُّوْمِ فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ مَلْعٌ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ  
 وَخَبَرْنَا قَبْلَكُمْ وَأَنْبَأْنَا بِأَسْلَابِكُمْ وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّ اللَّهَ هَدَى  
 هَذَاكُمْ يَهْدَاهُ أَنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَمَّمْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَمَّمْتُمْ  
 الْإِسْلَامَ

الزَّكَاةَ وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ خُسْرًا لِلَّهِ وَسَمِ الْبَنِي وَصَفِيهِ وَمَا لَكَ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ مِنَ الْعَقَارِ عَشْرًا مَسْقُوتِ الْعَيْنِ وَسَقَطِ  
 السَّمَاءِ وَعَلَى مَا سَقَى الْغَرْبَ بَصْفِ الْعُشْرِ وَإِنَّ الْإِبِلَ الْأَرْبَعِينَ  
 ابْنَهُ لَبُونٌ وَبَلَّاسٌ مِنَ الْإِبِلِ ابْنُ لَبُونٍ ذَكِيرٌ وَبَلَّاسٌ خَيْسٌ مِنَ  
 الْإِبِلِ شَاهٌ وَبَلَّاسٌ عَشْرِينَ الْإِبِلِ شَاتَانِ وَبَلَّاسٌ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ  
 وَبَلَّاسٌ كُلُّ بَلَّاسٍ مِنَ الْبَقَرِ سَبْعٌ جَدْعٌ أَوْ حَدْعٌ وَبَلَّاسٌ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ  
 سَيَّامَةٌ وَبَلَّاسٌ شَاهٌ وَأَنْهَا فَرَضَهُ اللَّهُ الَّذِي وَضَعَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 الصَّدَقَةَ مِنْ رَادِّ خَيْرٍ أَفْهَوْ خَيْرٌ لَهُ وَمِنْ أَدَى ذَلِكَ وَاشْتَدَّ عَلَى إِسْلَامِهِ  
 وَطَاهَرَهُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَهُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا  
 عَلَيْهِمْ وَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ وَأَنَّهُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ  
 نَصْرَانِيٍّ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ وَمَنْ كَانَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ  
 أَوْ نَصْرَانِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ عَلَيْهَا وَعَلَيْهِ الْجَزْيَةُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ذَكَرَ أَوْ أَسَى  
 جَرَّ أَوْ عَجِدَ دِينَارٍ وَأَفٍّ مِنْ قِسْمَةِ الْمُغَانِمِ أَوْ عَوَضَهُ ثِيَابًا مِنْ  
 أَدَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ  
 وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَمَنْ مَنَعَهُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّا نَعُدُّكَ فَإِنَّهُ مَدَّ وَبَنَى رَسُولًا مَقْلَبَيْنَا مِنْ أَرْضِ الدُّوْمِ  
 فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ مَلْعٌ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَخَبَرْنَا قَبْلَكُمْ وَأَنْبَأْنَا بِأَسْلَابِكُمْ  
 وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّ اللَّهَ هَدَى هَذَاكُمْ يَهْدَاهُ أَنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمُ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَأَمَّمْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَمَّمْتُمْ الْإِسْلَامَ



وَعَدَ اللَّهُ مَنْ زَيْدَ وَمَالِ بْنِ عُبَادَةَ وَعُقَيْبَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَمَالِ بْنِ مُرَّةٍ  
وَاصْحَابَهُمْ وَأَنْ أَحْمَقُوا لَهُ مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْجُزْءِ مِنْ مَخَالِفِكُمْ  
وَأَبْلَغُوا هَارِ سُلَيْمٍ وَأَنْ أَسْرِهُمْ مُعَاذَ مَنْ خَبَلَ فَلَا تَقْلِبُوا الْأَرْضَ حَتَّى  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَمْدُهُ وَرَسُولُهُ  
مَنْ أَنْ مَالِ بْنِ مُرَّةٍ الرَّهَاقِيُّ قَدْ جَدَّثَنِي أَنَّكَ اسْتَلَمْتَ مِنْ أَوْلِيٍّ حَمِيرًا  
وَمِلْتَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَاسْتَرْخَيْتُمْ وَأَمْرُكُمْ خَيْرٌ أَوْ لَا تَخُونُوا وَلَا  
تَخَادَلُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ هُوَ مَوْلَى غَنِيكُمْ وَفَقِيرِكُمْ وَأَنَّ الصَّدَقَةَ  
لَا تَجْلُ لِلْمُحَدِّ وَلَا أَهْلِيَّتُهُ أَمَّا هِيَ رَكَاةٌ تُزَكِّي نَهْأَعْلَ فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ  
وَأَنَّ الْمَسِيلَ وَأَنَّ مَالِ الْكَافِدِ بَلَّغَ الْخَيْرَ وَحَفِظَ الْغَيْبَ وَأَمْرُكُمْ خَيْرٌ  
فَإِنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَهْلِ وَأَوْلَى دِينِهِمْ وَأَوْلَى عِلْمِهِمْ وَأَمْرُكُمْ بِهِمْ  
خَيْرٌ فَإِنَّهُمْ مَنْظُورٌ إِلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

## ذِكْرُ وَفْلِ جَيْشَاتٍ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَدَمَ أَبُو وَهَبٍ الْجَيْشَانِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ عَنْ إِثْرَتِهِ لَمْ يَكُنْ  
مَالَهُمْ بِالسُّمُوءِ الْبَتَّعِ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمَرْزُومِ السَّعِيرِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ يَسْكُرُونَ مِنْهَا قَالُوا لَا كَثُرْنَا

مَنْهَا

سَكَرْنَا قَالَ فَجَرَامَ فَلَمَّا اسْتَكْرَلِيهِ وَسَأَلُوهُ عَنْ الْحَلِّ بِخَدِّ  
الشَّرَابِ بِسُقْيِهِ عَمَّا لَهُ فَقَالَ كُلُّ سُكْرٍ حَرَامٌ ۝

## ذِكْرُ وَفْلِ سَلُولٍ

قَالَ أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْمُرِّي  
رَحِمَهُ اللَّهُ قَدَّمَ قُرْدَةَ مِنْ نَفَاقَةِ السَّلُولِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ  
ابْنِ صَعْبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكْرٍ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْمَاةً مِنْ بَنِي سَلُولٍ فَأَثَرُهُ عِلْمٌ بَعْدَ مَا  
اسْلَمُوا فَاسْتَأْنَفُوا يَقُولُ

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَجْعَلْ بِهِ إِلَّا دَا قَبْلَ الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ أَقْبَالَ  
وَقَدَّارُوسٍ يَنْدِي مِنْ مَشْعَشَعَةٍ وَقَدْ أَقْبَلَ أَوْ رَأَى كَأَوْ كَفَّالًا  
لِلْحَمْدِ لَهُ أَذْلَمَ بَاتِي أَجْلِي حَتَّى الْكَشِيثُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِرَسَالَا  
قَالَ وَقَدْ قُتِلَ ابْنُ الْمَتِّ الثَّالِثُ لِلْبَيْدِ مَالُ ابْنِ عُيَيْدَةَ لِيَسْلُ  
لِبَيْدَةِ الْإِسْلَامِ غَيْرِ وَكَانَ مِنْ عُمَرَاءِهِ وَحَمِيَّتِهِ سَفَهَ ۝

قَالَ أَبُو عُمَرَ وَقُرْدَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي يَقُولُ

أَصَحَّتْ سَمْعًا أَرَى السَّخْمِينَ أَرْبَعَةً وَالسَّخْمِينَ سَخْمِينَ لِمَا مَسْنَى الْكَبْرِ  
لَا أَسْمَعُ الصَّوْتِ حَتَّى اسْتَدْبَرْتَهُ وَجَالَ بِالسَّمْعِ دُونَ الْمُنْظَرِ الْقَصْرِ



وَلَمَّا مَسَى عَلَى السَّاقَتَيْنِ مَعْتَدًا مَضَى عَلَى مَا ثَبَتَ الشَّجَرُ  
إِذَا أَقْوَمَ عَجَبًا الْأَرْضَ مَكِيلًا عَلَى الْبَرَاجِمِ حَتَّى يَذْهَبَ النَّفْسُ

## ذِكْرُ وَفْلِ خِزَانٍ

وَسُئِلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْقُرْآنِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَبْقٍ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَفِي بَيْتِ خِزَانٍ سِتُونَ ذِكْرًا مِنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ  
وَهُمْ الْعَاقِبَةُ عَبْدُ الْمَسِيحِ وَالسَّيِّدُ وَهُوَ الْأَبِيمُ وَأَبُو جَارِثَةَ  
أَبْنُ عُلَقَمَةَ وَأَوْسُ وَالْجَارِثُ وَزَيْدٌ وَفَيْسُ وَزَيْدٌ وَبَنِيهِ  
وَحُوَيْلِدٌ وَعَمْرُو وَخَالِدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَبَنِيهِمْ وَمِنْ هَؤُلَاءِ  
الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا لَيْمَ تَوُولُ أَمْزُهُمْ وَهُمْ الْعَاقِبَةُ أَمِيرُ  
الْقَوْمِ وَدَوْرَاهُمْ وَصَاحِبُ مَشُورَتِهِمْ وَالَّذِي لَا يَصْدُرُونَ إِلَّا عَنْ  
رَأْيِهِ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ  
وَالسَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ وَصَاحِبُ رَجُلَتِهِمْ وَبَحْتُهُمْ وَاسْمُهُ الْأَبِيمُ  
وَأَبُو جَارِثَةَ مِنْ عُلَقَمَةَ أَحَدُ بَنِي كِنْدَةَ وَابْنُ اسْتَبْقَاهُمْ وَخَبَرَهُمْ  
وَأَمَّا هُمْ وَصَاحِبُ مَدْرَاسِهِمْ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَكَانَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ

الْحَارِثُ

كَوْزٌ وَهِيَ أَخُو الْحَارِثِ مِنْ عُلَقَمَةَ وَأَوْسُ أَخُو السَّيِّدِ قَالَ  
مُقَدِّمُهُمْ كَوْزٌ وَهُوَ يَقُولُ

إِلَيْكَ تَعْدُو أَقْلَقًا وَضِيئًا مَعْتَرِضًا ۚ بَطْنُهَا جَنِينُهَا  
مُخَالِفًا دِينَ الْبَصَارِ دِينَهَا

وَقَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَدَمِ الْوَفْدِ بَعْدَ أَنْ دَخَلُوا  
الْمَسْجِدَ عَلَيْهِمْ سَابُ الْجَبْرِ وَارْدِيَهُ تَكْفُوفَةٌ بِالْجَبْرِ فَقَامُوا  
يُصَلُّونَ ۚ الْمَسْجِدُ بِجَوِّ الشَّرْقِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَوْهُمْ ثُمَّ اتَّوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَكَلِّمْهُمْ  
فَقَالَ لَهُمْ عُثْمَانُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ زَيْكِمَ هَذَا فَايْضُرُّوهُمُ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
عَدَّ وَأَعْلَى بَنِي الْزُهَبَانِ فَسَلُّوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ هُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
اسْتَبْقٍ وَكَانَ أَبُو جَارِثَةَ قَدْ شَرَفْتُهُمْ وَدَرَسَتْ كَيْفَهُمْ حَتَّى حَسَنَ عَلَيْهِ  
فِي دِينِهِمْ وَكَانَتْ مَلُوكُ الدِّمِ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرِيَّةِ وَدَشَرَفُوهُ وَمَوَّلُوهُ  
وَأَخَذُوا مَوَاقِدَ الْكِنَانِيسِ وَسَطُّوا عَلَيْهِ الْكِرَامَاتِ لَمَّا  
سَلَّغَهُمْ عَنْهُ مِنْ عِلْمِهِ وَاحْتِمَالِهِ فِي دِينِهِمْ فَلَمَّا وَجَّهُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَحْرَانِ خَلَسَ أَبُو جَارِثَةَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَآلِي  
حَنْبِهِ أَخُوهُ لَوْزُ وَنَقَالَ فِيهِ لَوْزُ مَعْتَرِضٌ بَغْلَةُ ابْنِ جَارِثَةَ فَقَالَ  
لَوْزُ بَعْضُ الْأَبْعَدِ نَزِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ



ابو جارية بل انت تَعَسْتِ فقال ولم يا اخي قال والله انه للنبي  
الذي كاستطره فقال له كوز فما منعك منه وانت تعلم هذا قال  
ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوء  
الاخلافة فلو فعلت مزعوا منا كلما ترى فاضمر علينا منه كور  
ان علقمة حتى اسلم بعد ذلك مكان يحدث عنه هذا الحديث  
قال ابو محمد عبد الملك بن هشام وتلغى ان رؤسا غزرا كانوا  
يتوارثون كتباً عندهم فكلما مات رئيس منهم وافضت الرئاسة  
الى غيره ختم على تلك الكتب خاتماً مع الخوام التي قبله ولم يكرها  
مخرج الرئيس الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثنى عشر  
فقال انه بعد من الاعداء من النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
ابو لا تفعل فانه بنى واسمه في الوصايع يعني الكتب فلما مات لم يكن  
لابنه همة الا ان كسر الخوام فوجد في الكتب ذكر النبي صلى الله  
عليه وسلم واسم وحسن اسلامه مح وهو الذي يقول  
اليك بعدوا قلوا وصيتها ه قال ان يحق ولما قدموا صلوا  
في المسجد نحو الشرق وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم  
الثلاث نفر العاقب والسيد وابو جارية وهم من النخيلية  
على دين الملك مع اختلاف من امرهم يقولون في المسيح هو الله

ويقولون هو ابن الله ويقولون هو ثالث ثلاثة فهم يحتجون في  
قولهم هو الله بانه كان يحيى الموتى ويرى من الاسقام ويخبر  
بالغيوب ويخلق من الطين كهيئة الطير من سمع منه يكون طائراً  
ويحتجون في قولهم انه ابن الله بانهم يقولون لم تكن له اب  
يُعلم ومدى كمال المهدي لم يصنعه احد من ولد ادم قبلك  
ويحتجون في قولهم انه ثالث ثلاثة يقول الله فعلنا وامرنا وخلقنا  
وقضينا يقولون لو كان واحداً ما قال الا فعلت وقضيت وامرت  
وخلقت ولكنه هو وعيسى ومريم قال فلما كلم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الجبران والهي اسما قال لا مد اسلمنا  
ملك قال كذتما منعكما من الاسلام دعائكما لله ولذا وعبادكما  
الصليب واكلكما الخنزير قال ابن ابوف باخدا مضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم يجبهما فانزل الله تعالى عليه في اختلاف  
امرهم كليه صدر سون ال عمران لوضع وثامين اية منها ه  
**فقال تعالى** ألم الله لا اله الا هو الحي القيوم  
قال امسح السون من ربه نفسه عما قالوا وتوحيد الله  
سرك في امره الحي الذي لا يموت ودماء عيسى  
وصليب في قولكم القيوم القائم على مكانه من سلطانه



وخلق لا نزول وقد زال عيسى **ثم قال تعالى**  
 نزل عليك الكتاب بالحق أي بالصدق مما اختلفوا فيه  
 وانزل التوراه والانجيل من قبل هدي للناس وانزل الفرقان  
 أي الفصل من الحق والباطل مما اختلف فيه الاجزاب من امر  
 عيسى وغيره **ثم قال** ان الذين كفروا ما مات الله لهم عدايت  
 سدد والله عز و زد واسقام أي ان الله سبق من كبريات  
 بعد علمه بها ومعرفة ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا  
 في السماء أي مد علم ما يريدون وما يكرهون وما يضاھون  
 بقوله **ثم عيسى** اذ جعلوا الهاء وعندهم من علمه غرد ذلك  
 هو الذي تصورهم في الارحام كيف يشاء أي قد كان عيسى  
 صور في الارحام لا يدعون ذلك ولا ينكرونه كما صور غيره  
 من ولد آدم بخلق كون الهاء وقد كان بذلك المنزل هـ  
**ثم قال تعالى** سزها لنفسه وتوحيدها لها لا اله الا  
 هو العزيز الحكيم أي العزيز في اصناف من كبره اذ اشأ  
 الحكيم في حجة وعده الى عباده **ثم قال** هو الذي  
 انزل عليك الكتاب منه ايات محكات هن ام الكتاب أي  
 فيمن حجة الرب وعصية العباد ودع الخصوم والباطل

لنهن تحريف ولا تحريف عما وضع عليه واخر مشابها  
 أي لنهن تحريف وتاويل استل الله من العباد كما اصابهم في  
 الحلال والحرام ان لا يصرن الى الباطل ولا يجرم عن الحق  
**قال تعالى** فاما الذين في قلوبهم زيغ أي مبتل عن الهدى  
 سيعون ما مشابه منه أي ما تصرف كي تصدقوا به ما استدعوا  
 واحدوا ليكون لهم حجة وشبهة على ما والوا اسفا الفتنه  
 أي اللبس واسفا تاويله أي تاويل ذلك على ما ركوا من  
 الضلاله في قولهم خلقنا وقصينا **قول تعالى** وما نعلم  
 ماويله الا الله والراسخون في العلم يقولون انما به كل من عند  
 ربنا فكيف يختلف وهو قول واحد من رب واحد رسول  
 وما يذكر الا اولوا الالباب أي في مثل هذا **ثم قال تعالى**  
 وما لا ترع قلوبنا بعد اذ هدمنا وقت لنا من ذلك رجمة  
 انك انت الوهاب **ثم قال تعالى** شهد الله انه لا اله الا  
 هو والملائكة واولوا العلم شهدون بذلك قاعا بالتسط  
 أي بالعدل لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الله عند الله  
 الاسلام أي ما انت عليه ما محمد من التوحيد للرب  
 والمصدق للرسول **قال تعالى** وما اختلف الذين اتوا



الكتاب الاسمي بعد ما جاءهم العلم بغنائهم اي العلم الذي  
 جاء ان الله الواحد الذي ليس له شريك ثم قال ومن  
 يلقى ايات الله فان الله سريع الحساب **بقول تعالى**  
 فان جاءجوك اي فيما ياتون به من التاويل من قولهم خلقنا  
 وعلنا وامرنا فانما هي شبهة باطل قد عرفوا ما فيها من الحق  
 فقل اسئلت وجهي لبي ومن اسعني وقتل للذين اتوا الكتاب  
 والامين اي الذين لا كانت لهم الاستمعة فان اسئلوا بعد  
 اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد  
**مجمع قال** اهل الكتاب من اليهود والنصارى ما  
 احدثوا واشدعوا فقال ان الذين كفروا مات الله  
 وقتلون النبيين بغير حق وقتلون الذين يأمرون بالقسط من  
 الناس بشراً بعذاب اليم الى قوله قل اللهم مالك الملك  
 ائدب العباد والمالك الذي لا يمضي هم غيره ثوبى الملك  
 من يشاء وسزع الملك من يشاء ويعز من يشاء وتذل من يشاء  
 يدك الخير انك على كل شيء قدير اي لا تقدر على هذا غيرك  
 سلطانك وقدرتك شيوخ الليل والنهار وموج البحار  
 في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي اي ملك

القدره وورق من يشاء بغير حساب اي لا تقدر على ذلك  
 غيرك ولا صنعة الالهات اي ان لست سلطت عيسى على  
 الاشياء التي بها يزعمون انه اله من احياء الموتى وامر  
 الاسقام والخلق من الطين والاحبار عن الغيوب لا جعل به  
 انما للناس ويصدق الله في نبوته التي بعثه بها الى يومه فان  
 من سلطاني ودرتي ما لم اعطه من ابداع الليل والنهار  
 والنهار في الليل واخراج الحي من الميت واخراج الميت من الحي  
 وورق من يشاء من سرا واجر بغير حساب وكل ذلك لم اسلط  
 عيسى عليه ولم املكه اياه فلم تكن لهم في ذلك عبرة ومنه  
 ان لو كان الهنا كان ذلك كله اليه وهو في قولهم هرب من  
 الملوك وسقل منهم في البلاد من بلد الى بلد ثم وعط الموتى  
 وجذرهم فقال تعالى قل ان لم يحشوا الله فاني دعوتهم يحسم  
 الله ويعزلكم ذنوبكم اي يامضي من كفركم والله عفو رحيم  
 قل اطعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين  
 فتوك اطعوا الله والرسول فامرهم به وحده في كتابكم  
 فان تولوا اي على انفسهم ثم اسقبل امر عيسى عليه السلام  
 ولمف كان بعدما اراد الله تعالى به **قال**



ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين  
 ذرته نعضها من بعض والله سميع عليم **ثم** ذكرا مرات  
 عمران فقال اذ قالت امرات عمران رب اني ندرت لكنا  
 في بطن محررا اى جعلته عتيقا بعد الله عز وجل لا سفع  
 لشي من الدنيا مستقبل منك انت السميع العليم فلما وضعتها  
 قالت رب اني وضعتها انا والله اعلم بما وضعت وليس الدر  
 كالانثى واني سميتها مريم واني اعيدتها بك وذرته من الشيطان  
 الرجيم **يقول تعالى** متبيلها زكيا نقول حسن وامننا بناتا  
 حسنا وكفلها زكريا اى كفلها بعد ائمتها وامننا بذكرها  
 باليتم **ثم** قص خبرها وخبر زكريا وما دعا به وما اعطاه  
 اذ وهب له يحيى **ثم** ذكر مريم وقول الملائكة لها  
**سالك تعالى** واذ قالت الملائكة ما مريم ان الله اصطفى  
 وطهرتك واصطفىك على نساء العالمين قال العلى  
 القايل من الملائكة جبريل وحده واصطفىك بولادة عيسى  
 عليه السلام من غير اب وطهرتك من سبب الرجال ومن  
 كانت مريم عليها السلام لا يبيض واصطفىك بالتخبر  
 في المسجد على نساء العالمين قال على ما لها ولم تختر

اي غيرها فامرهم امي لربك واسجدى واركني مع الراكين  
 قال العلى قوله امني اطيعي واطيعي الصلاه لربك قال  
 كلمتها الملائكة شفعا قال الاوزاعي لما قالت لها الملائكة  
 ذلك ماتت في الصلاه حتى ورمت يدها وما لها ومناجاة  
**سالك تعالى** لبيته صلى الله عليه وسلم ذلك من انباء الغيب  
 نوحيه اليك ومالت لبيم اذ تلقون قلامهم ايمهم بكفل مريم  
 قال ابن ابي عمير كفلها لها فخرجت الراهب رجل من اسرائيل  
 فخرج السهم عليه فجلها وكان ذكرنا وكفلها قبل ذلك  
 فاصابت من اسرائيل ازمة تسدده معجز ذكرنا عن حملها فاشهر  
 عليها فخرج السهم على خرج الراهب وكفلها بقول تعالى  
 ومالت لبيم اذ خضعون اى مالت معهم اذ خضعون  
 كفالتهما مخبره تعالى يحيى ما كنتموه من العلم عندهم لحيى  
 نبوته والمجده عليهم بما سمع به ما اختلفوا به **ثم قال تعالى**  
 اذ قالت الملائكة ما مريم ان الله يشؤك بكلمه منه اسم  
 المسيح عيسى ابن مريم اى هكذا كان من لا كانوا في  
 وحها في الدنيا والاخره ومن المقرين وحها اى سرها  
 ذاتها وقدر ومن المقرين عند الله وكلم الناس المهد



وَكَهْلًا وَسِ الْجَالِينَ خَيْرُهُمْ حَالًا لَهَا الَّتِي بَقِلَتْ فِيهَا  
عَمْرُهُ كَقَلْبِ بَنِي آدَمَ فِي عَمَارِهِمْ صَغَارًا وَكَثَارًا إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
خَصَّهُ بِالْكَلَامِ فِي مَهْدٍ أَنَّهُ لِنَبْوَتِهِ وَتَرْبِيَةِ لَامِهِ وَقَوْلِهِ وَكَهْلًا  
قَالَ مُقَابِلًا إِذَا اجْتَمَعَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا لِلْحَسَنِ  
الْفَضْلَ كَهْلًا لَعَدْرُؤُلَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ ابْنُ لِسَانٍ أَخْبَرَهَا بِهِ  
مَتَى حَتَّى يَكْتُمِلَ وَقِيلَ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَلَهَا لَأَشْرَهَا  
سَبُوتُهُ فَلَامَهُ فِي الْمَهْدِ مَعْجَنُهُ وَفِي الصُّوْلَةِ دَعْوَةٌ وَمَا لِعَمَامِهِ  
وَكَهْلًا أَيْ خَلِيمًا هـ **وَالْتَعَالَى** أَخْبَارًا عَنْ مَرَمٍ فَالْتَرَبُّ  
أَنِّي لَكُونُ وَلَدًا وَلَمْ يَسْجُنِي بِشْرًا لَكَ لِذَلِكَ اللَّهُ خَلَقَ بِأَشَاءُ  
إِذَا مَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَنْ يَكُونُ بِمِ آخِرَهَا مَا يُرِيدُ  
سَاكِنًا تَعَالَى وَتَعْلَمُهُ الْكِتَابُ وَالْجِلْمَةُ وَالْتَوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ  
قَوْلُهُ الْكِتَابُ أَيْ الدَّابَّةُ وَالْخَطُّ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَوْرَةُ الَّتِي كَانَتْ  
مِنْ عَهْدِ نُوحٍ قَبْلَهُ وَالْإِنْجِيلُ كَانَا أَخْرَازَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لِمَنْ  
عِنْدَهُمُ الْإِذْكَرَةُ أَنَّهُ كَانَتْ **قَوْلُ تَعَالَى** وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ  
أَنِّي مَرْحُومٌ بِأَيِّهِ مِنْ رُكْمٍ أَيْ يَحْقُقُ بِهَا نَبُوءِي أَنِّي رَسُولٌ مِنْهُ لَمْ  
أَنْ خُلِقَ لَمْ مِنَ الطِّينِ كَهْنَاهُ الطَّيْرِ فَانْفَخَ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا  
بِإِذْنِ اللَّهِ مَا لَكَ الْعَلِيِّ بِرَأْيِ الْعَامَّةِ يُلْجِعُ لِأَنَّهُ خُلِقَ طَيْرًا لِيَرَى

وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ طَائِرًا ذَهَبُوا إِلَى أَنَّهُ نَوْعٌ وَاحِدٌ مِنَ الطَّيْرِ لَمْ  
يَخْلُقْ غَيْرَ الْحَفَاشِ مَا لَكَ وَأَنَا خَيْرُ الْحَفَاشِ لَمْ أَهْلُ الطَّيْرِ خُلِقَ  
لَمَّا لَمْ يَلْعَ فِي الْقَدَرِ لَأَنَّ هُنَا ثَدْيًا وَاسْنَانًا وَهِيَ مَحْضٌ وَبَطِيرٌ  
مَا لَكَ وَهَبْتَ كَانَ يَطِيرُ مَا دَامَ النَّاسُ يَطْرُقُونَ إِلَيْهِ فَاذْأَعَارَ عَنْ  
أَعْيُنِهِمْ سَقَطَ مَسْنًا لِيَتَمَرَّ فَعَلِ الْخَلْقَ مِنْ مَعْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِيَعْلَمَ  
أَنَّ الْكَمَالَ لِلَّهِ وَأَبْرَأَى الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ الْأَكْمَةُ الدَّرَجَةُ  
يُولَدُ أَعْمَى وَجَعْدَةُ كُمَةٍ وَمِنْهُ هُوَ الْأَعْمَى وَهُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

لَمَهْتِ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا فَهُوَ يَلْجِي نَفْسَهُ حَتَّى يَنْزِعَ  
وَالْأَرْضَ الَّذِي فِيهِ وَضَحَّ مَا لَكَ وَأَنَا خَيْرُ هَدَنٍ لَهَا عَيْنَا أَنْ  
وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَى زَمَنِ عَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْطَّبُّ فَإِنَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمَعْجَنُ مِنْ حَسَنَةِ لَكَ قَالَ وَهَبْتَ رَمَا اجْتَمَعَ عَلَى عَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مِنْ الْمَرْضَى فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ حَسَنُونَ الْقَامُونَ طَائِفَتُهُمْ أَنْ يُلْفَ بُلْفَ  
وَمِنْ لَمْ يَنْطِقْ أَبَا عَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا كَانَ يَدَاؤُهُمْ بِالْذُّعَاءِ  
عَلَى شَرْطِ الْإِيمَانِ وَاحِدُ الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ مَا لَكَ الْعَصَى أَحْيَا  
أَرْبَعَةَ الْفَيْسِ الْعَازِرُ وَكَانَ صَدَقًا لَهُ فَارْسَلَتْ أَحْتَهُ إِلَى عَسَى  
أَنْ أَخَاكَ الْعَازِرُ تَمُوتُ فَاتَهُ وَكَانَ مِنْهُ وَمِنْهُ مَسِيرٌ مَلَاهُ إِيَّامُ



فاما هو واصحابه فوجدوه قد مات مند ثلاث ايام فقال لاهته  
اطلعي بنا الى قبره فاطلقت معهم الى قبره وموت صغيره مطقة  
فقال عيسى عليه السلام اللهم رب السموات السبع اذك ارسلي  
الي ابي اسرائيل ادعوهما الى دينك واخبرهما اني احى الموتى باذك  
فاحى العازر ماك مقام عازر وودعه فطرحه فخرج من قبره  
ورقى وولد له واحى ابن العجوز مئنه ميتا على عيسى عليه  
السلام وهو حمل على سرير فدعا الله تعالى عيسى يجلس على سرير  
ونزل عن اعناق الرجال ولبس بانه وحمل السرير على عنقه ورجع  
اهله مقي وولد له وابنه العاشر حمل له لخصها وقد مات  
بالامس فدعا الله عز وجل فعاثت وقيت وولدت وسام  
ان نوح عليهما السلام دعا عيسى باسم الله الاعظم فخرج من قبره  
وود شاب صيف راسه معاك وقد قامت القيامة قال لا واللى  
دعوتك باسم الله الاعظم ثم قال له مت قال بشرط ان بعد  
الله من سمك ان الموت ودعا الله سبحانه معك قال  
الكلبي كان يحيى الاموات بياحي يا قيوم **قال** وانبيكم بما  
تاكلون وما تخرجون في موتكم ان ذلك لا ية لكم ان لم ترو  
اي ايه لكم ان رسول الله اليكم **يقول** ويصدق ما لما من

مدي من النوراه اى لما سبقني منها ولاجل الامم الذى حرم  
عليكم اى اخبركم انه كان عليكم حراما تركمونه اجله للمخيفنا  
عنكم فتحيون بسره وتخرجون من باعته **يقول** وحيثكم ما به  
من دكم مايتوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا  
صراط مستقيم اى هذا الهدى قد حملتم عليه وحيثكم به  
**يقول تعالى** فلما احش عيسى منهم الكفر قال من ابصارى الى الله  
قال الخواريون نحن ابصار الله انا بالله واشهد باننا مسلمون  
ربنا انا ما انزلت واسعنا الرسول فالسنا مع الشاهدين  
اى هكذا كان قولهم واما فهم لا كما يقول هؤلاء الذين يحاربون  
**ثم** ذكر تعالى رفعه عيسى اليه حين اجمعوا القيله فقال  
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين قال اهل المعاني  
المكروا السعي بالفساد في سيرة ومداخاة وقال الفراء المكروا  
من المخلوقين الخبث والخديعة والحيلة وهو من الله اسدرا  
العباد ثم اخبرهم تعالى ورد عليهم ما افتروا به لله ورسوله  
صلبه وان الله عصمه منهم ورفعه اليه فقال تعالى  
اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومنظرك  
من الذين لمروا وحامل الذين اسعوك فوق الذين كفروا الى



يوم القيامة م الى ترحمكم واجلم بكم فيما كنتم منه مختلفون  
 فاما الذين كفروا فاعذبتهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم  
 من ناصر الا الله لا يحب الظالمين ذلك سألنا عليك من الامات والذليل الحكيم  
 قال الثعلبي اختلفوا في معنى التوفي ها هنا فقال لعبي  
 والحسن والكلبي ومطر الوراق ومحمد بن جعفر بن الزبير وان خرج  
 وان ريد معناه اني قاضك ورافعك من الدنيا الى من غير موت قال  
 وعلى هذا القول تاويلان احدهما اني رافعك الى اقيام بينا لو  
 منك شئنا من قولهم توفيت هذا واستوفيت اي اخذته تاما هـ  
 والاخر اني تسلمك من قولهم توفيت منه كذا اي تسلمته وقال  
 الدرع بن اس معناه اني منيبتك ورافعك الي في نومك وتدل عليه  
 قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينمكم لان النوم اخو الموت  
 وقوله تعالى الله يتوفى الانس والايه وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال اني منيبتك وتدل عليه قوله تعالى قل يتوفاكم ملاك الموت  
 وقوله او يتوفينك قال وله على هذا القول تاويلان احدهما  
 ما قال وهب توفي الله تعالى عيسى عليه السلام ثلاث ساعات  
 من النهار ثم رفعه اليه وقالت ان اسحق البصري يرفعون الله  
 تعالى

تعالى يوفاه سبع ساعات من النهار ثم احياه ورفعته والاخر  
 ما قال الضجالي وجماعة من اهل المعاني في الكلام بعدما تافروا  
 معناه اني رافعك الى ومطهرك من الذين كفروا ومتوفيك بعد  
 ان ابرك من السماء وقالت ابو بكر محمد بن موسى الواسطي معناه  
 اني متومك عن شهواتك ويحطوط بنفسك قال وذلك انه لما  
 رفع الى السماء صار جاله جبال الملائكة هـ وقوله ورافعك  
 الى قال البنان والشيباني كان عيسى عليه السلام على طور رينا  
 فهبت ريح مهبول عيسى فرفعه الله عز وجل في مهبوليه وعليه  
 بدرعة من سغير وصل معناه ورافعك بالدرعة الى الجنة ومقرتك  
 الى بالاكرام هـ وقوله ومطهرك من الذين كفروا اي  
 يخرجك من بينهم ومنجيك منهم هـ وقوله وجاعل الذين يقولون  
 فوق الذين كفروا الى يوم القيامة قال قتادة والدرع والسعي  
 ومقاتل والكلبي هم اهل الاسلام الذين اسفوا دينه وسبته  
 من امة محمد صلى الله عليه وسلم فوالله ما اسعة من دعاة ربنا  
 فوق الذين كفروا طاهرين قاهرين بالعز والمعة والدليل والحق  
 وقالت الضجالي وعلى ومحمد بن امان يعني الخوارس فوق الذين كفروا  
 وقيل هم الدوم وقالت ابن زيد وجاعل البصري فوق اليهود



فليس يلد فيه احد من النصارى الا وهو نوق اليهود والنود  
مستدلون مقتورون قال وعلى هذين القولين يكون معنى الاتباع  
الادعاء والمحجة لا اتباع الدين والملة هـ ثم الى ترجعكم اى الى  
الآخرة فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون اى من الدين وامر عسى  
قوله فاما الذين هملوا فاعذبهم عذاباً شديداً فى الدنيا  
والآخرة والنار والسبى والجزية والذلة والآخره بالنار وما لهم  
من ياصرين قوله واما الذين آمنوا الاله طاهرة المعنى  
قوله ذلك لتلوه عليكم من الانباء والذكر الحكيم اى هذا  
الذى ذكرته لك قال النبى صلى الله عليه وسلم هو القرآن  
وقيل هو اللوح المحفوظ وهو معلق بالعرش من درة صفراء  
والحليم هو المجسم من المتأجل قاله نقابل ومات ابن اسحق  
اى القاطع الفاصل الحق الذى لاخالطة الباطل من الجهر عن عيسى  
وعما اختلفوا فيه من امره فلا يقبل جراً غيره فقال  
ان مثل عيسى عند الله لمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن  
فكون الحق من ربك فلا مل من الممتريين اى مدخا لالحق ولا  
معتري فيه وان بالواخلق عيسى من غير ذلك فقد خلقت ادم  
سلك القدره من غير اثنى ولا ذلر مكان الحماء ودماء وعطنا وشعرا



ذَكَكَ عَلَيْهِ دَعَاهُ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ دَعَانَا نَطْرُ  
 فِي إِبْرَاهِيمَ نَاتِيكَ مَا تُرِيدُ أَنْ نَفْعَلَ بِمَا دَعَوْنَا إِلَيْهِ فَأَبْصُرُوا عَمَلَهُ  
 مَخْلُوعًا بِالْعَاقِبِ فَقَالُوا يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ مَا تَرَى فَقَالَتْ وَاللَّهِ  
 ثَامِشُوا الصَّارِي لَقَدْ عَرِثَ أَنْ يُحْمَدَ الْبَنِي مُرْسَلٍ لِقَدْ خَاكُمْ بِالصَّلَاةِ  
 مِنْ خَيْرِ صَاحِبِكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَا عَنْ قَوْمٍ سَاقِطٍ مَقِي لِسِيرِهِمْ  
 وَلَا سَتَ صَفِيرِهِمْ وَإِنَّهُ لَا اسْتِيصَالَ مِنْكُمْ أَنْ تَعْلَمْتُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ انْتَمَ  
 إِلَّا الْفَرِيقَ وَالْإِقَامَةَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ فِي صَاحِبِكُمْ  
 فَوَادِعُوا الرَّجُلَ مَبْصُرًا إِلَى بِلَادِكُمْ فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا رَأَيْنَا أَنْ لَا نَأْخُذَكَ وَأَنْ  
 تَتْرُكَ عَلَى دِينِكَ وَنَرْجِعَ عَلَى دِينِنَا وَلَكِنْ ائْتِمْنَا رَحْلًا  
 مِنْ أَعْمَالِكَ تَرْضَاهُ لَنَا حُجْمَ مَسَائِلِ شَيْءٍ ائْتِمْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا  
 فَإِنَّكُمْ عِنْدَنَا رَضَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْسُوا  
 الْعَشِيرَةَ ائْتِمْنَا مَعَكُمْ الْقَوْلُ الْأَمِينُ وَكَانَ عَمْرٍو الْخَطَّابُ رَضَى اللَّهُ  
 يَقُولُنَا أَحَدُ الْأَمَانَةِ طَاحِنًا بِهَا هَذَا نَوْمِيدُ رَجَاءٍ أَنْ الْوَبْ  
 صَاحِبَتَا مَخْرَجَتْ إِلَى الظُّهْرِ مَحْرًا فَلَمَّا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَلَّمَ ثُمَّ نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَتَسَاءَلَ  
 فَعَمَلَتْ طَاوِلَ لَهُ لَتَرَى بِلَامِ نَزَلَ يَلْتَمِسُ بَصْرَهُ حَتَّى رَأَى الْبَاقِيَّةَ  
 أَوْ

أَنَّ الْخَبْرَاجَ دَعَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ مَعَكُمْ فَأَقْبَضَ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ فِيمَا  
 ائْتِمْنُوا فِيهِ مَا لَمْ يَخْرُجْ فَدَعَبَ بِنَا الْوَعِيدُ هَذَا مَا رَوَاهُ ابْنُ  
 هِشَامٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَقَالَ ————— مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ طَبَقَاهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمَنَاهِلَ ابْصُرُوا  
 عَنْهُمْ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَسِيحِ وَرَحُلَانِ مِنْ ذَوِي دَائِمٍ فَقَالَتْ وَدَّ  
 بَدَالَنَا أَنْ لَا نَبَاهِلَكَ فَاحْكُمْ عَلَيْنَا مَا أَحَدَتْ نَعْظُكَ وَنَصَاحَتُكَ  
 فَبَاحْكُمُ عَلَى الْفِي حِلَّةٍ الْفِي سَهْرٍ رَجَبٍ وَالْفِي صَفَرٍ أَوْ  
 فِيهِ كُلُّ حِلَّةٍ مِنَ الْأَوَاقِ وَعَلَى غَارِبَةٍ مَالِ بْنِ دُرْعَانَ وَمَالِ بْنِ رَجَاءٍ  
 وَمَالِ بْنِ بَعِيرٍ وَمَالِ بْنِ وَهَّابٍ كَانَ بِالْبَيْتِ كَيْدًا وَلِخَبْرَانِ  
 وَجَاءَ بَنِيهِمْ حِوَارُ اللَّهِ وَذَمُّهُ يُحْمَدُ الْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ  
 وَمِلَّتُمْ وَأَرْضَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَغَابَهُمْ وَشَاهَدَهُمْ وَبَعِثَ لَيْغِيهِ  
 اسْقُفَّ مِنْ سَقِيفَاهُ وَلَا رَاهِبٍ مِنْ رَهْبَانِيَّتِهِ وَلَا وَاقِفٍ مِنْ  
 وَقْفَانِيَّتِهِ وَبَعْضُ الدَّوَايِمِ لَا يَغِيرُ وَافَةً عَنْ وَهْمِيَّتِهِ  
 وَلَا فُسَيْسٍ عَنْ فُسَيْسِيَّتِهِ وَالْوَافَةُ قِيمَ الْكِنِيسَةِ مَا لَمْ  
 وَاسْتَدْعَى ذَلِكَ شَهُودًا مِنْهُمْ أَوْسَعِيَانِ مِنْ حَرْبٍ وَالْأَفْرَعِ  
 ابْنُ جَابِسٍ وَالْمَعِينُ بْنُ شُعْبَةَ وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ بِلَمِ بَلَدٍ  
 السَّنِيدِ وَالْعَاقِبِ الْأَسْتِرَاحَةِ رَجَعَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فاسلمنا وانزلهمنا في دار ابي ايوب الانصاري واقام اهل الحرات  
على ما كنت لهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى الله  
تعالى ثم ولي ابو بكر فكتب ما الوصاية لهم عند وفاته  
اصحابا بواربا فاخرجهم عمر بن الخطاب من ارضهم وكتب لهم  
هذا ما كنت عمر امير المؤمنين ليجزان من سائرهم انه امن  
بامان الله لا يضرهم احد من المسلمين وقاتلهم ما كنت لهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر اما بعد فمن بعوا  
به من ابناء الشام وامراء العراق فامسحهم من خرب الارض  
ما اعلموا من ذلك فهو صدقة وعقبة لهم مكان ارضهم  
لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مخرج اما بعد فمن حضرهم من رجل  
مسلم فليضرهم على من ظلمهم فانهم اموال لهم الذمة وحزبهم  
عنتهم متروكة اربعة وعشرين شهرا بعد ان عدوا ولا تكفوا الا  
من صعبهم غير مطلوبين ولا معنوف عليهم شهد  
عبد بن عفان ومعيقة بن ابي فاطمة قال بوقع باسم  
منهم بالعراق فزلوا البحرانية التي في ناحية الكوفة  
**وحديث** ذكرنا وفادات العرب فلا  
باس ان يصل هذا الفصل بما يناسبه من خبر الحسن في اسلامها

وتلحق ذلك بما سلق به من اخبار الحسن اصحابهم بامر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومن اسلم بسبب ذلك وانا عند ذكرنا للمبشرين  
برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا من ذلك طرقا واخرى  
بقيته لندكره وهذا الفصل وسهنا عليه هناك هـ

## ذكر خبر اسلام الجزن هـ

ودعاهم قومهم الى الامان عند سماعهم القرآن  
قال الله تعالى وادبرنا الملك نصرنا من الحسن يستمعون  
القرآن فلما حضروا قالوا ابصروا فلما قضى ولو الى قومهم  
مندرين والوايا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى  
مصدق لما من دبره يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا  
اجيبوا داعي الله وامنوا به بعفركم من ذنوبكم ويعبركم من عذاب  
اليم ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من  
دونه اولياء اولئك في ضلال مبين هـ  
وكان من خبر الحسن ما روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
قال اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة من  
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وودعهم من الشياطين



وَمِنْ خَيْرِ السَّمَاءِ وَارْسَلَتْ عَلِيمَ الشَّيْبَ نَزَحَتْ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا  
مَا لَكُمْ قَالُوا قَدْ حِيلَ بَيْنَنَا وَمِنْ خَيْرِ السَّمَاءِ وَارْسَلَتْ عَلَيْنَا السُّهْدَ  
قَالُوا مَا جَاءَ بَيْنَكُمْ وَمِنْ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا قَدْ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا  
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَاطْطُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ حَدَّثَ  
فَاطْلُقُوا أَفْزَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا  
الْأَمْرَ الَّذِي جَاءَ بَيْنَكُمْ وَمِنْ خَيْرِ السَّمَاءِ وَاطْلُقُوا الَّذِينَ تَوَحَّيْتُمْ إِلَى  
بُحُورِ تَمَانَةٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَخْلَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ  
إِلَى سُوقٍ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَجْبَاهِهِ صَلَاةَ الْبُحْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا  
الْقُرْآنَ سَمِعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا الَّذِي جَاءَ بَيْنَكُمْ وَمِنْ خَيْرِ السَّمَاءِ  
هَذَا لَكَ رَجَعُوا إِلَى ثَوَمِهِمْ فَقَالُوا أَنَا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا هَدَى  
إِلَى الدُّشْدُ فَا مَنَابِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَجْدًا هَ وَانْزَلَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ  
الْجِنِّ وَإِنَّا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلَ الْجِنِّ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ فِي صَحِيحِهِ  
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي شَرٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ  
أَبِي عَبَّاسٍ ه وَذَهَبَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى أَنَّ اسْتِمَاعَ الْجِنِّ كَانَ  
بِمَخْلَةٍ عِنْدَ عَوْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّائِفِ  
لَمَّا تَوَجَّهَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ وَذَلِكَ قَبْلَ

الهِجْرَةِ وَقَالَ السَّخِيُّ أَبُو بَكْرٍ أَحَدُ الْحُسَيْنِ السَّهْقِيِّ كَتَبَهُ  
الْمُتَزَكِّي بِدَلَالِ الْبَنُو وَمَعْرِفَةِ أَجْوَالِ الصَّاحِبِ الشَّرِيعَةِ بَعْدَ  
أَنْ سَأَلَ حَدَّثَ الْخَارِجِيُّ قَالَهُ وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ هُوَ فِي أَوَّلِ مَا سَمِعْتَ الْجِنِّ قِرَاءَةَ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَلِمَتْ بِجَالِهِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَقْرَأْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَرَهُمْ كَأَجْكَاهُ  
مِمَّا هُوَ دَاعِي الْجِنِّ مِنْ أُخْرَى فَذَهَبَ مَعَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ  
كَأَحْكَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَوَرَوَى السَّهْقِيُّ سُنْدَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ مَسْعُودَ خَبَرَ الْجِنِّ فِي الْقِصَتَيْنِ **لَمَّا الْأَوَّلِي** فَانَّهُ  
قَالَ هَبْطُوا عَلَى الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
بِطَرْنِ مَخْلَةٍ فَلَمَّا سَمِعُوهُ قَالُوا ابْصُرُوا مَا لَوَاصِيَهُ وَكَانُوا سَبْعَةً  
أَحَدُهُمْ زَوْجٌ بَعْدَ مَا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْخَرْنَا الْمَلِكَ نَفَرًا مِنَ  
الْجِنِّ يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ فِي صَلَاتٍ مُبِينٍ ه  
وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَتْهُ بِالْجِنِّ بِمَجْرَةٍ  
رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِينَ ه **وَأَمَّا الْقِصَّةُ الثَّانِيَّةُ**  
فَرَوَاهَا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ مَا لَفَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ مِنْ مَسْعُودٍ هَلْ  
صَحِيبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَهُ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَقَالَ  
مَا صَحِيبُهُ مِنَّا أَجْدٌ وَلَكِنَّا نَعْدُوهُ دَائِلَ لَيْلِهِ بِمَكَّةَ فَقُلْنَا



أَعْتَلَّ اسْتَطِيرَ مَا فَعَلَ مَا لَمْ نَقْتَنَ شَرِّ لَيْلَةٍ نَاتٍ بِهَا تَوَمَّ فَلَمَّا كَانَ  
 فِي رَجْعِهِ الصَّيْحَ أَوْ قَالَ فِي السَّجَرِ إِذَا بَيْنَهُ بَعْجِي مِنْ قَتْلِ خَرَّاءٍ فَقُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْكُرُكَ الْبُذْنَ كَانُوا فِيهِ فَقَالَ إِنَّهُ أَبَانِي ذَا عِي الْحَرْبِ  
 فَاسْتَمْتُمْ مَعَهَا عَلَيْهِمْ قَالَ فَاذْطَلِقُوا أَنَا أَثَارُهُمْ وَأَنَا رِثَتُهُمْ  
 مَا لَمْ وَقَالَ الشَّعْبُ مَسَالُوهُ الزَّادُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَايْدٍ قَالَ  
 غَايَرْتُ مَسَالُوهُ لِيَلْتَبِدَّ الزَّادُ وَكَانُوا مِنْ حِزْنِ الْحَرْبِ فَقَالَ كُلُّ  
 عَظْمٍ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ شَقَّ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ فَوَمَا كَانَ جَبَّارًا وَكُلُّ  
 بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عُلِفَتْ لِدَوَائِمٍ مَا لَمْ وَالْأَسْتَحْوَابُهُمَا فَانْهَسَا  
 زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ٥ وَكَانَ مِمَّا قَرَأَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَنُ عِلْمَ الْقُرْآنِ السُّورَ  
 وَمَذَلَّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحْمَنُ عَلَى النَّاسِ  
 سَكَتُوا فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِلْجَنِّ كَانُوا احْسَنَ حَوَابًا مَعَكُمْ لَمَّا قَرَأَتْ عَلَيْهِمْ فَبَايَ الْإِبْرَاهِيمَ تَكْدِيرًا  
 قَالُوا لَا وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْإِبْرَاهِيمَ تَكْدِيرٍ ٥ وَمِنْ رَوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ  
 قَالُوا لَا وَلَا شَيْءٌ مِنْ بَعَثَ رَبَّنَا تَكْدِيرَ مَلِكٍ الْحَمْدُ ٥ وَعَنْ  
 ابْنِ الْمُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

ابْنِ قُرَاشٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنِّ فُكِبَ إِلَهُ أَنَّهُ قَرَأَ  
 عَلَيْهِمْ شَعْبٌ يَقَالُ لَهُ الْخَجُّونَ ٥ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَعْضَ الْجَنِّ حَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ  
 وَتَى عَمْرٍَا تَوَسَّى لِللَّهِ فَأَقْرَأَهُ عَلَيْهِمُ الْفَرَانَ وَفَعَلَ كَانُوا الْبُرْصَةَ مِنْهَا  
 وَوَدَّ جَانِعَةً أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِهِمْ قَالَ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ مَرْكَبِ سَبْعِينَ  
 وَمَلَأَ رَأْيَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَجَالُ الذُّطِّ مَا لَمْ تَرَ تَسْبِيحَهُمْ إِلَّا  
 الْجَنِّ لِلَّهِ الْجَنِّ وَكَانُوا مَسْتَنْفِرِينَ مِنْ سَبْعِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ٥

## ذِكْرُ إِخْبَارِ الْجَنِّ أَصْحَابَهُمْ

مَا رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَهُمْ سَبَبَ ذَلِكَ  
 رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ النَّخَّاسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي صَحِيحِهِ بِسَنَدٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ ابْنُ لَاطِنَةٍ كَذَا إِلَّا كَانَ كَأَيْطُنٍ عِنَّا عَمْرٍَا خَالِيسًا  
 أَدْمَرَهُ رَجُلٌ حَسِلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ أَنَّ هَذَا عَلَى دِمْنَةٍ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ عَلَى الدُّخْلِ نَدْعِي لَهُ فَقَالَ لَهُ  
 عُمَرُ لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي وَأَنْتَ عَلَى دِمْنَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ لَقَدْ كُنْتَ  
 كَاهِنُهُمْ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَإِنِّي



اعزم عليك الاما اخبرني قال كتب كاهنهم في الجاهلية قال ما  
 اعجب ما خائلك جنتك قال معنا انا وما في سوق حامي عرف  
 منها الفرع قالت الم تر الى الجن وابلاسها وما سباعها  
 وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها واباسها من اساكها  
 قال عمر صدق منا انا نائم عند الهتم ادخا رجل يحل قدجة  
 مصرح منه صارخ لم اسمع صارخا فطاشه صوتا منه يقول  
 يا جليل امريح رجل يصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم  
 فلت لا اخرج حتى اعلم ما وراء هذا نادى يا جليل امريح  
 رجل يصيح يقول لا اله الا الله فلت لا اخرج حتى اعلم ما وراء  
 هذا نادى يا حليم امريح رجل يصيح يقول لا اله الا الله  
 فوثب فاستب ان فل هذا نادى قال السهمي طاهر هذه الرواية  
 نوه ان عمر رضي الله عنه سمع الصارخ يصرخ من العجل الذي  
 ذبح وكذلك هو صرخ ٢ رواه ضعيفة عن عمر من  
 اسلامه وسائر الروايات تدل على ان الكاهن اخبر بذلك  
 عن رؤيته وسماعه والله تعالى اعلم

**في خبر سواد بن قارب**

روى السهمي رحمه الله تعالى بسنده عن الترمذي قال سمعنا عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس على منبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ قال ايها الناس افيحكم سواد بن قارب قال فلم يحبه احد  
 ملك السنة فلما كان السنة المقبلة قال ايها الناس افيحكم  
 سواد بن قارب قال فعلت يا امير المؤمنين وما سواد بن  
 قارب فقال ان سواد بن قارب كان يدا اسلامه شيئا عجيبا  
 قال فمنا نحن لذلك اذ طاع سواد بن قارب فقال له عمر  
 ما سواد اخبرني بهذا اسلامك لعل كان بال سواد فان لم  
 نازلا بال هندو كان يري من الجن بالعننا انا ذات ليل  
 نائم اذ جاني مني ذلك قال ثم فافهم واعقل ان  
 كنت تعقل قد بعث رسول من لوى من غالب ام اشاء يقول  
 عجبت للجن والجاهل بها وشدها العيس باجلاسها  
 هوى الى مكة سعى الهدى ما مؤمنوها مثل ارجاسها  
 فانهض الى الصفوة من هاشم واسم يعينك الى راسنها  
 سراسمها وافزعني وقال ما سواد بن قارب ان الله عز وجل  
 بعث نبيا فانهض اليه تهدي ويرشد لما كان في الليلة الثانية  
 ابني فاسموني ام اشاء يقول كذلك



عجت للجن وتطالباها وشدها العيس بافتابها  
 هوى الى مكة سعى الهدي ليس قداناها كادنا بها  
 فانفض الى الصفوة من هاشم واسم عبيدك الى نابها  
 لما كان الله الناله امانى باسني ثم قال كذلك  
 عجت للجن وعجارها وشدها العيس باكوارها  
 هوى الى مكة سعى الهدي ليس ذوو الشرك كاخيارها  
 فانفض الى الصفوة من هاشم مامونوا الجن ككفارها  
 قال فلما سمعته نكرو ليلة بعد ليلة وقع في فلى  
 جب الاسلام من امر النبي صلى الله عليه وسلم ماشا الله فاطلمت  
 الى رجل مشدته على راجلي مما جعلت سعة ولا عقد  
 اخري حتى است النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالمدينة والناس  
 عليه كعروف الفرس فلما راني قال مرحبا بك يا سواد بن قارب  
 ودعنا ما خا بك قال قلت يا رسول الله قد قلت شعرا فاسمه  
 مني قال سواد فقلت

اماني ربي بعد ليل وهجعة ولم يك مما قد تلوث بكاذب  
 ملائليال قوله كل ليلة اياك بنى من لؤي بن غالب  
 شمرت عن ساق الارار ووسطت من الدعبل لوجنا عند السبا

فاشهد ان الله لا شئ غيره وانك مامون على كل غايب  
 وانك ادنا المرسلين شفاعته الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب  
 قمرنا بما يابك يا خير من شئ وان كان فمأجا مشيب الدوايب  
 فكن شفيعا يوم لا ذو شفاعته سوال معن عن سواد بن قارب  
 قال مصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يد  
 واحد وقال لي افلجت يا سواد فقال عمر هل تايتك رتلك  
 الان فقال منذ قرأت القرآن لم تايني ونعم العوض كتاب الله  
 عز وجل من الجن قال السهقي وشبه ان يكون هذا هو  
 الكاهن الذي لم يذكر اسمه في الحديث الصحيح وهو الحديث الذي  
 ذكرناه انفا قبل خبر سواد وودروني ايضا عن سواد بن قارب  
 بن روايه سعد بن جبير بحو هذا الا انه قال كان سواد  
 جبل من جمال الشراه وقال انت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو بكه وقد طهر واخبره الخبر وبابته قال السهقي رحمه الله  
 وقوله استمكة ارب الى الصجعة والله تعالى اعلم هـ

**ذكر خبر خفاف بن فضلة اليق**

روى ابو بكر السهقي رحمه الله بسنده الى ابل بن قبيص بن عمرو



الدوني ان النبي صلى الله عليه وسلم وعد مسجده ذات نعم مقدم  
عليه حفاف بن فضلة بن عمرو بن هذلة الثقفي فاستد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم

كم قد يخطت القلوب في الذخا في مهمه قفر من الغلوات  
فل من التوريس لفس قاع عيرت من الاستنات والازمات  
اني اتاني في المنام مساعدا من جن وجبره كان في وموات  
يدعوا الملك ليالنا ولنا ليايم اخراك وقال لست بابت  
فركت ناجيه اضربنيها جهرت بحب به على الاكيمات  
حتى وردت الى المدينة جاهد اكيما ارا ان سفرح الكرات  
قال فاستجسها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
ان من الميان كالشجر وان من الشعر كالجم ٥

**ومن ذلك** ما روى عن علي بن حسين قال  
اول خبر قدم المدينة ان امرأة من اهل بثر تدعى فاطمة كان  
لها تابع من الجن يحاها سويا موقع على جدارها معالت ماله  
لا يدخل معاك انه قد بعث بنى يحرم الزنا محدث بذلك  
المرأة عن يارهما من الجن وكان اول خبر حدث به بالمدينة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن جابر قال اول خبر

قدم المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اهل المدينة  
كان لها تابع يحاها في صورة طايرو حتى وقع على حايط دارهم فقال  
لها المرأة انزل مخبرك وخبرنا قال لا انه نعت مكة من منع منا  
القرار وحرم علينا الزناه **ومن**

ما روى عن محمد بن عمر بن واقد عن عيم الدادي انه قال سرب  
الى الشام فادركني الليل فاست واديا فقلت انا في حوار  
عظيم هذا الوادي لليلة فلما اخذت خجعي اذ اقبل لا اراه  
بقوك عبد الله الاجد فان الجن لا يخبر على الله احد  
وانه قد بعث رسول الامين وصلينا حلفه بالجنون  
واسلمنا واسعناه وامنا به وصدقناه فاسلم تسلم قال عيم  
فلما اصحت ذهبت الى ذرايوب فسالت رايه عن ما  
سمعت من الهامف وقال صدق وكان ذلك سببا سلام عيم  
**ومن** ما روى عن اخرم فالك انه  
قال خرجت في الحاهليه اطلب ابلا اضللتها فلما لست تبارق  
العتراف عملت نافتى وتوسدت ذراعها وملت اعشود  
بعظم هذا المكان سمعت هانقا يقول

تعودن بالله ذي الجلال ووحد الله ولا تبالى ما هو الجن الا هو ال



قَالَ فَقُلْتُ مَنِ ابْنُ بَرَحْمَكَ اللَّهُ فَقَالَ  
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ  
تَامُوا الصُّوْبَ وَالصَّلَاةَ

قَالَ نَوَقَعَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامَ فَعَلْتُ مِنْ أَيْهَا الْهَابِطُ  
مَقَالَ أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ أَنِ ارْدَتِ الْإِسْلَامَ فَأَنَا الْكَيْفِيكَ  
طَلَبَ صَلَاتِكَ حَتَّى ارْدَهَا إِلَى أَهْلِكَ قَالَ فَرَكْتُ رَاجِعًا إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَقَدِمْتُهَا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَاسْتَأْذِنْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِّبُ فَابْتُحْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا كُنْتُ أَلْبَسْتُ حَتَّى  
يُفْرَعُ مِنْ خُطْبَتِهِ وَإِذَا الْوُذُورُ قَدْ خَرَجَ فَقَالَ لِي أَنِ ارْسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ لَكَ تَرْجِيًّا وَد  
بَلْفَنِي إِسْلَامَكَ فَأَدْخُلْ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ مَا لَمْ يَنْتَهَرْتَ وَدَحَلْ  
فَصَلَّيْتُ ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا بَعِينِي  
وَإِخْبَرَنِي بِالْخَيْرِ فَسَلَّ أَنْ أَذْكُرَهُ لَهُ وَقَالَ لِي أَمَا إِنَّكَ مَعْدُودٌ  
أَهْلَكَ وَدَّ وَفَالِكَ صَاحِبُكَ فَعَلْتُ حِرَاءَ اللَّهِ خَيْرًا وَرَجِيَّةً  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِينَ **وَمِنْهُ**  
مَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ نَفِيعٍ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ بَعِيرًا لِي بِحَيْثُ  
وَطَلَسْتُ حَتَّى طَفَرْتُ بِهِ فَأَخَذْتُهُ وَابْتَعْتُ رَاجِعًا إِلَى أَهْلِي

فَاسْتَبَتَ لِللَّيْلِ حَتَّى كُنْتُ أَصْبَحُ فَأَبْحَثُ الْخَبِيئَةَ وَالْجَبَلِ وَعَقَلْتُمَا  
وَاضْطَحَعْتُ فِي دَرَسٍ كَيْدٍ زَمَلٍ فَلَمَّا لَحَلْنِي الْوَسْنُ سَمِعْتُهَا مَقَالَ  
يَقُولُ تَامَا لَكَ تَامَا لَكَ لَوْ حَصِيتُ عَنْ مَنَازِلِ الْقُرُودِ الْمَارِلِ  
لَسَرَكُ مَا هُنَا لَكَ قَالَ فَتَرْتُ وَابْتُحْتُ الْبَعِيرَ عَنْ مَنَازِلِهِ رَاحِقَ  
وَإِذَا صَنَمٌ تَصَوَّنَ امْرَأَةً مِنْ صِنَاةٍ صَفْرَاءَ كَالْوَرَسِ مَحْلُوقَةٍ كَالْمَرَاهِ  
فَاسْتَخْرَجْتُهَا وَمَسَحْتُهَا بِثَوْبِي وَبَصَبْتُهَا فَاسْتَوَتْ قَائِمَةً فَأَمَّا اللَّيْلُ  
أَنْ خَرْتُ سَاجِدًا لَهَا فَمَتَّ فَنَجَرْتُ الْبَعِيرَ لَهَا وَرَشَشْتُهَا بِدَمِي  
وَسَمِيْتُهَا غَلَابَ مِمَّ جَمَلْتُهَا عَلَى الْخَبِيئَةِ رَأَيْتُهَا أَهْلًا بِحَسَدٍ  
كَبِيرٍ مِنْ قَوْمٍ عَلَيْهِمَا وَسَالُونَ بِصَبْرٍ لَهَا لِمَعْبُودٍ هَامِقٍ فَأَسْتُ عَلَيْهِمْ  
فَأَبْقَرْتُ بَعَادَتَهَا وَدَعَلْتُ لَهَا عَلَى نَفْسِي كُلَّ يَوْمٍ عَتِيرَةٍ وَكَأَنَّ  
ثَلَاثَةَ شُرَاطِلٍ نَاسَتْ عَلَى خُرْقِهَا وَاصْبَحْتُ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهَا مَاعِزَةٌ  
وَكَرِهْتُ الْإِخْلَالَ بِسَدْرِي فَأَسْتَأْذِنْتُ النَّهْدَ ذَلِكَ فَأَبَا ذَا  
هَامِقٍ مِنْ خَوْفِهَا يَقُولُ

يَا مَالُ تَامَا لَكَ لَا تَأْسَى عَلَى الْمَالِ سِرَّ إِلَى طُورِ الْأَرْوَمِ  
فَعَدَّ الْكَلْبُ الْأَسْجَمُ الْوَالِغَ فِي الدِّمِّ مِمَّ صَدِيدُهُ نَعْمَ  
مَالُ مَالِكَ فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي إِلَى طُورِ الْأَرْوَمِ فَادَّاهَلْتُ  
أَسْجَمَ هَامِلِ الْمَنْظَرِ وَثَبْتُ عَلَى قَرْهَبٍ مَعَى يَوْمًا وَحَشِيًّا بِمِصْرَةٍ

وَالْأَسْجَمُ هَامِلِ الْمَنْظَرِ  
وَالْأَسْجَمُ هَامِلِ الْمَنْظَرِ  
وَالْأَسْجَمُ هَامِلِ الْمَنْظَرِ



وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمَقَرِّ نَظْمَةٍ وَبِقَلِّ بُلْغٍ ۚ دَمِيهِ قَالَ فَتَهَيَّئْتَهُ بِمِ  
 أَدَمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى عَقْبِهِ لَمْ يَلْسَتْ إِلَيَّ مُشَدَّدَتْ ۚ  
 عَنْقِدَ جَبَلًا مَجْدُهُ سَعِي فَاثَتْ رَاحِلَتِي فَأَثَرُهَا وَقَدْتُهَا  
 إِلَى الْقَرْهَبِ فَأَخْتَهَا وَحَرَرْتُهُ وَحَلَمْتُ عَلَيْهَا بِمِ قَدْتُهَا قَاصِدًا  
 إِلَى الْحَيِّ وَالْكَلْبِ بِلَوْ ذِي مَعْتَلٍ طَبِيهِ بِمِ قَلِّ الْكَلْبِ ثَبْتُ وَبِحَادِثِ  
 الْمَرْسِ يَتَرَدَّدْتُ فِي أَرْسَالِهِمْ أَرْسَلْتُهُ فَمَرَّ كَالشَّهْمِ حَتَّى احْتَضَنَهَا  
 فَاسْتَهْ مُحَمَّدًا بَنِيهِ أَمَّا هَا فَارْسَلَهَا فِي يَدِي فَاسْتَفْرَجَ الْمَرْوَرُ  
 أَهْلِي مَعَرَّتْ الطَّبِيَّةَ لِفَلَّابٍ وَوَزَعَتْ لَحْمَ الْقَرْهَبِ وَتُتْ بِخَيْرِ لِي  
 بِمِ نَاكَرْتُ بِهِ الصَّيْدَ فَلَمْ يَمُتْ حَمَارًا وَلَا مَاطِلَةً ثَوْرًا وَلَا اعْتَصَمَ  
 مِنْهُ وَعَمِلَ وَلَا اعْمُورَةَ ظَنِّي مَضَاعِفَ مَرْوَرِي بِهِ وَنَاكَرْتُ فِي  
 أَكْرَامِهِ وَسَمِيَتْهُ سَحَابًا فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِنِّي لَذَاتُ بَعِ  
 أَصِيدُهُ فَبَصُرْتُ مَعَامَهُ عَلَى أَدِيمِهَا وَعَمِي وَرَهْمُهُ مِنْ مَارْسَلِهِ عَلَيْهَا  
 فَاجْتَلَيْتُ أَمَانَهُ وَاسْتَعْتَمْتُ عَلَى رِجْلِ خَوَادِهَا كَأَنَّ الْكَلْبَ سَبَّ عَلَيْهَا  
 انْقَضَتْ عَلَيْهِ عُقَابُ مِنَ الْجَوِّ فَكَّرْتُ رَاحِلًا بِجَوِّ مَصْحَبَتِهِ فَمَا  
 كَثُرَتْ وَأَمْسَلْتُ الْفَرَسَ بِحَايِمَتِهَا حَتَّى دَخَلَ مِنْ قَوَائِمِهَا وَتَوَلَّتْ  
 الْعُقَابُ نَامِي عَلَى صَخْرَةٍ وَمَا لَتْ سَحَابًا قَالَ الْكَلْبُ لِيْلَكِ  
 مَا لَتْ هَلَلَتْ الْأَصْنَافُ وَطَهَرَ الْأَسْلَامُ فَاسْلَمْ تَجْ سَلَامًا وَالْأَ

ادجها الى الموضع الذي فيه مضى

قوله ناكرتي ما وقع لا تشي

فَلَيْسَتْ بِدَارِ مَقَامٍ مَطَارَتْ الْعُقَابُ وَتَبَخَّرَتْ سَحَابًا فَمَا لَمْ أَرَهُ  
 وَكَانَ آخِرَ عَمْدِي بِهِ **وَمِنْهُ** مَا شَبَّهَ هَذِهِ  
 الْعَبْدُ مَا رَوَى عَنْ قَتَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذِيَابٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
 قَالَ كُنْتُ بَوْلَعًا بِالصَّيْدِ وَكَانَ لَنَا صَمٌّ اسْمُهُ فَرَأَيْتُ كَثِيرًا  
 مَا أَدْخَلَ لَهُ وَلَمْ أَلَمْ الْآنَ أَخْرَجًا لِلصَّيْدِ الْأَرْضَ بِأَيْهِ وَقَتْلَ مَا  
 أَدْخَلَ الْحَيَّ صَيْدًا حَيًّا لَا بِي كُنْتُ لَا أَدْرِكُهُ إِلَّا وَقَدْ اشْفَى عَلَى الْهَلَالِ  
 فَلَمَّا طَالَ بِي ذَلِكَ أَتَتْ فَرَاضًا مَعَرَّتْ لَهُ عَيْتِهِ وَلَطَحَتْ مِنْ  
 دَمِهَا وَفَلَتْ

فَرَاضٌ أَشْكُو أَنْكَدَ الْجَوَارِيحِ مِنْ طَائِرٍ دِي مَخْلَبٍ وَنَاجٍ  
 وَأَتَتْ لِلْأَسْرِ الشَّدِيدِ الْفَادِحِ مَا مَنَحَ وَقَدْ أَسْهَلَتْ الْمَفَاخِ  
 فَأَخَابَنِي بِحَيِّتٍ مِنَ الصَّيْمِ وَقَالَ

دُونَكَ كَلْبًا خَارِجًا مَبَارَكًا أَعَدَّ لِلْوَحْشِ سِلَاحًا شَارِكًا  
 يَفْرُجُ جُزُونَ الْأَرْضِ وَالرَّكَادِكَ

قَالَ فَأَقْبَلْتُ إِلَى خَبَائِ مَوْحَدَتِهِ كَلْبًا خَلَّاسِيًا بِهِيًّا  
 عَظِيمًا أَهْرَتِ الشَّدَقَتَيْنِ شَتَاكَ الْإِنْيَابِ شَتْنِ الرُّؤُوسِ  
 أَشْعَرُ مَهْوُولِ الْمُنْظَرِ مَصْفَرَّتُهُ فَاثَانِي فَلَا دِي وَبَصِيرِ  
 مَسْمِيَةٍ حَيَاضًا فَأَخَذْتُ لَهُ مَرْبَطًا بِأَرَايَ وَرَاشِي وَالرَّمْثُ بِهِ



خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الصَّيْدِ فَادَّاهُو ابْنُ الصَّدِيقِ وَكَانَ لَا يَثْبُتُ لَهُ  
شَيْءٌ مِنَ الْوَحْشِ فَعَلْتُ فِيهِ

حِيَاضُ بَيْتِكَ مَا مَوْلُكَ مِنْ نَفْعَةٍ وَدَخَلْتُكَ مَوْقُوفًا لِفَرَاضٍ  
وَكُنْتُ أَغْثَ لِفَرَاضٍ مِنْ صِيْدِهِ وَأَقْوَى الضَّيْفِ فَلَمْ أَزَلْ مِنْ  
أَوْسَعِ الْعَرَبِ رَجُلًا وَكَثْرَةً خَاضِيفًا إِلَى أَنْ طَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ فِي ضَيْفٍ كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ الْقُرْآنَ مُحْدَثًا عَنْهُ وَرَأَيْتُ حِيَاضًا كَأَنَّهُ مَصَتْ  
لَحْدَتَهُ ثُمَّ ابْتَدَأَتْ حِيَاضٌ تَجْعَلُ حَادِيَةً وَيَأْتِي أَنْ يَسْعَى  
فَاجِدُهُ وَاسْمُهَا أَلْأَنْ عَنِ النَّوَلِ يَعْنِي حَشَا مِنْ حِمْرِ الْوَحْشِ  
وَالْأَنْ فَارْسَلْتُهُ عَلَيْهِ مَعْدَةً حَتَّى إِذَا قُلْتُ قَدْ أَخَذَتْ حَادِيَةً  
فَسَأَلَنِي ذَلِكَ ثُمَّ أَرْسَلْتُهُ عَلَى رَأْسِي بِعَنْ قَرْخٍ نَعَامَةٍ مَصْنَعٍ مِثْلَ ذَلِكَ  
ثُمَّ أَرْسَلْتُهُ عَلَى بَقَرَةٍ عَلَى حَشَفٍ كُلِّ ذَلِكَ لِأَنِّي بَعِيرٌ مَعْلُومٌ  
الْأَنْ حِيَاضٌ بَعِيدٌ كَأَنَّمَا رَأَيْتُ الصَّيْدَ مِنْ نَوْعٍ بَزْرَقٍ لِلْهَادِمِ  
قَالَ فَاحْشَى هَافٍ لَا أَرَاهُ

بَعِيدٌ لَا يَرُودُ بَدَا لَكَ عَيْنُهُ لَكُنْتُ صَفْوَجًا عَادَرًا غَيْرَ لَا يَمُوتُ  
قَالَ فَاخْذَتْ الْكَلْبُ وَالْكَفَاتُ رَاحَةً فَادَّاسُخُصُ الْبَسَائِنِ  
عَظِيمُ الْخَلْقِ فَبَدَرَتْ حِمَارًا وَحِشْيًا مَتَرَعًا عَلَى طَهْرٍ وَهُوَ سَامِرٌ

شَحَابًا مِثْلَهُ رَاكِبًا عَلَى قَرْهَبٍ وَخَلْفَهُمَا عَبْدُ اسْوَدٍ يَقُولُ كَلْبًا  
عَظِيمًا سَاجُورًا فَاسْأَلْ أَحَدَ الرَّاكِبِينَ الْحِيَاضَ وَالشَّهَدَ

وَبَيْتِكَ بِحِيَاضٍ لَمْ تُصَيِّدْ إِخْفِسَ وَجَدَ عَنْ بَاحْوَةِ الْبَيْدِ  
اللَّهُ أَعْلَى وَلَهُ التَّوْحِيدُ وَعَبْدُهُ مُحَمَّدٌ الشَّهِيدُ  
سَحَابًا لِفَرَاضٍ وَمَا نَكِيدُ قَدْ ظَلَّ لَا يَبْدَى وَلَا يُعِيدُ

قَالَ قَبْلْتُ رُغْبًا وَذَلِكَ الْكَلْبُ بِمَا تَرَفَعُ رَأْسًا وَاسْتَأْهَلَ  
مَعْمُومًا كَأَنَّهُ سَفَا لَيْلٍ مَبْتِئًا لَمَلَّ عِلَافَتُهُ شَرَفَتْ مِنْ آخِرِ  
الَّيْلِ فَادَّانَعَةً مَعْبُوتٍ عَنِ رَأْيِ الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ الْأَسْوَدُ

يَقُولُ وَادَّانَحِيَاضٌ يَقُولُ لَهُ أَحْسِبْ صَاحِبِي بَطَانًا قَالَتْ  
فَتَنَاوَمْتُ بِمَصْدَرٍ قَتَامِيٍّ وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ فِدْنًا مَوْلَا عَيْنٍ وَلَا سَمْعٍ  
قَالَ إِرَاءَتِ الْهَفَرَتَيْنِ وَسَمِعَتْ مَا قَالَا فَالْحِيَاضُ بَعْمٌ قَالَتْ إِنَّهُمَا

قَدْ اسْلَمْنَا وَاسْعَا مُحَمَّدًا وَقَدْ سَلَطَا عَلَى شَيْطَانِيْنِ الْأَوْتَانِ مَا تَرَكَا  
لَوْ شِئْتَ شَيْطَانَانَا وَقَدْ عَذَّبَانِي عَذَابًا شَدِيدًا وَادَّانَحِيَاضٌ عَلَى مَوْثِقَانِ لَا  
أَقْرَبَ وَتَنِي وَأَنَا خَارِجٌ إِلَى خَزَائِرِ الْهِنْدِ مَا رَأَيْتُكَ لَمَنْشَكَ قَالَتْ

حِيَاضُ مَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدًا وَذَهَبَا مَعْتِ أَنْظُرَا عَيْنَ وَلَا أَشْرَ  
فَلَمَّا اصْصَحَّتَا خَبِرَتْ بَوْمٌ بِمَا رَأَتْ وَسَمِعَتْ وَفَلَتْ لَهُمَا مَحْمُورًا مِنْ  
سَطْلَقٍ مَعِيَ إِلَى هَذَا النَّبِيِّ مِنْ خُلَمَايَكُمُ وَخُطْبَايَكُمُ فَقَالُوا أَلَا يُغَيَّبُ



عَنْ رِأْيَايَكَ فَعَلْتُ لَهُمْ إِذَا أَرَاهُمْ شَيْئًا كَرِهْتُهُ وَأَنَا الْوَاحِدُ  
مِنْكُمْ مِمَّنْ أَسَلَّتْ مِنْهُمْ فَاكْشَرْتُ الصِّمَّ بِمُصَدِّقِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَبَا وَرَسُولُكَ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَخَطَبَ مَحَلَسْتُ بَارَا مِنْهُ فَعَقِبَ خُطْبَتَهُ  
بِأَنَّ قَالَ بَارَا مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَدَمَ عَلَيْنَا رَاغِبًا فِي  
الْإِسْلَامِ وَلَمْ تَرْنِي وَلَمْ أَرِ الْأَسَاعِثِي هَذِهِ وَلَمْ أَكَلِّهِ وَلَمْ يَكَلِّمْهُ  
وَسَجَّعَ كَمْ حَرًّا عَجِيبًا وَنَزَلَ بِصَلِيمٍ قَالَ أَدْنُ مَا أَخَاسَعِدَ الْعَسِيرِ  
فَدَنُوتُ فَقَالَ أَخْبِرْنَا عَنْ خِيَاضٍ وَقَرَاظٍ وَمَارَاتٍ وَسَمِعْتَ مَا لَقِيتَ  
عَلَى قَدَمِي وَمَصِصْتَ الْقَبِيضَةَ وَالْمُسْلِمُونَ يَسْمَعُونَ فَسُرَّ السَّيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَمَا عَلَى الْغُرَانِ فَاسْلَمْتُ  
وَقُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ بِالْهَذَى وَخَلَعَتْ فَرَاصِدًا دَارَهُوَ  
شَدَّدَتْ عَلَيْهِ شِدَّةً فَرَكَتْهُ كَانَ لَمْ تَكُنْ وَالذَّهْرُ وَخَدَتَانِ  
رَأَيْتُ لَهُ كَلْبًا يَقُومُ بِأَمْرِهِ نَهْدًا بِالتَّكْيِيلِ وَالرَّحَقَاتِ  
وَمَا رَأَيْتُ اللَّهَ أَطْهَرَ دِينَهُ أَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي  
وَأَصَحَّتْ لِلْإِسْلَامِ مَا عَشْتُ نَاصِرًا وَالْعَتِ فِيهِ كُلُّهُ وَجَرَانِ  
مِنْ مِجْلَعِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَيْ شَرِيتُ الَّذِي يَقِي بِنَا هُوَ قَانِي  
وَقَدْ قَتَلْتُمْ فِي خَيْرٍ وَنَدَسَعِدَ الْعَشِيرَةَ ذَكَرَهُ فِي الْآيَاتِ وَأَنْهَا

لَذَبَار

لَذَبَابٍ وَأَنَّهُ الَّذِي كَسَرَتِ الصِّمَّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمَتَّ الَّذِي فِيهِ  
ذَكَرَ الْكَلْبَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ **وَمِنْهُ**

مَا رَوَى أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي بَرَاءٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَالِي فَقَالَ لَمَّا أَطْهَرَ  
اللَّهُ عَلَيْنَا رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْنِينَ اشْتَعَبْنَا فِي كُلِّ شَعْبٍ  
لَا يُلَوْنَ حَيْثُ عَلَى حَيْثُ مَدِينَا أَنَا فِي بَعْضِ الشَّعَابِ رَأَيْتُ تَعَلُّنًا وَدَ  
تَحْتَوِي عَلَيْهِ أَرْقَمُ وَالْمَعْلُ يُعَدُّ وَعَدُّ وَاشْتَدَّ فَابْحَثْتُ لَهُ لِحْجَرٍ  
فَمَا أَخْطَاهُ وَأَسْهَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا الْمَعْلُ قَدْ سَقَى نَفْسَهُ أَيْ إِلَى  
قَبْلِ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَإِذَا الْأَرْقَمُ قَدْ قَطَعَ وَهُوَ يَضْطَرُّ مَعْتُ  
لَا نَظَرَ إِلَيْهِ مَهْمًا يَفْقَهُ مَا سَمِعْتُ أَفْضَعَ مِنْ صَوْنِهِ يَقُولُ  
تَعَسَّالَكَ وَنُوسًا مَعْدُ مَلَتْ رَيْسًا وَوَرِثَتْ بَيْسًا مَقَالَ  
يَا دَاثِرُ نَادَاثِرُ فَاخَانَةُ مَحَبِّتٍ مِنَ الْحَدِيقَةِ الْآخِرَةِ لِيَلِيكَ  
لِيَلِيكَ مَقَالَ نَادِرُ نَادِرُ إِلَى الْعَدَاثِ وَأَخْبَرَهُمْ عَمَّا  
صَنَعَ الْكَافِرُ فَنَادَتْ أَنِي لِمَا شَعُرُوا أَنَا عَائِدُكَ فَاجْرِي  
قَالَ كَلَا وَالْحَرَمُ الْأَمِينُ لَا أُجِيرُ مِنْ قَاتِلِ الْمُسْلِمِينَ وَعَبْدُ  
عَمْرٍ ابْنُ الْعَالَمِينَ مَاكَ فَنَادَتْ أَنِي أَسْلَمْتُ فَقَالَ إِنْ أَسْلَمْتَ  
سَقَطَ عَنْكَ الْقَبِيضَاتُ وَكَسَبْتَكَ الْخَلَاصُ وَالْأَفْلا مَنَاصُ  
فَالْمَعْلُ اسْتَدَانَ لِي إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مَحْدَرَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ

مِنْهُ



فَبَوَّثَ وَهَدَيْتَ لَوْلَا ذَاكَ لَذُذِّيتَ فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِيتَ  
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ أَقْضُوا أَدْرَاجِي فَأَذَاهُ وَتَقُولُ أَمْتِطِ  
 السَّمْعَ الْأَزْلَ يَغْلِبُكَ التَّلْ هُنَاكَ أَنْوَاعًا بِرَبِّكَ الْفَلْ  
 قَالَتْ قَالَتْ فَادْأَسْمِعْ كَالْأَسَدِ الْتَهْدِ فَرَكِبَتْ وَمَتَر  
 يَنْسَلُ حَتَّى آتَى إِلَى تَلٍّ عَظِيمٍ فَتَوَقَّلَ فِيهِ إِلَى أَنْ لَبَسَتْهُ فَاشْرَفَتْ  
 مِنْهُ عَلَى خَيْلِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لَتَ عَنْهُ وَصَوَّتَ الْجَدُّ وَرَفَعُوهُمْ  
 فَلَمَّا ذُبُوتَ مِنْهُمْ خَرَجَ إِلَى فَارَسٍ كَالْفَالِجِ الْهَاجِ فَقَالَ الْفَرَسُ  
 سَلَا جُكَ لَا أَمَّ لَكَ قَالَتْ سَلَا حِي فَقَالَ مَا أَتَيْتَ فَلَئِنْ مَسَلْتُ  
 قَالَتْ مُسْلِمًا عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ فَلَئِنْ مَسَلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَالرَّحْمَةَ  
 وَالْبَرَكَاتَةَ مِنْ أَنْوَاعٍ بِرَبِّكَ أَنَا هُوَ مَلَأَ الْحَمْدُ لَهُ قَالَتِ الْأَنْثَى  
 عَلَيْكَ هُوَ لَا إِخْوَانُكَ الْمُسْلِمُونَ أَمَا رَأَيْتَ مَا عَلَى الْفَلِ فَارَسًا  
 فَاِنْ وَرَسَكَ قَالَتْ فَصَصَتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَعْنَتْهُ مَا سَمِعَ  
 مِنْ وَرَسَكَ مَعَ الْقَوْمِ أَقْضُوا بِهِمْ أَمَّا شَارَ  
 هُوَ أَرَزَ جَنَى لَقُومًا مِنْ ذَلِكَ مَا أَرَادَ وَهُ ٥  
 وَالْآخَرُ أَرَزَ مِثْلَ ذَلِكَ كَثِيرٌ وَقَدْ آتَيْنَا  
 مِنْهَا بِمَا نَكْفِي بِهِ فَلْنَدْكُ خِلَافَ ذَلِكَ مِنْ سِيرِ  
 سِدْرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
 السمع الادلسيع بلن الضبع  
 وابن الذئب وهو من اجيش  
 السباع واشدها خروا  
 والنند العظيم الحلق والبر  
 المنزنون

الفالج المع العظم ذو السنان

# ذِكْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم الذين بعثهم إلى الملوك وغيرهم وما لبثت  
 اليهم وما اجابوا به

كَانَتْ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا أَوْزَعَهُ  
 الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ الدِّمِيَّاطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 أَجَدَ عَشْرَ رُجُلًا وَهُمْ عَمْرُو بْنُ أَمِيَّةٍ الْقَصْرِيُّ وَبُحَيْثُ  
 ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُذَافَةَ السَّهْبِيُّ وَجَابِلُ  
 ابْنُ أَبِي بَلْعَةَ اللَّحْمِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَسَلِيطُ بْنُ عَمْرِو  
 الْقَاصِرِيُّ وَسَمْعَانُ بْنُ وَهَبٍ الْأَسَدِيُّ وَالْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي  
 الْمُحَزَّوْمِ وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ  
 وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ وَوَدَّ رَدَّ أَبِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ الْجَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِ  
 إِلَى مَلِكِ بَصْرَى بِكَابٍ فَلَمَّا بَوَّلَ مَوْتَهُ قَتَلَهُ شَرْحِبِيلُ بْنُ عَمْرٍو  
 الْغَسَّانِيُّ وَسَبَّبَ قَتْلَهُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سِرِّيَّةَ مَوْتِهِ عَلَى مَا وَدَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَقِيَ السَّمْعَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا  
 أَمْتُ مِنَ الرُّسُلِ مِنْ بَلْعِ الرِّسَالَةِ وَهَذَا الْمَعْمَلُ حِينَ بَلَّغَهَا وَلَمْ



سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره وقد ورد ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث غير هؤلاء من ذكرهم ان ساء الله  
تعالى هـ فكان اول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرسول في المجرم سنة سبع من مهاجره ارسل سنة من هؤلاء  
الرسول الي سب ملوك وذلك انه صلى الله عليه وسلم  
لما رجع من الجديبية في الحج سنة خمس جهز الرسول الى  
الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كتابا مفيدا لارسلهم  
ان الملوك لا يعرفون كتابا الا محتوما فاحذر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يومئذ خائما من فضة فضة منه نقشه بلامه اسطر  
محمد سطر رسول سطر الله سطر وختم به الكتب فخرج سنة  
بقرتهم في يوم واحد وذلك في المجرم سنة سبع واصبح كل  
رجل منهم بكلم بلسان القوم الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اليهم حكاة محمد بن سفيان طيفاته بسند وقال  
ابو عبد الله محمد بن اسحق بن سيار حدثني عن ابي حبيب الميموني  
انه وجد كتابا فيه ذكر من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى البلدان وملوك العرب والعجم وما قال لا صحابه من بعثهم  
فان بعثت به الى محمد بن سفيان النهرى فعرفه انه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه فقال لهم ان الله بعثني حجة  
وكافه فادوا عني برحمة الله ولا تختلفوا علي كما اختلفت الجوارث  
على عيسى ابن مريم قالوا ان رسول الله وكيف كان اختلفا فهم  
قال دعاهم لمثل ما دعوتكم له فاما من قرب به فاجب وسلام  
واما من بعد به فمكره وان سكا ذلك عيسى منهم الى الله فاصبحوا  
وكل رجل منهم تكلم بلغه القوم الذين وجه اليهم وقال ابو محمد  
عبد الملك بن هشام حدثني من ائمة عن ابي بكر الهذلي قال بلغني ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه وساق نحو الجديبية هـ

## ذكر ان سفيان عمرو بن امية الضمري

الى البخاشي ملك الحبشة واسلامه  
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البخاشي وكتب معه  
كتابا يدعوهم الى الاسلام وتلو عليه القرآن فاحد  
البخاشي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه على عنقه و  
عن سفيان بن عيينة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال لو  
كنت استطيع ان اتيه لاسنته ولبت الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم باجابه وتصدقته واسلامه على يد جعفر بن طالب



لله رب العالمين وكان جعفر من هاجر الى الحبشة كما قد مر ذكر  
ذلك ٥ و ٢ الكتاب الثاني باسمه ان يزوج أم حبيبته  
ابن سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها  
عبد الله بن جحش الاسدي ومنصر هناك ومات وامر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ينقل اليه من قبله من اصحابه الذين هاجروا  
الى الحبشة وان يحملهم معقل وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ام حبيبته وامدتها اربع مائة دينار وامر بحماز المسلمين وما صلحهم  
وحملهم ٢ مئتين مع عمر بن ابيهم وجعل كافي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في حق من عاى وقال لن يزال الحبشة يحير ما  
كان هذا الكتابان من اظهرهما ٩

## ذكر ان سأل جحش بن خليفة

الكلبي لا يتصر ملك الروم

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولتب اليه  
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم  
الروم سلام على من اسع الهدى انا بعد فاني ادعوك بدعايد  
الاسلام اسلم تسلم نورك الله احرك من فان توليت فان  
عقد

عليك انتم الترسين وما اهل الكتاب تعالوا الى كلمه سواء  
سنا ونسلكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نخذ بقصنا  
بعضا اربا بامن دون الله فان تولوا فاقولوا استهدوا باانا مسلمون  
وباسمنا المقدم الى عبد الله محمد بن اسمعيل بن  
ابرهيم البخاري والحدثنا العلم بن نافع ابو اليمان بالحدثنا  
شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل  
ارسل اليه في ركب من قرش وكانوا يحاروا بالشام في المدة الى  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذ فيها اباسفيان وكفار  
قرش فاتوه وهم باليليا فدعاهم ومجلسه وحوله عطا الروم  
م دعاهم ودعاهم خمانه فقال انكم اقرب سببا بهذا الرجل  
الذي تدعونه بني بال اباسفيان فعلت انا اقربهم سببا فقال  
ادنو مني وقربوا اصحابه فاحملوهم عند طهرهم قال  
لترحمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل فان كذبني فكذبوني  
فوالله لو لا الحياء من ان توثروا على كذب الكذب عنه لم كان  
اول ما سالتني عنه ان قال كيف سببه فكم قلت هو فينادو  
قال فهل قال هذا القول منكم اجد قط قبله قلت لا قال فهل



كان من ابايه من ملك فلت لا مال فاشراف الناس سخونه ام  
ضعفا و هم ملت بل ضعفا و هم قتال ابريدون ام سقطين ملت  
بل يزيدون ما فلت تلت احدثهم سخطه لدينه بعد ان دخل منه  
ملت لا قال فلت كنتم سمنونه بالكذب قبل ان تقول ما قال ملت  
لا قال فلت بعد ملت لا و نحن منه في مده لا يدري ما هو ما عل  
فيها قال ولم تكن كلمه ادخل فيها شيئا عن هذه الكلمه قال  
فهل قالتموه ملت نعم قال فلت كان قتالكم اياه ملت الحرب  
منا و منه سجال بينا منا و ثال منه قال ما ذا يا مكرم  
ملت تقول اعبدا الله و حده و لا شركوا به شيئا و اتروا ما  
يقول اباؤكم و تاملوا بالصلاه و الصدق و العفاف و الصلوة  
فقال لترحمناه مل له سالتك عن سبه فذكرت انه فيكم ذو  
سب و كذلك الرسل سعت في سب قومها و سالتك هل قال  
اجد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احدا قال هذا  
القول قبله لعل رجل ياتى يقول قتل قبله و سالتك  
هل كان من ابايه من ملك فذكرت ان لا ملت فلو كان من ابايه  
من ملك ملت رجل نطق ملكا به و سالتك هل كنتم سمنونه  
بالكذب قبل ان تقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه

لم يكن ليدرك الكذب على الناس و يكذب على الله و سالتك  
اشراف الناس ابعوه ام ضعفا و هم فذكرت ان ضعفا هم ابعوه  
و هم اتباع الرسل و سالتك ايزيدون ام سقطين فذكرت انهم  
يزيدون و كذلك اسر الامان حتى يتم و سالتك اريد احدا  
منهم سخطه لدينه بعد ان دخل فيه فذكرت ان لا و كذلك  
الامان حين خالط شاسته القلوب و سالتك هل بعدد  
فذكرت ان لا و كذلك الرسل لا بعدد و سالتك ما مامركم  
فذكرت انه يا مكرم ان يعبدوا الله و لا شركوا به شيئا و بها كن  
عن عباد الاوثان و تاملوا بالصلاه و الصدق و العفاف  
فان كان ما تقول حقا سيملك موضع قدمي هاتين و قد كنت اعلم  
انه خارج لمر ان اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لمحت  
لقاه و لو لمحت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعاني كما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه رجة الى عظيم مصر  
ندفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم  
و ذكره كاسم قال ابو سفيان لما قال ما قال و فرغ من  
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب و ارفعته الاصوات و اخرجنا  
فعلت لا صباي حين اخرجنا لقد امرنا اني لبشه انه يحافه



ملك بني الاصفه قمازلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على  
الاسلام قالت وكان ابن الناطور صاحب ايلينا وهرقل اسقفا  
على بصرى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلينا اصبح يوما حدث  
القسس فقال بعض طارفة قد استمكننا هيا لك فقال ابن  
الناطور وكان هرقل خيرا ينظر في النجوم فقال لهم حسن  
قالوا انى رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الحثان قد  
ظهر من تحتين من هذه الامة قالوا ليس تحتين الا اليهود فلا  
هناك شأنهم والتب الى مداين تلكا فليستوا من ميم  
اليهود فمناهم على امرهم اذ انى هرقل مرخل ارسله ملك  
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسخبره  
هرقل قال اذهبوا فانظروا تحتين هوام لا ينظروا اليه  
محدثه انه تحتين وساله عن العرب فقال هم تحتون فقال  
هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهرم كتب هرقل الى صاحب  
لذرومية وكان بطيه في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم  
حمص حتى اياه كتاب من صاحبه نوافق راي هرقل على حروج  
النبي صلى الله عليه وسلم وانه بنى فاذن هرقل لعطاء الروم  
في ذنوة له يعجزهم امرا بوابها مغلقت ثم اطلع معال

يا معشر الروم قل لكم في الفلاح والرشد وان سميت ملككم  
متابعوا لهذا النبي فحاصبوا حيصة جمر الوجش الى الابواب  
موجدة وها قد غلقت لما راي هرقل غيرة قسهم واسس الى انما  
قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتي انما اخبرتها شديكم على  
دينكم فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك اخر شان هرقل  
رواه صبايح بن كيسان ويوشى ومعر عن الزهري وقد وردنا  
من خبر هرقل في شان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن سيرة  
عنه في فصل من بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقف عليه هناك

## خبر ان سأل عبد الله بن خذافة

الشهمي الكسري ملك الفرس

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يدعو الى الاسلام  
وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعته اليه كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه ثم اخذ فمزقه فلما بلغ ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم مزق ملكه ولس  
كسرى الى باذان عاملة على اليمن ان بعثت عندك رجلا من  
جلدين لاما هذا الرجل الذي بالحجاز فليأنا خبره فبعث



بأذان مهرمانه ورحلا اخرو كتب معنا كتابا مقدما المدينة  
فدفعنا كتاب بأذان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا فاما الى الاسلام وقرأ فيها  
توعد وقال ارجعوا عني يومئذ هذا حق يا تيا في الغد فاجبر كما  
بما اريد فحاه الغد فقال لهما المخاصة جكما ان ربي قد مله  
كسري في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهي ليلة الثلاثاء  
لعشر ليلتين من خمسين الاولى ستة سبعة من الهجرة وان  
الله تعالى سلب عليه اسم شيرويه معقله فرجعا الى بأذان  
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن

## ذكر ان شال حاطب بن بلنعة

الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم

القبط واسمه جرج بن مينا

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يدعو الى الاسلام  
وكتب معه كتابا فاته واوصل اليه كتاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعراه وقال خيرا وحفل الكتاب في حق من عاج وختم  
عليه ودفعه الى جاريته وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد علمت ان نيا يدعي وكتب اظن انه الخوخ بالشام وقد اكرم  
رسولك وبعثنا اليك عارمين لهما مكان في القبط عظيم وقد اهدى  
لك كسوه وبغلة بركتها ولم يزد على هذا ولم نسلم المقوقس رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هديته واخذ الحارس وهما  
مارته ام ابراهيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتياشيين  
وبغلة بيضا لم يلمن في العرب يوميد غيرها وهي ذل وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقوقس من الجنة ملكه  
ولا بقا لملكه قال جاطب كان المقوقس ملكا لي  
الضيافة وقلة اللثام به وما امت عند الاحمسة ايام  
وقال ابو عمر بن عبد البر ان المقوقس اهدى لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم خيصا اسمه ما بؤر وذكر ذلك في  
ترجمة ماريه وقال هو ابن عمر ماريه والله اعلم وقد ذكرنا  
في المحجة البالغة والاحوية الدامعة ما كان بينهما من المحاورات  
وذلك في الباب الرابع عشر من القسم الخامس من القرن الثاني  
في التفسير الباس من هذه النسخة

## ذكر ان شال شجاع بن وهب

الاسدي الى الجار بن الاشير



فَالْوَابِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَجَاعُ بْنُ وَهَبٍ  
الْأَسَدِيُّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرَةَ الْغَنَاشِيِّ مَلِكِ الْمَلَقِ مِنْ أَرْضِ  
الشَّامِ تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابًا بِالْشَّجَاعِ فَاسْمُهُ وَهُوَ  
مَعْرُوفُهُ دَمَشَقٌ وَهُوَ مَشْغُولٌ بِتَهْنِئَةِ الْأَنْزَالِ وَالْإِلَاطِافِ  
لِقَبِيضٍ وَهُوَ حَيٌّ مِنْ حِصْنِ الْمَلِكِ فَأَمَّتْ عَلَى يَدِهِ تَمِيمٌ وَأَمْلَأَتْ  
فَعَلَتْ لِحَاجَتِهِ أَنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَعَالَ  
لَا يَصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ يَوْمَ لَدَا وَكَذَا وَحَقْلٍ حَاجِبُهُ وَكَانَ رُومًا  
اسْمُهُ نُبَيْسٌ تَسَالَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَحْدَثَتْ  
عَنْ صَفِيهِ وَمَا تَدْعُوا إِلَيْهِ مَرَقَ حَيْثُ يَغْلِبُهُ الْبُكَاءُ وَيَقُولُ أَيْ رَبِّ  
الْأَجْبِيلِ فَأَجِدُ صَفِيَّ هَذَا الْبَنِي بَعِيْنُهُ فَا نَا أَوْ مِنْهُ وَاجِدُ قَدْ رَاخًا  
مِنَ الْجَارِثِ أَنْ يَمُتْلَنِي وَكَانَ كَرَمِي وَعَيْسٍ ضِيَا فَنِي وَحَرَجِ  
الْحَارِثِ يَوْمًا مَحْلَسٌ وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ وَادْنَى إِلَيْهِ  
فَدَعَتْ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُمْ رَمَى بِهِ  
وَمَا مِنْ مَنَزَعٍ مِنِّي مُلْكِي أَنَا سَائِرٌ إِلَيْهِ وَلَوْ كَانَ بِالْبَيْتِ حَتَّى عَلِ  
بِالنَّاسِ فَأَمَّا نَزَلَ بِفَرْضٍ حَسْبِ قَامٍ وَأَمَّا بِالْخَنُؤِ لِمَقْلَمٍ قَالَ أَحْمَرُ  
صَاحِبُكَ مَا تَوَرَّى وَكُتِبَ إِلَيَّ قَبِيضٌ بِخَبْرِي وَمَا عَرَفْتُ عَلَيْهِ كُتِبَ  
إِلَيْهِ قَبِيضٌ لَأَنْبِيَا إِلَيْهِ وَالْأَعْنَدُ وَوَأَفْقَى بِالْمَلِكِ فَلَمَّا جَاءَهُ

جَوَابُ كِتَابِهِ دَعَانِي فَقَالَ لِمَ تَسْتَعِزُّ بِمَدَانٍ تَخْرُجُ إِلَى صَاحِبِكَ فَعَلْتَ  
غَدًا فَأَتَرْتُ عَمِيهِ فَقَالَ ذَهَبَ وَوَصَلَنِي نُبَيْسٌ وَأَمَرَ بِمُقَدَّةِ  
وَكُسُوفٍ وَقَالَ أَفْرَأَعْلَى رَسُولُ اللَّهِ مِنَ السَّلَامِ مَعْدَتْ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْبَبْتُهُ فَقَالَ بَادَ مَلِكُهُ وَأَمْرَانُهُ  
مِنْ بَنِي السَّلَامِ وَأَخْبِرْتُهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ وَمَاتَ  
لِلْحَارِثِ مِنْ أَبِي شَمْرَةَ عَامَ الْفَتْحِ هـ

## ذِكْرُ إِنْشَاءِ سَلِيطِ بْنِ عَمْرٍو

الْقَامِرِيُّ إِلَى هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ بِالْيَمَامَةِ  
بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَكَتِبَ مَعَهُ كِتَابًا وَقَدَّمَ عَلَيْهِ فَأَتَرَهُ وَجَبَاهُ وَقَرَأَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُتِبَ إِلَى الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْسَنَ مَا  
تَدْعُوا إِلَيْهِ وَأَحْسَنُهُ وَأَنَا مُشَاعِرُ قَوْمٍ وَخَطِيمُ الْعَرَبِ  
مَهَابٌ مَكَانِي فَأَجْعَلْ لِي بَعْضَ الْأَمْرِ أَسْعَكَ وَأَجَازَ سَلِيطِ بْنِ عَمْرٍو  
وَكِسَاءَهُ أَنْوَافًا مِنْ سَجْعٍ عَجْرٍ مَعْدَمٌ بِدَلِّكَ كُلِّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبِرْتُهُ بِمَا قَالَ وَقَرَأَ كِتَابَهُ وَقَالَ لَوْ سَأَلَنِي  
سَيَّاهُ مِنَ الْأَرْضِ مَا فَعَلْتُ بَادَ وَبَادَ مَا فِي يَدِي مَاتَ عَامَ الْفَتْحِ



فَهَؤُلَاءِ السِّتَةُ الَّذِينَ تَعْتَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ سِتَّةَ سَنَةٍ ۝  
**وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ إِلَى الْمَذَرِ بْنِ سَيَّارٍ الْعَبْدِيَّ مَلِكَ الْبَحْرَيْنِ  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بَعَثَهُ عِنْدَ مَصْرُوفِهِ مِنَ الْحِجْرَانَةِ إِلَيْهِ تَدْعُوهُ إِلَى  
الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا فَلَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِاسْلَامِهِ وَتَصَدَّقَهُ وَأَنَّى قَرَأْتُ كِتَابَكَ عَلَى أَهْلِ عَجْرٍ مِنْهُمْ مِنْ أَجْلِ  
الْإِسْلَامِ وَاعْجَبَهُ وَدَخَلَ مِنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَهُ وَبَارِضِي حَبُوسَ  
وَهُؤُودٍ فَاحْدَثَ إِلَى ذَلِكَ أَمْرًا فَلَمَّا كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يَصْلَحَ فَلَمَّا نَعَزَّ لَكَ عَنْ عَمَلِكَ وَمَنْ أَقَامَ  
عَلَى يَهُودِيَّتِهِ أَوْ مَجُوسِيَّتِهِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَمَنْ لَاسَخَ سِوَاهُمْ  
وَلَا تَوَكَّلْ ذِي الْجَحْمِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ  
الْمَاهُوسَ مَعَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ وَأَوْصَاهُ بِهِ خَيْرًا وَلَمَّا كَتَبَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَلَاءِ فَرَاغَ الْإِنْلَ وَالْبَقْرَ وَالْغَنَمَ وَالْمَارَ  
وَالْأُمُورَ الْعِزَّةَ الْعَلَاءُ كَاتِبًا عَلَى النَّاسِ وَأَخَذَ صَدَقَاتَهُمْ ۝

**وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ الْمَلِكِ عُمَانُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ سِتَّةَ سَنَةٍ ثَمَانٍ مِنْ نَهْجَاهُ إِلَى حَيْفَرٍ وَعَبِيدِ بْنِ الْحَلْدِيِّ  
وَهُنَا مِنَ الْإَزْدِ وَالْمَلِكُ مِنْهُمَا جَيْشٌ تَدْعُوهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَتَبَ  
مَعَهُ إِلَيْهِمَا كِتَابًا قَالَ عَمْرُو لَمَّا قَدِمْتُ عُمَانَ عَدْتُ إِلَى عَبْدِ وَكَانَ  
أَجْلَمَ الرَّجُلَيْنِ وَأَسْهَلَهُمَا خُلُقًا فَعَلْتُ أَنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلِكُ وَالْإِخْيَافُ فَقَالَ أَخِي الْمَقْدُمُ عَلَى  
بِالسِّنِّ وَالْمَلِكُ وَأَنَا أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يَقْرَأَ كِتَابَكَ مَلِكًا بِنَامَا  
سَابَهُمْ دَعَايَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَدَعَيْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ مَحْتُمًا  
مِنْ خَاتَمِهِ وَقَرَأَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى آخِرِهِمْ دَعَايَ إِلَى أَخِيهِ فَقَرَأَهُ  
قَرَأَتْهُ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ أَخَاهُ أَرْقَ مِنْهُ فَقَالَ دَعْنِي يَوْمِي هَذَا وَارْجِعْ  
إِلَى غَدَا لِمَا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي فَكَّرْتُ فَمَا دَعَايَ  
إِلَيْهِ فَإِنَا أَنَا أَصْغَفُ الْعَرَبِ إِنْ مَلَكَتْ رَجُلًا مَا فِي يَدِي وَلَيْتَ  
فَإِنْ خَارَجَ غَدًا فَلَمَّا انْقَضَى مَخْرَجِي أَصْبَحَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ  
فَأَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ هُوَ وَأَخُوهُ جَمِيعًا وَصَدَقَا بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلِيَا سَنِي مِنَ الصَّدَقَةِ وَمِنَ الْحَكْمِ فَمَا سَنِمُ وَكَانَا إِلَى  
عَوْنًا عَلَى مَنْ خَالَفَنِي فَأَخَذْتُ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ مَرْدَدَتَهَا فِي فُقَرَاءِهِمْ



وَلَمَّا اَزَلْنَاهُمْ عَنْ جَبَلٍ اَعْلَىٰ وَفَاةٍ رَّسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

المهاجر بن أبيه المخزومي إلى الجارث الحميري  
وهو الجارث بن عبد كلال ملك اليمن هـ

**وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى اليمن وكانا جميعاً  
داعيين للإسلام فأسلم عامة أهل اليمن ملوكهم وعامهم  
هو لاءى الرسل الذين ذكرهم الشيخ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف  
الدمياطي في مختصر السير هـ وقد ذكر محمد بن سعد بن منيع في  
طبقاته الكبرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ

**بَعَثَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّ**

إلى ذي الكلاع بن ياكور بن حبيب بن مالك بن حسان  
بن بغيح رآه في عمرو يدعوهما إلى الإسلام فأسلما واسلمت  
ضريبة بنت أترهه بن الصباح وتوفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وجريه عندهم فاختاره ذو عمرو وفاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فزج جريته إلى المدينة ولم تذكر محمد بن  
سعد المهاجر وقالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
إلى اليمن مع معاذ بن جبل مالك بن مرارة هـ وذكر أبو عمرو  
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النوري في كتابه المترجم  
بالاستيعاب في ترجمة المهاجر بن أبي أمية أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعثه إلى الجارث كما قدمنا هـ قال  
ابن سعد **وكتب** رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى جبل بن الأيم ملك غسان يدعو إلى الإسلام فأسلم ولدت  
مأسلا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له هديه  
ولم تذكر اسم المرسل إليه ثم كان من أمر جبل بن الأيم وجريه  
ارتداد ما ذكره أنشا الله تعالى في خلاف عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه هـ وقالت محمد بن اسمعيل رحمه الله وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث أمراءه وعماله على  
الصدقات إلى كل من أوطأ الإسلام من البلدان هـ

**فَبَعَثَ** المهاجر بن أبي أمية بن المعيرة إلى صنعاء  
مخرج عليه العشي وهو بها **وَبَعَثَ** زياد بن لبيد



اخا بني نياضه الابطاري الخضر موت وعلى صدقاتها هـ  
**وَبَعَثَ** عَدِيَّ بْنَ حَافٍ عَلَى طِيٍّ وَصَدَاقَتَهَا وَعَلَى سَيْدِ  
**وَبَعَثَ** مَالِكُ بْنُ ثَوْرٍ الْيَزِيدِيُّ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي حَنْظَلَةَ  
 وَفَوْقَ سَيْدِي سَعْدٍ عَلَى رَحْلَيْنِ سَنَمٍ **فَبَعَثَ** الزُّبَيْرُ قَانِزِيهَ  
 عَلَى نَاحِيَةِ مَنَا وَبَسَّسَ بَنِي عَاجِمٍ عَلَى نَاحِيَةِ قَالٍ وَكَانَ يَدُ  
 بَعَثَ الْعَلَاءُ بَنِي الْخَضَرِ عَلَى الْيَمِينِ **وَبَعَثَ** عَلِيٌّ بَنِي الْطَّالِبِ  
 إِلَى أَهْلِ بَحْرَانَ لِيَجْعَلَ صَدَقَتَهُمْ وَيَقْدِمَ عَلَيْهِمْ بِخَزْمِهِمْ هـ  
 مَا وَقَعْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ رِشْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا كُنَّا مِنْ أَجْلَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّافَ ذَلِكَ هـ

## ذِكْرُ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ  
 خَدِجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَسُورَةُ بِنْتُ زَيْدٍ وَعَاسِمَةُ  
 بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَزْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ  
 وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَجُؤَيْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَرَبِيعَةُ  
 بِنْتُ زَيْدٍ وَأُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ

وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ أَخِي أَبِي خَطْبٍ وَسُمُوءَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ هـ  
 هُوَلَايَ الْمَدْخُولِ بِهِنَّ وَهِنَّ سِتَا عَشْرَةَ أَسْرَاءَ  
 بِرِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ وَسَيِّدُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ أَنْ يَذْكَرَ  
 احْتِبَارَهُ هُوَلَايَ مِنْ بَنِي وَحْشَنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَدْخُلْ  
 هُنَّ وَمَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ وَمَنْ حَبَسَهَا فَأَحْتَارَبَ  
 الدُّنْيَا وَمَنْ بَارَقَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكَرْ أَحِبَارَهُنَّ  
 عَلَى حَسَبِ إِيصَالِهِنَّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ  
 أَسْرَاهُ سُدُوحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## خَدِجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ

ابن أسد بن عبد الغزي بن قصي بن كلاب

القرشية رضي الله عنها

وَكَاثِبَةُ دُعَا فِي الْحَاظِلِيَةِ الطَّاهِرَةِ وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ  
 بِنْتُ زَيْدٍ مِنَ الْأَجِيمِ وَأَسْمُ الْأَجِيمِ حَبْدَبُ بْنُ الْأَهْدَمِ بْنِ رَوَاحَةَ  
 ابْنِ حُجْرٍ مِنْ بَعْضِ بَنِي عَامِرٍ لُؤَيٍّ وَكَانَتْ خَدِجَةُ عَمَّةَ  
 أَبِي هَالَةَ مِنْ زُرَّارَةَ بْنِ نُبَاشٍ بْنِ غَزِيٍّ مِنْ حَبَشٍ مِنْ مُرَدَّسٍ  
 سَلَامَةَ مِنْ حُرَّةٍ مِنْ أَسِيدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عِمٍّ التَّمِيمِيِّ قَالَ أَبُو عُمَرَ



يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقع التميمي هكذا  
 سببه الزمروا اما الجر خانى المشابه فقال كانت خديجة  
 قبل عداي هالة هندن المباش بن زرار بن وقدان بن حيد  
 ابن سلاله بن عدي بن حروة بن أسد بن عمرو بن فلولد له  
 هندا قال ثم انفقوا قالام حلف عليها بعد ابي هاله عسق بن  
 عامر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم حلف عليها بعد عسق المخزومي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فتاة كانت خديجة  
 تحت عتيق بن عامر المخزومي ثم خلف عليها بعد ابي هاله  
 هندن زرار قال ابو عمر والاول اصح وقال ابو محمد  
 عبد المؤمن بن حلف انها ولدت لعتيق خاتمه مدعي هندن  
 هلك عنها حلف عليها ابو هاله فولدت له ابنا وستا ه  
 وقال ابن اسحق ولدت له هندن لاهاله وولدت له  
 ابي هاله وولدت لعتيق عبد الله وخاتمه قال هلك  
 مزوحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وودعها منادكر  
 زواجها صلى الله عليه وسلم بها ولا حاجة الى عادته وولدت  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع اولاد الا ابراهيم  
 وقال ابو عمر لا يختلفون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم تزوج في الجاهلية غير خديجة ولا زوج عليها احد من  
 نساياه حتى ماتت وهي اول من امن بالله عز وجل ورسوله  
 صلى الله عليه وسلم على الاطلاق قال ابن اسحق رجعت الله  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع من المشركين شيئا  
 تكرهه من ردي عليه ويكذب له الا نوح الله عنه خديجة  
 ثبته وصدقه وخفف عنه وتهون عليه ما لقي من قوميه  
 وودعهم من اخبارها في ابتداء الوحي وامتحانها الامر وقولها  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي بآية ملك وغير ذلك  
 ما يتفق عليه هناك ما استدرك به على انها رضي الله عنها اول من امن  
 بالله تعالى ورسوله وقد جات الاخبار في الصحيح المتشبهة  
 بفضل خديجة رضي الله عنها من ذلك ما روي عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد  
 نساء اهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة واسية  
 امرأة فرعون وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت  
 ما عرفت على امرأة ما عرفت على خديجة وما بيني وبينها وركبها ولكن  
 ذلك للثبوت وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وان كان  
 لينسخ الشاة فيسبح بذلك صديق خديجة مهادها لها وعنهما



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُادُ  
يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَذْكُرَ حَبِجَةً مَحْسَنٌ عَلَيْهَا النَّسَاءُ فَذَكَرَهَا نَوْمًا  
مِنَ الْأَيَّامِ فَأَذْكُرُنِي الْغَيْرَ فَعَلْتُ هَلْ كَانَتْ الْأَحْجُوزُ قَدَابَةً لِلَّهِ  
حَرَامًا مِمَّا مَقُصَّبَتْ حَتَّى أَهْتَرُ مَقْدَمَ شَعْرٍ مِنَ الْخَضْبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ  
مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ حَرَامًا مِمَّا امْتَنَنْتَ بِإِذْكَرِ النَّاسِ وَصَدَّقْتَنِي إِذْ  
كَذَبَنِي النَّاسُ وَوَأَسْتَفِي مَا لَهَا إِدْخَرُ مِنَ النَّاسِ وَرَزَقَنِي اللَّهُ  
مِنْهَا أَوْلَادًا إِدْخَرُ مِنَ أَوْلَادِ النَّسَاءِ قَالَتْ عَاسِيَةُ فَعَلْتُ فِي  
نَفْسِي لَا أَذْكُرُهَا سِتْيَا أَبَدًا وَوَدِدْتُ مِمَّا مِنْ فَضْلِهَا وَمَا شَرُّهَا  
بِهِ حَبْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرُوا فَاتَهَا عِنْدَ ذِكْرِ الْبُزْجِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا مَا اسْتَغْنَى عَنْ إِرَائِهِ  
هَذَا الْمَوْضِعَ وَهُوَ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا هُنَّ  
النِّسَخَةُ وَلَمَّا مَاتَ حَدَّثَهُ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا بَيَّنَّا

## سَوَادَةٌ بِلَتْ زَمْعَةَ بْنِ قَلْبِش

إِنْ عَمِدَ شَمْسٌ مِنْ عَمِدٍ وَدَسَ بِصِرِّ مَالِكٍ مِنْ حَسِيلٍ  
إِنْ عَامِرٌ مِنْ لُؤْيٍ وَنُقَالَ فِي حَسِيلٍ حَسِيلٍ  
وَأَمَّا الشُّوْصُ مِمَّنْ مَسَّ مِنْ رَيْدٍ عَمْرٍو مِنْ لَيْدٍ مِنْ خَدَّاشِ

إِنْ

إِنْ عَامِرٌ مِنْ غَمٍّ مِنْ عَدِيٍّ مِنَ الْخَجَارِ سَوَّوْحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَعْدَ تَوْبَتِ خَدِجَةَ وَقَبْلَ الْعَقْدِ عَلَى عَاسِيَةَ عَلَى  
الْمَشْهُورِ وَكَانَتْ صَلَّ عَمْدًا مِنْ عَمْرِو لَهَا عَالِلَةُ الشُّكْرَانِ مِنْ عَمْرِو  
وَهُوَ أَخُو سَهْلٍ مِنْ عَمْرِو مِنْ عَامِرٍ مِنْ لُؤْيٍ وَاسْتَنْتَ سَوْدَةَ  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْرَ بَطْلَانٍ قَالَتْ لَهُ لَا  
تُطْلَعُنِي وَاسْتَفِي مِنْ شَيْءٍ فَأَمَّا إِنْ أَرِيدَ أَنْ أَحْشُرَ فِي زَوْجِكَ  
وَأَنْ يَدْرُوهُتْ نَوْمِي لِعَاسِيَةَ وَأَنْ يَأْرِيدَ مَا يَرِيدُ النَّسَاءُ فَاكْسُهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَارَتْ تَقْسِمُ لِبَقِيَّةِ زَوْجِهِ دُونَهَا  
وَنَوْمَتَا لِعَاسِيَةَ مَكَاتَ كَذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَنْ تَوَفَّى عَنْهُ مِنْ زَوْجِهِ مَالِ أَوْ عَمْرٍو  
وَمِنْ سَوْدَةَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ أَمْرًا حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا  
أَوْ أَعْرَاضًا وَلَا خِنَاحَ عَلَيْهَا إِنْ يُضِلَّهَا نَسَاءُ صَالِحًا وَالصَّالِحُ حَبْرٌ  
وَقُتِلَ نَزَلَتْ فِي عَمْرٍو وَنُقَالَ خَوْلِيَهُ مِمَّنْ مَسَّ مِنْ رُوحِهَا  
أَسْعَدَ مِنَ الرَّبِيعِ وَنُقَالَ فِي غَيْرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَانَتْ وَفَاهُ سَوْدَةَ فِي آخِرِ  
رَمَانَ عَمْرِو الْخَطَابِ بِرُوحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ سَوْدَةَ

عَاسِيَةُ بِلَتْ زَمْعَةَ بْنِ قَلْبِشِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



وَأَمَّا هَامُ بْنُ رُوْمَانَ ابْنُ عَامِرٍ مِنْ عُمَيْرٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَتَابِ  
 ابْنِ أَدِيْنَةَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ كِنَانَةَ  
 نَسْرَ وَجْهًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي شَوَّالِ  
 سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ الْبَنُوهِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ سَلَاثَ سِنِينَ وَهِيَ بَيْتُ سَبِّ أَوْ  
 سَبْعٍ وَبَنِيهَا بِالْمَدِينَةِ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهِيَ ابْنَةُ  
 قَسْعٍ سِنِينَ وَتُوِّفِيَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ  
 مَاتَتْ عَامَ عَشْرٍ سَنَةٍ وَلَمْ يَسْزُوجْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا غَيْرَهَا  
 وَكَانَتْ عَاشَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُذَكَّرُ لِحَبِيرٍ مِنْ مُطْعِمٍ مِنْ عَدِيٍّ  
 وَتُسَمَّى وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْرًا فِي عَاشَتِهِ  
 فِي الْمَنَامِ ٢ سَرَقَتْهُ مِنْ حَرِيرٍ مَتَوًى فِي خَدَجِهِ مَعَاكُ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَزَوْجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي شَوَّالٍ وَاسْتَبَى بِهَا فِي شَوَّالٍ وَكَانَتْ حَبِيبًا أَنْ يَدْخُلَ النِّسَاءُ  
 مِنْ أَهْلِهَا وَاجْتَبَاهَا فِي سَوَّالٍ عَلَى إِنْوَاجِهَا وَتَقُولُ هَلْ كَانَ  
 نِسَائِي عِنْدَهُ أَحْضَى مِنِّي وَدَلِكُنِي وَأَسْنَى مِنِّي فِي شَوَّالٍ  
 قَالَتْ أَبُو عَمْرٍو كَانَ مَكْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَعِ سِنِينَ رَوَى عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْتُ سَبْعٍ سِنِينَ وَبَنِي بَيْتٍ وَأَنَا بَيْتُ سَبْعٍ

وَقَبِضَ عَنْهُ وَأَنَا بَيْتُ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ قَالَتْ أَبُو عَمْرٍو أَسْتَأْذِنُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُنْيَةِ مَعَالِهَا أَكْتَنِي  
 بِأَبْنِكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الزَّيْرِ مَعِي ابْنُ أَحْتَمَا وَكَانَ مَسْرُوقًا إِذَا حَدَّثَ  
 عَنْ عَاشَتِهِ يَقُولُ حَدَّثَنِي الصَّادِقُ ابْنُ الصَّدِيقِ الْبَرْقِيُّ  
 الْمُبْرَاةَ نَكْدًا وَكُنَّا ذَكَرْنَا الشَّعْبِيَّ عَنْ مَسْرُوقٍ ٥ وَقَالَ  
 أَبُو الْفَضْلِ عَنْ مَسْرُوقٍ رَأَيْتُ مُشَيْخَهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْأَكَا بَرْتَنَالُونَهَا عَنْ الْفَرَائِضِ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ كَانَ  
 عَاشَتُهُ أَفْقَ النَّاسِ وَأَعْلَمُ النَّاسِ وَأَحْسَنُ النَّاسِ رَأْيًا وَالْعَاقِبَةُ  
 وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِفَقِيهِ وَلَا بِطَبِيبٍ  
 وَلَا بِسَعِيرٍ مِنْ عَاشَتِهِ وَعَنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّيَادِ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا رَوَى لَشَعِيرٍ مِنْ عَمْرٍو مَعْلُومًا مَا رَوَى  
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَمَا رَوَيْتُ ٢ رَوَاهُ عَاشَتُهُ مَا كَانَ يَزُولُ  
 بِهَا شَيْءٌ إِلَّا اشْتَدَّتْ فِيهِ شَتْرٌ قَالَتْ الزُّهْرِيُّ لَوْ جُمِعَ عِلْمُ  
 عَاشَتِهِ إِلَى جَمِيعِ عِلْمِ أَرْوَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعِلْمُ جَمِيعِ النِّسَاءِ لَكَانَ عِلْمُ عَاشَتِهِ أَفْضَلَ ٥ وَرَوَى عَنْ  
 عَمْرٍو بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ فَلَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيْ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَاشَتُهُ فَلَيْتَ لِمَنْ الرِّجَالُ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ



وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَوْسَى الْأَشْجَرِيِّ وَأَسْرَيْنِ مَا لَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَضَّلَ عَاشَتُهُ عَلَى الْمَنَسَاءِ لِفَضْلِ  
 الشَّرِيدِ عَلَى سَيَارِ الطَّعَامِ هـ وَمِنْ فَضْلِ عَاشَتِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنْزَلَ فِي بَرَاتِهَا مَا أَنْزَلَ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْأَبِ وَابْنِ  
 وَخَوَاتِ سَنَةِ حُسَيْنٍ مِنَ الْهَجْرِ وَهُوَ فِي الْخُزُرِ الرَّابِعِ عَشْرِينَ  
 كَأَنَّا هَذَا مِنْ هَذِهِ السَّحْنَةِ وَرَوَى عَنْ مَا لَكَ ابْنِ أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ  
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَبَّ أَبَا بَكْرٍ جُلِدَ وَمَنْ سَبَّ عَاشَتَهُ قُتِلَ فَقِيلَ لَهُ لِمَ  
 قَالَ مَنْ سَبَّهَا فَقَالَ خَالَفَ الْقُرْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَعْظُمُ  
 اللَّهُ أَنْ يَمُودُوا الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَمَنْ عَادَ لِمَلِكِهِ فَقَدْ  
 وَعَنْ الْقَاضِي لِابْنِ أَبِي طَيْبٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا ذَكَرَ  
 فِي الْقُرْآنِ مَاسِيَةً إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ سَخَّ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ لِقَوْلِهِ  
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سَمَحَانَهُ فِي أَيِّ كِبَرٍ وَذَكَرَ تَعَالَى  
 مَاسِيَةً الْمُنَافِقُونَ إِلَى عَاشَتِهِ مَعَالٍ وَلَوْلَا أَدْرَاسُ مَعْمُومٍ  
 فَلَمْ يَأْتِ لَنَا أَنْ يَكْلَمَ هَذَا صَحَابَكَ سَخَّ نَفْسَهُ فِي تَرْكِهَا  
 مِنَ السُّوءِ كَمَا سَخَّ نَفْسَهُ فِي سِرِّهِ مِنَ السُّوءِ هـ وَمَضَاهَا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ مَشَهُوَّةٍ وَسُئِدَ كُرْآنُ مَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ  
 ذَكَرْنَا لَوْ فَاهُ سِدْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَقَّقْنَا بِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ عَمْرِيهِ فِي  
 سِتِّهَا وَأَنَّهُ مَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِتِّهَا وَفُتِّهَا وَمِنْ  
 سَجَرِهَا وَبَجَرِهَا وَآخِرُ مَا دَخَلَ فِيهِ رَيْقُهَا وَنَاهِكُهَا فَضِيلَةُ  
 وَخُصُوصِيَّةُ هـ وَكَانَتْ وَفَاهُ عَاشَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالْمَدِينَةِ  
 فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ لِلَّهِ الْعَلَاثَا  
 لِسَبْعِ عَشْرٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَمْرَتْ أَنْ يَدْفَنَ لَيْلًا فَدَفِنَتْ  
 بَعْدَ الْوُتُوِّ بِالْبُقَيْعِ وَصَلَّ عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَنْزَلَ فِي قَبْرِهَا خَمْسَةَ  
 عَبْدَ اللَّهِ وَعُرْوَةَ ابْنَةَ الزُّبَيْرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ بَكْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ وَتَرَوُحَ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ رَوَاجِ عَاشَتِهِ هـ

## حَفِصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

وَهِيَ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمَّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ  
 مَطْعُونُ بْنُ حَبِيبٍ وَهَبُ بْنُ جَدَّافَةَ بْنِ خَيْمٍ وَكَانَتْ حَفِصَةُ  
 مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَكَانَتْ قُلُوبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عِنْدَ خَمْسِينَ مِنْ جَدَّافَةَ بْنِ مَسْرُوعٍ السَّهْمِيِّ وَكَانَ يَدْرُسُ



فلَمَّا مَاتَ عُمَا وَتَامَتْ ذِكْرُهَا عَمْرَ لَا يَكُرُ وَجَعَهَا عَلَيْهِ فَلَمْ  
يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً فغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ عُمَرُ عَرَضًا عَلَى  
عُثْمَانَ حِينَ مَاتَ زَوْجُهُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ عُمَانُ مَا أَرِيدُ أَنْ يَزُوجَ الْيَوْمَ فَأَمْلَقَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَكَ إِلَيْهِ عُمَانُ وَاجْتَمَعَ بَعْرُصُهُ حَفِصَهُ عَلَيْهِ  
وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرُّ وَجْهِ حَفِصَةَ مِنْ هُوَ  
خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ وَسِرُّ وَجْهِ عُثْمَانَ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ حَفِصَةَ مِمْ حَطَّهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرُ فَمَرَّ وَجْهًا فَلَمَّا بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ الصُّدُورَ  
عَمَرَ فِي الْخُطَابِ فَقَالَ لَا جَدَّ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَكَرَ حَفِصَةَ فَلَمْ أَكُنْ لَأَشْيَ سِرُّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَهَا لَزَوْحَتَا وَسِرُّ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِ بِلَاسٍ شَهْرًا مِنْ يَهَاجِرَهُ قَالَ أَبُو عُمَرَ  
وَطَلَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَلْقٍ مِمْ أَرْتَعِبَهَا وَدَلَّ  
أَنْ جَبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ رَاجِعْ حَفِصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ مُوَامَةٌ  
وَأَنْهَا زَوْحَكَ فِي الْحَنَةِ وَزَوَى عَنْ عُنُقِهِ مِنْ عَامِرٍ وَالْطَّلُوقُ لِلَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفِصَةَ مَاتَ عُمَرُ بَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ حِينَ عَلَى رَأْسِهِ  
الْتَرَابُ وَقَالَ مَا بَعَا اللَّهُ عُمَرَ وَاسْتَبَعَهُ هَذَا مِنْ جَبَلَ

مِنْ الْعَبْدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَامَرَ أَنْ  
تَرَاجِعَ حَفِصَةَ مَاتَ عُمَرُ وَحَفِصَةُ لَعْمَرُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ  
مُوه إِلَى حَفِصَةَ وَأَوْصَتْ حَفِصَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عُمَرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْبَهَا  
عُمَرُ وَبَصْدَقَتِهِ بَصْدَقَتْ بِهَا وَقَفَّتْ بِالْغَابَةِ وَاحْتَلَفَتْ بِهَا فَانْهَى  
فَقَالَ الدُّوَلَايُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ مِمْ سِتَّةً وَسِتِّينَ  
وَقَالَ أَبُو عُمَرَ تَوَفَّيْتُ مِمْ حَمَادٍ الْإِلَوِيَّ سِتَّةً أَحَدِينَ وَارْتَعِبَ  
وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَفَّيْتُ مِمْ شُعْبَانَ سِتَّةً خَمْسِينَ وَارْتَعِبَ بِالْمَدِينَةِ حُلَّ  
عَلَيْهَا مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَحَمَلَ سَرِيرَهَا وَهُوَ أَذْكَ الْأَمْرِ بِالْمَدِينَةِ  
لِمَقَاوِدِهِ مِنْ الْيَسْتَفِيَانِ وَهَذَا الَّذِي أَسَارَ إِلَيْهِ السَّيْحُ أَبُو مُحَمَّدٍ الدُّسَاطُ  
مِمْ حَتَّيْرَ السَّيْرِ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ هُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ زَوَاجِ حَفِصَةَ مَاتَ عُمَرُ هُ

## فِي بَيْتِ بَيْتِ خُرْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عُمَرَ مِنْ عُمَرَ مِنْ هَذَا الْبَنِي عَامِرٍ  
صَعَصَعَةً مِنْ مُقَاوِدَةٍ مِنْ يَكْرٍ مِنْ هَوَازِ الْقَيْسِيَّةِ  
الْهَوَازِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ الْهَلَالِيَّةِ  
وَكَانَتْ بَعْدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمِ الْمَسَائِكِينَ وَكَانَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الطُّفْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ  
فَطَلَّقَهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا اخُوهُ عُجَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ مَقْتُلُ عَمَّاسٍ وَمُرِيدُ  
شَهِيدٍ اخْلَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَهْرٍ رَمَضَانَ  
عَلَى رَأْسٍ أَخَذَ وَمَلَأَ مِنْ سَهْرٍ مِنْ مَهَاجِرِهِ وَمَلَكَ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حُشٍّ مَقْتُلُ عَمَّاسٍ يَوْمَ أَخَذَ مِنْ رُوحِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَلَى الْأَوَّلِ لِعَمْدِ الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ وَمَلَكَتْ عَنْهُ عَمَّاسُ  
السَّهْرِ وَتَوَمَّتْ فِي آخِرِ سَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ وَصَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَنَهَا بِالْبُقْعِ وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ السِّنِّ أَوْغُيُوهَا  
وَلَمْ يَمُتْ زَوْجُهَا فِي خَنَاتِهِ عَمَّاسُ وَغَرَّ حُجْرَتُهُ قَالَ وَوُ  
رِجَانُهُ خَلَفَ هـ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَرَجِيُّ  
الْبُسَابِيُّ كَانَتْ رُبَّ مِتْ خَزْمَةُ اخْتِمْ يَوْمَهُ لَا مَهَا قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَرَدْ ذَلِكَ لغيره وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَدْرِ رُبِّ مِتْ خَزْمَةُ

## أَمْرُ سَلَمَةَ هِنْدِ مِتْ أَبِي لَمِيَّةَ

حَدَّثَنَا الْمَعْرُوفُ بْنُ زَادٍ الرَّائِبِيُّ أَنَّ الْمَعِيَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
ابْنِ عَجْزٍ مِنْ نَقْطَةِ مَنْ مَرَّ بِكَ مِنْ لَوْ فِي الْفَرْشَةِ الْمَحْرُومَةِ

وَكَانَ ابْنُهَا أَحَدُ أَحْوَادِ عُرْشِ الْمَشْهُورِ بِالْكَرَمِ وَأَمَّهَا عَائِشَةُ  
مِتْ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَزْمَةَ مِنْ عِلْمَةِ تَنْوِيسٍ هـ  
وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ابْنِ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ  
عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدُوٍّ وَهُوَ ابْنُ بَرَّةَ  
مِتْ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُلِدَتْ لَهُ  
عُمَرُ وَرَبِيعٌ وَكَانَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَبِ  
أَبُو عَمْرٍو وَلِدَتْ لَهُ عُمَرُ وَرَبِيعَةُ وَدُرَّةٌ وَرَبِيعَةُ قَالَ وَكَانَتْ هِيَ  
وَرُوحُهَا أُولَى مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا أُمُّ سَلَمَةَ أُولَى  
طَبِيعَتِهِ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ مَهَاجِرَةً وَقَتْلُ بِلَالِ بْنِ رُبَّ مِتْ خَزْمَةَ زَوْجُ  
عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ هـ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أُمَّ سَلَمَةَ فِي لَيْلٍ يَقِينُ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنْ مَهَاجِرِهِ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو زَوْجُهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنْ مَهَاجِرِهِ بَعْدَ وَفْعَةٍ بَعْدَ عَمْرِائِهَا  
فِي سَوَّالٍ وَأَمْسَى بِهَا فِي شَوَّالٍ وَقَالَ لَهَا أَنْ سَبَيْتُ سَبْعَتِ عِنْدَ  
وَسَبْعَتِ لِسَائِي وَأَنْ سَبَيْتُ مَلَكَتُ وَدُرْتُ فَعَالَتْ ثَلَاثُ هـ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ زَوْجَةُ أُمَّهَا أَسْمَاءُ سَلَمَةَ ابْنِ أَسْلَمَةَ  
فَرَّاجِدَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسًا حَشَوَهُ لَيْفَ  
وَقَدْ جَاءَ وَحَيْثُ وَحَيْثُ هـ وَوَدَّ اخْتَلَفَ فِي رَفَائِهَا فَيَقِيلُ



بوفيت في سنة ستين من الهجرة وقتل في شهر رمضان او شوال  
سنة تسع وخمسين ومات السخ ابو محمد عبد المومن بوفيت في  
سنة اربعين وستين قال ابو عمرو وصل عليها ابو هرون وصل  
سعد بن زيد بوصيه منها ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا ابى سلمة  
وعبيد الله بن عبد الله بن ابي امية وعبد الله بن وهب بن ربيعة  
ودفنت بالقيع رحمتها الله وهي اخيرا رواج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم توتا وقيل بل تمونه اخرهن والله اعلم هـ  
سـ مـ زوج صلى الله عليه وسلم بعدتها هـ

## زينب بنت جحش بن عبد رباب

ابن عمر بن صبرة بن مرة بن كعب بن لبيد الموحدة

ابن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه

وكان اسم زينب برة فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زينب وامها اممة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال السخ ابو محمد عبد المومن  
مروجهما رسول الله صلى الله عليه وسلم له لادي العجوة  
سنة ارتع على الصحيح وهي يومئذ بنت جحش وملا ابن سنة

وكاه

وكانت قبل ذلك عند ربيعة بن حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم فارقتها فلما جلت روجه الله اياها وهي الى ما الله  
تعالى فيها فلما نصى زيد منها وطرا وزحنا كها ولما تزوجها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلم في ذلك المنافقون  
وقالوا احرم محمد نساء الولد وقد تزوج امراه ابنة فانزل الله  
عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وما لك تعالى  
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ودعى زيد يومئذ  
زيد بن حارثه وكان صل ذلك يدعى زيد بن محمد قال  
عائشة رضي الله عنها لم يكن احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
يُسما مني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكاه  
يخبر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابا كثر  
انكحوا كن وان الله المكنى اياه من فوق سبع سموات وعن  
النس من مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لزيد بن حارثه اذكرها علي قال رد فاطمة  
فعلت لها يا زينب البشري فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ارسل يذكرك فعالت ما انا بصا بعد شيخي وامي وربي  
فعامت الى مسجد هارون القرآن وحاء رسول الله صلى الله



عليه وسلم ودخل عليها بغير اذن ه وعن عبد الله بن شداد  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ان ريت ست حشرا واهه فقال دخل يا رسول الله ما الاواه قال  
 الخاشع المضرع وان ابراهيم لحلم او اة منيت ه وعن عائشة ام  
 المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوما للنسائية اسرعن خفافا في اطولكن بدا قالت فلن يطاولن  
 اسمن اطول بدا قالت وكان اطولنا نداء ريت لاهها كانت تفعل  
 سدا وصدق وعن عائشة رضي الله عنها ايضا قالت كانت  
 ست حشرا شبا مني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومارا شاة امرأة قط حرا في الدين من ريت وابعى لله واصد وحديثا  
 واصل للرحم واعظم صدقه ومن رواه اخرى عنها انها ذلت ريت  
 فقالت ولم تكن امرأة حرا منها في الدين ابعى لله واصد وحديثا واصل  
 للرحم واعظم صدقه واشدد مدلا في نفسها في العمل الذي  
 صدق به وسقرت الى الله عز وجل وكانت وفاة زينب بالمدينة  
 في سنة عشرين من الهجرة وخلافه عمره وصل في سنة احدى  
 وعشرين ودفت بالبقيع رضي الله عنها ه  
 سر سروح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيد

## جَوْبَرِيَّتْ لِحَارِث

ان في ضرار بن حسن عايد بن مالك بن حنينه وهو  
 المصطلق بن سعد بن عيسى بن عمر بن ربيعة وهو لحي  
 ابن حارثة بن عمرو بن قيس بن عامر ماء الشما  
 الازدي الخراعية المصطلقية

سبباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع فوكت  
 جوبريه فيهم ثامن من شماس وكانت على سبع اواق وادي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها كانتها ونزوحها وقيل حاء  
 انوها فافتداهم انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة  
 سب من الهجرة وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قسم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبا ياسي المصطلق وفت جوبريه  
 بنت الحارث في السهم لثابت بن مس بن شماس او لان عمر له مكانة  
 على نفسها وكانت امرأة جلوه ملاح لا تراها الا اخذت  
 نفسها فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعينه في كانتها  
 قالت عائشة هو الله ما هو الا ان رايتها على باب حجر في فرشتها  
 وعرفت انه سر من منها ما رات ودخلت عليه فقالت يا رسول الله



انا جويرة بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قومه وقد اجابني  
من البلاد ما لم يحف عليك فوفعت في السهم لتايت من قس من ساس  
اولا بن عملة وكانت على نفسي فحكك استيعينك على كاتي قال  
فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اقض  
عنك كاتيتك وازوجك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت  
قالت وخرج الخبر الى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
تزوج بجويرة بنت الحارث فقال الناس اين هذا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانسلوا ما يديهم فلقوا عتق سزوجها اناها ما به  
اهل بيت من المصطلق فما اعلم امرأة كانت اعظم مركة على  
قومها منها هـ قالت ابو عمر وكانت جويرة قبل تحت مسافع بن  
صفوان المصطلق قال وكان اسمها مرة فغير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اسمها وسماها جويرة وحفظت جويرة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه وتوفيت بالمدينة في  
شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وصلى عليها مروان بن الحكم وهو  
المدينة وقد بلغت سبعين سنة لانه صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي  
متعشرين سنة وصلى توفيت في سنة خمسين والله اعلم هـ  
سمي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جويرة

## رجاء بنت زيد بن عمرو

ابن خنافة من شمعون

قال ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القفري  
رحمة الله هي رجاء بنت سمعون بن زيد بن خنافة من بني قريظة  
وسلم من بني البشير قال والاكثر انها من بني قريظة هـ قال  
الشيخ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف رحمة الله وكانت مبروكة  
رحلا من بني قريظة يقال له الحكم وكانت قد وقعت في المسمى يوم  
هي قريظة وذلك في ليالي من ذي القعدة سنة خمس من الهجرة  
فكانت حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرها من الاسلام  
ودينها فاختارت الاسلام فاعتقها وزوجها وامهرها بمائة  
اوقية وشا واعرست بها في المحرم سنة ست في بيت ام المنذر  
سلي بنت عيسى بن النجار وصرب عليها الحجاب فغار على  
غيره شديدة وطلقها تطليقه فالتزت النكاح فراجعها وكانت  
عنده حتى مات بعد رحمة من حجة الوداع فدفنها بالبقيع وسلم  
انه لم سزوجها وكان يطوها على كمين وانه حنرها من العنق  
والزوج او تكون في ملكه فقالت لولم يملكك اخف على



وَعَلَيْكَ فَكَاتَتْ فِي مَلِكٍ حَتَّى تُوْفِيَ عَنْهَا مَا لَهَا وَالْأَوَّلُ اثْبَتَتْ  
بِسْمِ تَزْوِجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْدَهَا

## أَمْرُ حَبِيبَةِ رَمْلَةَ بِنْتِ أَبِي شَيْفَانٍ

صَحَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ شَافٍ قُصِيَ  
الْقُرَشِيُّ فِيهِ الْأَمُوتَةُ .

وَأَمَّا هَاضِمَةُ بِنْتُ أَبِي الْغَاصِ بْنِ أَبِي عَمَّةٍ عُمَارِ بْنِ عَفَّانَ فَاجْتَرَبَ  
أُمُّ حَبِيبَةَ مَعَ رَوْحِهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ  
الثَّانِيَةِ فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ حَبِيبَةُ فَكَلَّمَهَا وَنَصَرَ عَبْدَ اللَّهِ رَوْحَهَا  
وَارْتَدَّ عَنْ الْإِسْلَامِ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَبُتِّسَ حَبِيبَةُ عَلَى دِرِّ الْإِسْلَامِ  
مَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ الْقُصِيُّ إِلَى  
الْبَحْشِيِّ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فَرَوْحَةُ أُمُّهَا وَكَانَ الَّذِي عَمِدَ  
عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْغَاصِ بْنِ أَبِيهِ عَلَى الْأَصَحِّ وَأَصْدَقُهَا الْفَخَّارُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَتَعْدَهَا مَعَ  
شَرْحِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَحَفَظَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَدَلَّكَ لِسَانُهُ سَبْعَ  
الْهَجَرِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ وَمِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَوَوْهَا  
عُمَارِ بْنِ عَفَّانَ وَإِنْ الْعَقْدُ كَانَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ رَوْحِهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ

وَالْأَوَّلُ اثْبَتَتْ هـ وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَالْحَدِيثُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي حَسَنَةَ قَالَ  
مَا شَعَرْتُ وَأَنَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَّا بِرَسُولِ الْحَبَشِيِّ خَارِيَةَ فَقَالَ لَهَا  
أَبُوهَا كَأَنَّكَ تَقُومُ عَلَى بَنَاتِهِ وَذَهَبَ فَاِسْتَأْذَنَتْ عَلَى مَا ذُنْتُ لَهَا  
فَقَالَتْ إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّ  
كَتَابَ إِلَى أَنْ أَرْوِيكَ مَعَكَ فَعَلْتُ بِبُشْرَى اللَّهِ خَيْرًا وَقَالَتْ يَقُولُ لَكَ  
الْمَلِكُ وَكُلُّ مَنْ يَزُوجُكَ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ خَالِدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ وَأَعْطَتْ  
أَبُوهَا سِتْرًا وَرَأَى مِنْهُ كَأَنَّهَا عَلَى وَخَوَاتِمِ فَضْهَ كَأَنَّ فِي ضَامِعِهَا سِرًّا  
فَمَا يَشْرِي فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ امْرَأَتُ الْبَحْشِيِّ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ هُنَا  
مِنْ الْمُسْلِمِينَ مُحَضَّرُونَ وَخُطِبَ الْحَبَشِيُّ فَقَالَ لِلْحَدِيثِ الْمَلِكِ  
الْعَدُوْسُ الْإِسْلَامِ الْمَوْحِينَ الْمُهَيَّمِينَ الْعَزِيزِينَ الْعَبَّارُ وَأَسْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ الَّذِي يُشْرِكُ بِهِ عَمِلَ بِإِسْمِهِ  
أَمَّا تَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي رَوْحَةِ  
أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي شَيْفَانٍ فَاجْتَرَبَتْ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدَّ أَصْدَقَهَا أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ سَلَّمَ الدِّنَارَ  
مِنْ يَدِ الْقَوْمِ مِنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ الْحَدِيثِ أَحْمَدُ  
وَأَسْتَجِيبُهُ وَأَسْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ



ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولتذكره  
المشركون اما بعد فقد اجبت الى ما دعا اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وزوجته ام حنيفة بنت ابي سفيان بن ابي العاص  
لرسوله وودع العجاشي الدنيا بئر الخالد بن سعيد فعصا بسم  
ارادوا ان يقوموا مع العجاشي اجلسوا فان سنه الانياس  
عليه السلام اذا تزوجوا ان يؤكل طعام على المزوخ فدعا  
بطعام فاكلوا ثم فرقوا ٥ وما اب ام حنيفة في سنه  
اربع واربعين ٥ روى عن علي بن حسين قال قد كنت منزل في دار علي  
ابن ابي طالب بعجرا في ناحية منه فاخرجنا منه حجرا فاذا فيه  
مكتوب هذا قبر رمله بنت صحير ما عداها مكانه حكاها ابو عمر  
ابن عبد البر في الاستيعاب في برحة ام حنيفة ٥  
سمر يزوح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ام حنيفة

## صِفَةُ بِنْتِ حُجَيِّ بْنِ اَخْطَبَ

ابن شُعْبَةَ بْنِ بَعْلَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ اَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
ابن حَبِيبِ بْنِ النُّصَيْرِ بْنِ الْحِجَامِ بْنِ عُمَرَ بْنِ اَسْرَافِلَ  
مِنْ سِبْطِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان ابوها سيد بني النضير وامها برة بنت سمؤال اخت رفاعه  
وكانت صفيه عند سلام بن مشكم القرطبي الشاعر ففارقها فخلعت  
عليها كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق المصري الشاعر فقتل يوم حبير  
ولم يلد لاحد منها شيئا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنفسه فاعقها وتزوجها وجعل عتقا جداتها ولم يبلغ يومئذ  
سبع عشرة سنه ٥ وحكي محمد بن اسحق في معازيه  
وابو بكر احمد بن الحسين السهمي في دلائل النبوة في عزاه خيبر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح القنوص جصين بن  
ابن الحقيق ان يصفيه بنت حنيفة خطبت وما خرس معها فمتر بها  
بلاك على قتل من قتل يهود لما رآتهم التي مع صفيه حاجت  
وصلحت وجهها وحثت التراب على راسها فلما رآها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اغربوا عني هذه الشيطانة وامر بصفيه  
بجيزت خلفه والقي عليها رداءه يعرف المسلمون ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد اصطفاه لنفسه وكانت صفيه قد رأت  
في المنام وهي عروسة كنانة بن الربيع ان مهر اوقع في حجرها فقصت  
روياها على زوجها فقال ما هذا الا انك مني ملك الحجاز  
محمد افلطم وجهها الصمة خضر عينا منها فاني بها رسول الله



صلى الله عليه وسلم وها اترمته فسأها ما هو فاحرته هذا الخبر  
 وروى عن ابن عباس قال سئل عن رواية ضبيب ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما جمع سي خيبر جاء دحية فقال اعطني جارية من  
 السبي قال اذهب فخذ جارية فاحد صفيه ست حتى يعطى رسول الله  
 انها سيده قرنطه والنضير ما يصلح الا لك فقال له النبي صلى  
 الله عليه وسلم فخذ جاريته من السبي غيرها وقال ابن شهاب  
 كانت مما افاء الله عليه حبتها واو لم عليها بتموسوس وتسم لها  
 وكانت احدى امهات المؤمنين قال ابو عمر روى ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دخل على صفيه وهي سلى فقال لها ما مكد  
 قالت بلغني ان عاتشه وحقيقته سالان مني ويعولان عن جرس  
 صفيه عن نيات عمر رسول الله وارواحه قال الا فلتا لفرح  
 تكن حرا مني وان هرون وعيسى موسى وروح محمد صلى الله عليه وسلم  
 وكانت صفيه جليمة غافلة فاضلة روى ان جارية لها اسم عمر  
 ابن الخطاب رضى الله عنه فعالت ان صفيه بحب السبت ويصل اليها  
 معشاتها عمر فسأها فقال ما السبت فاني لم اجدته منذ  
 ابد لى الله سم الجمعة واما اليهود فان لا فيهم رجما فاما املاها  
 ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قالت

ما ذهبي

فاذهبي فاستجرة وتوفيت صفيه في شهر رمضان سنة حسين  
 وقتل سنة اسقين وخسين وذنت بالبيع ووزن ثمانية الف درهم  
 بقبه ارض وعرض واوصت لابن اجتها سلتها وكان يهوديا  
 سمه بزوح رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدها

## ميمونة بنت الجارث

ابن خزن بن عمر بن الهم من رؤية من عبد الله بن هلال  
 ابن عامر بن صعصعة من معاوية بن بكر بن هوازن  
 ابن عكرمة من خصفة بن قيس عيلان بن مضر

وانها هند ست عوف بن زهير بن الحارث بن خماطه بن حمر ول  
 من كنانة وان زهير بن الحارث بن كنانة واحوات ميمونة لانتا  
 واماها ام الفضل لثابه الكبري بنت الجارث روح العباس  
 ابن عبد المطلب ولثابه الصغرى روح الوليد بن المغيرة ام  
 خالد بن الوليد وعصمات الجارث كانت تحت ابن زطف  
 الجعفي وعزة بنت الجارث كانت عند زهاد بن عبد الله بن  
 مالك الهلالي واحواتها لانتا اسماء بنت عيسى كانت  
 تحت جعفر بن ابى طالب فولدت له عبد الله وعون ومحمدا

روى



م خلف عليها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فولدت له محمدا ثم  
 خلف عليها علي بن ابي طالب فولدت له يحيى ومسل ان اسما كانت  
 تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له امه الله بنت حمزة م خلف عليها  
 بعد شدة ابن اسامة بن الحارث الليثي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن  
 وسلامه بنت عيسى تحت اسماء وسلي بنت عيسى كانت تحت عبد الله  
 ابن ابي بن مينة الخثعمي وزينب بنت خزيمة تحت ميمونة لامها  
 قالت ابو عمر بسند الى ابن عباس رضي الله عنهما كان اسم ميمونة  
 برة سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وقال لما  
 توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة معتمرا في سنة  
 سبع وهي غمر القضا خطب جعفر بن ابي طالب عليه ميمونة  
 بنت الحارث الهلالية وكانت تحت اسماء بنت عيسى بن جعفر  
 وسلي بنت عيسى عند حمزة وام الفضل عند العباس واخاها  
 جعفر بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت امرها  
 الى العباس بن عبد المطلب فابحسها النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 مجرم فلما رجع بنوها بشرف جلالا وكانت قبله عند ابي رهم  
 ابن عبد العزري بن ابي رهم بن عبد ود بن بصرى بن مالك بن حسل  
 ابن عابر بن لؤي ونفاك لكانت عند سيرة بن ابي رهم حكاة

ابو عبيد وقال عبد الله بن محمد بن عقيل كانت ميمونة قبل النبي  
 صلى الله عليه وسلم عند خويط بن عبد العزى وقيل كانت  
 الخاهلية عند مسعود بن عمرو بن عبد القفي ففارقها وخلف عليها  
 ابو رهم اخو خويط فتوفي عنها من زوجها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالت ابن شهاب وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله  
 عليه وسلم وكذلك قال قتادة قال ومما نزلت وامراه ميمونة  
 ان وهبت نفسها للنبي الاله وقد قيل ان الواهبة خولة  
 ومسل ام شريك قال قتادة وكانت ميمونة قبله عند ضريرة  
 ابن عبد العزى بن اسد بن غنم بن دودان قالت ابو عمر هكذا  
 قال قتادة وهو خطأ والصواب ما تقدم والله اعلم هـ  
 قال السخ ابو محمد الديلمي ومات ميمونة بسرف هـ  
 سنة احدى وخمسين على الاصح وقد بلغت ثمانين سنة هـ  
**مهلوى** نساق المدخول بهن ومات صلى الله عليه وسلم  
 عن سبع منهن وهن عائشة بنت ابي بكر الصديق  
 وجفيرة بنت عمر وسودة بنت زينة وام سلمة بنت ابي امية  
 وزينب بنت جحش وجويرية بنت الحارث وام حبيبة  
 بنت ابي سفيان وصفيية بنت جحش بن خطبة وميمونة



مت الخبار رضوان الله عليهم اجمعين هـ

## ذكر من تزوجهن رسول الله

صلى الله عليه وسلم من النساء ولم يدخل بهن ومن دخل بهن  
وطلقن ومن وهبت نفسها له صلى الله عليه وسلم

## فاطمة بنت الصالح

ابن سفيان بن عوف بن كعب بن النخعي وهو

عبد بن كلاب بن ربيعة بن عامر الكلابي

زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة

سنة ثمان من الهجرة منصرفه من الجعرانة فلما رآها قال

اعوذ بالله منك فقال لقد عدت بعظيم الحقي يا هالك

فكأنك اذا استأذنت على ارجاج النبي صلى الله عليه وسلم

تقول انا الشقية انما خدعت ودأيت وذهبت عقلها وما

سنة ستين هـ وروى عن ابن اسحق ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم تزوجها بعد وفاء امته ربيب وحرمها حتى انزل

ايه الحبير فاختارت الدنيا ففارقها فكانت بعد بلع البعر

وسور

وتقول انا الشقية اخترت الدنيا هـ قالت انو عمر بن عبد البر

وهذا عندي غير صحيح لان ابن شهاب يروي عن سلمة وعروة

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ازاها براء

نفا فاختارت الله ورسوله قالت وتباع ارجاج النبي صلى الله

عليه وسلم على ذلك وقال قتادة وعلمه كان عنده حين

خير من سبع سنين وهن اللواتي توفي عنهن هـ قال السمعاني ومحمد

عبد المومن وصل انما طلقها الناس كان بها وصل انما فارها

لانه كان اذا خرج طلعت الى المسجد وصل ان الضحى عرض

استه فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لاهما له

نصدع قط فقال لا خاخه لي بها هـ وروى عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما قال كان في سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا

مت سفيان بن عوف بن كعب بن النخعي وهو

## عمرة بنت يزيد بن الجوف

الكلابي وصل عمره مت نهد بن عبد بن رواح

ابن كلاب الكلابي وهو اصح ورواه عامره

قال انو عمر بن زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ملغة



انها برصا مطلقا ولم تدخل بها وسلم اليها التي تعود  
منه حتى ادخلت عليه وقيل غيرها ه وسهر

## العالية بنت طبيان بن عمرو

ابن عوف بن لعب بن ابر بن عبد بن كلاب الكلابية

قالت ابو عمرو بن وجهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت  
عنده ما شاء الله سم طلقها قال وبل من ذكرها ه هو لاي  
الذين ذكرن من كلاب بن سعد بن عامر قال ابو محمد وب  
الناس من جعل التي بروحها من عامر واحد اختلف  
اسمها وان لم يزوج من عامر غيرها قال وسم من جعلهن جمعا  
وذكر لكل واحدة منهن قصة وهو لاي ذكرنا منهن المشهور  
من عامر ه ومن ذكرن ه ارواحه صلى الله عليه وسلم  
فاطمة بنت شرح ذكرها ابو عبيدة ه ارواح  
وسئل الله صلى الله عليه وسلم ه ومنهن

## اشماب بنت النعمان بن ابي الجوف

ابن الاسود بن الحارث بن شراحيل بن الجوف بن اكل المرار الكندي

سزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة  
ووجهها اناها ابو باحن مندم على امتي عشره اوقيه وس وس  
معه انا اسيد يحملها من حديد حتى نزل بها في اطم بني شاعدة معالت  
عاشه مد وضع في العراب نوبك ان نصر من وجهه عنا وكان  
من اجمل النساء معالت حفصة لغاشه او عاشه لحصه اجنيها  
ابن وانا امشطها معقلم بالثها احداها انه معجبه من المراه  
اذا دخلت عليه ان يقول اعود بالله منك لما دخلت عليه  
واغلق الباب وارخى الستر مدد اليها معالت اعود بالله منك  
مقال لقد غدت بمعاد للعي باهلك وامر انا اسيد ان يرد هذا  
الي اهلها وقال لنعما براز قيتين مع لزناسين وكانت تقول  
ادعوني الشقيه وانا خدعت لما ربي من جمالها وهيها رد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من جمالها على ما قالت معالت اهن  
صواحب يوسف ولدهن عظيم قال لما طلع بها ابو اسيد  
على اهلها صا نحووا وقالوا اليك لعمر سار له نادها معالت  
خدعت وسلم لك ولت يقالوا لعد حلفت في العرت شهر  
معالت انا اسيد مد كان ما كان ما الذي اصنع قال امني  
منك واحمي الاسدي يحرم ولا يطع منك طامع بقدر



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مِنْ أَمَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَّا  
 لَا مَطْمَعُ فِيهَا طَائِعٌ وَلَا تَرْثِي إِلَّا الَّذِي يَحْرَمُ حَتَّى تُؤْتِيَ فِي خِلَافِهِ  
 عَثْرَانِ مِنْ عَثَرَانِ عِنْدَ أَهْلِهَا بَعْدَهُ وَهَذَا أَوْ عَمْرٍاءُ حَقُّوا عَلَى أَنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُوحَتِهَا وَاحْتَلَفُوا فِي بَصِيهِ بِرَأْيِهِ  
 لَهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ دَعَاَهَا فَقَالَتْ تَعَالَيْتِ وَأَبِ  
 أَنْ تَخِي هَذَا بُولُهَا وَهَذَا رَأْيُ عَمْرٍاءُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا قَالَتْ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَقَدْ عَذَّبْتُ بِمَعَارِدٍ وَمَدَاعِذَاكَ اللَّهُ يَسِي  
 فُطْلُقْنَاهَا قَالَتْ فَتَانِ وَهَذَا مَا طَلَّ إِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَمْرٍاءَ حَمَلَهُ بِرُوحَتِهَا  
 مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ أَوْ عَمْرٍاءُ كَلَّتْ أَفْهَامُهَا عَادَتَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ **وَرَوَى الْخَارِجِيُّ**  
 فِي مَصْبُوحِهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ بِرُوحِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أُمَيَّةُ بِنْتُ شَرَاهِيلَ** لَمَّا دَخَلَتْ  
 عَلَيْهِ سَطَطَتْهُ إِلَيْهَا وَكَانَ هَذَا لَمَّا دَخَلَتْ ذَلِكَ وَأَمْرًا بِأَسِيدِ ابْنِ  
 عَمْرٍاءُ وَكَسَتْهُمَا ثَوْبَيْنِ وَهَذَا لَفْظُ آخِرِ مَا كَلَّمَ أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَبُونِيَّةِ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَ  
 قَبِي لِي بِسُكِّكَ فَقَالَتْ وَكَيْفَ هَبَّتِ الْمَلَكَةُ سَمْعَهَا لِلْسُّوْقِ فَاهْوَى  
 بِيَدِهِ إِلَيْهَا لِيَسْكُتَهَا فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ وَدَعَزَتْ  
 بِمَعَارِدٍ

بِمَعَارِدٍ خَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَالَ تَابَا أَيْ أَسِيدَ الْكُتُبِ وَأَزْمِينَتَيْنِ  
 وَالْحَقُّ بَابُ أَهْلِهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ  
 حَلَفَ عَلِيٌّ بِالْمُهَاجِرِينَ ابْنِ أُمِيَّةٍ مِنَ الْبَغِيِّينَ فَأَرَادَ عُمَرَانِ يُقَامُ هُمَا  
 فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا ضَرَبَ عَلَى الْحَبَابِ وَلَا سَمِعْتُ بِأَمِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَفَّ  
 عَنْهَا وَقِيلَ بِرُوحَتِهَا عَمْرٍاءُ مِنَ الْجَهْلِيَّةِ الْإِدْنِ وَمَلَّ  
 حَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ تَلْسُوحِ الْمُرَادِيِّ وَمَالَ  
 ابْنُ ابْنِ الْحَوَنِيَّةِ إِلَى اسْتِعَاذَتِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْتَعِذْ مِنْهُ أَمْرًا عَمْرٍاءُ قَالَ أَوْ عَمْرٍاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 الْإِخْتِلَافُ فِي الْكُتُبِ لِرُجْبِ مَنْ مِمَّنْ مِنْ يَقُولُ هِيَ أَمَامُ  
 النِّعَانِ وَمِمَّنْ مِنْ يَقُولُ أُمَيَّةُ بِنْتُ النِّعَانِ وَمِمَّنْ مِنْ  
 يَقُولُ أَمَامَةُ بِنْتُ النِّعَانِ قَالَ وَاحْتِلَافُ فِي سَبَبِ رَأْيِهَا  
 عَلَى مَا رَأَتْ وَالْإِصْطِرَابُ فِيهَا وَصَوَاحِبُهَا اللَّوَابِي لَمْ يَجْعَلِ  
 عَلَيْهِ مِنْ رَأْيِ رَأْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمٌ وَمِنْهُمْ

## قَتِيلَةُ بِنْتُ قَيْسِ أَخْتِ

الْأَسْعَثُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْكَنْدِيِّ  
 رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا اسْتَعَاذَتْ



اسماء بنت النعمان بن النبي صلى الله عليه وسلم خرج والغضب  
 عُرف في وجهه فقال له الاسعثن فبس لا تسؤل الله ما روي  
 الا ازوجك من ليس دونها في الجمال والحسب قال من قال احب  
 قتيله قال قد تزوجتها قال فانصرف الاسعثن الى حضرة  
 ثم حملها حتى اذا افضل من الثمن بلغه وفاه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مردها الى بلادها وارادت معه فمن ارتد  
 فلذلك تزوجت اسناد المكاح بالارتداد قال الشيخ  
 ابو محمد وكان تزوجها من ميسرة المراءى وصل تزوجها  
 بعكره من ابي جهل فوجد انو ترك من ذلك وحدا سدا وقال  
 لقد همت ان احرق عليهما بيتهما فقال له عمر ما خلفه  
 رسول الله انها والله ما هي من ازاوحه ما خسرها ولا احبها واحد  
 براقا الله منه بالارتداد الذي ارتدت مع قومها وكان سزوج  
 ابنا هاشم عشر وصل قبل موته بسهرين وصل تزوجها في رضى  
 وقال قائلون انه صلى الله عليه وسلم اوصى ان يحرق فان شئت  
 ضرب عليها الحجاب ويحرم على المومنين وان سيات طلبها فليس  
 من شئت فاحترت المكاح تزوجها عكره من ابي جهل وكان  
 عروة بن الزبير يكره لك ويقول لم يزوج النبي صلى الله عليه وسلم

قتيله بنت ميسرة ولا تزوج كندية الا اختى للجون ملكها  
 واني بها فلما نظر اليها طلقها ولم ين بها صلى الله عليه وسلم

## عمره بنت معاوية الكندي

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعبي تزوج امرأة  
 من بني محبي ما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك ابو الفرج  
 ابن الجوزي في التبيين ومنه

## اسماء بنت الصلت وقيل سنا

بنت الصلت قال ابو عمر وهو الصواب

قالت وقال علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن الخرخاني القسابة  
 هي وسنا بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن  
 سماعة بن عوف بن امير القيس بن هاشم بن سليم السلمي  
 تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قبل ان يصل اليه  
 وقال غيره فلما بشرت بذلك صعلت وماتت من الفرح  
 وقال ابن اسحق سنا بنت اسماء بن الصلت السلمي تزوجها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها وقال ابو نصر



انما كولو لاستناست اسماء مات قبل ان يدخل بها وسلم لما  
مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء لو  
كان بنا ما مات جسمه محلا سبيلها وقال عبد الله بن  
عبد بن عمر الليثي جاز رجل من بني سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ان ابني من جمالي وعقلها ما اني لاحسد  
الناس عليها عنك وهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوجها سم  
قال واخرون يا رسول الله لا والله ما اصابتها عند مرض وط قال  
له النبي صلى الله عليه وسلم لاحاحه لنا في امتك حينما يجمل  
خطاها لاخير ما لا لا تزاد منه ولا حسره لا سال منه  
وقال ابو عمر بن عبد البر وسبب رافها احداث  
ولايت منها شي من جهة الاسناد ومنهن

## ملكك بنت عجل الليثي

روى محمد بن عجل الواقدي عن ابن معشر قال يزوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ملكك بنت عجل وكانت تدنو بحال مارع  
ودخلت عليها عايشة فعالتا ما استحيين ان يكلن قائل ايدي  
فاستعادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مطالها حياء

قوتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما رسول الله انهما صغير  
ولا ولي لها وانها خدعت فاربعنا فابا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستاذن ان يزوجها وراها لها من عذره فاذن لهم مزوجها  
العذري وكان ابوها مثل يوم مع مكة فله خالد بن الوليد  
بالخندمة قال محمد بن عمر ما ضعف هذا الحديث ذكر  
عائشة انها قالت الاستحيين وعائشة لم تكن مع النبي صلى الله  
عليه وسلم عام الفتح وعن عطاء بن ريد الخندعي قال  
يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكك بنت عجل الليثي  
سهر رمضان سنة عان ودخلها ماتت عنده قال محمد بن عمر  
واصحابنا يذكرون ذلك ويقولون لم يزوج كنانيه وط  
وعن الزهري مثل ذلك ومنهن

## ابنت جندب بن ضمرة الجندعي

قال ابو محمد الديلمي رحمه الله روى ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يزوج ابنت جندب بن ضمرة الجندعي وانكر ذلك  
الواقدي وقال لم يزوج كنانيه قط ومنهن الغفاري  
قال ابو محمد الديلمي قال بعضهم يزوج النبي صلى الله عليه وسلم



امراة من عفار فامرها فمزعت ثيابها وراى بها بياضا فقال  
للحق يا هلك ونقال انما راى البياض الكلايه ه ومنهن

## خولة بنت الهديل بن هبيرة

ان قبيصة بن الحارث بن حبيب بن جرقة بن  
عليه بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عمرو بن قلبية

وامهات خليفة بن قروة بن فضالة بن زيد بن ابري القيس  
الكلبي اخت دحية بن خليفة بن زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مهلكت في الطريق قبل وصولها اليه حكاة ابو عمر بن عبد  
عن الحارث بن النساب ه ومنهن

## شراف بنت خليفة بن قروة

الكلبية اخت دحية بن خليفة الكلبي  
قال ابو محمد الديلمي قال ان الكلبي حدثنا الشريفي  
القطامي قال لما هلكت خولة بنت الهديل بزوج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شراف بنت خليفة اخت دحية لم يدخل  
بها وقال ابو عمر بن عبد البر مهلكت قبل دخولها بها ه

وروي عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امراة من كلب سمعت عاصمه سطر الما فذهبت ثم  
رجعت فقال لها ما رأت فقالت ما رأت طائلا فقال صلى الله  
عليه وسلم لقد رأت خالا اخذها فاشعرت كل شعرة منك  
فقال يا رسول الله ما ذونك بسره ه ومنهن

## خولة بنت حكيم بن امية

ان حاربه بن الارقص بن مرة بن هلال بن فالح  
ان بعلمه بن ذكوان بن ابري القيس بن سليم  
ويقال فيها خويلة بنت حكيم وامها صفية بنت القاص  
ان اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي قال ان الكلبي كانت  
خولة بنت حكيم من اللاي وهن ائشهن للنبي صلى الله عليه وسلم  
فارحاهما وكانت عدم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت عند  
عثمان بن مظعون فمات عنها وعن عروة قال خولة بنت حكيم  
من وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عمر بن  
عبد البر خولة ملكي ام شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله  
عليه وسلم وكانت امراة فاطلة صالحة روي عنها سعد بن ابري وقاص

روى عن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان



وسعد بن المسيب وهي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان مع الله عليك الطائف فاعطني خلى ياديه ست عشار  
او خلى الفارعة ست عقيل كما تقدم ه ومنهن

## لَيْلِي بِنْتُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِي

ابن عمرو بن سواد بن طغر بن الجارث بن الخرج بن  
عمرو وهو البني بن مالك بن الاوس

وهي اخت قيس بن الخطيم واسم الخطيم ثاب واسم طغر لعب  
قال محمد بن سعد ابن عاصم بن عمرو بن قحافة قال كانت ليلي  
بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقبلها  
وكانت تركت بعولتها ركوئاسديدا وكانت سبية الخاني  
قالت لا والله لا حقلن محمد الا نروح هذا الخي من الاضبار  
والله لا يمينه ولا هين يميني له فابت النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو قائم مع رجل من اصحابه فماراها الانها واضعة بدها عليه  
فقال من هذا اكله الاسد فقالت انا ليلي بنت سيد قومنا قد  
وهبت يميني لك قال ودليلك ارجعي حمي ما بك ابري فابت  
فومنا فقالوا ابت ابراة ليس لك صيد على الضارب وقد اجل الله

لرسوله ان ينكح ما شاء فرجعت فقالت ان الله اجل لك البنت  
وانا امراه طويله اللسان لا صبر لي على الضارب واسفالت  
فقال ودليلك ه وروى عن ابن عباس قال املت لليل من الخطم  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مول طهرة الى الشمس فصرت على  
ملكه فقال من هذا اكله الاسد وكان كثيرا ما تقولها فقال  
ان انت مطعم الطير ومباري الروح انا ليلي بنت الخطيم حيثك  
لا عرض عليك نفسي بروحي قال قد فعلت فرجعت الى قومها فقال  
قد تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو انك ما صنعت ابنت امراه  
غيري والنبي صلى الله عليه وسلم صاب نساء يغارن عليه فيدعوا  
الله عليك فاستقبله بنفسك فرجعت فقالت يا رسول الله ايني  
قال ودليلك قال مزوجها مستعود من اوس بن سواد بن طغر  
قولت له مناهي جايط من حيطان المدينة تعقل ادوب  
عليها ذبت فادخل بعضنا وادركت فماتت ه ومنهن

## لَيْلِي بِنْتُ حَكِيمِ الْاَنْصَارِيَّةِ

الاوسية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمرو  
عبد البر ذكرها احمد بن صالح المصري في ارجاج النبي صلى الله



عليه وسلم ولم تذكرها غيره مما علمت والله تعالى اعلم ومنه

# ام شريك واسمها غريبة

مت دودان بن عوف بن عمرو بن عابر بن رباح بن  
مقد بن عيون بن معص بن عابر بن لؤي وقال ابو عمر  
غزيلة الانصاري من بني النخار

قال السرخ ابو محمد عبد المؤمن رحمه الله اختلف فيها  
مكان محمد بن عمر بن لؤي من بني معص بن عابر بن لؤي وكان  
غيره يقول هو دوسيه من الازد وقيل في انصاريه وروى  
ابن سعد عن محمد بن عمر عن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال  
كانت ام شريك امراة من بني عابر بن لؤي معيصيه وهبت عساها  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم يزوح حتى مات  
وروى عن وكيع عن زكريا عن عابريه قوله عز وجل  
ترحن من نساء منهن ما لك نساء وهن انفسهن للنبي صلى الله  
عليه وسلم فدخل بعضهن وارحاء بعضا فلم يكن بعدة منهن  
ام شريك وعن الشعبي قال المرأة التي عزل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ام شريك الانصاريه وعن علي بن الحسين ان النبي صلى الله

عليه وسلم تزوج ام شريك الدوسييه ومثله عن عكرمة بن وروى  
محمد بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحدي بن الوليد بن مسلم عن سفيان بن عيينه  
الدوسي قال اسلم زوج ام شريك وهي غريبة بنت حابر بن حليم  
الدوسييه من الازد وهو ابو العكر منها جبر الى النبي صلى الله عليه  
وسلم مع ابن هرة ومع دوس بن حن هاجر وا قالت ام شريك  
فما نزل اهل ان العكر فقالوا العكر على دينه فلتاى والله اني لعل دونه  
فالوا لاجرم والله لنفقت بك عذبا شديدا فارحلوا ابنا من دارنا  
وعن كبا بن الخاضع مساروا ويردون منزلا وجعلوا نعل على رجل  
تفأل بشر ركابهم واغلظه مطعون في الخبر بالعسل ولا سقروني  
مطون من قبا حتى اذا اصصف البدار وسحت الشمس ونحن باطون مبروا  
فصبروا اجنتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب عقل وسعي وصر  
فمعلوا في ذلك ثلاثة ايام فقالوا لي في اليوم الثالث اتركي ما انت  
عليه قالت ما درت ما تقولون الا الكلمة بعد الكلمة فاسر  
باصبعي الى السماء بالتوحيد قالت هو الله اني لعل ذلك وبلغني  
للجهد اذ وجدت برد دلو على صدرى فاخذته فسرته منه نفسا  
واجدام اشترع من فدهشتا بظرفا داهرا معان من السماء والارض  
فلم اقدر عليه ثم ذلى الثانية فشرته منه نساما رفع فدهشت

قال شيخنا الفقيه الملقب بالشيخ  
في كتابه التاج في مناقب علي بن ابي طالب  
عليه السلام



انظر فاذا هو من السماء والارض ثم ذلي الثالثه مشرت منه  
 روت فاهر مت على راسي وحي وثياي قالت فخرجوا فطرخوا  
 فقالوا ابنك هذا يا عدوة الله قالت فعلت لهم ان عدو الله  
 غيري من خالف دينه فاما قولكم من اين هذا من عند الله رزقاً من  
 الله قالت فاطلقوا سراغاً الى قريهم فوجدوها موكاهم على فقالوا  
 سيد ان ربك هو ربنا فان الذي رزقك ما رزقك هذا الموضع  
 بعد ان فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الاسلام واستلموا وهاجروا  
 حسداً الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يعرفون صلى الله عليه وسلم  
 صنع الله الى قال وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وكانت حميله وقد استنت فقالت اني وهبت نفسي لك واصدق بها  
 عليك فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة ما في امراه من  
 بهت نفسها لخل خير قالت ام شريك فانا لك مسأها الله  
 مؤمنة فقال تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي  
 لما نزلت من الابه قالت عايشة ان الله ليسر لك هو الـ  
 ما رسول الله ومنهن **الشباب** ذكرها  
 السخ او محمد عبد المومن بن خلف الدمي اطل رحمة الله في  
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر لها ترجمته

فلنذكر من خطبهن صلى الله عليه وسلم  
**ذكر من خطبهن رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من النساء ولم

منهن  
**امر هاني بنت ابي طالب**

ابن عبد المطلب من هاشم واسمها فاختة

وقال ابن الكلبي اسمها هند

وهي اخت علي بن ابي طالب وعقل وحعفر وطالب شقيقهم  
 وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ه روى  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى ابي طالب استقام هاني في الحاهلية وخطبها  
 هيسرة بن ابي وهب بن عمرو بن فايد بن عمران بن مخزوم مزوجها  
 هسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عظم زوجت هسة وبرى  
 فقال يا ابن اخي انا وصيا هرةنا اليم والكريم بكافى الكرم  
 م اسلت وقرق الاسلام منها ومن هرة وخطبها رسول الله صلى الله



عليه وسلم الى نفسها فقالت والله ان كنت لاحبك في الجاهلية فكف  
في الاسلام ولكن ابراة موصية والى ان يود ذلك فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خير نساة ركن المطايا سناء قرش  
احناء على وليد صغيره وارغاه على زوج ذات يده ومنهن

## ضباعة بنت عامر بن قريط

ابن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعففة  
روى هاشم بن محمد الكلبى عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس  
قال كانت ضباعة بنت عامر عند هذول بن علي الحبلى بهلك  
عنها فوز ثها مالا كثيرا مزوجها عبد الله بن جردان الميمى  
وكان لا يؤله له مسالمة الطلاق مطلقا سر زوجها هشام بن  
المغيرة فولدت له سلمة وكان من خيار المسلمين وثوى عنها مسلم  
وكانت اذا خلست اخذت من الارض سياتا كثيرا وكانت تغطى  
جنبها شعرها فذكرها لها عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فخطبها الى ابنها سلمة بن هشام بن المغيرة فقال حتى استأمر بها  
وميل للنبي صلى الله عليه وسلم انها قد لرت فأتاها ابنها فقال  
فلت له قال فلن حتى استأمر بها فقالت وى النبي صلى الله عليه وسلم

لستأمر ارجع فزوجه فزج الى النبي صلى الله عليه وسلم فسكت عنه ومنهن

## صفية بنت بشامة بن فضلة العبدي

قال ابو محمد كان اصا بها سببا فحرها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت ان سبيت انا وان شئت روحك بقال  
بل زوجي فارسلها فلعنتها نواميم ومنهن

## جمرة بنت الحارث بن عوف المزني

خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ابوها ان بها  
سؤا ولم يكن بها فزج عنها ابوها وقد برصت  
وهي ام شبيب الرضيا الشاعر ومنهن

## سودة القرشية

خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت موصية  
فقالت اكراه ان تصغرا ضبتي عند راسك محمد فاردعا  
لها ذكرها والى فلها ابن الحوزي في التلقيح وروى  
عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب



فَرَدَّمْ نَعْدَ فُخْطِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ حَتَّى اسْتَأْذِنَ ابْنُ فُلَيْقٍ أَبَاهَا فَاذِنَ  
لَهَا فَلَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ مَا لَكَ وَ  
الْحَيْفَ لَنَا فَأَعْرَكَ وَلَمْ يُسَرِّحْهَا هَذَا اسْمُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ هـ  
وَعَبْرُضٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## امامة بنت عمير حميرة

ابن عبد المطلب وقيل اسمها عُمارة

فَابَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلَّكَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ  
الرِّضَاعَةِ هـ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أُمُّ جَبِيئَةَ أُخْتَهَا هـ

**فجميع** من ذكر من أزواج النبي صلى الله عليه

وسلم المدخولهن وغير المدخولهن ومن وهبت نفسها له  
أو خطبها ولم ينفق بزواجه أو عرضت عليه فاباها بحبوا رهن

امرأة على ما ذكرناه من الاختلاف ومن أهل العلم من ينكر

بعضهم ويقول أنما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

أربع عشرة امرأة ست منهن مريشات لا شك فيهن وهن

خديجة وعائشة وسودة وأم سلمة وأم حبيبة وجعفرية هـ

**ومن الغريب** زعمت بعض حش وممونة بنت الحارث

وخبيرة بنت الحارث واسماء بنت النعمان وفاطمة بنت الصخر  
وزينب بنت خزيمة **ومن غيرهم**

ريحانة بنت زيد بن أبي المصير وصفية بنت حيي بن اخطب

**وعن محمد بن يحيى بن جابر** قال تزوج رسول الله صلى الله

عليه وسلم خمس عشرة امرأة مسمى هؤلاء وزاد ملىكه بنت لعب

الليثية هـ وقالت أبو عبيدة بن جراح رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاني عشرة امرأة هـ وقال محمد بن عمر الواقدي المجمع عليه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أربعة عشر امرأة وهن

اللاتي سمين وفارق منهن الخوينة والحلايبه وماتت عنده حديجة

وزينب بنت خزيمة وريحانة بنت زيد وقبض عن سبع وهن المذكورات

اللاتي يروى ما ذكرهن هـ وقال أبو سعيد مشرف النبوة أن جملة

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين امرأة طلق منهن سبعا

وماتت عنده خمس وتوفي عن عشرة وأحد لم يدخل بها وكان صداقه

لنسيائه لكل واحدة خمس مائة درهم الأصميه فانه جعل عنها صداها

وام حبيبة اصداقها عنه النخاشي هـ

**ذكر شرايبي رسول الله صلى الله**

عليه وسلم وهن



## مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونِ الْقِبْطِيَّةِ

وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَتْ مِنْ جَفْنَ مِنْ كَوْنِ الصَّنَائِرِ صَعْدَ مِصْرَ  
 أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْسُ خُرُجَ مِنْ مِثْنَا وَمَا وَلَدَتْ مَارِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ مَالِكُ أَعْقَابِهَا وَلَدَهَا هُوَ وَتَوَصَّى  
 مَارِيَةُ فِي الْمَجْتَمِعِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ فِي حِلَافِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 وَكَانَ عُمَرُ عَشَرَ النَّاسِ يَفْتِدُونَهَا بِشُؤْرٍ وَخَارَتَهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا عُمَرُ  
 وَذُفَّتْ بِالْبَيْعِ هُوَ **وَرِجَّانُهُ** سِتُّ مِثْمَلَاتٍ نَضْرِيهِ وَمُدَّتْ خَدَّيْهَا  
 فِي الْمَدَوَّخَاتِ هُوَ **وَقَالَ** أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ لَهُ أَرْبَعُ وَهْنُ  
 مَارِيَةَ وَرِجَّانُهُ وَآخَرُ حَيْمَلَةٍ أَصَابَهَا فِي السَّبِي وَجَارِيَةٍ  
 وَهَبَهَا لَهُ رَبُّهُ سِتُّ حَشِشٍ هُوَ **وَقَالَ** فَإِنَّ كَانَ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيدَتَانِ مَارِيَةُ وَرِجَّانَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رُبِّيَّةُ الْقُرْطُبِيَّةُ

## ذِكْرُ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ  
 وَلَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَبْلَ النَّبِيِّ الْهَاشِمِ

وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ رَبِيعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَطَمَنَهُ سَمِ  
 أُمُّ كُلثُومٍ هُوَ وَلَدَتْ لَهُ الْإِسْلَامُ عَبْدُ اللَّهِ سَمِيَ الطَّيِّبَ  
 وَالطَّاهِرَ وَأُمُّهُ كُلثُومُ خَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ  
 مِنْ وَلَدِ الْقَاسِمِ سَمِيَ عَبْدُ اللَّهِ مَا تَامَتْ مَكَّةَ مَالِكُ الْعَاصِ بْنِ رَافِلِ  
 السَّهْمِيِّ وَدَانِقُطْعَ وَلَدَ فَهُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى ابْنُ ثَابِتٍ  
 هُوَ الْإِسْمُ وَقِيلَ الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ إِنَّمَا سَمِيَ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَقِيلَ كَانَ لَهُ الطَّاهِرُ وَالْمُطَهَّرُ وَلَدَا فِي بَطْنٍ هُوَ وَقِيلَ كَانَ لَهُ  
 الطَّيِّبُ وَالْمُطَيَّبُ وَلَدَا أَيْضًا فِي بَطْنٍ هُوَ وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَلِمَةٌ مَبْرُورَةٌ  
 مِنْ النَّبِيِّ وَكَانَ مِنْ كُلِّ وَلَدٍ لَهَا سَنَةٌ وَكَانَتْ تَسْتَرْضِعُ لَهُمْ  
 وَأَمَّا الْبَنَاتُ فَكُلُّهُنَّ إِذْ رَكْنَ الْإِسْلَامَ وَاسْتَلْنَ وَهَاجَرْنَ  
 وَسَمَّيْنَهُنَّ ثَابِتَةُ تَعَالَى أَخْبَارُهُنَّ وَمِنْ بَنَاتِهِنَّ وَمَا  
 وَلَدْنَ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَكُنْ كَالْهَمْرِ أَوْ لَا دُخْدُخَةَ  
 وَلَدُوا بِمَكَّةَ هُوَ سَمِيَ وَلَدَتْ لَهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ

## ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَلَدَتْهُ دُحَى الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ قَالَ أَبُو عُمَرَ



عند المر ذكر الزبير عن ابي اسحاق ان ام ابراهيم مارية ولدته  
بالعاليه في المال الذي يقال له اليوم مشرته ابراهيم بالقف  
وكانت قائلتها سلمي مولا النبي صلى الله عليه وسلم امراه ابي راع  
فبشر به ابو راع النبي صلى الله عليه وسلم فوهت له عدا فلما كان  
يوم سابعه عرق عنه بكبش وخلق راسه حلقه ابراهيم  
وسماه يومئذ ويصدق بوزن شجرة ورقا على المساكين واخذوا  
شعره فدفنوه في الارض وعن اسحاق قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولذي الليلة غلام سمته ناسم ابي ابراهيم  
وهذا يدل على انه سماه في وقت ولادته قال الاسرم دفعة  
الى ام سيف امراه قين بالمدينة يقال له ابوسيف قال  
الزبير وما كنت الا صار من رضعه فجات ام نوره من المدينة  
ردي الانصارى زوجها الهرايس اوس وكلمت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ان ترضعه فكانت ترضعه بلبن امها في مازن الحار  
وترجع به الى امه واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سورة  
قطعة من نخل فاكلت بها الى مال عبد الله بن ربيعة وتثوى  
ابراهيم في شهر ربيع الاول سنة عشر وبلغ ستة عشر شهرا مات  
في مازن عند ظيهره ام سورة وهي حوله بنت المنذر بن ليد

وعشائه ودفن بالقيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو عاش لوضعت الجزية عن كل قطي وقال ايضا لو عاش ابراهيم  
ما رقه خاك ٥ وحديث اسحق بن مالك يصرح ان ابراهيم  
مات عند ظيهر ام سيف فانه يقول فاطلق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واطلقت معه فصارينا اباسيف فخرج في كبره وقد  
امتلا البيت دخانا فاسترعت في المشي من يد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى انتهت الى ابوسيف فقلت يا اباسيف امسك  
حاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالصبي وضه اليه وقال ماشا الله ان تقول قال  
فلقد رايته يكل نفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال تدمع العين وتحزن القلب ولا تقول الا ما رضى الرب وانا  
لك يا ابراهيم لمجز وثون ٥ **وقال** ابو عمر بن عبد  
سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعل ابنه ابراهيم من غير  
رفع صوت وقال تدمع العين وتحزن القلب ولا تقول الا ما  
يرضى الرب انا لك يا ابراهيم لمجز وثون ٥ وعن عطاء بن حابر  
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يد عبد الرحمن بن عوف فاتا  
به النخل فاذا ابنه ابراهيم ٥ محرابه وهو يحود سيفه فاخذ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرٍ ثُمَّ قَالَ يَا اِبْرَاهِيمُ انا  
 لَأَعْلَمُ عَمَلَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ثُمَّ دَرَفَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ يَا اِبْرَاهِيمُ لَوْلَا اَنَّهُ  
 اَتَرَحَّقَ وَوَعَدَ صِدْقٌ وَاِنْ اَخْرَجْنَا سَبِلَاحًا وَلَنَا الْجَنَّةُ عَلَيْكَ حَرْنَا  
 هُوَ اَشَدُّ مِنْ هَذَا وَاَنَا بِكَ يَا اِبْرَاهِيمَ لِمَجْزُوتُونَ تَبْكِي الْعَيْنَ وَتَحْزَنُ  
 الْقَلْبَ وَلَا يَقُولُ مَا سَخَطَ الرَّبُّ هـ قَالَ الْوَادُ وَاقْتَمَرُوا  
 اِبْرَاهِيمَ كَسُوفَ الشَّمْسِ فَقَالَ قَوْمُ اَنْ الشَّمْسُ اَنْتَسَفَتِ لِمَوْتِهِ مَحْطَبُهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَانِ مِنْ اَمْرِ اللَّهِ  
 لَا يَحْتَفَظَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَاِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا إِلَى ذِكْرِ  
 اللَّهِ وَإِلَى الصَّلَاةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَوْمِ اِبْرَاهِيمَ  
 اِنْ لَمْ نَرْضَعَا لَلْجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعَتُهُ هـ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرَ اَرْبَعًا قَالَ اِنْ عَبْدَ الْبَرِّ هَذَا  
 قَوْلُ جَهَنَّمَ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ الصَّيِّحُ قَالَ وَقَدْ قِيلَ اِنْ الْفَضْلُ  
 اِنْ عَبَّاسٍ عَسَلَ اِبْرَاهِيمَ وَمُزَلَّ فِي قَبْرِهِ مَعَ اَسْمَاءَ مِنْ زَيْدٍ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِسًا عَلَى سَفَرِ الْقَبْرِ  
 قَالَ الذَّيْبُ وَرُشُّ قَبْرِهِ وَاعْلَمْ بِهِ بَعْلَامُهُ وَهُوَ اَوَّلُ قَبْرِ رُسُلٍ  
 عَلَيْهِ هـ فَلَمَّا ذُكِرَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ  
 نَزْوَجَتَيْنِ وَمَا وَلَدَتْ وَوَفَاتَتَيْنِ وَهِيَ اَرْبَعٌ هـ

## فَيَنْتَبِهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هِيَ اسْتَنْبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ بِأَنَّ اَبُو عَمْرٍو مِنْ عَبْدِ الْبَرِّ وَلَدَتْ  
 رَبِّبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ مِنْ  
 مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِكَاةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ السَّجَّاقِ عَنْ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ هـ وَقَدْ زَوَّجَ رَبِّبُ اَبُو الْغَاثِ  
 اِبْنَ الرَّسْعِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ اَبْنُ خَالَتِهَا اُمُّ هَالَةَ  
 خُوَيْلِدٍ قَبْلَ اَنْ يَنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَرَقِ  
 الْاِسْلَامِ وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ حَبْرِ اَبْنِ الْعَاصِ وَاسْرِهِ فِي عَزْوَةِ مَدْرٍ  
 وَاطْلَافِهِ وَسَقْنَا ذَلِكَ كُلَّهُ هُنَاكَ وَخَبَرِ اسْتِثْلَافِهِ وَاِنْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ رَبِّبَ عَلَيْهِ نَعْمَ مِنْ حَدِيدٍ وَلَا يَكُاجُ جَدِّ  
 وَمِنْ اَبْنِ مَرْحَدٍ وَبِكَاجِ حَدِيدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ **وَوَلَدَتْ**  
 لَهُ عَلِيَّاتُ صَغِيرًا وَاَمَامَةٌ وَهِيَ الَّتِي حَمَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَعَاشَتْ اَمَامَةً حِينَ بَرَزَتْهَا  
 عَلَى اَبْنِ اَطَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ فَاُطْمِتْ فَكَانَتْ عَنْدَهُ حِينَ اَصْبَحَ  
 مُخْلِفَ عَلِيَّاتِ الْمُغَفَّرِ مِنْ بَرْدِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ عِنْدِ الْمَطْلِبِ مَوْتِ



عنده ومات زينب في سنة ثمان من الهجرة قال ابو عمرو كان  
سبب موتها انها لما خرجت من مكة الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمد لها هتار من الاسود ورجل اخرو فعمها احدى مادي ذكرها  
فسقطت على صخرة فاسقطت واهرات الدماء فلم تزل بها  
مرضا ذلك حتى ماتت رضي الله عنها هـ

## ورقية بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قال ابو عمر بن عبد البر ذكرنا ابو القباس محمد بن اسحق السراج  
قال سمعت عند الله بن محمد بن مسلم بن جعفر بن سليمان الهاشمي يقول  
ولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث ولاثين سنة وكانت رقية عند  
عته من ابي لهب واحتها ام كلثوم عند عتيبة بن ابي لهب فلما  
انزل الله تعالى يتدا الى لهب السوء قال لهما ابوهما  
ابو لهب واهما ام جميل بنت حرب بن امية حمالة الحطب  
فارقا ابني محمد وقال ابو لهب راسي من راسي كما حرام ان يمارقا  
ابني محمد فارقا ههما مزوج عثمان بن عفان رقية بمكة

وهاجر

وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت له هناك ابنا سمياه عبد الله  
وبه كان يكنى مبلغ الغلام بنت سنين ومقر عينه بذلك وتورم  
وجهه مرض ومات هـ وماتت رقية رضي الله عنها في شهر رمضان  
على رأس تسعة عشر شهرا من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوه بدر وذوت عنه  
وصول ربه من حارثه بالمشارة بوقعه بدر وكانت قد اصابها  
الجحيفة وخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عزوه بدر  
سبب مرضها ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ

## ورقية بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قال ابو عمر بن عبد البر كانت فاطمة هي واحتها ام كلثوم  
اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتلف في  
الصغرى بينهما وقالت ابن السراج سمعت عبيد الله الهاشمي  
يقول ولدت فاطمة رضي الله عنها في سنة احدى واربعين  
من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد وبعه اجد







وكان جاريًا إلى المشام فاجتمع فيه من فرس حتى نزلوا مكانًا  
من المشام فقال له الزوا ليلا فاطاف بهم الأسد ملك اللبل  
فجعل عنبه يقول يا ويل امه هو والله اكله بدعوة محمد فاقبل  
ابن ابليس وهو بكه وانا بالمشام وقال ابو لهب  
يا معشر فرس اعينونا هذه الليلة فاني اخاف دعوى محمد فمضوا  
احمالهم وفرسوا العتبه في اطلاقها فموا جوله فعمل الاله  
انصرف عنهم حتى ناموا وعقبه في رستهم فاقبل بظاههم  
حتى اخذوا راس عتبه ففدعه قالت ابو عمر ولما مات رقيه  
سزوج عمار بن عفان نام كلثوم 2 شهر ربيع الاول من  
السنة الثالثة من الهجرة وهي عليها 2 خادى الاخر من السنة  
وتوفيت ام كلثوم رضي الله عنها 2 السنة التاسعة  
من الهجرة ولم يلد لعثمان شيئاً وكانت وفاتها 2 سبعين  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمران لو كانت عندنا باله  
روحنا لكها ما عثمان وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونزل 2 حفرة على بن ابي طالب والعصل بن العباس  
واسامه من ربي وروى ان ابا طلحة الانصاري استار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل معهم 2 سرها فاذن له

وعسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وهي  
التي شهد نام عطيه عسلها وحلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اغسلنها وترايلا انا او حسنا او اكرم من ذلك الحديث ه قال  
وحلن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر ام كلثوم ه

## ذكر اعيان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العمومة احدى عشر اولاد  
عبد المطلب بن هاشم وهو **الحارث** وبه كان  
نكح لانه اكبر ولد ومن ولد الحارث وولد له جماعة  
لهم حجة من النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابوسفيان بن الحارث  
اسلم عام الفتح كاذلنا 2 عزوة الفتح وسهر حسنا ه  
وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الحنفى وعبد  
وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ه

**وقسم من عبد المطلب** وهو اخو الحارث لآبوه  
مات صغيرا **المالك الزهرى عبد المطلب**  
وكان من اشراف فرس وانه عبد الله بن الزبير شهد جنسنا



وَمَتَّ بُوَيْهْدٍ وَأَسْتَشْهَدُ بِإِجْنَادِيْنَ هـ وَضِيَاعَهُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ لَهَا هِجْرَةٌ  
وَأَمَّ الْجَلْمُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ الرَّابِعُ

## حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

كَانَ يُقَالُ لَهُ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ وَكَتَبَنِي إِذَا غَمَّ وَأَنَا عَلَى وَجْهِ  
أَخِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ وَفِي مَنَاقِبِي  
أَنَا هَذِهِ السَّيْرَةُ خَيْرُ إِسْلَامِيَّةٍ وَمَعْتَلِيَّةٍ فِي عَرْوَةٍ أَجْدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
إِلَّا ابْنَتُهُ وَاجِدَةٌ وَقَتْلُ ابْنَتَانِ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا مِنْ عَرَضٍ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ فَأَبَاهُنَّ هـ الْخَامِسُ

## الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

كَانَ يُكْنَى أبا الْفَضْلِ بِأَسْمَةِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ  
أَسَنَ مَنْ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَتَيْنِ وَمِثْلَ سَنَاتِ  
سَنَيْنِ وَأَمَّهُ تَتْلُهُ وَيُقَالُ يُثَقِّلُهُ ابْنُهُ جُنَابُ بْنُ كَلْبٍ  
مَا لَكَ عَمْرٍو مِنْ عَامِرٍ مِنْ رَهْمَتَاهُ مِنْ عَامِرٍ وَهُوَ الضَّحِيانُ مِنْ  
سَعْدِ بْنِ الْحَزْرَجِ مِنْ سَمَاءِ اللَّهِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَاسْطُ وَهِيَ أَوَّلُ عَمْرِيَّةٍ  
لَسِبَتْ الْمَنَى الْحَرَامَ الْحَزْرَجِيَّ وَالْجَبَّاحَ وَأَصْنَافَ اللَّسْوَةِ

وَدَلَّ

وَدَلَّ أَنَّ الْعَبَّاسَ ضَلَّ وَهُوَ صَبِيٌّ فَذَرَتْ أَنْ وَحْدَتَهُ أَنْ يَلْسُو  
الْمَنَى الْحَرَامَ فَوَحْدَتُهُ مَعْلُومَةٌ هـ وَفِي عَدَمِ مِنْ خَيْرِ الْعَبَّاسِيْنَ  
عَرْوَةٌ يَدْرِي عَنْدَ سِرِّهِ وَقَوْلُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَبِي كَيْتٍ مُسْتَلَمًا وَأَنَّ الْقَوْمَ اسْتَكْرَهُوْنِي عَلَى الْخُرُوجِ هـ وَفَالِ  
أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْمَوَاسِّمِ الْعَبَّاسِ مِنْ خَيْرِ مَنْ كَانَ كَيْتُ اسْتَلَامَتِهِ  
فَالِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْتَلَمَ قَبْلَ يَدْرِ وَكَانَ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْبَارِ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَقْدُمَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقَامَ مَعَكَ مَكَّةَ خَيْرَ مَكَاتٍ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرِي لَيْسَ مِنْكُمْ الْعَبَّاسُ فَلَا يَنْتَهِي فَنَاهُ أَنْ يَخْرُجَ كَرَاهًا  
وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَنْصَرُ النَّاسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَّى السَّعْيَةَ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ وَفَامَ بِهَا وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْكِمُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَيُعْطِيهِ  
وَحْلَةً وَيَقُولُ هَذَا عَمِّي وَصَنَوَانِي هـ وَكَانَ الْعَبَّاسُ جَوَادًا مَطْمَئِنًا  
وَصَوْلًا لِلرَّيْحِمِ ذَا رَأْيٍ حَسَنٍ وَدَعْوَةٍ مَرْحُومَةٍ هـ وَرَوَى أَنَّ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرٍ  
وَدَلَّ أَنَّ عَامَ الرَّمَانِ وَكَانَتْ الْأَرْضُ أَحْدَثَ أَجْدَانًا شَدِيدًا



فَقَالَ لَعَنَ لَعْنًا غَرِيْبًا امْرَأَتُ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنْ نِيَّ امْرَأَةٌ كَانُوا اِذَا احْبَابُهُمْ  
مِثْلُ هَذَا اسْتَسْقُوا بِعَصِيْبَةِ الْاَنْبِيَاءِ بِعَالٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
هَذَا عَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَوَانِهِ وَسَدَسِي هَاسِمٌ  
مَشَى إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ سَكَاةٍ مَا فِيهِ النَّاسُ بِمِثْلِهِ قَالَ اللَّهُمَّ اِنَّا بِدُخَانِهَا  
الْمَلِكُ بِعَمْرٍ نَبِيْنَا وَصَنَوَانِيهِ فَاَسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَاطِنِيْنَ  
بِمِثْلِهِ قَالَ يَا اَبَا الْفَضْلِ مِنْ فَارِغٍ فَقَامَ الْعَنَاسُ بِمِثْلِهِ بِعَدِّ حَمْدِ اللَّهِ  
وَالْبِنَاءِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اِنْ عِنْدَكَ سَحَابًا وَعِنْدَكَ مَاءٌ فَاسْرِ السَّحَابَ  
مِنْ اَنْزِلِ الْمَاءَ فِيهِ عَلَيْنَا فَاسِدًا لِاَصْلٍ وَاطْلُ لِي الْفَرْعَ اللَّهُمَّ  
اَلَيْكَ لَمْ يَنْزِلْ بِلَا اِلَٰهٍ اِلَّا ذَنْبٌ وَلَمْ تَكْشِفْهُ اِلَّا تَوْبَةٌ وَفَدَّ تَوَجُّهَ  
الْقَوْمُ بِى الْمَلِكِ فَاَسْقِنَا الْغَيْثَ اللَّهُمَّ سَعْنَا لِي اَعْسَنَا وَاهْلُنَا  
اللَّهُمَّ اِنَّا سَفْعًا عَنِ مَنْ لَا يَنْطِقُ مِنْهَا عَيْنًا وَانْعَامًا اللَّهُمَّ  
اسْقِنَا سُقْيَا وَادْعَانَا فَعَا طَبَقًا سَحَابًا عَامًا اللَّهُمَّ لَا تَزْخُوا اِلَّا  
اِيَّاكَ وَلَا تَدْعُوا غَيْرَكَ وَلَا تَرْغَبْ اِلَّا اِلَيْكَ اللَّهُمَّ اَلَيْكَ شَلُّوا  
جُوعَ كُلِّ جَائِعٍ وَعُرَى كُلِّ غَارٍ وَخَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَصَعْفَ كُلِّ صَعْفٍ  
فِي دَعَائِهِ لَمْ يَقَالَ — اِنْ عِنْدَ الْبَرِّ وَهَذِهِ الْاَلْفَاظُ كُلُّهَا لَمْ يَحْضَرْ  
مَحْدُثٌ وَاحِدٌ وَلِلنَّخَجَاتِ فِي اِحَادِثِ حَضَرِهَا وَاحْتَصَرَهَا وَلَمْ  
اِخَالَفْ شَيْئًا مِنْهَا وَ ٢ مَعْضَا مَسْقُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ ٢ مَعْضَا

قال فارح بن السما عزالله فجات بامثال الجبال حتى استوت  
الحضر بالاكام واخصبت الارض وعاش الناس معال عمر هذا  
والله الوسيلة الى الله والمكان منه وقال عسان ينات في ذلك  
سأل الامام وقد سابع جدنا سقى العمار بغرة العباس  
عم النبي وصنو والده الذي ورث النبي بذال دون الناس  
اجيا الاله به الملاح فاصححت محضره الاجناب تغد اليها  
وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

عَنِ سَيِّدِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ وَاهْلِهِ عَشِيَّةَ سُدُسِي بِشَيْبَةِ عُمَرَ  
تَوَجَّهَ بِالْعَبَّاسِ إِلَى الْحَدِيبِ رَاغِبًا فَإِذَا رَحَى جَاءَ بِالدِّمَّةِ الْمَظَرِ  
وَتُسَوَّى الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَامَتِ  
عَشْرَةَ لِمَلَّةٍ خَلَّتْ مِنْ سَهْرٍ رَحِبٍ وَقِيلَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ  
أَمْسٍ وَيَلَايِنْ فِي حُلَافٍ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ  
وَدُفِنَ بِالْبُقْعَةِ وَهُوَ ابْنُ عَمَانٍ وَثَمَانِ سَنَةٍ وَقِيلَ سَعِ وَثَمَانِ سَنَةٍ  
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ كَانَتْ وَفَاهُ الْعَبَّاسِ سَنَةِ يَلَايِنْ  
وَيَلَايِنْ وَدَخَلَ قَبْرَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ مِنَ الْوَلَدِ  
الْفَضْلُ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ وَهُوَ كُنِيَ وَعِدَالَهُ وَعِدَالَهُ  
وَقَتْمٌ وَلَهُ صَبِيَّةٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمَعْبُدٌ وَلِذَا عَلَى عَهْدِ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْهَدَ أَبَا فَرْيَاقَةَ وَخُلَافَةَ عَمَانَ  
ابْنَ عَمَانَ وَأَمَّ حَبِيبٌ كُلُّهُمْ مِنْ أَمِّ الْفَضْلِ لِمَا سَلَّ الْحَارِثُ  
ابْنَ حَزْنٍ الْهَلَالِيَّةَ وَهِيَ اخْتُ مَمُونَةَ رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقَالُ إِنَّهَا أُولَى امْرَأَةٍ اسْتَلَمَتْ بَعْدَ خَدِجَةَ وَكَانَتْ مِنْ  
الْمُحَبَّاتِ وَمِنْهَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدٍ الْهَلَالِي

مَا وَلَدَتْ فَحِيَّةً مِنْ فُجَلٍ حَبْلُ نَقْلَةٍ وَسَهْلٌ  
كَسَتْهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ أَحْمَرُهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَهَلِ  
عَمُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى فِي الْفَضْلِ وَخَامُ الرُّسُلِ وَحَبْرُ الرُّسُلِ  
وَكَانَ لَهُ مِنْ عِرَامِ الْفَضْلِ أَرْبَعَةٌ ذَكَرُوا وَهُمْ  
عَوْنٌ وَالْحَارِثُ أُمُّ مِنْ هَذِلٍ وَكُفْرٌ وَتَمَامٌ أُمُّهَا أُمُّ  
وَلَدٍ وَكَانَ أَصْفَرُ أَوْلَادِ الْعَنَاسِ يَكُنُ الْعَنَاسُ مَخْلَةً وَيَقُولُ  
تَمَوَاتِمٌ قَصَارُ وَأَعَشَرُ مَارَبٌ فَأَحَقُّ لَهُمْ كَرَامًا بَرَّةً  
وَأَحَقُّ لَهُمْ ذِكْرًا وَأَمُّ الشَّهْرَةِ

وَيَقَالُ مَا رُبَّتْ قُبُورُ اسْدَتَا عَدَا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنْ  
مَوْرِئِ الْعَبَّاسِ وَلَدَهُمُ اسْمُهُ أُمُّ الْفَضْلِ فِي دَارٍ وَاجِدَةٍ  
اسْتَشْهَدَ الْفَضْلُ بِأَجْنَادِهِ وَمَاتَ مَعَهُ وَعَبْدُ الْحَمَنِ  
بِأَفْرَيقِيَّةٍ وَتَوَّعَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بِالطَّائِفِ وَعَبْدُ اللَّهِ بِالْمِ

وَقَتْلُ سَمُرْقَدٍ وَكَثِيرٌ يَبْنَعُ وَتَشُو فِي الْعَنَاسِ بَعْدَ  
ابْنِ الْفَضْلِ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْ أَعْمَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْأَحْمَرُ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالسَّادِسُ مِنْ عَمَمَةٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَبُو طَالِبٍ** وَاسْمُهُ عَبْدُ مَنَافٍ  
وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيهِ  
وَعَنْتُهُ صَبَاحَةُ الرُّوْيَا ٢ مَثَانِ دَرِي أُمِّهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ  
عَمْرِو بْنِ عَامِلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزْزَمٍ وَوَدَّ يَتَقَدَّمُ مِنْ إِخْوَانِهِ وَيَصِيرُ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا سَعَى عَنْ عَادَتِهِ ٢  
هَذَا الْمَوْضِعُ ٥ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ طَالِبٌ مَاتَ كَافِرًا  
وَعَقْلٌ وَجَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَأُمُّ هَانِي لَهَا صَحْبَةٌ وَجُمَاهُ  
وَحَلِي أَبُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ كَانَ عَلِيٌّ ابْنُ طَالِبٍ أَصْفَرُ  
مِنْ إِخْوَانِهِ جَعْفَرٌ بَعْشَرِ سِتِينَ وَكَانَ جَعْفَرُ أَصْفَرُ مِنْ عَقِيلٍ  
بَعْشَرِ سِتِينَ وَكَانَ عَقِيلُ أَصْفَرُ مِنْ طَالِبٍ بَعْشَرِ سِتِينَ ٥  
وَالسَّابِعُ مِنْ عَمَمَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**أَبُو لَهَبٍ** وَاسْمُهُ عَبْدِ الْعُزَّى كَنَاهُ أَبُو لَهَبٍ  
لِحَسَنِ وَجْهِهِ ٥ وَمِنْ أَوْلَادِهِ عَتِيبَةُ وَمُعْتَبِرٌ سِتَامِعٌ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَمَّ حَيْنُ وَعَتِيبَةُ قَتَلَهُ الْأَسَدُ بِالزُّرْقَانِ



كَانَ قَدَّمَ **الثاني عبد الله** وَقَتْلُهُ الْمَقْتُومَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْمَقْتُومَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ عَمْرُوته اباعشر  
**والتاسع جحل** واسمه المغيرة **والعاشر ضرار**  
وهو أخو العباس بن الوليد **والحاد عشر العنقاء**  
سمى بذلك لأنه كان أعمى ورش والرفق ألقاباً ومنهم من  
جعل العنقاء جحلاً وعددهم عشرة حكاة ابن عبد البر وروى  
عبد الزمزم بن بكار أو لا عدده المطلب ثلاثة عشر وعد المقوم  
عند عبد الله جحله سيقوق حزن وجحل وصفه والله أعلم

## در عتات رسول الله

صلى الله عليه وسلم

كان له صلى الله عليه وسلم من العتات ست الأولى

## صفية بنت عبد المطلب

وأمها هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وهي  
سقيقة حمزة والمقوم وجحل كانت صفية في الجاهلية  
بنت الجارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس هلك عنها

لأدوها

وزوجها العوام بن حويل بن أسد فولدت له الزمزم والنساء  
وعبد الله يومئذ في خلافته عمر بن الخطاب سنة عشرين  
من الهجرة ولها ثلاث وسبعون سنة وودعت بالبقيع  
بغداد دار المغيرة بن شعبة ولها هجرة هـ

## وعاتكة بنت عبد المطلب

أختلف في إسلامها وهي صاحبة الدؤيا وكانت عند أمية  
ابن المغيرة بن عبد الله المخزومي فولدت له عبد الله أسلم  
وله صحبة وزهيرا وقترته الكري هـ

## واروي بنت عبد المطلب

وقد اختلف أيضاً في إسلامها وكانت عند عمر بن عبد  
الدار بن قيس فولدت له طلحة بن عبيد وكان من  
المهاجرين الأولين سيد بدرًا وصل يا حنادة بن شبيباً

## وأمية بنت عبد المطلب

كانت تنسب عند حمش بن رياح ولدت له عبد الله بن حمش



قَبْلَ بِأُجْدِ شَيْدًا وَأَنَا الْحَمْدُ الْأَعْيُ الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ عَبْدُ  
وَزَيْدٌ رَوْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبِيَّةٌ وَجَبِيَّةٌ  
كُلُّهُمْ لَهُ صُحْبَةٌ وَعَبِيدُ اللَّهِ مِنْ حَبِشٍ اسْلَمُوا بِمَنْصُورٍ مَا  
لِلْعَشَةِ كَأَمْرًا ٥

**وَبْنَةُ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**

وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْأَسَدِ مِنْ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَزْرٍ  
قَوْلَتْ لَهُ أَمَا سَلَمَةُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ رَوْحُ أُمِّ سَلَمَةَ  
قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

**وَأُمُّ حَكِيمٍ الْبَيْضَانِيَّةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**

وَكَانَتْ عِنْدَ كُرَيْبٍ بْنِ رَسْعَةَ بْنِ حَبِشٍ عِنْدَ شَمْسٍ مِنْ عَدْنٍ مَنَافٍ  
قَوْلَتْ لَهُ أَرَوَيْتِ كُرَيْبًا وَهِيَ أُمُّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ٥

**هَوَلَايَ** أَعْمَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّاتُهُ  
اسْلَمَ مِنْهُمْ حَمْرُهُ وَالْعَبَّاسُ وَصَفِيَّةٌ بِأَخْلَافٍ وَاحْتِلَافٍ  
عَاتِكُهُ وَارَوَى وَبَقِيَّتُهُمْ مَا تَوَاعَلَى شَرْكُهُمْ ٥ قَالَ أَبُو عَمْرٍ  
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبُو طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الْكَعْبَةِ وَأُمُّ حَكِيمٍ وَأُمُّهُ

وَارَوَى وَعَاتِكُهُ أُمُّهُمْ كُلُّهُمْ فَاطِمَةُ سَعْدِ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ  
عِمْرَانُ بْنُ عَزْرٍ وَكَانَ حَمْرُهُ وَالْمَقُومُ وَجَبِلٌ وَصَفِيَّةُ أُمُّ  
عَالِدَةَ سَبْ وَهَبٍ وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَضَرَارٌ وَفَتْمَةُ أُمُّ هُرَيْرَةَ  
وَأُمُّ الْخَارِثِ سَمْرَاءُ بِنْتُ خُنَيْدٍ بِنْتُ حَنْدَبٍ بِنْتُ جُرْثَانٍ  
ابْنِ سَوَادَةَ بْنِ عَامِرٍ بِنْتُ صَعْبَةَ وَاسْلَمَ فِيهِ بَنَاتُ خُنَيْدٍ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنْتُ رِيَابٍ بِنْتُ حَبِشٍ بِنْتُ سَوَادَةَ وَأُمُّ أَبِي هَبٍ بِنْتُ هَاجِرٍ  
ابْنِ خُوَاعِدَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥ فَلَمَّا كُنَّا حَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**ذِكْرُ خَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَجْزَارُ وَهُمْ أَحَدُ عَشَرَ

**أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ**

ابْنُ ضَمْتُمْ مِنْ زَيْدِ الْأَبْصَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ  
كَانَ كَأَنِّي أُلَاحِظُهُ وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ بِلْكَانِ الْأَبْصَارِيَّةُ  
خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ عِنْدَ  
مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلْهَجْرِ وَاحْتِلَافٍ  
فِي وَقْتِ وَفَاةٍ وَاسْلَمَ مَاتَ فِي سَنَةِ أَحَدَى وَبَسْعِينَ وَاسْلَمَ سَنَةَ ابْنِ



وتسعين ومثل سنة ثلاث وتسعين ماله حلفه من خيّا ط  
مات السن وله مائة وثلاث سنين وقتل كانت سنة ارمات  
مائة وعشرين سنين وقتل غير ذلك واقل ما قتل فيه مائة سنة  
الاسنة حكى هذه الاقوال ابو عمر بن عبد البر قال ويقال  
انه اخبر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويقال انه قد مر من صلبه وولد ولده بجواس مائة  
موتته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم  
مما لا وولدا وبارك له قال انتفان من اكثر الانصار ما لا يقال انه  
ولد لاسيما من ولدنا منهم مائة وسبعون ذكرا واثنتان

## وهند واسمها ابنا جارية

ان هند الاسلمية

شهدا سعة البرضوان في اخوة لها سعة وهم هند واسمها  
وخراش وذؤوب ومضالة وسلمة ومالك وحمراء ولم  
يسد لها اخوة في عددهم عدهم ولزمهم النبي صلى الله عليه وسلم  
هند واسمها وكان من اهل البصرة ومات هند بالمدينة في خلافة معاوية  
وتوفي اسماء في سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن عامر سنة هـ

## فربيع بن كعب الاسلمي

وهو ربيعة بن كعب بن مالك بن نجر الاسلمي ابو فراس وكان من  
اهل الصفة وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر  
وصحبه فدنا ومات في سنة ثلاث وستين بعد الهجرة هـ

## وعبد الله بن مشعور بن

عاقل بن حبيب بن شريح بن فارس بن مخزوم بن  
صاهلية بن كاهل بن الجارث بن عم الهذلي

وكنته ابو عبد الرحمن وهو حليف في ذهر وامه امر عبد  
ست عبدود بن نسيان قوم من صاهلية بن كاهل بن هذيل اسلم  
عبد الله في اول الاسلام وكان سبب اسلامه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مر به وهو تدرعي عنقه العقبة بن ابي معيط فاخذ شاة  
حاملة من تلك الغنم فذرت عليه لسانا غزيرا فاسلم برضه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اليه وكان يلبسه ثغليه اذا قام واذا جلس  
حفاهما في راعيه حتى يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
عشي امام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى وسيره اذا



اعْتَسَلَ وَنُقِطَةُ اِذَا نَامَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اذْكَ عَلَى أَنْ يَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ يَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتَهَالَ وَكَانَ يُعْرِفُ  
فِي الصَّخَاءِ بِصَاحِبِ السَّوَادِ وَالْبَسْوَالِ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ شَهِدَ لِمَنْ رَسُوهُ لِلَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَنَةِ وَمَاتَ أَنْ يَسْتَعُودَ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ائْتِسَ  
وَبَلَّاسٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمَانُ بْنُ عِفَّانَ وَصَلَّى عَمَّارُ وَصَلَّى الذُّبَيْرُ الْعَوَّلُ  
وَدَفِنَهُ بِالْبَصْعِ لَيْلًا بِأَيْصَابِهِ إِلَيْهِ مَذْلُكَ وَلَمْ يَعْلَمْ عَمَانُ بِعَلَمِ  
الذُّبَيْرِ وَكَانَ يَوْمَ تَوُفِّيهِ أَنْ يَضِيعَ وَبَسْتَيْنِ سَنَةٍ ٥

## وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عِلْسٍ الْحَقَنِي

مِنْ خُصَمَاءِ مَنْ رَدَّ مِنْ سَوَادِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ فِي قَضَاعَةٍ

وَكَانَ لَأَنَّى ابْنِ جَمَادٍ وَصَلَّى ابْنُ السَّبِيحِ وَصَلَّى ابْنُ عَمْرٍو وَصَلَّى  
ابْنُ سَعْدٍ وَصَلَّى ابْنُ الْأَسْوَدِ وَصَلَّى ابْنُ عَمَّارٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَكَانَ  
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ صَاحِبَ بَغْلَه رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُودُ مَا  
بِهِ فِي الْأَسْفَارِ قَالَ أَبُو عَمْرِو سَلَّمَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَكَانَ وَالْتِ  
عَلَيْهَا وَأَيْلَتِي بِهَا ذَارًا وَتَوُفِّيَ فِي أَحْرَ حَلَاةٍ مُعَاوِيَةَ ٥

## وَبَلَّالُ بْنُ رَبَاحٍ الْمَوْدُونِي

مَوْلَى لِي رَجُلٍ الصَّبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كَانَ

وَكَانَ يُكْنَى ابْنًا عَبْدَ اللَّهِ وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ الْأَرْمِ وَقَتْلُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَقَتْلُ ابْنِ عَمْرٍو وَوَقَدْ قَدَّمَ خَبْرَهُ فِي أَوَّلِ السِّيرَةِ وَأَمَّا جِسْمَانُهُ  
وَكَانَ حَازِئًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَاسَنَهُ مِنْ  
عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَادِقُ  
الْإِسْلَامِ طَاهِرُ الْقَلْبِ وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي الشَّرَاهِ مَاتَ بِمَشْرِقِ سَنَةِ  
عَشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَبَسْتَيْنِ سَنَةٍ وَدَفِنَ بِقَبْرِهَا عِنْدَ الْبَابِ الصَّغِيرِ  
وَصَلَّى مَاتَ سَنَةَ أَحَدَى وَعَشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً ٥

## وَسَعْدُ بْنُ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ

الْقَبْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ  
الْحُسَيْنُ بْنُ الْبَصْرِ وَتَعَدَّى أَهْلُ الْبَصْرَةِ ٥

## وَزَوْجُ مُحَمَّدِ بْنِ أَخِي الْجَبَّارِ

وَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ وَيُقَالُ فِيهِ زَوْجُ مُحَمَّدٍ

حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَوَدَّعْدَ بَعْضُهُمْ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



له اخاديش خرجها اهل الشام وهو معدود فيهم هـ

## وتكبر بن شداح الليثي

وقيل فيه بكر عمه الشيخ ابو محمد الديلمي في خدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ

## وابو ذر الغفاري

وقال ابو الذر والاول اشهر

واختلف في اسمه اختلافا كثيرا فقل خندب بن جناد وهو اصح ما قيل فيه ان شاء الله وذكر ابو عمر بن عبد البر الاختلاف في اسمه وترحم عليه بعد ذلك خندب بن جناد من سفيان بن عبيد ابن العوام بن حزام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار الغفاري وامه رمله بنت الوقيعة من بني غفار تقدم خراسلاميه في وفد غفار في اول هذا السفر واقام ابو ذر عند قومه بعد اسلامه حتى مضى بدر واحد ولخندق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحبه الى ان مات وقد ذكرنا قصة ابي ذر في

عد

عزوة تبوك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له رجع الله ابا ذر معي وجدة وموت واحدة وسعت وجدة هـ وكان من خبره انه خرج بعد وفاء ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى الشام فلم يزل حتى كانت حلانته عثمان بن عفان فاستقدمه عثمان ليشتوي معاوية واستلنه الزبد فمات بها وصلى عليه هذا الله من مسعود وكان قد قبل من الكوفة فدعى الى الصلاة عليه فقال من هذا قيل ابو ذر فمكى طويلا وقالت اخي وخليلي عمار وجدة ومات وجدة وسعت وجدة طويلا وذلك سنة ست وبلايين من الهجرة هـ روي عن ابي ذر جماعة من الصحابة وكان من اوعيه العلم المبرز من الزهد والورع والقول بالحق قيل علي رضي الله عنه عن ابي ذر فقال ذلك رجل وعاملا عجم عنه الناس ثم اوكا عليه وله مخرج شيئا منه هـ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اطلب الخضر الا ولا اقلت الغبراء من ذي لجة اصدق من ابي ذر ومن ستره ان يطر الى توامع عيسى ابن مريم فلينظر الى ابي ذر ومضاه كثر هـ **وذكر** ابو عمر بن عبد البر في خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم **استلغ من ثرك**



الاعرجي اليه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا  
 راجلته **وابو سلام الهاشمي** خادم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ومولاه

## ذكر موالى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ ابو محمد الدمياني رحمه الله ومواليه  
 من الرجال اجد ولائون وهم

## زيد بن حارثة

وكان لخدمته واستودعته رسول الله صلى الله عليه وسلم منها  
 واعقبه وقد قدمت احبانه ومقبله في موته

## واسامة بن زيد بن حارثة

مولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات واسامة في خلافة  
 معاوية في سنة ثمان وخمسين وقل سنة تسع وقل سنة اربع  
 وخمسين وصحبه ابو عمرو وكان عمره يوم مات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تسع عشرة سنة وقل عشرين وقل عشرين  
 وستين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى القرية مخرج

الى

الى المدينة مات بالحرف **وتوبان بن جندب**  
 وكنته ابو عبد الله على الاصح وهو من اهل الشراة والشراة موضع  
 من مكة واليمن وقتل انه من حير وقيل انه من حكم بن سعد  
 العشيرة اصابه سبابة فاستراه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاعقبه ولم يزل معه في السفر والحضر الى ان توفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم اسفل الى  
 حمص فابنى بها دارا وتوفي بها سنة اربع وخمسين وكان من  
 خفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى ما وعده رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الماعين **وابو لبسة سليم** شهد بدرًا  
 والمشاهد كلها قيل هو من فارس وقيل من مولى ارض ورس  
 وصل من مولى منكم ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واعقبه وتوفي في سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي اسحلف فيه  
 عمر بن الخطاب وصل توفي في سنة ثلاث وعشرين في اليوم  
 الذي ولد فيه عروة بن الزبير والله تعالى اعلم

## واسنة

وكنى ابا مشرح ويقال ابو مشروح  
 وكان من مولى الشراة استراه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واعقبه ذكره موسى بن عبيدة فمن شهد بدرًا وقال ابن اسحاق



كان ياذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخلص بها حكاة  
 مصعب الزنيري ومات في خلافة ابي بكر رضي الله عنه هـ  
**وَشَقْرَان** واسمه صالح وكان حبشيا قتل ورثه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيه واعقبه بعدد ر  
 وصل استزاه من عبد الرحمن بن عوف واعقبه وصل وهبه له  
 فاعقبه واوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته  
**قَرَبَاج** وكان اسود ثوبيا اسراه من وفد  
 عبد القيس واعقبه قال ابو عمرو زعموا ان علي بن ابي طالب  
 صلى الله عليه وسلم احتيازا اذا انفرد رسول الله كان باحد  
 عليه الاذن هـ **وَلَيْسَار** وكان ثوبيا اصابه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وهو الذي  
 قتله الغزنويون كما تقدم هـ **وَابُو رَافِع** واسمه اسلم  
 وصل ابراهيم وكان عند العباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فلما اسلم العباس نشر ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ماسلامه فاعقبه وزوجه سلمى بولته فولدت له عبد الله  
 وكان عبد الله كاتب العلي بن ابي طالب رضي الله عنه في  
 خلافة كلها وصل وخارنا انصا ومات ابو رافع هـ اخبر

خلافة عثمان بالمدينة وصل في خلافة علي قتل وكان ابو رافع قتيلا  
**وَابُو مُؤَيَّب** وكان من موالد من مؤسسه استزاه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واعقبه **وَرَافِع** مات  
 السخ ابو محمد عبد المؤمن دجته الله كان يولي اسعد بن العاص  
 مورثه وله فاعقبه بعضه ومسك بعضه جاء الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يستسجيه فوهب له وكان يقول انا مول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حلى ابو عمر ذلك في احد  
 القولين عن ابي رافع المقدم ذكره والله اعلم هـ  
**وَقُصَّالَة** وهو مذكور في موالى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ابن عبد البر لا اعرفه بعد ذلك مل  
 انه مات بالشام هـ **وَمِدْعَم** اسود وهبه لرسوله  
 صلى الله عليه وسلم رفاعه بن زيد الحذامي وهو الذي مل  
 بواقي القرى وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الشملة التي عليها سعل عليه نازا هـ **وَكُرْكُرَة**  
 وكان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثوبيا اهداه  
 له هون بن علي فاعقبه هـ **وَزَيْد** وهو جد  
 هلال بن سنان بن زيد **وَعَبِيد** وطهمان



تولين رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في طهتان  
 قيل طهتان وقيل طهوان وقيل ذكوان هـ واما عبيد  
 فروى عنه سليمان التيمي هـ **وما** راهذه اليه  
 المقوقش وقيل كان خصبيا هـ **ورائد** **وانو واند**  
**وهشام** وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا رسول الله ان امرأتى لا تمنعني من الايمان والطلاق قال انها عبي  
 قال فاستمتع بها هـ **وابوضميرة** من اسمة  
 سعد الحميري قاله البخاري وقيل في اسمة عن ذلك  
 وكان مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو حن  
 حسن بن عبد الله بن ضمير بن ابي ضمير هـ وكان من العرب  
 فاعقته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت له كاتبا نومي به  
 فهو سدولي هـ قال ابو عمر وقدّم حسين بن عبد الله بن حمير  
 على المهدي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاباء  
 ما بن ضمير وولي فوضعه المهدي على عنقه ووصله سلمانه  
 دينار هـ **وجنين** هـ قال ابو عمر بن عبد البر كان  
 عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه لعبد العباس  
 فاعقته العباس قال وقد قيل انه مولى علي بن طالب

وعدة الشيخ ابو محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ  
**وانوعيب** واسمة اخمير **وانوعيبه**  
 سفيته وكان عبدا لام سفيته وروح النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعقته وشرطت عليه ان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مد حياه فقال لو لم يشرط لي ذلك على ما فارقت وكان  
 اسفه رباح وقيل غير وقيل رؤمان وقيل مهران قاله  
 الواقدي وقال ابو عمر مهران مولى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم غير سفيته سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم سفيته  
 بهذا الاسم لانه كان معه في سفر فكان كل من اعيا القى عليه  
 متاعه سقيا او ترسا فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فقال  
 انت سفيته وكان اسود من مولدي الاعراب هـ  
**وانوهيد** وهو الذي قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في حقه رويوا ما هند ورويوا اليه هـ قال  
 ابو محمد اتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من  
 الحديبيه واعقته **واغشيه** وكان خادما للجمال  
 وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له يا اغشيه  
 رمقا بالقوارير **واييسه** وكان حبشيا فصيحيا



شهد بدار واعقه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
**وابن لبابة** كان لبعض عمات رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاعقه وهو معدود في موالى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **قد ويقع** سبابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من هو ابن فاعقه **وسعد** وهو الذي روى عنه  
 ابو عثمان النهدي ذكره ابو عمر بن عبد البر  
**هولاي** المشهورين من موالى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ابو محمد عبد المومن رحمه الله وقد قيل  
 انه رارقون وزاد يوسف بن الجوزي  
 ابا كندر وسمطان الفارسي وسالما وساقا  
 ذكره ابو عمر خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن  
 رصولا وعبيد الله بن اسلم ونبيه وصلفه النبيه  
 وقيل النبيه ضم التون وميها ووردان  
**وذكر** ابو عمر بن عبد البر في موالى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جماعة اخر منهم **ابو الجهم** واسمه  
 هلال بن الحارث ومالك هلال بن طغر **واقح** ودوان  
 واسمه خلاف **وابو غيبه** له رواية **وابو لقيط**

**وابو السج** اباد ومول خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وصميرة** من لا ضميره مال ابو عمر متر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بام ضميره وهي تبكي فقال ما بك  
 احبابة انت ام عارية فعالت يا رسول الله فوقي ومن  
 ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفرق بين والدة  
 وولدها ثم ارسل الى الذي عنده ضميره فابتاعه منه  
**وليسان** او مهران واسمه هزم من نكس ابا لسان  
 احلف فيه على عطاء بن السائب فسل كسان وفسل  
 طهتان وقيل ذكوان **وابو بكر** نفع بن مسروح  
 وهو ابن نعيمه حارث الحارث من كلدة المعنى معدود في  
 موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اعقه لما نزل اليه من حصن الطائف  
 واسلم وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فان ابا الناس الا ان عسيوني فانا نفع بن مسروح وكاه  
 رسول الله ابا بكر لانه تدلى اليه من يده من الحصن  
**وابو سلمى** راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فل اسفه  
 حارث ه هولاي عشر اخر لمكلم حميشين والله اعلم



وَمِنْ الْمَنَسَاءِ أُمُّ عِيَّاشٍ وَأُمُّهُ أُمُّ رَافِعٍ سَلَمَى  
وَبُتْرُكَةُ أُمُّ أَيْمَنَ وَمَارِيَةُ وَرَبِيعَةُ وَزَيْنَبُ وَبِهْمُونَةُ  
مَتَّى عَشِيْبٌ وَحَصْرٌ وَرَضْوَى وَأُمُّ صَمْرَةَ وَدُلُرُ  
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْبَرِّ أُمُّهُ لَهَارُ وَابِيَةُ وَبِهْمُونَةُ سَابِيَةُ عُبَيْدَةَ  
غَيْرُ مَمُونَةَ الْمَذْكُورَةَ أَيْضًا هـ

## ذِكْرُ جُرَّاسٍ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَاتِهِ وَهُوَ ثَمَامَةُ  
سَعْدِ بْنِ نَعْدٍ حَرَسَتْهُ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ نَامَ بِالْعَرِيشِ هـ  
وَذِكْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ  
حَرَسَتْهُ نَاجِدٌ هـ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَرَسَتْهُ يَوْمَ الْحَنْدِ  
وَعَمَادُ بْنُ بَشِيرٍ هـ وَسَعْدُ بْنُ الْأَوْقَاصِ هـ وَأَبُو أَنُوبٍ  
الْأَنْصَارِيُّ حَرَسَتْهُ خَيْبَرُ لِلَّهِ مِنْ بَصْفِيهِ وَلَمَّا لَتِ جَرَسَتْهُ  
بَوَادِي الْقُرَى هـ وَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَابَهَا الرَّسُولُ  
بَلَعَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ دَنِّكَ وَأَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَهُ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُكَ مِنَ النَّاسِ هـ شَرَّكَ  
عِنْدَ ذَلِكَ الْجَرَسِ هـ

## ذِكْرُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

أَبُو نَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ  
وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْسَةَ وَعَدَدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ سَعْدٍ  
ابْنُ الْقَاصِ وَجَنْطَلَةُ بْنُ الرَّسْعِ الْأَسَدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ بَاتٍ  
وَمُعَاوِنَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَشَرْجِيلُ بْنُ حَسَنَةَ وَكَانَ مُعَاوِنَةُ  
وَزَيْدُ بَكْتَبَانَ الْوَحِي هـ قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْفَاضِلُ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي تَكْرٍمٍ رَوَّحَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْدَلِسِيُّ  
مُ الْقُرْطُبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْأَعْلَامِ لَهُ وَالْعَلَاءُ  
ابْنُ الْحَضَرِيِّ قَالَ وَكَانَ الْمَدَائِمُ عَلَى الْكِتَابَةِ رِيْدًا وَمُعَاوِنَةُ  
قَالَ وَيُقَالُ أَنْ مُعَاوِنَةُ لَمْ تَكْتُبْ لَهُ مِنَ الْوَحْيِ شَيْئًا وَأَمَّا كَانَ  
مَلَكًا إِلَى الْأَطْرَافِ هـ وَكُنْتُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرَّحٍ مَارِدًا  
فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَلِمَ وَحَسُنَ اسْلَامُهُ هـ وَذَكَرَ الْقَضَائِيُّ  
وَكَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَحَمْدُ بْنُ سَعْدٍ بَكْتَبَانَ أَمْوَالُ  
الصَّدَقَةِ وَكَانَ خُذِيفَةُ بْنُ الْحَمَّانِ مَلَكًا خَرِصَ الْخَلِ



وكان المغير من شعبه والخمين من غير سكان المدائنات  
المعاملات وذكر الجافط ابو الخطاب بن دحية  
ان كتابه عليه السلام شهور الى سنة وعشرين والله اعلم  
وقد وردنا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

## ذكر رفقاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم النجباء وهم اثنا عشر

ابو بكر وعمر وعمر بن الخطاب وعلي وجعفر واثودر والمقداد  
وسلمان وحذيفة وابن مسعود وعمار بن ياسر وبلال  
ابن رباح **وكان** علي بن ابي طالب والزبير  
ابن العوام ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ابي الاقلح والمقداد  
رضوان الله عليهم اجمعين يضيئون الاعناق من هديته  
صلى الله عليه وسلم **وحسب** ذلكنا من سره صلى الله عليه  
وسلم ما ذكرنا فلناخذ الان ذكر صفاته الذاتية والمعنوية  
واحواله صلى الله عليه وسلم

## ذكر صفات رسول الله

صلى الله عليه وسلم الذاتية

قد

قد وردت الاخبار الصحيحة والمشهورة من حديث علي بن  
ابي طالب وابي بن مالك وابي هريرة والبراء بن عازب  
وعائشة ام المؤمنين وابي هالة وابي حنيفة وخامس  
سنة وامر بعد وابي عباس ومعرض بن معيق وابي الطويل  
والعداء بن خالد وخرم بن فائق وحكم بن حزام وغيرهم  
برضوان الله عليهم انه كان صلى الله عليه وسلم

ربعه من القوم لا يابن من طول ولا تقصير عيني من قصر  
غصن من غصنين بعد ما من المتكئين ابيض اللون مشا  
جمرة ورواه ازهر اللون ليس بالابيض لامهق  
ولا بالادم له شعر رجل يبلغ بجمعة اذنيه اذا طال واذا  
قصر الى اصابتهما لم يبلغ شبيه في راسه ولحيته عشرين شعرا  
كان عنقه حيد دمية في صفاء الفضة ظاهر الوضوء يبلغ  
الوجه تلالا وجهه تلالا القبر لملحة الدر حسن الخلق  
معتدلة لم تبقه تجلله ولم يزر به صفة وشيئا يشبهها  
في عينيه دحج ونامصا عروق دقان حمر واشقان  
يغطف وصوته جهل وروى صخل وعنقه سلع  
ولحيته كثانة انصت عليه الوقار وان كلام سنا

الثانية عشر في المقار واجتماع

في ذكر صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ذكر صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم

الوصف الحسن والجلل عظم البطن مع اسفها السئلة  
والصلوة صف الدرس والدين والدين  
الحسن والتسليم الحسن بسم الله الرحمن الرحيم  
والدين سواد العين والاسفاد حمر  
الاحقان الى الحسن عند الغضب والاشهر  
ما عليها والخطف الطل سنا انا  
مع طولها سعطنة والصلب شدة الصبر  
والصجل عظم والسطع طول العين



وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ اجْتَلَى النَّاسُ رَهَاءَهُ مِنْ تَعِيدٍ وَاحِلَاءَهُ وَاحْتِ  
 مِنْ قَرِيبٍ جُلُوهَا الْمَنْطِقُ فَضِلَ لَانْفَرَزَ وَلَا هَذَرُ كَانَ  
 مِنْطِقُهُ خُرَازَاتٍ تَطِيرُ بِحُذُورٍ وَاسِعٍ لِلْعَيْنِ اَزْجُ الْجَوَاجِبِ  
 عَرَقُ قَرْنٍ مِنْهَا عَرَقُ بَدَنِ الْعَضْبِ اقْتَنَا الْعَرَبُ لَهَا نُورٌ  
 يَعْلَمُونَ بِحُسْنِهِ مَنْ لَهَا شَامِلَةٌ اشْمُ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ ضَلِيعُ الْعَمِ  
 اشْتَبَهَ مَفْخُ الْاَسْنَانِ ذَيْقُ الْمَيْسُورَةِ مِنْ لَيْتِهِ اِلَى سُرَتِهِ سَعَرُ  
 الْحَزْمِ كَالْقَضِيبِ لَيْسَ بِطَبِخٍ وَلَا صَدْرٍ شَعْرَتُهُ اسْعَدَ  
 الذَّرَاعَتَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ بَادِنٌ مِمَّا يَنْشُكُ سَوَاءُ الصِّدْرِ  
 وَالْبَطْنِ سَبِيحُ الصَّدْرِ ضَخْمُ الْكَوَادِيسِ اُنُورُ الْمُتَجَرِّدِ عَرِضُ  
 الصَّدْرِ طَوِيلُ الزَّيْدَيْنِ رَجَبُ الرَّاحَةِ شَتَّى الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ  
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ سَيْبُ الْقَضِيبِ خِمَاصَانِ الْأَخْمَصَيْنِ مَسِيحُ  
 الْقَدَمَيْنِ مَبْوَاعُهُمَا الْمَاءُ اِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا وَرَوَايَهُ  
 اِذَا مَشَى يَقْلَعُ كُنَايَهُ عَنْ مَوْهِ الْخَطْوِ كَالَّذِي يَمْشِي بِطِينٍ  
 وَيَخْطُو أَتَكْفِيَاءُ وَمَشَى هَوْنًا ذَرِيعُ الْمَشْيَةِ اِذَا مَشَى  
 كَأَنَّمَا يَخْطُ مِنْ صَبٍّ وَاِذَا أَلْفَتِ الْمَفْتَ حَيْعًا مِنْ كُفْيِهِ  
 خَامُ النُّبُوهِ كَأَنَّهُ زَرَّحَهُ اَوْصَتْهُ جَمَامَةُ لَوْنِهِ كَلَوْنُ حَسْبِهِ  
 عَلَيْهِ خِيَلَانٌ كَانَ عَرَقُهُ اللَّوْلُو وَلَهُ خُ عَرَقُهُ اَطْبَسُ

كبري نعمته  
 من قريته  
 الاذخ المتقوس الحاجبين  
 الطول الحاجبين مع دمنها  
 وسبوعنا الى فوخ العينين  
 والعين الانث والقنافذ طوله  
 ودقة ارسنه وجدت في وسطه  
 والشم ارباع القصبه واستوا  
 اعلاها واسراف الارينه ليلها  
 وضلع العم واسعه والشيب  
 كحد اطراف الاسنان  
 والمسه السر للشد وما من اليد  
 والشعر موله مما سادى مما ساد  
 اللجم عدو مسترخيه  
 الشق العلط الصدر  
 سائل الاطراف وطول الاصابع  
 الخيصال الرفيع الاحصى بالاربعة  
 من باطن القدم عن الارض  
 والمسح المسحوق طاهر القدمين  
 موله بخطو احياء ومشي هونها  
 مودانه عند ادا مشى ومشي  
 رمق عن محال والهون اللفق

وَح الْمَسْبُكُ الْاَدْمَرُ يَقُولُ نَا عَيْتُهُ لَمْ اَرْقُبْنَلَهُ وَلَا عِدَّةً مَثَلَهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ التَّرَاءُ مَا دَأَتْ مِنْ دِي لِيهِ ٢ جَلَّةُ  
 جَمْرًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَتْ اَبُو هُرَيْرَةَ  
 مَا دَأَتْ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الشَّمْسُ  
 لِحَزْمِي ٢ وَجْهَهُ وَاِذَا صَحَّكَ تَلَا ٢ الْجَدْرُ وَمَا كَانَتْ حَابِرُ مِنْ شَمْرَةٍ  
 وَقَدْ قَالَتْ لِي رَجُلٌ كَانَ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ مِمَّا لَمْ  
 لَا بِلْ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَكَانَ عَمْرٍو مِنَ الْخَطَّابِ  
 مَشْدُوقُ زُهَيْرٍ ابْنِ سُلَيْمٍ ٢ هَرَمٌ مِنْ سِنَانٍ

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ سَوَى لَشِرْلَتِ الْمُحْضَى لِلْيَلَةِ الْبَدْرِ  
 م يَقُولُ عَمْرٌو وَخَلَسْنَا قَدْ لَكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ غَيْرُهُ وَفِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَمْرٌو الْعَبَّاسُ  
 وَاسْتَنْسَقَى الْغَامُ بِوَجْهِهِ وَبِيعَ الْيَتَامَى عَصِمَةً لِلْأَرَامِلِ  
 تُطِيفُ بِهِ الْهَلَالُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ فَهَمُّ عِنْدَهُ ٢ نَعْمَةٌ وَمَصَالِ  
 وَمِيزَانُ حَقٍّ لَا يَخْفِشُ شَعْرُهُ وَوِزَانُ عَذْلِ وَرَنَهُ غَرَّ عَابِلِ

**ذِكْرُ صِفَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّ**  
 الَّذِي كَانَ مِنْ كُتْفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



يؤد عن جابر بن سمرة وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال رأت خاتمة عند كفيه مثل بضعة الجمجمة يشبه  
 حسنة وعن أبي رزمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا أبا رزمة أدن بني أسبع ظهري قد نوث مسحت طهرهم وصفت  
 أصابعي على الخاتم فغمرتها فسل له وما الخاتم فقال شعر جمع  
 عند كفيه وعن عتبة قال امت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فالتفت فاذا خلف كفيه مثل البقاعة قلت يا رسول الله اني  
 اذاوي فدعني حتى ابظها واذاوتها قال طيبها الذي خلقها  
 وعنه من طريق آخر قلت يا رسول الله اني طبت من اهل بيت  
 اطيبا وكان ابي طيبا في الغاهلية معروفا ذلك لنا فاذن  
 في التي من كفك فان كانت سلعة بططتها مسفا الله نبيه  
 فقال لا طيب لها الا الله وهي مثل بضعة الجمجمة

## ذكر وصف شعر رسول الله

صلى الله عليه وسلم وطوله  
 رؤي عن الامام جعفر قال سمعت التراب وصف شعر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال كان شعره الى سحبه اذنيه وعنه

قال سمعت التراب يقول ما رأت أجدا من خلق الله اجسن في  
 جلة حرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسنة لضرب  
 منها من منكبها وفي لفظ من عاتقه وعن قتادة قال قلت  
 لاسن بن مالك كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كان شعرا رجلا ليس بالسبط ولا بالجعد من اذنيه وعاتقه  
 وعن اسن كان لا يجاوز شعره اذنيه وعنه كان الى انصاف  
 اذنيه وعن علي رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم موق الوقرة ودون الجمجمة وعن ام هان والمتراب  
 في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم صفار رابعا وعنها  
 قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ودم ملة وله اربع  
 غداير وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كثير يعنى الشعر واللحية وعن جابر بن عبد الله قال  
 رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا على قضا من شعره

## ذكر عدد شيب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومن قال انه خضب  
 رؤي عن حميد الطويل قال سئل اسن بن مالك هل خضب



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا شَأْنُ اللَّهِ بِالشَّيْبِ وَمَا  
كَانَ مِنْهُ مِنَ الشَّيْبِ مَا خَصَّبَ أَمَا كَانَتْ شَعْرَاتٌ فِي مَقْدَمِ لِحْيَتِهِ  
وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبُ الَّذِي كَانَ بِهِ عَشْرِينَ شَعْرَةً وَرَوَاهُ عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ الْإِسْبَغُ عَشْرًا وَثَمَانِ عَشْرَةً  
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ سَبَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ رَأْسُهُ لَمْ يَنْتَشِنْ إِذَا لَمْ يَنْتَفِئْهُ مِيزِنٌ  
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَرَعَ إِلَيْكَ السَّبَبُ  
فَقَالَ سَبَبَتْنِي الرُّكَبَاتُ أَحْكَمْتُ أَمَانَةً ثُمَّ فَصَلْتُ وَأَخَوَاتُهَا  
وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ نَرَى فِي رَأْسِكَ شَيْبًا قَالَ  
مَا لِي لَا أَشَيْبُ وَأَنَا أَقْرَبُ هُودٍ وَإِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ وَهِيَ رَوَاهُ  
وَمَا يُعْمَلُ بِالْأَمِّ قَبْلِي وَعَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ  
أَبُو ثَرَّادٍ لَوْ دَسَّيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا لِي سَبَبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ  
وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَسْتَأْذِنُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ وَمِنْ  
رَوَاتِهِ وَأَخَوَاتُهَا أَفَرَّتِ السَّاعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِذَا الشَّمْسُ  
كَوَّرَتْ وَرَوَاهُ أُخْرَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الصَّدِيقُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَابِي بِرَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَخَوَاتُهَا قَالَ الْوَاقِعَةُ  
وَالْقَارِعَةُ وَسَأَلَ سَائِلٌ وَإِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ ۝

هَذَا مَا رَأَيْنَاهُ مِنْهُ وَرَدَّ فِي شَيْبِهِ وَسَبَبِهِ ۝  
**وَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّهُ خَصَّبَ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبَةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَتِ الْيَنَاصِرَةَ مِمَّا شَعَرَ مِنْ شَعْرِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُومًا بِالْحَنِيِّ وَاللَّئِمِ وَعَنْ رَسَدِ بْنِ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ تَرَأْتُ سَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ يَقْنِي الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ أَجْمَرٌ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي أَحْمَرُ مِنَ الطُّرِّ  
وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ شَمَّطَ عَارِضًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَخْضُومَةً بَحْنًا وَكَثِيرًا وَعَنْ الْأَرْمَنِ أَنَّهُ وَصَفَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذُو وَفَرَةٍ وَبَهَارِ دَعٍ  
مِنْ حَنَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَصَرَ لِحْيَتَهُ بِالْخُلُوقِ  
وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصْفَرُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَمَالِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْفَرُ لِحْيَتَهُ بِالْبَسْدِ  
وَبِأَمْرِ سَعِيرِ الشَّعْرِ مَخَالَفَةً لِلْأَعَاجِمِ **هَذَا** أَمَّا أَمْلَنُ إِرَانِ  
مِنْ صِفَاتِهِ الذَّائِبَةِ وَسَدَّ كَرَانِ سَاءِ اللَّهِ بَعْدَ كَرِصِفَاتِهِ الْمَعْنُوبَةِ  
حَدَّثَ هَذَا زَيْدُهَا لِحَمِيدِهِ مِنْ صِفَاتِهِ الذَّائِبَةِ وَالْمَعْنُوبَةِ



## ذكر صفات رسول الله

صلى الله عليه وسلم المعنوي

وما ورد في اكله وشربه ونومه وصحبه وعبادته  
وبكائه وخلقه وجليه واحتماله وعفوه وصبره على ما لزم  
وخون وكرمه وسخاياه وسماحيته وسخايعه ومحدته وحيائه  
واعضائه وحسن عشرته وادبه وسنط خلقه وسعفه ورافته  
ورحمته ووفائه وحسن عهده وصلته للرحم وتواضعه وعذله  
وامانة وعفته وصدق لهجه ووقاره وصمته وتواضعه  
ومروته وحسن هديه وزهده وخوفه ربه تعالى وطاعته  
له وشده عبادته صلى الله عليه وسلم

## فاما ما في تركه اكله

وشربه ونومه وصحبه وعبادته

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ من الاكل  
والشرب ما لا يمل ولا يعتد من ذلك على ما عسى ان يترك  
وتسد الخلة وقد حاث الاخبار الصحيحة بذلك ولم يزل

المر

القرب والخفا، ثم ادخ ثقلتهما وتذم بكثرهما لان ثقل الاكل  
والشرب دليل على اليهم والجرب والشره وقلة ذلك دليل  
على الفناعة ومثلك النفس وضع الشهوة ه وورد رويننا باسناد  
متصل عن المقدم بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه حسب ان ادم اكل  
يقم ضليبه فان كان لا يحاله فليث لطفا به وليث لشرا به  
وليث لنفسه ولان شر النوم من كثرة الاكل والشرب  
ورد روين عنه عليه السلام انه كان يحب الطعام اليه ما كان  
على ضيف اي كثر الايدي وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
لم عني خوف النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قط وانه كان  
اهله لا تسالهم طعاما ولا شهاة ان اطعموه اكل وما اطعموه  
قبل وما سقوه شرب ه قال اهل العلم ولا يعتدض على هذا  
بحديث بريه وقوله صلى الله عليه وسلم الم اراي البرمة فيها لحم  
اذ لعل سبب سؤاله طنه اعتقادهم انه لا يحل له فارا اذ مان  
سنته اذ راهم لم يقدنوه اليه مع عليه انهم لا يستأثرون  
عليه به صدق عليهم طنه ومن لهم ما جهلوا من امره بقوله هو  
لها صدقة ولنا هديه ه وكان خلوسه صلى الله عليه وسلم



للاكل خلوس المستوفى منقعيًا ونقول انما انا عبد اكل كفا  
ياكل العبد واحلوس كاحلوس العبد ٥ وحدث صحيح بوله  
صلى الله عليه وسلم انما انا ولا اكل متكا وليس معنا الا بكاء  
عند المحققين الميل على شق وانما الا بكاء هو التكنز للاكل  
والمقعد في الجلوس له كالمترع وشبهه من تمنج الجلوسات  
التي يعتمد بها الخائس على ما حقه والحائس عاهة الهنا ٥  
يستدعي الاكل وتستكثر منه وكان صلى الله عليه وسلم علاف  
ذلك ٥ وكان صلى الله عليه وسلم اذا رجع الطعام من من يدته  
للخديبة الذي اطعنا وسقانا واوانا وحملنا مسلمين ومي روايه  
نقول الخديبة حمدا كبيرا طيما ساركا منه عند مودع ولا يستغنى  
عنه رنا وكان لا ياكل على جوان ولا منع من مباح ولا ناس ٥  
ما كل ما كل ما وجد ان وجد عمر الكلة او خيرا الكلة او شواء اكله  
وان وجد لنا اكنى به ولم ياكل خيرا مرفقا واكل صلى الله عليه وسلم  
الحبر للخل وقال سم الا ذام القل واكل لحم الدجاج ولم الحار  
وكان يحب الذبا وما كلة ويحب الذراع من الشاة وقال  
ان الحبيب اللحم الطهر وقال كوا الزيت واذهنوا فانه  
من سمرة مباركة وكان ياكل ما يصا بعه الثلاث وبلغت ٥

واكل صلى الله عليه وسلم خبز الشعير بالتمر وقال هذا ادم هذا  
واكل البطيخ بالربط والعناب بالربط والتمر بالزبد وكان  
يحب الخلو والعسل ٥ وكان يشرب ماء عدا وزعما شرب قائما  
ويستفسر لاثا واذا مضت منه فضله واراذا ان سقيها بذا من  
عن يمينه وشرب صلى الله عليه وسلم لنا وقال من اطعمه  
الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا خيرا منه ومن  
سقاها الله لنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقالت  
ليس شئ يحرمي مكان الطعام والشراب غير اللبن ٥

### واما نومه صلى الله عليه وسلم

مكان وليلاجات بذلك الامار الصبيحة وقال صلى الله  
عليه وسلم ان عني نمان ولا ينام قلبي وكان نومه على جانبه  
الايمن استطها را على قلة النوم لان النوم على الجانب الايسر  
اهنا لهدو القلب وما يتعلق به من الاعضاء الناطقة لميلها  
الى الجانب الايسر فيستدعي ذلك الاستيقال فيه والطول  
واذا نام النائم على الجانب الايمن تعلق القلب وقلق واسترع  
الافاقه ولم يغمر الاستغراق وكان صلى الله عليه وسلم ينام  
اول الليل ثم يقوم من السجود ثم يوتر ثم ياتي فراشه فاذا سمع



الاذان وثبت وكان اذنانا نفخ ولا نفخ عظيمًا واذا راي  
مناميه ما يروعه قال هو الله لا شريك له واذا اخذ مصحفه  
وضع لفته اليمنى تحت خده وقال رب قني عذابك يوم سمعت  
عبادك وكان يقول اللهم باسمك اموت واجيا واذا  
استيقظ قال الحمد لله الذي اجيا ناعدا ما امانا والله الشو

### واما ضحكك صلى الله عليه وسلم

فكان جله التيسر ورتما ضحكك من شيء معجب حتى يدوا  
تواخذه من غير ههنية صلى الله عليه وسلم

### واما عباته صلى الله عليه وسلم

مكان اصبغ الناس مخاطب كل امه بلسانها وجاهورها بلغتها  
وساديتها منزوع لاغتيا وقد تقدم من كلامه في كبر ال  
ملوك اليمن وعندها ما يدلى على ذلك وان كان ذلك لا  
يحتاج فيه الى اقامه دليل بعد ان انزل القرآن بلغته  
وكان صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بين كلامه حتى يحفظ من جلس  
اليه ويبعد الكلمة لاثا لتعقل عنه ويحزن لسانه لا تكلم  
في غير حاجه وسلك عوام الكلم بفضل لا فضول ولا تقصير  
وكان مثل شئ من الشعر ومثل يقوله وباسك بالاجبار من

له

لم تزد وتغرد لك صلى الله عليه وسلم

### واما النكاح وما يتعلق به

فهو مما يكثر التمدح بكثرة وذلك لانه دليل الكمال  
وصحة الذكورية ولم تنزل الفاخر بكثرة عارة معه وفه  
والتمادح به سيرة ما فيه وسنة ما ثوره قال ابن عباس  
رضي الله عنهما افضل هذه الامة اكثرها نسائا مشيرا الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم  
ساجدوا فان منباه بكم الائم وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ابدرة الله تعالى عاذلك وحيته له وكان صلى الله  
عليه وسلم يذور على نساياه في الساعة من الليل والنهار ومن  
اخذ عشره رواه انس مالك وكما يحدث انه اعطى قوة  
بلايين حرجة النساء وعزطا ووس اعطى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم موه اربعين رجلا في الخناخ وسله  
عن صفوان بن سليم وقالت سلمى مولاته طاف النبي صلى الله عليه  
وسلم ليلة على نساياه التسع وبطهر من كل واحد قبل ان ياتي  
الاخرى ومالك هذا اطهر واطيب



## وَأَمَّا خُلُقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ مَخَاطِئُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَمَّا لَعَلَّ خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ خُلُقُهُ  
الْقُرْآنَ رَضِيَ بِرِضَاؤِهِ وَسَخَطَ سَخَطِهِ ۝ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعَثْتُ لَأَنْتُمْ مَكَانَ الْأَخْلَاقِ ۝ قَالَتْ عَلِيٌّ وَانْتَرَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا  
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا ذَكَرَ الْمُحَقِّقُونَ مَحْبُودًا عَلَى ذَلِكَ  
فِي أَصْلِ خُلُقِيَّةٍ وَأَوَّلَ فِطْرَتِهِ لَمْ يَجْزِلْ ذَلِكَ لَهُ مَا كَسَابٍ وَلَا  
رِئَاسَةٍ إِلَّا جُودُ اللَّهِ وَخُصُوصِيَّةُ رَبَّانِيَّةٍ وَمَنْ طَالَعَ سِيرَتَهُ  
مِنْ دُجَيَّاتِهِ إِلَى أَجْرِ غَمْرِهِ حَقَّقَ ذَلِكَ وَلَكَ لَكَ سَائِرُ الْأَسْيَاطِ وَالْأَسْوَاقِ  
اللَّهُ عَلَيْهِمُ

## وَأَمَّا جِلْمُهُ وَاحْتِمَالُهُ وَعَفْوُهُ

مَعَ الْقُدْرَةِ وَالصَّبْرِ عَلَى مَا يَكُونُ  
وَقَدْ حَقَّقُوا مِنْ هَذِهِ الْأَلْقَابِ فَرَقَ فَقَالُوا الْجِلْمُ جَالُهُ قَبْرُ  
وَتَبَاتٍ عِنْدَ الْأَسْبَابِ الْمَجْرَكَاتِ وَالْإِحْتِمَالُ حَبْسُ النَّفْسِ  
عِنْدَ الْأَلَامِ وَالْمُؤْذِيَّاتِ وَمِثْلُهُ الصَّبْرُ وَمَعَانِيهَا مِثْقَالُهُ

وَأَمَّا

وَأَمَّا الْعَفْوُ فَهَرْتَمَلُ الْمَوَاحِدَةَ وَهَذَا كُلُّهُ مَا أَذَبَ اللَّهُ  
تَعَالَى بِهِ سَيِّئَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ — خُذِ الْعَفْوَ  
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ رَوَى ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ سَأَلَ جَبْرِيلَ عَنْ  
مَا يُلْهَاهَا فَقَالَ لَهُ حَتَّى أَتِيَا الْعَالَمَ مَرْمُومًا ذَهَبَ فَاتَاهُ فَقَالَ  
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْصَلَ مِنْ قَطْعِكَ وَتُعْطَى مِنْ حَرَمِكَ  
وَتَعْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمَكَ ۝ وَقَالَ — تَعَالَى مَخَاطِئُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
وَقَالَ — فَاصْبِرْ كَاصْبِرِ أُولَ الْأَعْرَافِ مِنَ الرُّسُلِ ۝ وَدُرُوبُ  
مُحَلِّمِهِ وَاحْتِمَالِهِ وَعَفْوِهِ وَصَبْرِهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَمُصَيَّرٌ  
مَشْهُورَةٌ وَدَقِيقَةٌ مِنْهَا فِي أَخْبَارِهِ فِي أَسْنَانِهِ هَذِهِ السَّيْرَةُ جُمْلَةً  
كَافِيَةً وَحَقٌّ يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَيْهَا وَنَبِيَّةٌ فِي هَذِهِ  
الْتَرَجُّمَةِ عَلَيْهَا **مِنْهَا** فَصِيحَةُ أَجْدِ حَسَنٍ بِاللَّهِ مِنْ أَذَى كِفَارِ  
قَرِيشٍ مَانَالَهُ مَا مَدَّ مِنْهُ ذِكْرُهُ فَشَوَّحَ لَكَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَقَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ دَعَوْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنِّي لَأَقْتُلُكُمْ لَعَنَانًا وَلِلَّهِ  
بَعَثْتُ دَاعِيًا وَرَجِيئًا اللَّهُمَّ اهْدِ بَيْنَ قَوْمٍ قَاتِلِينَ لَا تَقْلَمُونَ  
رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ



ما بينت وأمر رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب  
لا تدركني الأرض من الكافرين ذيارا ولو دعوت علينا من أهلها  
من عند آخرنا فلقد وُلِّيَ ظهرك وادبرني وجهك وكسرت راعيتك  
فاستأنى يقول الأخير أعلت اللهم أعف لقومي ما تم لا تعلمون  
**ومنها** قضيت غورث من الحارث ودعوتور من الجارث حين  
أراد أن يعتكابه وأطفء الله بهما وأمكنه منها معنهما كما تقدم  
ذكر ذلك في غزوي عطفان ودان الرقاع **ومنها عفو**  
عن الذين هبطوا عليه في عمرة الجديسيه وأرادوا قتله فأخذوا  
فاعتقهم صلى الله عليه وسلم **ومنها** صفحة عن قرش حين أمكنه  
الله منهم يوم الفتح وهو لا يشكون في استيصال شافتم وإبانه  
خضرا بهم لما تقدم من إذا هزله فصارا دعلى أن عفا وصح وقال  
ما تقولون أني فاعل لكم قالوا أخيرا أخ كريم وابن أخ كريم  
فقال أقول كما قال أخي يوسف لا شرب عليكم اليوم بغير الله  
لكم وهو أرحم الراحمين **ومما لم يذكر**  
فيما أتنا عليه من سيرته صلى الله عليه وسلم ما ورد في الحديث  
الصحيح من قول الرجل له أعدل فإن هذه سمه ما أريد بها  
وجه الله فلم تزد صلى الله عليه وسلم 2 جوابه إلا أن ينزل

ما حمله ووعظ نفسه وذكرها ما قال له فقال وعليك فمن  
تعدك أن لا أعدل خبت وخسرت أن لا أعدل ونبي من أراد قتله  
من أصحابه **ومنها** ما روى عن أنس رضي الله عنه قال  
كثرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد غليظ الحاشية فبذره  
أعرابي بردا به حبة سديدة حتى أثرت جاشية البرد في صفحة  
عائقه ثم قال يا محمد اجعل لي على عيني هذين من مال الله الذي  
عندك فإني لا أحصل لي من مالك ولا مال أبيك فسكت النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم قال المالك مال الله ونقاد منك يا  
أعرابي ما فعلت بي قال لا قال لم قال لا نك لا نك في السبابة  
السبابة فصحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمر أن يحمل له على  
بعر شعيرو على الآخر ثم **ومنها** خبر زيد بن سعيه  
حين أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أسلايه وكان  
من أخبار اليهود حاة سفاضة دنا عليه فحبذ ثوبه عن منكبه  
وأخذ بمجامع ثيابه وأغلط له ثم قال انكم يا بني عند المطلب مظل  
فأستوى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسدد له في القول والنبي  
صلى الله عليه وسلم يتسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنا وهو كما إلى غد هذا منك أجوح ما عثر ما مني بحسن القضاء



وَمَا مِنْ حَسَنٍ الْمَقَاضِي بِمَا قَالَ لَقَدْ بَقِيَ مِنْ أَحْلَةٍ ثَلَاثَ وَأَمْرٍ عَمَرَ  
 بِقَضِيهِ مَالَهُ وَزَيْدٍ عَشْرِينَ صِيَاغًا لِمَا دَرَوْعَهُ كَانَ سَبَبَ  
 إِسْلَامِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بَقِيَ مِنْ عَلَامَاتِ الْبُيُوتِ سِوَى الْأَوْتِ  
 عَرَفْتُمَا فِي مُحَمَّدٍ إِلَّا أَسْتَيْتَ لَهَا خَيْرُهَا سَبَقَ حِلْمُهُ حَقْلُهُ وَلَا  
 تَزِيدُهُ شِدَّةُ الْحَمَلِ الْأَحْلَى فَاحْتَبَرَهُ بِهَذَا فَوَحْدَةً كَأَوْصَفَ  
 وَالْحَدِيثُ عَنْ حِلْمِهِ وَصِيَرَهُ وَعَمُوهُ كَثُرَ رُؤُوسُ عَنْ عَاشِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ مَا زِلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتِيرًا مِنْ مَطْلَمِهِ  
 ظَلَمْتُهَا قَطْمًا لَمْ تَكُنْ جُزْمَةً مِنْ حِجَابِ اللَّهِ وَمَا ضَرَبَ يَدِي شَيْئًا قَطُّ  
 إِلَّا أَنْ يَحْجَاهُ سَبِيلُ اللَّهِ وَمَا ضَرَبَ خَدًّا وَلَا أَمْرًا وَخَنَى إِلَيْهِ  
 بِرَجُلٍ يَقْبَلُ هَذَا إِنْ سَلَكَ مَعَكَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَنْ تَرَاغِبَ لَنْ تَرَاغِبَ وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَأَمَّا جُودُهُ وَكَرَمُهُ وَشَخَاوَةُ**

وَسَمَاجَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَعَانِيهَا مَقَارِبُهُ وَتَدْرِيقُ بَعْضِهِمْ مِنْهَا فَرُوقُ مَعْلُومَاتِ الْأَكْرَمِ  
 الْإِنْفَاقُ بِطَيْبِ الْبُخْسِ فَمَا عَظُمَ خَطَرُهُ وَسَعِدَ وَتَقَوُّهُ أَيْضًا  
 جُورَتُهُ وَهُوَ ضِدُّ النَّدَالِ هُوَ وَالسَّمَاجَةُ التَّجَانِي عَمَّا سَجَّحَهُ

المر

الْمُرُوعَةِ غَيْرُهُ بِطَيْبِ بَخْسِهِ وَهُوَ ضِدُّ الشَّكَاكَةِ وَالسَّخَاةِ  
 سَهْوُهُ الْإِنْفَاقُ وَبِجِبِ الْمَقْسَابِ مَا لَا يَجِدُ وَهُوَ الْحُودُ وَهُوَ  
 ضِدُّ الْبَقِيرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ  
 بِالْمَجْلِ الْأَرْفَعِ بِهَذَا جَاءَتْ الْأَخَادِيثُ الصَّحِيحَةُ مِنْهَا مَا رَوَيْنَاهُ  
 فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ قَالَ سَمِعْتُ حَابِسَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
 مَا سَبَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَقَالَ لَا هُوَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَ النَّاسِ  
 بِالْخَيْرِ وَأَجُودَ مَا كَانَ فِي سَهْرِ رَمَضَانَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ حَبِيرًا  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَحَدًا بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ هُوَ وَعَنْ أَبِي  
 أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ عَنْهَا  
 مِنْ حِلْمِهِ يَرْجِعُ إِلَى يَدَيْهِ وَمَا لَاسْتَأْذَنُوا أَنْ يَحْدِثَ عَطَاءً مِنْ لَا  
 يَحْسِي فِائَةً وَوَدَّ أَنْ يَأْتِيَ بِأَعْطَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَنَامٍ  
 هَوَازٍ وَأَخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَعَطَاءُ  
 فَاشِيَةٍ لَوْ اسْتَقْصَيْنَاهَا لَطَالَهَا التَّالِيفُ هُوَ وَكَانَ لَا يَبِيتُ  
 مَتْنَهُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَإِنْ فَضَلَ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ بَقِيَّةٍ وَجِئَهُ  
 اللَّيْلُ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى يَمِيرَ مِنْهُ إِلَى مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا  
 مَا خُذَ مَا أَمَّا اللَّهُ الْأَقْوَاتُ أَهْلُهُ عَامًا فَقَطُّ مِنْ أَيْسَرِ مَا يَجِدُ

عرش



من التمر والشعير وتضع سائر ذلك في سبيل الله يوم ترضى موت  
اهله حتى يحتاج قل انقضاء العام صلى الله عليه وسلم ٥

## وَأَمَّا شَجَائِعُهُ وَجَدَلُهُ

صلى الله عليه وسلم

وقد قالوا الشجاعة فضلة قوة الغضب وأيقيا ذهاب العقل  
والنجدة بقدر النفس عند استرسالها إلى الموت حيث تحمذ  
علها دون خوف وكان النبي صلى الله عليه وسلم منها المكان  
الذي لا يجهل قد شهد المواقف الصعبة وفر الكرامة والاطال  
عنه وهو ثابت لا يبرح ومقبل لا يدبر وقد قدسنا من أحمائه  
وشأته وحملاته في يومئذ جدي وحسين ما يتفق عليه هنالك  
وقد رونا ما سنا في متصل عن البراء وقد سألته رَحْلُ أَفْرَهِمْ يَوْمَ  
حُزَيْنٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَلنَّ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصْرُمْ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَضَاءِ  
وَأَبُوسُفْيَانَ أَخَذَ بِلِحَايِمِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ وَزَادَ غَيْرُهُ أَمَا أَنْزَعُ الْمَطْلَبُ صَلَ  
فَارِئِي يَوْمَئِذٍ كَانَتْ مَشْدَمُهُ وَمَا لِي غَيْرُ مَرْكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم عن بغلته وذكر مسلم عن العباس قال لما ألقى  
المسلمون والكفار ولو المسلمون مدبرين مطلق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تركض بغلته بجو الكفار وأنا أخذ بلحايمها  
أكفها إرادة أن لا تشرع وأبوسفیان أخذ بركابه ثم نادى  
يا للمسلمين الحديث ٥ وقال ابن عمر ما رأيت أشجع ولا أجد

ولا أجود ولا أرى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا كما إذا جنى الناس  
وبروى استند الناس وأجرت الخدق أيقينا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم فابكون أجد أقرب إلى العدو منه ولم يد  
رأسني يوم بدر وعن نلود ما النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفرنا  
إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بنا ٥ ومهل كان  
الشجاع الذي تقرب منه صلى الله عليه وسلم إذا دنا العدو لقربه  
منه ٥ وعن أس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس  
وأجود الناس وأجمع الناس لقد فرغ أهل المدينة ليلة  
فانطلق يأس من الصوت فلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راحقا قد سبقهم إلى الصوت واستبوا الخبر على وتر لا يطلع غري  
والسيف في عنقه وهو يقول لن يداعوا وبال عمران بن حصين ما ليقي



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ الْإِسْلَامُ أَوَّلَ مَنْ تَضَرَّبَ بِهِ  
**وَلَمَّا جِئَافَةٌ وَلِغَضَافَةٍ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْجِئَافَةُ رِقَّةٌ تَعْتَرِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ مَعْلَمٍ مَا شَرَعَ كَرَامَةً  
 أَوْ مَا يَكُونُ تَرْكُهُ حَرًّا مِنْ مَعْلَمٍ وَالْإِغْضَافَةُ الْقَانُلُ عَامِلٌ  
 الْإِنْسَانُ طَبِيعَتُهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ النَّاسِ  
 جِئَافًا وَالَّذِي هُمْ عَنْ الْعَوْرَاتِ أَغْضَافًا وَوَدَّ أَحَدُ اللَّهِ تَعَالَى  
 بِجِئَافِهِ فَقَالَ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَسُحِّبِي مِنْكُمْ وَعَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ جِئَافًا  
 مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدَّيْهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ ٢ وَجْهِهِ  
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَفَاةَ أَجْدًا مِمَّا يَكْرَهُ حَسَاءً وَلَوْ  
 سَنَسَ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ أَحَدٍ مِمَّا يَكْرَهُهُ لَمْ يَقُلْ مَا بَالَ  
 فَلَانَ يَقُولُ كَذَا وَلَكِنْ يَقُولُ مَا بَالَ أَتَوَامٍ يَصْغُرُونَ  
 أَوْ يَقُولُونَ لَدَا مَنَى عَنْهُ وَلَا تَسْمِي فَاعْلَمْ وَرَوَى النَّسَائِيُّ دَخَلَ  
 عَلَيْهِ رَحْلٌ بِهِ اثْرُ صُفْرَةٍ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا يُوَاجِهُ أَحَدًا

بِمَا يَكْرَهُ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَوْ فَلِمَ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا وَرَوَى سُرْعْمَا وَرَوَى عَنْهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ جِئَافِهِ لَا يَسْتَبْصِرُهُ فِي وَجْهِهِ إِحْدَى وَأَنَّهُ كَانَ  
 يَكْنَى عَمَّا اضْطَرَّ الْكَلَامُ إِلَيْهِ مِمَّا لَمْ يَرَوْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

**وَأَمَّا جُشْنُ عَشْرَةٍ وَادْبِ**

وَيَسْتَبْطِخُ خَلْقَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمَ النَّاسِ عَشْرَةً  
 وَأَكْثَرَهُمْ إِدْبًا وَابْتِطَافَهُمْ خَلْقًا مَعَ أَصْنَافِ الْخَلْقِ ابْتِشَرَتْ  
 بِذَلِكَ الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ مِنْهَا مَا رَوَاهُ سَنَدٌ مُتَّصِلٌ عَنْ  
 قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَذَكَرْتُ قِصَّةً فِي آخِرِهَا فَلَمَّا ارَادَ الْإِصْرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِجَارًا  
 وَوَطَأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ فَرَكَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ مَا مَسَّ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ بَيْسٌ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَبُ  
 فَاسْتَقَامَتْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنْ تَرَكَبْتَ وَإِنَّمَا أَنْ تَصْرِفَ فَانْصَرَفَتْ وَفِي  
 رِوَايَةٍ أُخْرَى أَرَكَبْتُ إِنَّمَا فِي فَصَائِبِ الدَّابَّةِ أَوَّلُ يُقَدِّمُهَا ٥  
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعُ أَحَدًا شَيْئًا مَعَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ



حتى عجلته فان ابي قال قد مني الى المكان الذي تريد ه  
 وَرَكَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارًا اخوياً الى قُبَا وَانْهَضَ مِنْ مَعَهُ  
 فَقَالَ يَا ابَا هُرَيْرَةَ احْمِلْكَ فَقَالَ مَا شِئْتُ مَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
 ارَكَتَ وَكَانَ فِي ابْنِ هُرَيْرَةَ قَتْلُ قَوْثٍ لِرَبِّهِ فَلَمْ يَقْدِرْ فَاسْتَمْسَكَ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعَا حَقًّا رَكَتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا ابَا هُرَيْرَةَ احْمِلْكَ فَقَالَ مَا شِئْتُ مَا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ ارَكَتَ  
 فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَعَلَّقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعَا  
 حَقًّا قَالَ يَا ابَا هُرَيْرَةَ احْمِلْكَ فَقَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 لَا بَصَرَتِكَ بِالشَّيْءِ وَكَانَ لَمْ يَدْخُ احَدًا مَشَى خَلْفَهُ وَيَقُولُ خَلُّوا  
 طَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ ه وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَوَلَفَ اصْحَابَهُ وَلَا يَنْفِرُهُمْ وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّهِ عَلَيْهِمْ  
 وَيَحْذَرُ النَّاسَ وَيَحْذَرُ مِنْهُمْ مِنْ عِزِّهِ يَطْوِي عَنْ اَحَدِهِمْ بِشْرَهُ  
 وَلَا خَلْقَهُ سَفَقَدَ اصْحَابَهُ وَيُعْطِي كُلَّ خَلْسَايَةٍ بِضِيْبِهِ لَا يَحْسَبُ  
 جَلِيْسُهُ اِنْ احَدًا اَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ خَالِسَةٍ اَوْ قَارِبَةٍ لِحَاجَةٍ  
 صَابِرَةٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمَضْرِبُ عَنْهُ وَمَنْ سَأَلَ لَهْ حَاجَةً لَمْ يَرَوْهَا اِلَّا  
 بِهَا اَوْ يَسْئُرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَيُدْوَ سَعِ النَّاسِ بِسَطِهِ وَخَلْقَهُ بِصَارِ  
 لَهُمْ اَبَا وَصَارُوا عَنْهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً هَكَذَا وَصَفَهُ ابْنُ اَبِي هَالَةَ

مَا كَانَ دَائِمَ الْبَشْرِ سَهْلَ الْخَلْقِ لِمَنْ الْجَانِبِ لِلْسَّيِّئِ  
 وَلَا غَلِيظَ وَلَا مَخَابٍ وَلَا فُجَاشٍ وَلَا عِيَابٍ وَلَا مَذَاحٍ سَفَانِلَ  
 عَمَّا لَا سَتِي وَلَا يُوَسِّنُهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيِّبَ  
 مِنْ دَعَاةٍ وَيَقْبَلُ الْهَدْيَةَ وَلَوْ كَانَتْ كَدَاعَا وَكَانَ فِي عَالِيهَا ه  
 قَالَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ  
 قَالَ لِي لَفَ قَطُّ وَمَا وَاللَّيْ سَعْتُهُ لَمْ يَصْعَقْهُ وَلَا لَشَى تَرَكْتُهُ  
 لَمْ تَرَكْتُهُ وَمِنْ رَوَايِهِ اخْرَجْتُ عَنْهُ مَا لَخَدْمَتُهُ عِوَا مِنْ عَشْرِ  
 سِنِينَ فَوَاللَّهِ مَا صَحْبَتُهُ فِي سَفَرٍ وَلَا جَصِيرٍ لَا خَدْمَتُهُ اِلَّا وَكَانَتْ خَدْمَتُهُ  
 لِي اَكْثَرَ مِنْ خَدْمَتِي لَهُ وَمَا قَالَ لِي لَفَ قَطُّ وَلَا قَالَ لَشَى فَعَلِمَهُ لَمْ  
 يَعْلَمْ كَذَا اَوْ لَا لَشَى لَمْ يَفْعَلْهُ اِلَّا مَعْلَتَ كَذَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمَعْرِضِ اسْقَانٍ فَاَمْرًا بِاصِلَاحٍ شَاهِدَ مَعَالِ رَحْلٍ بِارَسُولِ  
 عَلَى رِجْلَيْهَا وَمَا لَ اخْرَجَ عَلَى سَلْطَنَتِهَا وَقَالَ اخْرَجَ عَلَى طَحْنِهَا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى خَمْعِ الْحَطَبِ فَقَالَ لَوْ اَمَّا رَسُولُ  
 بَحْنِ نَكَيْتِكَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ اَنْتُمْ تَكْفُرُونِي وَلَكِنِّي اَلَمَّا اَنْ اَمِيذَ  
 عَلَيْكُمْ فَانَ اللَّهُ تَكْرَهُ مِنْ عَبْدِهِ اَنْ يَرَاهُ مِمَّا رَأَى مِنْ اصْحَابِهِ وَقَامَ  
 بِمَجْمَعِ الْحَطَبِ ه وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ اَحَدٌ  
 احْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَعَا اَحَدًا



من أصحابه ولا أهل بيته الا فاك لسك وكان عارضا أصحابه رعا لظلم  
 وتجادتهم وتذاعب صبيانهم وحلسم في حجره وبحب دعوى العبد  
 ولغيره والامة والمسلمين وتعود المرضى في اقصى المدينة ويصل  
 عذرا المعتدرة قال انشأ ما القيم احدا من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يبعي راسه حتى يكون الرجل هو الذي يحى  
 راسه وما اخذ احده فترسل يده حتى يرسلها الاحد  
 ولم يرقم قدما ركبتيه من يدي خليته وكان يدا من لقيه  
 بالسلام وسدا أصحابه بالمصافحة لم يرقط ما دار حليه من  
 أصحابه حتى يضيق بهما على احد يركم من يدخل عليه ورعا سطة له  
 ثوبه ونوشه بالوسادة التي تحته ويحرم عليه في الخلو من عليها  
 ان اى ونكس أصحابه وتدعوهم باجب اسمائهم تكريما لهم  
 ولا يقطع على اخذ خدشه حتى يجوز مقطعه من اوقيام ويروى بانتهار  
 اوقيام وروى انه كان لا يجلس اليه اخذ وهو يصل الاخف صلواته  
 وساله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاه وكان امر الناس تنسما  
 واطيبهم نفسا ما لم ينزل عليه قرآن او يعط او يخطب ه

**ولما شفقت ورافقة رحمة**

صلى الله عليه وسلم لجميع الخلق

فقد اخبر الله تعالى بذلك ووصفه بهذه الاوصاف فقال  
 تعالى لقد حام رسولك من انفسكم عزير عليه ما عظم حريقكم عليكم  
 بالمومنين رؤوف رحيم وقالت تعالى وما ارسلنا الا رحمة  
 للعالمين وكان من شفقتة على امته صلى الله عليه وسلم بحيفه  
 وسبيله عليهم وكراهته اشياء مخافة ان يفرض عليهم لقوله  
 لولا ان اشق على امتي لامرتم بالسؤال مع كل وضوء وخبر صلاه  
 الليل وبهم عن الوصال وكراهته دخول الكعبة ليلا بعنت  
 امته ورغبته لربه ان يجعل سبته ولعنة رحمة وانه كان يسمع  
 نكاح الصبي ويجوز صلاته ومن شفقتة صلى الله عليه وسلم  
 ان عارته وعاهدة فقال اما رجل مسبته او لعنته فاجعل ذلك  
 له زكاة ورحمة وصلاة وطهورا وقرنة بقرته ها الملك يوم  
 القيامة ه ومن ذلك انه لما اذنت قومه اياه جبريل عليه السلام  
 فقال له ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك  
 وقد امر ملك الجبال لتامر بما شئت منهم فناداه ملك الجبال  
 وسلم عليه وقال مرني بما شئت ان سئت ان اطبق علم الاحشيين  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارحوا ان يخرج الله من اصلاهم  
 من بعد الله وجده ولا يشر له شيئا ه وروى ابن المنذر



ان جبريل عليه السلام قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان الله امر السماء  
والارض والجن ان تطيعك فقال او خرجن امي لعقل الله ان  
يتوب عليهن ومن ذلك ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال  
لا يبلغني احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني ارجو ان اخرج اليكم  
واناسليم الصدره وقالت ان مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مخولنا بالموعظة مخافة السامه علينا صلى الله عليه وسلم هـ

## وَأَمَّا وَقَاؤُهُ وَحُسْنُ عَهْلِهِ

وَصَلَاتِهِ لِلرَّحِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يكان صلى الله عليه وسلم وبلغ من ذلك الغاية التي لا يدرك  
مشاوؤها ولا يبلغ مداها ولا مطمع طامع سواء بالاصاف بها  
حات بذلك الاحداث الصحيحة والاحبار الصريحة هـ  
**من ذلك** ما روى انه ما سنا من عبد الله بن ابي الحسن  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبيع قبل ان يموت ويبقى له  
بقية فوعده ان اية بها في مكانه فمسيته ثم ذكرت بعد ثلاث  
محت فاذا هو في مكانه فقال تافى لقد سقطت على اناها هنا  
من ثلاث استطرك هـ وعن اسير مالك رضى الله عنه قال

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بهديه قال اذهبوا بها الى  
بيت فلانة فانها كانت صدقة لخدمته انها كانت يحب خدمته  
وعن عباسه ام المؤمنين رضى الله عنها قالت ما غرت على امرأه ما  
غرت على خدمه لما كنت اسمعه يدكوها وان كان ليدخ الشاة  
فيهدها الى خلايلها واستأذنت عليه احبها فارتاح اليها  
ودخلت عليه امواه وهش لها واحسن السؤال عنها فلما خرجت  
قال انها كانت تاسنا امام خدمته وان حسن العبد من الامان  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ال ابن فلان ليسوال  
ماوليا غمر ان لهم رجما سائلا بها بلاءها هـ وعن قتادة  
قال وقد وفد للحاشي مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند مهن  
فقال له احبابة نكفيتك فقال انهم كانوا الاصحابنا من  
وانى احب ان اكافهم ولما جئ بالشاة احبته من الرضاغة  
في سبائا هو اذن وعرفت له سبطا لها رداه وقال لها ان  
احببت اميت عندي فكونه بحبة او سعتك ورجعت الى قومك  
فاختارت مومنا مسعيا هـ وقال ابو الطيب رأت النبي صلى الله  
عليه وسلم وانا غلام اذ اقبلت امرأة حتى ربت منه فسقط لها  
رداه فجلست عليه فقلت من هذه قالوا امه الى ارضعت هـ



وَعَنْ عَمْرِو بْنِ السَّائِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَالِشًا  
يَوْمًا فَأَقْبَلَ ابْنُهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهُ بَعْضُ يَوْمِهِ وَمَعَهُ عَلَيْهِ سَمٌّ  
أَصْلَتْ أَمَهُ فَوَضَعَ لَهَا بَعْضُ يَوْمِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْأَخْرَجْتُ عَلَيْهِ مِمَّا أَصْلَ  
اخْوَهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْلَسَتْهُ  
مِنْ يَدَيْهِ وَكَانَ بَعَثَ إِلَى ثَوْبَةٍ مَوْلَاهُ ابْنُ لَهَبٍ مُرْصَعَةً بِصَلِيٍّ  
وَكِسْوَةٍ فَلَمَّا مَاتَتْ سَأَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ وَرَثَتِهِ فَقِيلَ لَا أَجِدُهُ وَفِي  
حَدِيثٍ خَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْ  
النُّوَّةَ الشَّرِيفُ وَاللَّهُ لَا تَحْزَنُكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتُصِلُ الرَّحِمَ وَتَحِلُّ الْكُلَّ  
وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرَى الضَّعِيفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَابِ الْحَقِّ

## وَأَمَّا تَوَاضُعُ صَلِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَعَ عُلُوِّ مَنْصِبِهِ وَرَفْعَةِ رُتَبِهِ  
يَكُنْ صَلِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُعًا وَأَوَّلَهُمْ كَرَامَةً وَقَدْ  
جَاءَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَيَّامُلِكًا أَوْ مَيَّاعَبِدًا فَاحْتَارَ أَنْ يَكُونَ  
مَيَّاعَبِدًا فَقَالَ لَهُ اسْرَافِيلُ عِنْدَ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَطَاكَ مَا  
تَوَاضَعْتَ لَهُ إِنَّكَ سَيِّدُ دَاوُدَ وَمَعَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَشُقُّ الْأَرْضَ  
عَنْهُ وَأَوَّلُ شَامِعٍ وَبِسْمَارٍ وَمِنْهُ سَمْعٌ يَصِلُ إِلَى إِمَامَةِ

قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَكِّفًا عَلَى عَصَى  
فَقَالَ لَهَا فَقَالَ لَا يَقُومُوا كَمَا يَقُومُ الْأَعْمَاجُ تَعْظُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَا  
أَنَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَحْلَسْتُ كَمَا يَحْلِسُ الْعَبْدُ وَكَانَ يَرْكَبُ  
لِلْجَنَارِ وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ وَيَعُودُ الْمَسِيَّالِينَ وَيُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ وَيُحِبُّ  
دَعْوَةَ الْعَبْدِ وَيَحْلِسُ مِنْ أَحِبَّابِهِ مَحْطُطًا بِهِمْ حَيْثُ مَا أَسَى بِهِ الْمَحْلِسُ  
جَلَسَ هُوَ وَعَنْ نِسَاءٍ أَنْ أَرَاهُ كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْ خَاتَمٌ فَقَالَتْ أَنْ  
لِيَ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَالَ أَحْلِسِي يَا أُمُّ فَلَانٍ فِي أَيِّ طَرِيقٍ الْمَدِينَةِ شَبَّ أَحْلَسَ  
الْمَلِكُ حَتَّى أَصْبَحَ حَاجِبُكَ قَالَ فَحَلَسَتْ لِحَسَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُهَاجِرِ فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا هُوَ قَالَتْ اسْرَحْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ رَثٍّ وَعَلَيْهِ قُطْفَةٌ مَا تَشَابَوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ احْفَظْهُ حَتَّى لَا يَرْتَابَ فِيهِ وَلَا يَسْمَعَهُ هَذَا وَدِرَاهِمٍ  
فِي حِجِّهِ ذَلِكَ مَا يَهْدِي بَدَنَهُ وَلَمَّا صَحَّتْ عَلَيْهِ مَلَكَةٌ دَخَلَهَا وَقَدْ  
طَاطَأَ رَأْسَهُ عَلَى رِجْلِهِ حَتَّى كَادَتْ تَسْقُطُ قَادِمَتُهُ يَوَاضَعُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمِنْ تَوَاضُعِهِ صَلِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ مَلَكَةٌ خَاءَ ابْنِ زَكْرٍ  
الْصَدُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِيهِ لِيَسْلَمَ فَقَالَ لَمْ عَنِيتِ الشَّيْخَ يَا ابْنَةَ زَكْرٍ  
الْأَتْرَلَةَ حَتَّى الْوَرْنَ إِنَّمَا بَيْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ وَقَدْ قَدَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْفَتْحِ  
وَعَنْ عَائِشَةَ وَالْحَسَنَ وَابْنَ سَعِيدٍ وَعَنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي صِفَتِهِ



نسخة  
 من  
 كتاب  
 تاريخ  
 الخلفاء  
 من  
 سنة  
 ١٢٠٠  
 إلى  
 سنة  
 ١٢٥٠  
 من  
 الهجرة  
 ١٢٠٠

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ أَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهِ فِي مَهْنَةٍ أَهْلُهُ عَلَى شَوْتِهِ وَحَلَّتْ شَأْنُهُ وَتَرَقَّعَتْ ثَوْبَتُهُ  
 وَخَفَّتْ ثِقَلُهُ وَخَدَّمَ نَفْسَهُ وَتَقَرَّمَتِ الْمَتَّ وَتَعَقَّلَ الْعَبْدُ وَتَعَلَّفَ  
 نَاصِيحَتُهُ وَتَاكَلَتْ مَعَ الْخَادِمِ وَتَعَنَّ مَعَهَا وَحَمَلَتْ مَضَاعِجَهُ مِنَ السُّوْرِ  
 وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِ الْأَمَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ سِدْرُ سُلَيْمَانَ إِلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُطْلَقَ بِهِ حَتَّى شَاءَتْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهَا  
 وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ مِنْ هَيْبَتِهِ دَعْدَةٌ فَقَالَ لَهُ هَوْنٌ عَلَيْكَ  
 فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ مَرَشٍ يَأْكُلُ الْقَدِيدَ وَهَذَا  
 ابْنُ هُرَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ السُّوقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْرَى  
 سَرَاوِيلُ وَقَالَ لِلْوَزَارِ بْنِ وَارْحٍ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ قَالَ فَرْتَبْتُ إِلَى  
 يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِقْلَهَا فَجَذَبَتْ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا فَعَلَهُ  
 الْأَعْمَاجُ يُلَوِّكُهَا وَلَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ يَأْخُذُ السَّرَاوِيلَ  
 فَذَهَبْتُ لِأَجْمَلِهِ فَقَالَ صَاحِبُ الشَّيْءِ أَخُو شَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ هـ  
 وَقَدْ ذَكَرَ الْأَمِينُ الْقَاصِي بَعْضَ ذَلِكَ فِي مَصِيدِهِ لَهُ فَقَالَ  
 يَا خَا بَعْلَ اسْتَنْ النَّبِيَّ شَعَارَةً وَدَثَّارَةً  
 مَتَسَكًا بِحَدِيثِهِ مُتَّبِعًا أَخْبَارَهُ  
 سَفَنَ الشَّرِيعَةِ خَدْبَهَا مَتَوَشِّمًا أَنْارَهُ

وَكَذَا الطَّرِيقَةُ فَاقْبَسْ سُبُلَهَا أَنْوَارَهُ  
 وَكَانَ يَقْرَأُ صِنْفَهُ كَرَمًا وَيَحْفَظُ جَارَهُ  
 وَيُجَالِسُ الْمُسْكِينَ يُؤَثِّرُ قُرْبَهُ وَحُبَّارَهُ  
 الْفَقْرَ كَانَ رَدَّاهُ وَالْجُوعَ كَانَ شَعَارَهُ  
 يَلْقَى بَغْرَةً صَاحِبِكَ مُسْتَبْشِرًا زَوَارَهُ  
 سَطَّ الرِّدَاءُ كَرَامَةً لِكَبْرِهِمْ قَوْمِ زَارَهُ  
 مَا كَانَ يَحْتَالًا وَلَا يَرْجُو جَبْرَ إِزَارَهُ  
 وَكَانَ يَرْكَبُ بِالرِّدْفِ مِنَ الْخُضُوعِ جِمَارَهُ  
 فِي مَهْنَةٍ هُوَ أَوْصَلَةٌ لَيْلَةٍ وَنَهَارَهُ  
 وَتَرَاهُ يَجْلِبُ شَأْنَهُ مِنْزِلُهُ وَيُوقِدُ نَارَهُ  
 مَا زَالَ لَهْفَ مَهَا جَرِيهِ وَمُكْرَمًا انْصَارَهُ  
 مَرَّ الْمَجْسِمِ بِقَيْلٍ لِلْمُسْتَبَشِرِ عَشَارَهُ  
 يَهَبُ الَّذِي يَجْوِي دَاءَهُ لَطَالِبِ اثْنَانِ  
 رُحِي عَنْ الدُّنْيَا الدِّينِ رُبُّهُ مَقْدَارُهُ  
 جَعَلَ الْإِلَاحَ صَلَاتُهُ أَدَا عَلَيْهِ نَشَارَهُ  
 فَخَرَّ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ الرَّسُولُ احْتَارَهُ  
 لَتَعْدَ سُنِّيًّا وَيُوشِكُ أَنْ تُبَوِّدَ دَارَهُ



# وَأَمَّا عَدْلُهُ وَأَمَانَتُهُ وَعِفَّتُهُ

وَصِدْقُ لَهْجَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَلَ النَّاسِ وَأَمَنَ النَّاسِ وَأَعْفَى  
النَّاسِ وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً مَنَدُكَانَ وَكَانَ سَمَى بِلِئُوتِهِ  
الْأَمِينِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَمِينُ فِي السَّمَاءِ  
أَمِينٌ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ صَدَّقَهُ عِدَاؤُهُ وَمَوَاطِنُ لِسَانِهِ بِمَقْدَمِ ذِكْرِهَا  
وَمِنْ مَنَاقِبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّحْلِ وَبِحُكْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ  
لَمْ يَأْخُذْ بِحَيْثُ وَخَشَرَتْ أَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِهِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ  
جَزَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَارٌ بِلَا يَلَهُ أَجْزَاءُ خِزَانَةٍ  
لِللَّهِ وَخِزَانَةُ الْأَهْلِ وَخِزَانَةُ لِنَفْسِهِ مِمَّ جَزَاءُ خِزَانَةِ مَنْ  
وَمِنْ النَّاسِ مَكَانَ سِتْعِينَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ وَيَقُولُ  
الْمَغْوَا حَاحَةَ مَنْ لَا سِتْعِينَ إِلَّا عَى قَانَهُ مَنْ يُلْغِ حَاجَتَهُ مَنْ لَا  
سِتْعِينَ إِنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَغَنِ الْحَسَنُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا بِقُرْبٍ أَحَدٍ  
وَلَا يَصْدُقُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَمْسَسْ بِأَمْرَةٍ  
فَطَالَ عَمَلُكَ بِرَقِّهَا أَوْ نَكَاحِهَا أَوْ تَكُونُ ذَاتَ مَجْرَمٍ ۝

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم بأمره ولا يصدق أحدا على أحد ولا يمسس يد امرأة قط لا عملك رفقها أو نكاحها أو تكون ذات مجرم

# وَأَمَّا وَقَارُهُ وَصَمْدُقُ تَوَدُّهُ

وَمَرْوُتُهُ وَحُسْنُ هَدْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَعَدَّ رَوْنًا بِاسْتِدَارَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَنْ خَارِجَةٍ مِنْ يَدِهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَرَأَ النَّاسُ فِي مَجْلِسِهِ لَا يَكَادُ يَخْرُجُ شَيْئًا مِنْ  
أُطْرَافِهِ ۝ وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْلَسَ فِي الْمَجْلِسِ اجْتَنَبَ يَدَهُ وَلَكَذَلِكَ كَانَ  
الْتِخْلُوصُ بِهِ مُجْتَنَبًا ۝ وَغَنِ خَابِرٌ مِنْ نَحْوِهِ أَنَّهُ تَرَفَّعَ وَرَأَى مَاجِلِسَ الْقُرْبَى  
وَكَانَ كَثَرُ السُّكُوتِ لَا سَكْمَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ يَعْرِضُ عَنْ مَنْ يَكَلِّمُ بغير  
حَيْلٍ وَكَانَ صَمْدُقًا سَمَاءً وَكَلَامَهُ قَصْلًا لَا فَضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ وَكَانَ  
صَمْدُقًا صَحَابَهُ عِنْدَهُ الْبِسْمُ تَوْفَرًا لَهُ وَأَقْدَارًا بِهِ مَجْلِسُهُ يَجْلِسُ  
جِلْمٌ وَجَيَّارٌ وَخَيْرٌ وَأَمَانَةٌ لَا تَرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُؤَنُّ فِيهِ  
لِلْجُورِ إِذَا كَلَّمَ أَطْرُقَ خُلْسَانُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ وَفِي صَفْتِهِ  
لِخَطْوَاتِهِ كَفَاءٌ وَمَشَى هَوْنًا كَأَنَّمَا يَحْطِطُ مِنْ صَبَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ  
الْآخِرِ إِذَا مَشَى مَشَى مَحْتَمًا نَعْرَفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا  
وَكَيْلٍ أَيْ غَيْرُ مَجْرُومٍ وَلَا كَسَلَانٍ ۝ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
أَنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَغَنِ خَابِرٌ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم بأمره ولا يصدق أحدا على أحد ولا يمسس يد امرأة قط لا عملك رفقها أو نكاحها أو تكون ذات مجرم



عنه الله كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيل أو يزيل  
 قال ابن عباس كان سكوته على أربع على الجلم والجذرو والعذر  
 والفكره وقالت عائشه رضي الله عنها كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عدته العاذل لخصناه وكان صلى  
 الله عليه وسلم يحب الطيب والرائحة الحسنة ويحضر عليها ويقول  
 يحب إلى من دنياء النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة  
 ومن سرورته صلى الله عليه وسلم نهية عن التفرغ في الطعام والشر  
 والامزبالاكل ما يلي والامزبالسواك وانقاء التراجيم والدواجم  
 واستعمال خصال الفطرة صلى الله عليه وسلم ٥

## فَلَمَّا نَهَدْنَاهُ فِي الدُّنْيَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فجسنتك من ذلك انه صلى الله عليه وسلم توفي ودرعه مرمية  
 عند يدي في سقته عياله بعد ان رفع الله عليه من العتوجات  
 ما ذكرناه واما من الاخماس والصفايا ما قدمناه فاشهر  
 بذلك كله وكان يقول اللهم اجعل رزقي والمحمد قوتنا  
 وسندنا ان شاء الله ٥ اجواله ما ناله من سدة العيش

والجوع

والجوع ما تقف عليه هنال قالت عائشه رضي الله عنها  
 لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شي ما كلة ووليد  
 الا شطر شعير في ربي وقال لي ابي عرض علي ان يجعل لي طعاما  
 مكة ذهبيا فقلت لا يا رب اجوع موتا واشبع موتا فاما اليوم  
 الذي اجوع فيه فانزع الملك وأدعوك واما اليوم الذي اشبع  
 فاحمدك واني عليك ٥ وحدث اخرا جبريل عليه السلام  
 نزل عليه فقال له ان الله يقربك السلام ويقول لك ان  
 اجعل هذه الجبال ذهبا وتكون معك حيث ما كنت فاطرو ساعة ثم قال  
 جبريل ان الدنادار من لاداره وما من مال له قد جمعها من لا عقل له  
 فقال له جبريل ميتك الله يا محمد بالقول الثابت صلى الله عليه وسلم

## وَلَمَّا خَوَفُوهُ فِي رُحْمِهَا

وَشَدَّ عِبَادَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مكان ذلك على قدر عليه مريم تبارك وتعالى ولذلك قال  
 فيما روينا في سند متصل عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم  
 لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ومن رواه عن ابي عبد الله الرضا



عَنْ ابْنِ ذَرٍّ ابْنِ اَزَى مَالَانِزُونَ وَاسْمَعُ مَا لَاسْمَعُونَ اُخْبِتِ  
 السَّمَاءُ وَخُجُوْهَا انْ يَنْطَ مَا مِمَّا مَوْضِعِ اَرْبَعِ اَصْبَاعِ الْاَوَّلِ مَلِكُ رَاضِعِ  
 جَبْهَتُهُ سَاجِدُ اللهِ وَاللهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا اَعْلَمُ لَفَجَلْتُمْ فَلِيْلًا وَلَيْلِيَّةً  
 كَثِيْرًا وَمَا لَمْ يَزِدْكُمْ بِالْمَنَسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ وَلَحْزَمَتِ اِلَى الصُّعْدَاتِ  
 تَجَارُزُونَ اِلَى اللهِ لَوْ دِدْتُ اَنْ سَجِرَةً تَعْصُدُ رُؤُوسَ هَذَا الْهَامِ  
 وَدِدْتُ اَنْ سَجِرَةً تَعْصُدُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ ذَرٍّ عَسِيْبِهِ وَمَوَاجِحِهِ وَفِي  
 حَدِيْثٍ اَخْرَجَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَحْتَقَدَ مَاءَهُ  
 وَرَوَاهُ كَانَ يَصَلِّي حَتَّى يَرَى مَدَامَهُ مُقْبِلًا لَهْ اَنْ يَكْلِفَ هَذَا وَوَدَّ  
 غُفْرَانَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاْخُرُ فَالْاَوَّلُ الْاَوَّلُ عِنْدَ اَشَارَتَا  
 وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ عَمَلُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دِيْمَةً وَاَنْ كَرُمَ نَطَقُ مَا كَانَ يُطِيْقُ وَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ  
 حَتَّى يَقُوْلَ لَا يَنْطَرُ وَيَنْطَرُ حَتَّى يَقُوْلَ لَا يَصُومُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَصُومُ الْاَسْبِيْنَ وَالْحَمِيْسَ وَمَلَاهُ اَيَّامُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَوْمَ عَاشُورَا  
 وَقُلْ مَا كَانَ يَنْطَرُ مِنَ الْجَمْعَةِ وَاَكْثَرُ صِيَامِهِ فِي سَبْعِيْنَ هـ  
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ كُنْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْلَةً فَاَسْتَأْذَنُ مِنْ بَرَاءَتِهِمْ قَامَ فَصَلَّى مِائَةَ مَدَّةٍ فَاَسْتَفْتَحَ  
 الْمَقْرَةَ فَلَا يَمُرُّ بِأَيِّ رَجْمَةٍ اَلَا وَقَفَ مَسَاكًا وَلَا يَمُرُّ بِأَيِّ عَذَابٍ

عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير

اَلَا وَقَفَ مُتَعَوِّذٍ مَزَكِعَ فَمَلِكُ مَقْدَرِ قِيَامِهِ يَقُوْلُ سُبْحَانَ  
 ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْعِظَمَةِ مَسْجِدُ وَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ  
 مِمَّنْ قَرَأَ اَلْاَعْمَرَانِ مِمَّنْ سُوْرَةُ سُورَةِ مِثْلُ ذَلِكَ هـ وَعَنْ حُذَيْفَةَ  
 مِثْلَهُ وَقَالَ سَجَدَ بِجَوَانِ قِيَامِهِ وَجَلَسَ مِنْ السَّجْدَتَيْنِ بِجَوَامِنِهِ  
 وَقَالَ حَتَّى قَرَأَ الْمَقْرَةَ وَالْاَعْمَرَانِ وَالْمَنَسَاءَ وَالْمَلَايِدَةَ هـ وَعَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَامَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيِّهِ مِنَ  
 الْقُرْآنِ لَيْلَةً هـ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّخِيْرِ قَالَ اَمْتُ رَسُوْلُ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِجُودِهِ اَنْ يَزِيْزَ كَا زِيْزِ الْمَرْجُلِ هـ وَقَالَ  
 ابْنُ اَبِي هَالَةَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَاصَلُ الْاَحْزَانِ  
 دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ هـ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ  
 لَا اسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَرُوِيَ سَعْدُ بْنُ هـ وَعَنْ عَلِيٍّ  
 ابْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ سُنَنِهِ فَقَالَ الْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالٍ وَالْعَقْلُ اَصْلُ دِيْنٍ  
 وَالْحُبُّ اَسَاسُ نَبِيٍّ وَالشَّوْقُ مَرْكَبُ وَذِكْرُ اللهِ اَيُّسَى وَالْمَقَرَّةُ  
 كَثْرَى وَالْحَزَنُ رَهَقِي وَالْبَعْلُ سَلَاحِي وَالصَّبْرُ رَادِي  
 وَالْبِرُّ غِيْثِي وَالْعِزُّ خِزْيِي وَالزُّهْدُ حِرْفَتِي وَالْبَقِيَّةُ قُوِي  
 وَالْبِدْقُ سَبِيْعِي وَالطَّاعَةُ جَسْبِي وَالْجَهَادُ خُلُقِي وَفَرَعِي

عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير



٢ الصلاة وفي حديث آخر وثمة فوادي في ذكره وعن لاجل  
امتي وشوقي لآدي **والتفصيل** هذه الفصول التي  
شرحناها ٢ صفاته المعنوية صلى الله عليه وسلم بما ورد  
من طيب ريحة وعرقه وما يجزي هذا المجزي ٥

## ذكر نبذة مما ورد في

نطاقه جسمه وطيب ريحه وعرقه ونزاهته عن

الافذار وعورات الجسد صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خصه الله عز وجل  
من ذلك بخصايص لم توجد في غيره ومنحه منجما لم تكن في سواه  
**من ذلك** ما روينا عن مسلم بن الحجاج ما سنان عن  
انس بن مالك رضي الله عنه قال ما شئت غيرا قط ولا مسكا  
ولا شيئا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن  
خابر بن ثمره انه صلى الله عليه وسلم مسح خده قال فوجدت  
لده ترذا ورجمنا كما نأخرجهما من جونه عطارا قال غيره  
مسها طيبا ولم عشاها يصاح المصباح فينطل يومه بخير ريحها  
ويضع يده على راس الصبي يعرف من الصبيان ريحها ٥  
وروي

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام في دار اسير فعرو  
محبات اسير قارورة جمع منها عرقه مساهما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ذلك فقالت جعله في طيبنا وهو من طيب الطيب  
وذكر البخاري ٢ ما روى الليث عن جابر لم تكن النبي صلى الله عليه  
وسلم تمر ٢ طريق مبعده احد الا عرفانه سلكه من طيبه  
وذكر اسحق بن راهويه ان لك كانت راحته لا طيب صلى  
الله عليه وسلم ٥ وروي المروزي عن جابر قال اردني النبي صلى الله  
عليه وسلم فالتفت خام النبوة فبقي وكان يمشي على مشكا ٥  
ونقل القاسم عياض بن موسى قال جلي بعض المعنيين  
باخباره وشماله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يخطو  
استقى الارض فاستلعت غايطة وبوله وناجت لذلك راحته  
طيبه واسند محمد بن سعد ٢ هذا خبرا عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انك ما في الخلا فلا يروى منك  
شيء من الاذى فقال ما عايشه او ما علمت ان الارض يتلغ ما  
تخرج من الامعاء فلا يروى منه شيء قال القاسم عياض  
وهذا الخبر وان لم تكن مشهورا بعد فالقوم من اهل العلم يطهرون  
الحديث منه صلى الله عليه وسلم ٥ ومن ذلك حديث علي بن ابي طالب



في الوفاة وسند ذكره ان شاء الله **وقد جاء** عن امه  
امنه انها قالت ولدتني نطفيا ما به قد رضى الله عليه وسلم  
**ولتتم** هذه الفصول بحديث هذين اي هالة الجمع  
من صفاته صلى الله عليه وسلم الذاتية والمعنوية <sup>٥</sup>

## ذكر حديث هذين اي هالة

وما تضمن من اوصاف رسول الله صلى الله عليه

وسلم الذاتية والمعنوية

**حدثنا** الشيخان المحدثان شرف الدين ابو يوسف

نعقوب بن احمد بن يعقوب الحلبي وروى عن ابن ابي عمير عبد الحق

ابن قتيان عن عبد الحميد القرشي رحمهما الله رواية عليهما وانا السمع

١ شهر رجب عام ثمانية وسبع مائة والاحد عشر المسموع ابو الحسن

محمد بن ابي علي الحسين بن عتيق بن ريشيق الذي سمعنا عن

سوال سنة ثمان مائة وستين عصر وبقرة السمع من المدر الثاني

السمع بطام الدين الحسين بن محمد بن الحسن بن الخليل وباجازتهما

من الجافط اي الحسين بن علي بن عبد الله القرشي وتاج الدين

علي بن احمد بن القسطلاني والوا خبرنا ابو الحسين محمد بن ابي جعفر

احمد بن حبيب الكنايني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن عيسى الميموني اجازته قال اخبرنا القاضي ابو الفضل  
عياض بن موسى بن عياض البصري رحمه الله تعالى

قال ابن القسطلاني واخبرنا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن

مضا اجازته قال اخبرنا ابو الفضل عياض اجازته قال القاسم

ابو الفضل حدثنا القاضي ابو علي الحسين بن محمد الجافط رحمه الله

نقرا في عليه سنة ثمان وخمس مائة والاحد عشر الامام ابو القاسم

عبد الله بن طاهر الميموني قال قرأت عليه اخبركم الفقيه الاديب

ابو بكر محمد بن الحسين النيسابوري والشيخ الفقيه ابو عبد الله

محمد بن احمد بن الحسين المحدثي والقاضي ابو علي الحسن بن علي بن

جعفر الوخشي والواحد عشر ابو القاسم علي بن احمد بن محمد

الحسين الخزاعي قال اخبرنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال

اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى بن شعرة الجافط والاحد عشر

ابن وكيع والاحد عشر شيخ من عمر بن عبد الرحمن العجلي املا من

كاتبه بالاحد عشر من ميم من ولد اي هالة روى حديثه

ام المؤمنين كني ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسين بن علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه والاسات خالي هذين اي هالة







قلت جف لي منطقة فاك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 متواجلا الاجزان دايما الفكرة ليست له راجه ولا سكر  
 غير حاجة طول السلوك مفتوح الكلام وبعته ما شدا  
 وسكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا  
 ليس بالحناني ولا المهين بعظم النعمة وان دقت لا يدوم شيئا  
 لم تكن يدم ذواقا ولا مدح ولا نقام لغضبه اذا تعرض  
 للحق شئ حتى يتصله ولا يعصب لنفسه ولا يتصبر لها اذا  
 اشار اشار بكفيه كلها واذا عجب قلبها واذا عجب قلبها  
 فصر بابهامه المني راحته اليسرى واذا غضب اعرض  
 واشاج واذا فرخ غص طرفه جل صجله التيسر ونفتر  
 عن مثل جب العمام **قال الحسن** فكتمتها  
 الحسن بن عمار ما نام حديثه فوجدته قد سبقني اليه  
 فسالك اماه عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومخرجه ومجلسه ومثله فلم يدع منه شئا **قال**  
**الحسن** سالت ابي عليه السلام عن دخول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم معاك كان دخوله لنفسه ما ذونا له **قال**  
 فكان اذا اوى الى منزله جزاء دخوله بلائه اجزاء جزاء لله

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

معدن

تعالى وجزاء لاهله وجزاء لنفسه جزاء جزاء منه ومن  
 الناس فتزد ذلك على العامة بالخافية ولا يخرجهم شئا  
 مكان من سيرة في جزاء الامة انما اهل الفضل ما ذيه قسمة  
 على قدر فضلهم **الدين** منهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة  
 ومنهم ذو الخواص فيقتضا غل بهم وشغلهم بما اصيلهم والام  
 من مسالة عنهم واخبارهم بالذي معنى لهم ويقول ليلغ الشاهد  
 منهم الغايب والبلغون حاجة من لا يستطيع الا بغير حاجته  
 فانه من بلغ سلطانا حاجه من لا يستطيع الا بغير حاجته  
 يوم القيامة لا ذكر عند الا ذلك ولا قبل من احد غيره  
**قال** **الحديث** سفنان في كعب يدخلون واذا ولا يعرفون  
 الاعن ذواي ويخرجون اذلة يعني فقهاه قلت  
 فاخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخرج لسانه الاما يقنيم ويولفم ولا  
 يفرقه ثم يكرم كرم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس  
 ويحذر من منهم من عذر ان يطوى عن حديثه وخلقه وسقفه  
 اصحابه وتسال الناس عما في الناس ويجيب الحسن ويصونه  
 ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل عنه

رواه الشيخان  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

ان يعقلوا أو عملوا الكل حال عند عتاد لا تقصّر عن الحق  
ولا تجاوزه الى غيره الذين يلوته من الناس خيارهم واصلم  
عنده اعمهم بصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة  
وموازرة فسأله عن جلسته عما كان يصنع فيه فقال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر  
ولا يؤطئن الاماكن ومنى عن اطائها واذا انتهى الى القوم  
جلس حيث انتهى المجلس وما يزيد لك وتعطى كل جلساية يصيبه  
حتى لا يحسب جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من حالته او قوامه  
لحاجة صيانه حتى يكون هو المنصرف عنه من سالة حاجة لدره  
الاتها ارميسور من القول ودوسع الناس بسطة وخلقه صار  
لهما اثبا وصاروا عند الحق مقارين متفاضلين فيه بالقوى  
وفي الرواية الاخرى صاروا عند الحق متواينين مجلسه مجلس  
جليم وحيا وصبر وانانه لا ترفع فيه الاصوات ولا ثوبن  
فيه الخرم ولا تثنى ملتاته وهذه الكلمة من عهد الرواسين  
سقاطون بالقوى متواضعين يومرون به الكبير ويحمون  
الصغير ويرفدون ذا الحاجة وترحمون الغريب هـ سألته  
عن سيرته صلى الله عليه وسلم في جلسائيه فقال كان

رسول

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وعدون يعنون

الخطاب للشيخ الصالح

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذابم البشر سهل الخلق لين  
الجانب ليس يفظ ولا غليظ ولا شحاب ولا مجاش ولا عياب  
ولا مداح مغافل عما لا ينبغي ولا يؤيس منه قد ترك نفسه من  
ثلاث الريا والاكتار وما لا يعنيه ورك الناس من  
ثلاث كان لا يذم اجدا ولا يظلم عورته ولا يكلم الاما ترجوا  
ثوابه اذا تكلم اطرز خلسا ق كانا على رؤوس الطير واذا  
سكت تكلموا الاما زعون عنده الحديث من يكلم عنده  
اصتوا له حتى يفرغ حديثهم حديث اولهم يصعبك ما يصحون  
منه ويحب ما يحبون منه ويصبر للغرب على الجفوة في المنطق  
ويقول اذا رايت صا جب الحاجة بطلبنا فارعدوه ولا يطلب  
النساء الا من كافي ولا يقطع على احد حديثه حتى يحوزه مقطعه  
باسمها او قيام فها انتهى حديث سفيان وكيع وزاد  
الاخر فقلت لفي كان يلوته صلى الله عليه وسلم قال  
كان يلوته على اربع على الجلم والجذر والمقدور والفكر  
فاما مقدور في بسوته النظر والاستماع من الناس واما  
مفكر فيماسي ونفي وجميع له الحكم صلى الله عليه وسلم  
في الصبر وكان لا يغضب شي يستفزه وجميع له في الجذر

سئل عن

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



ارتفع اخذ الحسن ليعتدي به وتركه القبيح ليعتدي عنه  
واحتشاد الراي بما اصيل امته والقيام لهم بما جمع لهم امر الدنيا  
والآخرة صلى الله عليه وسلم ه فقد حله كافي من اوصافه  
صلى الله عليه وسلم بلند كزاجواله ه

## ذكر اجوال رسول الله

صلى الله عليه وسلم في دنياه

وما ناله من شدة العيش فيها وما روى من احواله في طبيبه  
ولباسه وفراشه ووسادته ولختيه وسفله وخفيه  
وسواكبه ومشطه ومكحله ومرايه وقدجيه  
وما ورد في محتاميه وما ملكه من السلاح والدواب  
وغير ذلك صلى الله عليه وسلم

## فاما ما ناله صلى الله عليه

وسلم من شدة العيش في دنياه

فقد تقدم من صفاته المعنوية في هذه الدنيا وعملها منها  
واجلنا هناك على ما نوره في هذا الموضع وسنورد منه ما

يقف عليه ان يشاء الله فمن ذلك ما روى عن عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
عيت الليالي للمتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان عامه  
خيرهم الشعير وعن اس بن مالك ان فاطمة رضي الله عنها  
جأت بكسرة خبز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه  
اللسرة قالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى ابتك هذه الكسرة  
فقال اما انه اذ لطفام دخل فمرأيتك منذ لاشه ايام وعن  
ابن هذرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشد صلبه بالحجر  
من الغرث وعن مسروق قال سمنا عايشه محدني ذات يوم  
اذ بك فقلت ما يبكيك يا ام المؤمنين قالت ما ملأت بطني  
من طعام فشئت ان ابكي الا بكيت اذكر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وما كان منه من الجهد ه وعنه قال دخلت على عايشه  
ام المؤمنين وهي تنكي بعلت يا ام المؤمنين ما يبكيك قالت ما  
استبغ فاشاء ان ابكي الا بكيت وذلك ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يابى عليه اربعة اشهر ما شبع من خبز بر  
وعنه رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد عدا وعشاء من  
خير الشعير لانه ايام متابعات حتى لحق باله ومن رواه عنها



مَا دَفَع عَنْ يَدَيْهِ كَسْرَةً فَضْلًا حَتَّى يَمُوتَ . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
كَانَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكًا هَلَاكًا  
لَا يُوقِدُ شَيْءًا مِنْ نَارٍ لَا الْخَبْزَ وَلَا الطَّيْخَ وَالْوَابِي شَيْءًا  
كَانُوا يَعِيشُونَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ مَا لَاسْوَدَّ مِنَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ مَا لَ  
وَكَانَ لَهُ خَيْرَانِ مِنَ الْإِبْصَارِ خِرَاهُمُ اللَّهُ حَرًّا لَهُمْ مَنَاجِحُ يَرْسَلُونَ إِلَيْهِ  
شَيْءًا مِنْ لَبَنٍ وَعَنْ الْجَسَنِ يَاكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَمْسَى فِي الْيَوْمِ صَبَاحٌ مِنْ طَعَامٍ وَانْهَالَتْ سَعَةً  
أَبْيَاتٍ وَاللَّهِ مَا فَالَهَا اسْتَعْلَا لَا لَوْ رَزَقَ اللَّهُ وَلَكِنْ ارَادَ أَنْ  
تَأْتِيَهُ أَمَّتُهُ . وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَرَّتْ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رِعْنَالَهُ فَضْلُ  
طَعَامٍ عَنْ شَبِيعٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ إِلَّا أَنْ تَرْفَعَهُ لِعَابِيبٍ مَعَهَا  
مَا كَانَتْ يَعْشِيَتُمْ مَالَتْ لَاسْوَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْتَمَرُ مَالَتْ وَكَارِلَا  
حَرَّانِ مِنَ الْإِبْصَارِ لَهُمْ رِيَابُ سَقُونَا مِنْ لَبَنٍ خِرَاهُمُ اللَّهُ خِرًا  
وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ عُمَرُ بِالْمَعْدِنِ مِنَ الْإِحْسَنِ وَهُوَ  
يُطْعِمُ الطَّعَامَ مَقَالَ مَا هَذَا الطَّعَامُ قَالَ الْخَبْزُ الْمَقِيُّ وَاللَّحْمُ  
الْمَسْمِيُّ يَاكَ وَمَا الْمَقِيُّ يَاكَ الدَّقِيقُ مَعْجَبٌ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
عَمَّا لَكَ يَا مَغِيرَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَمَا شَبِعَ مِنَ الْخَبْزِ وَالزَّيْتِ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ وَاتَتْ وَاصِحًا بَابًا  
يَهْدُونَ هَاهُنَا الدُّنْيَا سَبْعًا . وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ كَمَا تَأْتِي السُّبُحَ  
أَنْ مَالَكَ وَخَبْرَانِ قَائِمٌ مَقَالَ يَوْمًا كُلُّوْا مَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيْفًا مَرَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِهِ وَلَا سَنَاءَ  
سَمِيْطًا قَطْ . وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَالَتْ مَا اجْتَمَعَ  
بَطْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا نَوْمًا يَوْمَ قَطَّ أَنْ كُلَّ الْحَمْلِ  
يَزِدُّ عَلَيْهِ وَأَنْ كُلُّ مَرَّةٍ يَزِدُّ عَلَيْهِ وَأَنْ كُلُّ خَبْرٍ يَزِدُّ عَلَيْهِ  
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَالَتْ أَرْسَلَ أَبُو تَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَائِمَةً شَاهِدَةً لِمَا لَمْ يَقْطَعَتْ وَأَمْسَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ طَعَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْسَكَ عَلَيْهِ  
مَقْلَ لَهَا عَلَى غَيْرِ صَبَاحٍ مَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَصْبَاحٌ  
لَا تَذْمُنَا بِهِ كَانَ يَأْتِي عَلَى الْيَوْمِ سَهْرًا يَحْتَسِرُونَ خَبْرًا وَلَا يَطْعَمُونَ  
مَدْرًا . وَعَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ الْمَدِينِيِّ بِالْحَدِيثِ الَّذِي مَالَتْ  
دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أُمًّا . مَالَتْ وَعَلَيْكَ  
مَلَتْ فَقُلْنَا مَا نَكَأُكَ يَا أُمًّا . مَالَتْ يَلْعَنُ أَنْ يَدْخُلَ سَبْعٌ مَا كُلُّ  
مِنْ الْوَأْنِ الطَّعَامِ حَتَّى يَلْعَنَ لَكَ دَوَاءً فَذَكَرْتُ عَنْكُمْ صَلَّيْتُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ الَّذِي نَكَأُ فِي خُرُوجِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَلْعَنُ



وَيَوْمَ مِنْ طَعَامَيْنِ كَانَ إِذَا شَبِعَ مِنَ التَّمْرِ لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْرِ  
وَأَنْ شَبِعَ مِنَ الْخُبْرِ لَمْ يَشْبَعْ مِنَ التَّمْرِ فَذَلِكَ الَّذِي ابْكَا بِي هـ وَعَنْ  
اسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى فِي سَوْمِ  
تَوَفَّى وَدَرَعَهُ مَرُفُوتُهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَوْسُقٍ مِنْ شُعَيْرِ  
وَسُيْلٍ سَهْلٍ بِنِ سَعْدٍ أَكَابَتِ الْمَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَا رَأَيْتُ مَخْلًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَمَا أَدْرَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّعِيرُ مَخُولًا حَتَّى يَارِقَ الدُّنْيَا فَيُقْبِلَ لَكَ  
كَيْفَ تَصْنَعُونَ قَالَ كَمَا نَطِئُهَا ثُمَّ مَخَّ مَشْرَهَا فَيَنْطَرُ مَا طَارَ  
وَسَقَسَكَ مَا اسْمَسَكَ هـ وَعَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجُوعُ مَا كَانَ فَلَكَ لَا يَهْرُسُ وَلَكَ ذَلِكَ  
الْجُوعُ قَالَ لَكُنْ مِنْ بَعْشَاءِ وَأَصْيَافِهِ وَقَوْمُ يَلْزُمُونَهُ لَكَ  
فَلَا يَأْكُلُ طَعَامًا أَبَدًا إِلَّا وَمَعَهُ أَحْبَابُهُ وَاهْلُ الْحَاجَةِ يُتَّبِعُونَ  
مَنِ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى حَبِيرَ السَّعِ النَّاسِ بَعْضُ الْأَسْعَاعِ  
وَفِي الْأَمْرِ بَعْدُ ضَيْقٌ وَالْمَعَاشُ شَدِيدٌ فِي بِلَادِ ظَلْفٍ لَا زَرْعَ فِيهَا  
إِنَّمَا طَعَامُ أَهْلِهَا التَّمْرُ وَعَلَى ذَلِكَ أَقَامُوا قَالَ مَحْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
وَكَاثَ جَفَنَهُ سَعِيدٌ يَدُورُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ يَوْمِ نَزَلَ الْمَدِينَةُ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى يَوْمِ تَوَفَّى وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عَمَادَةَ  
بْنِ

مَنِ الْأَبْصَارُ يَقْعَلُونَ ذَلِكَ وَكَانَ أَحْبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَوَاسُونَ وَلَكِنَّ الْمُتَّقِينَ يَكْثُرُ وَالْغَدَامُ يَلْمُرُونَ  
وَالْبِلَادُ ضَيْقَةٌ لَيْسَ فِيهَا مَعَاشٌ إِنَّمَا يَخْرُجُ مَرْتَمٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ يَجْمَلُهُ  
الْبَرْجَالُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ أَوْ عَلَى الْأَبْلِ وَالْأَبْلِ أَقْلُ ذَلِكَ وَرَمَا أَحْبَابُ  
فَخَلَّاهُمُ الْعَشَامُ فَتَدَهَبُ ثَمَرَتُهُمْ بِلِكَ السَّنَةِ وَالْقَشَامُ شَيْ نُصِيبُ  
الْبَلِغَ مِثْلَ الْخَذَرِيِّ فَيَنْشُرُ فَيَهْدِي كَأَنَّ جَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِلَاشِهِ  
عَ غَالِبٍ أَوْ قَائِمٍ وَهِيَ سَنَةُ الْإِسْمَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ هـ

**وَأَمَّا تَطْيِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الطَّيْبَ وَكَانَ  
يَتَطَيَّبُ بِالْغَالِيَةِ وَبِالْمُسْكِ حَتَّى يُرَى وَبِصِدْقَةٍ فِي مَقَارِفِهِ  
وَيَسْخَرُ بِالْعُودِ وَيَطْرَحُ مَعَهُ الْكَافُورَ وَكَانَ يُعْرِفُ فِي اللَّيْلِ  
الْمُطْلَمَةِ بِطِيبِ رَجُلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ

**وَأَمَّا الْبَاسُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

وَمَا رَوَى بَنُو الْوَائِيَةِ وَأَصْنَافُهُ وَطَوْلُهُ وَعَرَضُهُ  
مَقْدَرُ وَبِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْمَلُ لِأَحْبَابِهِ مَضَاعِينَ



مَحْلِيهِ لَاهِلِهِ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ عَبَدَهُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَوَاءِ أَنْ  
يَتَّيَلَّاهُمْ وَيَتَجَنَّلَ وَلِبَسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الثِّيَابِ  
الْبَيَاضِ وَالْحُمْرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْخَضِرِ وَالسَّوَادِ

## أَمَّا الْبَيَاضُ وَمَا جَاءَ فِيهِ

فَقَدْ رَوَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسُهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَكُفُوتُكُمْ  
فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ هـ وَرَوَاهُ عَنْهُ  
الْبَيْهَقِيُّ الثِّيَابَ الْبَيَضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكُفُوتُكُمْ  
فِيهَا مَوْتَاكُمْ هـ وَعَنْ ابْنِ قَلَابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَجَبِ ثِيَابِكُمُ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضَ  
فَصَلُّوا فِيهَا وَكُفُوتُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ هـ

## وَأَمَّا الثِّيَابُ الْحُمْرُ

رَوَى عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ حُلِيِّ حُمْرَاءَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ مَا رَأَيْتُ مِنْ دِيْلَمِيٍّ  
أَحْسَنَ مِنْ حُلِيِّ حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ

عُرْوَةَ

عُرْوَةَ بْنِ زَيْدٍ حَقِيقَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَبَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَلْبِطِ  
وَهُوَ فِي قُبَّةِ حُمْرَاءَ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ حِيَمَةٌ لَحْمِيَّةٌ وَجِلْبَاءٌ عَلَيْهِ حُمْرَاءُ وَعَنْ  
حَابِرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ نَرْدَ  
الْأَحْمَرِ فِي الْعِيدِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَرْدَ الْأَحْمَرِ وَيَعْتَمِرُ  
يَوْمَ الْعِيدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ

## وَأَمَّا الثِّيَابُ الْأَصْفَرُ

فَقَدْ رَوَى عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَادَةَ قَالَ إِذَا نَارَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفْنَا لَهُ غَسَلًا فَأَعْتَسَلْنَا بِمِائَةِ مِائَةِ مِائَةٍ  
وَرَسِيَّةٍ فَاسْتَمَلَّ بِهَا مَا كَانَ يُنْظَرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ هـ وَعَنْ  
تَلْحُزْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيَّ قَالَ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَلْحَقَةٌ مَوْسِيَّةٌ فَإِذَا دَارَ عَلَى سَيَاهِ رَشَاهُ بِالْمَاءِ هـ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رُبَّمَا صَبَغَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِصْبَحَهُ وَرَدَّاهُ وَازَارَهُ بِزَعْفَرَانٍ وَوَرَسٍ فَمَخْرُجٌ فِيهَا وَعَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصْبِغُ ثِيَابَهُ بِالزُّعْفَرَانِ مِصْبَحَهُ وَرَدَّاهُ وَعَمَامَتَهُ هـ وَعَنْ



عبد الله بن جعفر عن ابيه قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه رداء وعباءة مصبوغين بالعبير والعبير عندهم  
الزعفران وعن زهيد بن اسلم قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصبغ ثيابه كلها بالزعفران حتى العمامة

## وَأَمَّا الثِّيَابُ الْخَضْرُ

فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه الساب الخضر  
وعن أبي رمثة قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يردان اخضر

## وَأَمَّا السُّودُ وَمَا فِيهِ

فقد روي عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
وعليه عمامة سوداء وعن جرير بن عزيبة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء ههنا ما  
وقفنا عليه من اللون لباسه صلى الله عليه وسلم

## فَأَمَّا اصْنَافُ لِبَاسِهِ

صلى الله عليه وسلم وطولها وعرضها

فانه

فانه عليه الصلاة والسلام لبس الصوف والجبرة والقطن  
ولبس السندس والجريز وتركه وورد في ذلك  
اخبار تذكر منها ما يمكن

## أَمَّا الصُّوفُ وَمَا فِيهِ

فقد روي عن أبي بردة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها  
فاخرجت اليها ازارا غليظا ما صنع باليمن وكسنا من هذه  
الملبدة فاسمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ومهما  
وعنها رضي الله عنها قالت جعل للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب من  
من صوف فلبسها وعن سهل بن سعد قال جئت امراة الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ببرد منسوجة فيها خاشيشا ما قال سهل  
ويدر من ما الثوب قالوا الشمله قال نعم هي الشمله فقال يا رسول  
الله سمعت هذه الثوب بيدي تحتها السوكة ما قال فاحذها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاحا اليها فخرج علينا وانما  
لازاره محسنا فلان لرجل من القوم سماه فقال يا رسول الله  
ما احسن هذه البردة السنونية فقال نعم فجلس ما شا الله في  
المجلس ثم رجع فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها



م أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت كسرها  
رسول الله محتاجا اليها م سألتها اماها وبعثت أنه  
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها اماها لا لبسها  
ولكن لتكون كفتي يوم أموت قال سهل وكانت كفته ٥

## وأما الجبرة وهي من زبد

اليمين فيها جبرة وثياض

كانت من أحب اللباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ابن عباس قال  
قلت لاس من ما لك أي اللباس كان أحب وأعجب إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال الجبرة وعن محمد بن هلال قال رأيت على هشام بن  
عبد الملك بردا التي صلى الله عليه وسلم من جبرة له حاشيتان

## وأما السندس والجريز

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس ذلك ثم تركه روى  
عن ابن عباس قال قال أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مستقمة من سندس فلبسها وكان يبطر إلى يديها  
تد بديان من طولها فجعل القوم يقولون يا رسول الله انزلت

عليك

عليك من السماء فقال وما يعجبون منها فوالذي عسى به ان يندبلا  
من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خبرتها م بعث بها إلى جعفر بن  
ابن طالب فلبسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم أعطيها  
للبسها قال فما صنعت بها قال بعثتها إلى اخيك الجاسي ٥  
وعن عبيد بن عامر قال أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فروج تعني قباء جريز فلبسها ثم صلى فيه ثم انصرف فزرعه نزعاً  
شديداً كالكار له ثم قال لا ينبغي هذا للسقيين ٥ وعن عائشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيمته لها  
اعلام فنظر إلى اعلامها نظره ولم يأسلم قال اذهبوا تخمبه صبي  
هذه إلى أبي جهرم فانها التي ابقا عن صلابي وانون يا يحيى ابن ختم

## وأما القطر وما قردي

الطوال سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضها  
روى عن ابن عباس قال قال كثر يوماً مشي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد جريز غليظ الحاشية  
وعنه كان يفيض رسول الله صلى الله عليه وسلم قطناً فقير الطول  
فقير اللين وعن زيد بن ابي كان كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم



إلى الرشح هـ وعن عروة بن الزبير رضي الله عنهما أن طول رداه  
النبى صلى الله عليه وسلم أربع أذرع وعرضه ذراعان وشبر  
وعنه أن ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يخرج فيه  
الوقد وردان جصري طوله أربع أذرع وعرضه ذراعان وشبر  
فهو عند الخلفاء مخلق وطوره بثوب ملبسونه يوم الأضحية  
والفطر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يلبس بيضا قصيرا يدين والطول وعن عبد  
الله بن أبي ليلى قال كنت مع عروة حدث رواه عنه قال قال رأيت  
أبا القاسم وعليه جبة شامية ضيقة الكتفين هـ

## ذكر صفة أزرة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وما كان يقول إذا لبس يوما جديدا  
روى عن يزيد بن أبي حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يرحى الأزار من بين يديه وترفعه من ورائه وعن عكرمة بن  
ابن عباس قال رأيت ابن عباس إذا استزرار حتى يقدم أرا حتى  
تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الأزار مما وراءه فقلت له  
لماذا تترك هكذا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتر

هـ

هـ الأزره وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا استجد يوما سماء باسمه مبيضا أو أزارا أو عمامة  
ويقول اللهم لك الحمد أنت كسوتني أسألك من خير ما خسر ما  
صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له وعن عبد الرحمن بن أبي  
ليلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس يوما أو قال  
إذا لبس أحدكم يوما فليقل الحمد الذي كساني ما أوارى به عورتي  
وأنجعل به من حياتي وكان صلى الله عليه وسلم يلبس الكساء الصبر  
وحدة فصل في ثوبه ورواها ليس إلا زار الواحد ليس عليه غيره وبعد  
طرفيه من ليفه يعلو فيه وكان يلبس العباس تحت العمامة  
وليس لها دونها ويلبس العمام دونها ويلبس العباس ذات الأذنان  
في الحرب ورواها نزع فلتسوته وحملها ستة من يديه وصلى إليها  
ورواها مشى بها فلتسوته ولا عمامة ولا رداء راحلا يعود المرمى  
لذلك في أقصى المدينة وكان نعم وتسدل طرف عمامته من ليفه  
وعن علي أنه قال عمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة وتسدل  
طرفها على منكبي وقال إن العامة حازم من المسلمين والمشركون هـ

## ذكر فراش رسول الله صلى الله

عليه وسلم ووسادته



رَوَى عَنْ عَاسِثَةَ امِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ أَمْرًا مِنَ  
الْأَصْحَارِ عَلَى فِرَاتٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِبَادَةَ  
مُتَذَيِّبَةً فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى فِرَاتٍ حَشْوَةً صَوْتٌ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَقَالَ مَا هَذَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَلَا تَفْهَمُ  
الْأَصْحَارِيَّةَ دَخَلْتُ عَلَى فِرَاتٍ فَرَأَيْتُكَ فَذَهَبَتْ مَعَهُ هَذَا مَعَالِ  
رُؤْيَاهُ فَلَمْ أَرَهُ وَأَعْجَبَنِي أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِي حَيٌّ قَالَ ذَلِكَ لَمَاتِ مَرَاتُ  
مَعَالٍ وَاللَّهُ مَا عَاسِثَةُ لَوْ شِئْتُ لَأَخْرَجْتُ اللَّهُ مَعِيَ حِمَالُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَعَنْهَا إِنَّمَا كَانَتْ عَرْشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشَاءً  
بِاسْتِئْذِنِ نَجَاحُ اللَّيْلَةِ وَدَرَجَتُهَا مَعَالٍ عَلَيْهَا مَعَالُ نَاعَاسِثَةَ مَا لَمْ يَرَأِ  
اللَّيْلَةَ لَسَرَّ كَمَا كَانَ يَكُونُ قَالَتْ فَلَمَاتِ رَسُولُ اللَّهِ رُبْعُهَا وَالْفَاعِيَّةُ  
كَأَنَّهَا وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَانِ  
مِنْ أَدَمٍ حَشْوَةً لِقَاءَهُ وَدَخَلَ عَمْرٌو الْخَطَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى سَرَرٍ مَرْمُوزٍ لِيَشْرِبَ وَحَتَّى  
رَأَيْتُهُ مَرْفُوعَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوَةً بَلِيفٍ وَدَاثِرُ الشَّرِيطِ حَتَّى مَكَى  
عَمْرٌو فَقَالَ مَا سَكَتَ مَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتُ لِمَسْرِي وَفَقِيرَ عِلْسِي  
عَلَى سُرْرِ الذَّهَبِ وَاللَّبْسُونَ السُّنْدُسُ وَالْأَسْتَبْرَقُ فَقَالَ مَا  
تَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

قَالَ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَرَ الْحَصِيرَ  
بِحُلِيِّهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ حَقَلَتْ أَمْسَحُ عَنْهُ وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ الْإِلَهَ الْإِلَهَ  
أَذِنْنَا مَبْسُطًا لَكَ عَلَى هَذَا الْحَصِيرِ شَيْئًا نَعْلَمُ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا وَمَا لِي أَنَا وَالْدُّنْيَا مَا أَنَا وَالْدُّنْيَا  
الْأَكْرَبُ اسْتَطَلَّ بَحْتُ شَجَرَةٍ بِمَرَّاحٍ وَتَرَكَهَا وَغَنَ الْمَعْدَنُ مِنْ شَعْبَةٍ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُورًا كَانَ سَجَبٌ أَنْ يَلُونَ  
لَهُ مَرُورًا مَدْيُونَةً يُصَلِّي عَلَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْخَشْرَةِ كَمَا رَوَى فِي الْبَيْهَقِيِّينَ ۝

## ذِكْرُ مَا لَبَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَوَاطِمِ وَمِنْ قَالَتْ لَمْ يَخْتَمَمْ  
وَقَدْ مَنَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْخَاتَمَ مِنْ سِنِّهِ  
مَبْعُوعًا مِنَ الْهَجْرَةِ عِنْدَمَا بَعَثَ رَسُولُهُ إِلَى الْمَلِكِ وَحَتَمَ بِهِ الْكُتُبَ  
الَّتِي سِيرَهَا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا ذَكَرْنَا مَا لَبَسَهُ مِنَ الْخَوَاطِمِ وَدَرَوِي أَنَّهُ  
يَحْتَمُّ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ الْمَلْبُورِ عَلَيْهِ الْفِضَّةُ عَلَى مَا  
نَذَرْنَا ذَلِكَ مِنْ أَقْوَامِهِمْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ



مجلسه في بطنه اذ البسه في يد الكني مصنع الناس خواتيم  
من ذهب مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر منزع ومال  
ان كنت البس هذا الخاتم واجعل فضة من باطن كفي فريه وبال  
والله لا البسه ابدا وبند النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم بهذا الناس  
خواتيمهم **ثم** اخذ خاتما من فضة فيضة منه وفسخ عليه بمحمد  
رسول الله بلاله استطير كان يحتم به الكتاب الى الملوك **ودروك**  
ابن خاتمه كان من حديد ملوي عليه فضة وقيل انه رآه في يد عمر بن  
سعيد بن العاص حين قدم من الحبشة فقال ما هذا الخاتم في يدك  
ما عمر وقال هذه حلقة رسول الله قال فما عشاها قال محمد  
رسول الله فاحذره رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فتعشمة  
وكان **٢** يد حتى قبض **٢** يداي بكر حتى قبض **٢** يد عمر حتى  
قبض **٢** يد عثمان بنت سبين **٢** السابعة وقع **٢** يوارس  
قال اس بن مالك فطلناه مع عمان بلاله ايام ولم يقدر عليه  
**وروي** عن ابن سيرين ان بعشه كان بسم الله محمد رسول الله  
**وقد روي** محمد بن سعد **٢** طقاته قال اخبرنا احمد بن محمد بن  
الوليد الاذري قال احبنا عطاء بن جالد عن عبد الاعلى عن عبد  
ابن مروه عن سعد بن المسيب قال ما تحتم رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى لقي الله ولا ابوتك حتى لقي الله ولا عمر حتى لقي الله  
ولا عثمان حتى لقي الله هكذا روي والصحيح انه تحتم صلى الله عليه  
وسلم وتحتموا رضوان الله عليهم اجمعين كما ذكرنا **٥**

## ذكر نعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وخفيه

روى عن اس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان لعله قبالة **٥** وعن عبد الله بن الجارث قال كانت نعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها رمالان شراكها مشي **٢**  
العقدة وعن سلمة بن هشام من عروة قال رأت نعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مخضرة معقبه ملشنة لها قبالة **٥** وعن  
عبيد بن جريح قال قلت لان عمرنا ابا عبد الرحمن راى السبع  
النعال السبئية قال اني رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبسها وتوضا بها وعن عبد الله بن يزيد عن ابيه ان صاحب الحبشة  
اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين بها دحين مسح عليهما  
وفي رواية ان الحاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خفين اسود من شاد دحين بلبسهما ومسح عليهما **٥**



ذِكْرُ شَوْلِكَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُسْتَطِيعٌ وَمُكَلِّتٌ وَمِرَاتٌ

وَقَدْ جِهَ وَعِزُّكَ مِنْ أَثَابِهِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُقُّ دَلِيلًا وَلَا نَهَارًا فَيَسْتَيْقِطُ إِلَّا  
 تَسْوُلَ قَبْلِ أَنْ تَوْصَاهُ بِهِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِلْمَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرِيدٍ رَطْبٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَّ الْقَتَادَةُ  
 أَنَّ نَاسًا تَكَرَّهُوْنَهُ فَقَالَ اسْتَأْذَنَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِجَرِيدٍ رَطْبٍ وَهُوَ صَائِمٌ وَعَنْ ابْنِ خُرَيْجٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْطٌ عَاجٌ مُمَشَّطٌ بِهِ وَعَنْ يُونُسَ بْنِ خُبَيْرٍ  
 أَنَّ مَعْدَانَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَأَفِّرًا  
 بِالْمُشْطِ وَالْمِرَاةِ وَالذَّهْنِ وَالسَّوَالِ وَالْمُكْجَلِ وَعَنْ  
 أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَثِّرُ ذَهْنَ رَأْسِهِ  
 وَيُسْرِخُ لِحْيَتَهُ بِالْمَاءِ وَعَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْجَلَةٌ يَلْتَجِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ بِلَا ثَا  
 فِي ذَلِكَ عَنْ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وكان له ثوبان للجمعة غير ثيابه التي يلبسها في سائر الايام وكان له مسد  
يسخ به وجهه من الوضوء رزما مسخ بطرف راديه صلى الله عليه وسلم

## ذكر ما ورد في حجامته

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجامة

روى عن ابن عباس بن مالك قال اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحجامة او طيبه وامر له بصاعين وامرهم ان يحفظوا عنه من  
حريمه واحتلف في اسم ابن طيبه فقيل دينار وقيل شافع  
وقيل ميسره وهو مولى بني حارثه وعن جابر بن عبد الله قال  
اخرج الينا ابو طيبه المجاجم لثمان عشر من شهر رمضان بهارا  
فقلت ان كنت قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمه  
وعن اسس قال اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجامة او طيبه  
مولى كان لبعض الانصار فاعطاه صاعين من طعام وكلم اهله  
ان يحفظوا عنه من حريمه وقال الحجامه من افضل دوايكم  
وعن ابن عباس قال اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
صائم معشى عليه يومئذ فلذلك لرهت الحجامه للصائم  
وعن سمرة بن جندب قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

مدعى حجامته محجمة محاجم من قرون وجعل شرطه بطرف  
شفره ودخل اعراني فراه ولم يكن يدري الحجامه ففرج وقالت ما  
رسول الله على ما تعطى هذا فقطع حلقه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هذا الجحيم قال يا رسول الله وما الجحيم قال هو  
حرمانه واوبه الناس وعن عطاء بن عباس قال لا يجتمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم من وجع وعن اسس  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع بلائعا على الاخذ غير  
نيتين وعلى الكاهل واحد وعن سعد بن ابى وقاص انه وضع  
يده على المكان النابت من الراس فوق المانوح فقال هذا موضع  
محجم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يجتمع وحجامة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسميها المغيثه وكان  
خالد بن الوليد يجتمع على هامته ومن يغيثه معسل له ما هذه الحجامه  
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتمعها وقال من  
اهراق منه هذه الدماء لا يضره ان لا يداوى بشئ شىء وروى  
ان الاقرع بن حابس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجتمع  
في القجدوة وهي اخر الداس فقال لم اجتمع وسطر اسك  
قال يا بن حابس ان ما شفا من وجع الداس والاضراس



والمعاصي والمرض وشك الراوي في الجنون وعن اسير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامه في الرايس هي المغيثه  
امرئ بن ابي رطل عن اكلت طعام اليهوديه وعنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسرى في ما مررت على اس  
الملائيكه الا قالوا يا محمد سر امتك بالحجامه وعن يعقوب  
سار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامه يوم الثلاثاء  
لسبع عشرة في الشهر دواء لدا السنه وود كان صلى الله عليه  
وسلم يجتمع لسبع عشره وتسع عشره واحدى وعشرين وعن  
الاوزاعي عن هرون بن رباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احتجم مر قال لرجل ادقته لا يجت عنه كلبه

## در ما ملك رسول الله

صلى الله عليه وسلم من السبلح

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سعة اسيا في  
ذا الفقار سفله يوم بدر وهو الذي راي فيه الرؤيا في غزوه  
أجيد وكان صل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنه من الحجاج  
السهي وملكه اسيا في اصابعها من سلاح بني ميناغ

سيف قلبي وسيف يدعي البتار وسيف يدعي الحيتف  
وسيفان اصابعها من الفليس سيف يدعي المخدم واخر يدعي  
الرسوب وسيف ورثه من ابيه وسيف يقال له العضب  
اعطاء اياه سعد بن غبابة واخر يدعي القضيبي وهو اول  
سيف قلديه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اس  
كان صل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضه وفضه فضه  
وما بين ذلك خلق الفضه **وكان** صلى الله عليه وسلم  
**اربعة ارجاج** بلامه اصابعها من سلاح بني ميناغ وواحد  
بهاك له المشي **وكان** له عشرة وهي حرة دون الذراع  
مشي بها في يده وتحمل من يديه في العيد من حتى تركها امامه سمعها  
سيرة يصلي اليها **وكان** له اربعة قسي قوس من شوط  
تدعي الروجاء واخرى من شوط يدعي البيضا واخرى من  
نوع يدعي الصفراء وموس تدعي الكشوم كبرت يوم بدر  
**وكان** له حبة يدعي الكافور **وكان** له مخبر يسمى العرجون  
**وكان** له مخن في ذراع او بحوة بناوله الشيء وهو  
الذي استلمه الركن في حجة الوداع **وكان** له درعان  
اصابعها من سلاح بني ميناغ درع يقال لها السعدية



وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَضَهُ وَخَنَ مُحَمَّدٌ مَسَلَمَةً قَالَ رَأَتْ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُجْدِ درْعَيْنِ درْعُهُ دَابِ  
الْفُضُولُ وَدِرْعُهُ فَضُهُ وَرَأَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ درْعَيْنِ دَابِ  
الْفُضُولِ وَالسَّعْدِيَّةِ وَقَالَ كَانَتْ عِنْدَهُ درْعٌ ذَاوُودَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ الَّتِي لَبَسَهَا مَا قُتِلَ جَالُوتُ هـ **وَكَانَ لَهُ مَغْفِرٌ**  
يُقَالُ لَهُ السَّبُوعُ **وَكَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْسٌ**  
رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَنَابُ بْنُ زَادٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنَارِكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرْدٍ  
أَنَّ خَابِرَ بْنَ سَمْعَةَ مَكْحُومًا لَا يَقُولُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْسٌ فِيهِ مِثَالُ رَأْسِ لَبِيشٍ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَهُ فَاصْبَحَ وَقَدْ أَدَهَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى هـ وَفِي  
رَوَايَةٍ أُخْرَى كَانَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْسٌ عَلَيْهِ مِثَالُ عِقَابٍ  
أَهْدَى لَهُ فَوَضَعَهُ عَلَيْهِ فَأَذَهَتْهُ اللَّهُ هـ **وَكَانَ لَهُ**  
مِنْطَقَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَبْشُورَةٌ بِمَا لَا تَخْلُقُ مِنْ بَضِيٍّ وَالْأَبْرَمُ  
مِنْ بَضِيٍّ وَالطَّرْفُ مِنْ بَضِيٍّ **وَكَانَ لَهُ** رَأْيُهُ سَوْدًا أَخْضَلَهُ  
يُقَالُ لَهَا الْعِقَابُ وَلَوْ أَيْضًا وَزَعَمَ جَعْلُ الْأَلْبُوبَةِ  
مِنْ خُمْرٍ نِسَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ هـ

## ذِكْرُ دَوَابِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْجُمُورِ  
**أَمَّا خَيْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

فَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَالِ  
مِنْ كِتَابِنَا هَذَا وَهُوَ فِي السَّفَرِ التَّاسِعِ مِنْ هَذِهِ السَّخْنَةِ أَنْ خَيْلَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَلَكَّهَا عَلَى مَاطَهَرٍ مِنْ مَجْمُوعِ  
الرِّوَايَاتِ الَّتِي أوردناها هُنَاكَ تِسْعَةٌ عَشْرَ مَرَّةً وَهِيَ  
السَّكْبُ وَالْمَرْجَزُ وَالْبَجَرُ وَسَجْدَةُ وَذَا اللَّيْثَةِ  
وَذُو الْعُقَالِ وَاللَّيْثُفُ وَقَالَ فِيهِ اللَّيْثُفُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعُ  
وَقِيلَ اللَّيْثُفُ بِالثَوْنِ وَلِذَا زُ وَالطَّرِبُ وَالْوَرْدُ وَالسَّجَلُ  
وَالشَّجَا وَالسَّرْحَانُ وَالْمَرْجَلُ وَالْأَدَهْمُ وَمُلاوَحُ  
وَالْعَيْسُوبُ وَالْيَغْبُوبُ وَالْمَرْوَاخُ وَفِي ذَلِكَ الْأَدَهْمُ  
هُوَ السَّكْبُ أَوِ الْبَجَرُ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَرَّةً وَذَكَرْنَا  
هُنَا أَخْبَارَ هَذِهِ الْخَيْلِ وَمَنْ ذَكَرَهَا **وَدَقِبَ**  
بَعْضُهَا إِلَى أَنْ خَيْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَشْرَةً أَفْرَاسٍ



السَّكَبُ وَالْمَرْجَزُ وَلِزَارٍ وَاللَّجِيفُ وَالظَّرْبُ وَالْوَرْدُ  
وَالضَّرْمُزُ وَمِلَاوُحٌ وَسَبْجَةٌ وَالْبَجَرُ وَلَمْ يَذْكُرْنَا  
عَذَاهَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اعْلَمَ

## وَأَمَّا بَعْدُ فَاذْكُرْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُمُورُهُ

فَقَدْ ذَكَّرْنَا أَيْضًا فِي الثَّابِتِ الْثَانِي مِنَ الْقِسْمِ الثَّالثِ مِنَ الْفَرْقِ  
الثَّالثِ فِي السَّفَرِ التَّاسِعِ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا أَنْ بَعْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّائِي يَلْكُهُنَّ كُنَّ سَبْعًا عَلَى مَا  
ظَهَرَ مِنْ مَجْمُوعِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي ذَكَّرْنَا هُنَاكَ وَهِيَ  
ذَلِكَ الَّتِي أَهْدَاهَا لِمُقَوْسٍ وَفَضَّهَ إِلَى أَهْدَاهَا لِمَنْ  
ابْنُ عَمْرٍو وَبَعْلَةٌ أَهْدَاهَا لِكُثْرَى وَبَعْلَةٌ لِأَيْلَشَةَ الَّتِي  
أَهْدَاهَا لِبْنِ الْعَلَمَاءِ صَاحِبِ أَيْلِهِ وَبَعْلَةٌ لِعُثْبَانَ صَاحِبِ  
دُونِهِ الْجَنْدَلِ وَبَعْلَةٌ أَهْدَاهَا لِيُوحَنَّا بْنِ دُرَيْرٍ وَبَعْلَةٌ  
أَهْدَاهَا لِنَجَاشِيٍّ صَاحِبِ الْجَبَشَةِ هُوَ وَفِي الْبَعْلَةِ الَّتِي  
ذَكَرْنَا كُثْرَى أَهْدَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرًا لِمَا قَدَّمْنَا  
مِنْ أَنَّهُ مَرْقُوعٌ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْتِ

وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ دَهَبَ إِلَى أَنْفُسِ كُنَّ لَانَهُ ذَلِكَ إِلَى أَهْدَاهَا  
لِلْمُقَوْسِ وَفَضَّهَ وَهِيَ اللَّائِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْلَةٌ  
أَهْدَاهَا لِعُثْبَانَ صَاحِبِ أَيْلِهِ وَكَانَ لَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَمْدِ مَعْنُورٌ  
وَعَفِيرٌ وَقَدْ ذَكَّرْنَا هُنَا فِي الْبَابِ الْمَقْدَمِ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ التَّاسِعِ

## ذِكْرُ نَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرُونَ لَهْجَةً بِالْعَرَبِيَّةِ  
يُرَاحُ لَهُ مِنْهَا كُلُّ لَيْلَةٍ بِقُرْسَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَتْ لَهُ  
لَهْجَةٌ يَدْعِي بِرُودِ أَهْدَاهَا لِعُثْبَانَ صَاحِبِ أَيْلِهِ كَانَتْ يَحْلِبُ  
كَاحْلِبُ لِحْتَانِ غَزِيرَتَانِ وَكَانَتْ لَهُ مَهْرَةٌ أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ  
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قَيْلٍ وَكَانَتْ لَهُ الْقَصُوءُ وَهِيَ الَّتِي  
هَاجَرَتْ عَلَيْهَا وَكَانَ لَا عَمَلَهُ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ غَيْرَهَا وَهِيَ  
الْعَضْبُ وَالْحَدْعَاءُ وَبِالْعَضْبِ عِنْدَ الْقَصُوءِ هُوَ وَوَدَّ ذَكَّرْنَا  
فِي الْبَابِ الثَّالثِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّالثِ مِنَ الْفَرْقِ الثَّالثِ نَعْمَةً بِاسْطِ  
مِنْ هَذَا هُوَ **وَكَانَ لَهُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةٌ مِنَ الْعَمَلِ**  
**وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مَنَاجِحَ عَجْرَةٍ وَزَرْمٌ وَسَقِيَّةٌ**



وَبَرَكَةً وَوَرَسَةً وَاطْلَاكَ وَاطْرَافَ وَكَاسَامِ اَيْنَ  
 تَرَعَاهُنْ **وَكَاثٌ** لَهُ شَاهٌ مَحْتَضٍ يَشْرِبُ لِبْنَهَا تَدْعِي عَيْثَهُ  
**وَكَاثٌ** لَهُ دِيكَ اَيْضَ **م** زَا مَا مَكْنِ اَمْرَانِ فِي  
 هَذِهِ النُّصُولِ وَهُوَ يَحْتَسِبُ الْاِحْتِصَارَ وَقَدْ اِنْ نَاخُذَ  
 ٢ ذِكْرَ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَّمَا اخْرَجْنَا ذِكْرَ  
 الْمُعْجَزَاتِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ لِأَمْوَرٍ مِنْهَا أَنْ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَتْ فِي مَدَّةِ حَيَاتِهِ تَقَعُ خِلَالِ عَزَوَاتِهِ وَغَالِبِ اَوْقَانِهِ  
 فَلَوْ ذَكَّرْنَا هَآهُنَا قَبْلَ نَهَايَةِ ذِكْرِ اَحْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَكُنَّا قَدْ قَدَّمْنَا مِمَّا شِئْنَا قَبْلَ وَقْتِهِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ هـ  
 وَمِنْهَا اِنَّمَا ذَكَّرْنَا صِفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَدَّمَ  
 اسْتَلْزَمَ اِيْرَادَ اَحْوَالِهِ تِلْكَ صِفَاتِهِ وَصَارَ الْكَلَامُ تِلْكَ اَعْضَا  
 بَعْضًا وَلَوْ ذَكَّرْنَا الْمُعْجَزَاتِ فِي خِلَالِ ذَلِكَ لَانْقَطَعَ الْكَلَامُ  
 وَانْفَرَطَ النِّظَامُ وَاهَمَّ الْاَسْبَابُ فِي تَاخِيرِ ذِكْرِ الْمُعْجَزَاتِ  
 إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ اِنَّا اَرَدْنَا أَنْ تَكُونَ مُعْجَزَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَاسِمَةً لِهَذِهِ السَّيْرَةِ الشَّرِيفَةِ وَتَالِمَةً لِهَذِهِ  
 الْمُنَاقِبِ الْمُنِيفَةِ لِأَجْعَلَ بَعْدَهَا مِنْ اَخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْاَخْبَارَ وَفَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ

## ذِكْرُ مُعْجَزَاتِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَعْنَى الْمُعْجَزَةِ أَنَّ الْخَلْقَ عَجَزُوا عَنْ الْاَيَّانِ عَثَلَهَا وَلَا تَكُونُ  
 مُعْجَزَةً اِلَّا مَعَ وُجُودِ التَّجَدِّي بِالنَّبُوَّةِ وَامَّا مَعَ عَدَمِ التَّجَدِّي  
 فَفِي كِرَامَةٍ كَاَحْوَالِ الْاَوْلِيَاءِ وَالْمُعْجَزَةُ عَلَى صَرِيحٍ ضَرْبٍ  
 هُوَ مِنْ تَوْعِ مَدَّةِ الْبَشَرِ فَعَجَزُوا عَنْ الْاَيَّانِ مِثْلِهِ كَالْقُرْآنِ  
 عَلَى رَأْيِ مَنْ رَأَى أَنَّ مِنْ قُدْرَةِ الْبَشَرِ أَنْ يَتَوَاضَعُوا لِحُكْمِ الدِّعَالِ  
 بِصَرَفِهِمْ عَنْ ذَلِكَ فَعَجَزُوا عَنْهُ وَكَصِفَ يَهُودٌ عَنْ مَنِي الْمَوْتِ  
 وَيَجُودُ ذَلِكَ وَضَرْبٌ هُوَ خَارِجٌ عَنْ مَدَّةِ الْبَشَرِ كَاَحْيَا  
 الْمَوْتَى وَسَبِيحِ الْجَنَّةِ وَاسْتِقَانِ الْقَمَرِ وَمَعَ الْمَاءِ مِنْ مَسِ  
 الْاَصَابِعِ وَكَثِيرٍ وَحَبْسِ الشَّمْسِ وَرَدِّهَا بَعْدَ غُرُوبِهَا  
 وَهَآجِنُ نَزْدٍ فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ مَشَاهِيرِ مُعْجَزَاتِهِ وَنَاهِرِ  
 اِمَانِيَةِ مَا يَقِفُ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَوَقَدْ قَدَّمَ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَيَّانِ هَذِهِ السَّيْرَةِ مَا قَدَّمَ مَا ثَبَتَ عَلَيْهِ  
 فِي هَذَا الْفَصْلِ وَبِحَيْلِ عَلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ وَبِشَرْحٍ وَبَيِّنٍ مَا  
 اَدْمَجْنَاهُ قَبْلَ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هـ وَمُعْجَزَاتُهُ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرُهُ مِنْهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ وَهُوَ  
 أَكْبَرُهَا آيَةً وَأَعْظَمُهَا دَلَالَةً عَلَى صِدْقِ مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمِنْهَا اسْتِشْقَاقُ الْقَمَرِ وَحَبْسُ الشَّمْسِ وَرِذْهَا وَتَغْيِيرُ الْمَاءِ  
 وَاسْقَاؤُهُ وَنَبْعُهُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَكَثِيرُ الطَّعَامِ وَكَلَامُ  
 الشَّجَرِ وَسَعْيُهَا إِلَيْهِ وَحَنِينُ الْجِدْعِ وَتَسْمِيحُ الطَّعَامِ وَالْجَنِّي  
 وَكَلَامُ الْجَمَادَاتِ وَشَهَادَةُ الْحَيَوَانَاتِ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالنَّبُوَّةِ وَكَلَامُ الْمَوْتَى وَاسْرَافُ الْمَرْضَى وَاحَابَةِ الدُّعَاءِ  
 وَانْقِلَابُ الْأَعْيَانِ وَمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِ  
 الْغُيُوبِ وَالْأَخْبَارِ بِمَا كَانَ وَتَكُونُ وَمَا جَمَعَ لَهُ مِنَ الْمَقَارِفِ  
 وَالْعُلُومِ وَمَصَالِحِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَسَنَاسَةِ الْعَالَمِ وَالْعِصْمَةِ  
 مِنَ النَّاسِ وَعَزِيدُكَ مَا شَرَحَهُ وَبَيَّنَّهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

## فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ

وَمَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْجَزَاتِ

تَعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ يَحْضُرُهَا فِي عَشْرَةِ أَجْزَالِهِ  
**الْوَجْهُ الْأَوَّلُ**

خُسْنُ بَالِيهِ وَالْيَتَامَى كُلُّهُ وَفَصَاحَتُهُ وَوَجْهُ إِجَارِهِ

وبلاغة المخارقة عادة العرب وذلك انهم خصوا من البلاغة  
 والحكم ما لم يخص به غيرهم من الأمم وحسبك ان القرآن انزل  
 بلغتم ومع ذلك فقد رغبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم به  
 وَوَعَّظَهُمْ وَسَفَّهَ أَجْلَانَهُمْ وَسَبَّ أَلْهَمَهُمْ وَدَمَّ أَبَا نُهُمَ وَسَتَّتْ  
 بَطَانَتَهُمْ وَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ وَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ مَا أَنزَلَ مِنْ تَوَلَّيْهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَقُولُونَ لَشَرَّاهُ مَلَفَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ  
 اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ  
 يَرْسَبْ مَا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَنْفَعُوا وَلَنْ يَنْفَعُوا ه  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَنْ أَجْمَعَتِ الْأَشْجَارُ عَلَى أَنْ تَوَاسِلَ  
 هَذَا الْقُرْآنُ لَا تَأْتُونَ مِثْلَهُ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَعَدَّ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ صَوَاعِقُ مَعَارِضِيهِ وَاحْتَمَوَاعُنْ مَائِلَتِهِ وَرَضُوا  
 بِقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ وَفِي أَكْثَرِ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَمَنْ  
 إِذَا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَبَأُكَ وَسَبَّحْتَ حَبَابَ وَلَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ  
 وَالْعَوَائِدَ لَعَلَّكُمْ يَعْلَمُونَ وَاعْتَرَفَ فَجَحَاؤُهُمْ عِنْدَ  
 سَمَاعِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ كَالْوَلِيدِ مِنَ الْمَغِيرَةِ  
 وَعَتَبَتُهُ مِنْ رِيعَةٍ عَلَى مَا قَدْ مَنَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ه



## الوجه الثاني من عجازه

صورة نظيره العجيب المخالف لسايب كلام العرب ومنها  
نظمها ونثرها وتبجعتها ورجزها وهزجها وقبرصها  
ومبسوطها ومقبوضها كما قال الوليد بن المغيرة لقرش عه  
احتماهم كما قد مناه **ومن ذلك** جمعه من الدليل  
والمدلول وذلك انه اجتمع سلم القرآن وجسده وصفه واجاز  
وبلاغته وانما هذه البلاغة اسه ونبيه ووعده ووعيده  
فالتالي له تنهه موضع الحجة والكليف معان كلام واجيده

## الوجه الثالث من عجازه

ما اطوى عليه من الاخبار بالمغيبات وما لم يكن ولم يقع  
فوجد كالحاء كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان سأل الله  
امين **وقوله** في الروم وهم من بعد عليهم سيغلبون  
**وقوله** لنظهرة على الدين كله **وقوله** وعد الله الذين امنوا منكم  
وعملوا الصالحات لسنخلفنهم في الارض لايه وموله اذا خا  
نصر الله والفتح السورة مكان جميع ذلك مع الله مكة  
وعلى الروم فارس واطهر الله رسوله ودخل الناس في  
دين الله افواجا واستخلف الله المؤمنين في الارض ومكن منهم

وسلهم اقصى المشارق والمغارب وما فيه من الاخبار بحال  
المنافقين واليهود وكشف أسرهم وعذر ذلك

## الوجه الرابع

ما انبأ به من اخبار القرون السالفة والايام البائدة والشرائع  
الدايرة بما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا من مارس العلوم  
من اهل الكتاب واطلع على الكتب المنزلة القديمة لفحص الانبياء  
مع قومهم وخبر موسى والخضر وذي القرنين ولقمان وابنيه  
وبدء الخلق وغير ذلك ما في كتبهم القديمة ما اعترف بصحته العلماء  
من اخبار يهود منهم من اسره ومنهم من صد عنه مع عدم انكارهم  
لصحته قال الله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين  
لكم ليبراما تحفون من الكتاب ويعقوا عن كثير

## الوجه الخامس

الدعوة التي يلحق قلوب سامعيه واسماعهم عند سماعه  
والهيبه التي يعتريهم عند بلاوته قال الله عز وجل يشعروا  
منه جلود الذين يحشون بهمهم تلين خلودهم وولوتهم الى ذكر  
الله وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لراى الله حاشعا  
مصدعا من خشية الله هذا حق المومنين واما من



كذبت به مكانواستقبلون سماعه وتودون لقطاعه ولهذا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن صعب مستصعب على من كرهه  
وهو الحكيم وقد تقدم ان عتبه من رعيه لما سمع القرآن من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبلغ قوله صاعقه مثل صاعقه عار وشمود امسك  
على في النبي صلى الله عليه وسلم وناسه الرحم ان تلف ٥

## الوجه السادس

كونه اية ما يه لا عدم ما بقيت الدنيا وقد كفل الله تعالى  
يحفظه فقال انما نحن بزلنا الذلوانا لالحافظون وقال  
تعالى لا ياتيه الباطل من من يديه ولا من خلفه وسائر معجزات  
الانبياء انقضت بانقضاء اوقاتها لم ينو الا خبرها والقرآن  
العزيماني منذ انزله الله تعالى والى وفنا هذا وما بعده ان ساء الله  
الى اخر الدهر حثه قاهر ومعارضته ممتنعة ٥

## الوجه السابع

ان قاربه لا يمل قرأته وسماعه لا يحج مسامعه بل الالهام على  
ملاوته وترديد مزده حلاوة ومحبيه لانزال غصا طريا وعذبه  
من الكلام بل وبلغ ما عساه ان يبلغ من الملائحه والقصا حيه على مع  
الترديد وتسام اذا أعيد وكذلك غيره من الكتب لا يوجد

فما ينافيه من ذلك وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القرآن انه لا خلق على كثرة الدرد ولا ينقض عبثه  
ولا ينفي عجائبه هو الفصل ليس بالهزل

## الوجه الثامن

ان الله تعالى نشر حفظه لمعاليه وقرينه على تحقيقه ٥  
فان الله تعالى ولقد نزلنا القرآن للذكر فهل من مدكر  
فلذلك ان سائر الام لا يحفظ كتبها الولجدها وان لازم قراتها  
وداوم مدارستها لم يسمع بذلك عن احد منهم والقرآن يدشر الله  
تعالى حفظه على العلمان في المدة القريبه والفسوان وورد  
رأينا من حفظه على كبر سنه وهذا من معجزاته ٥

## الوجه التاسع

مشاكله بعض اجزائه معصا وحسن املاف انواعها والنيام  
امسامها وحسن التخليص من حصه الى اخرى وللمزوح من باب  
الى غيره على اختلاف معانيه وانقسام السور الواحدة على امير  
وهي وخبر واستخبار ووعد ووعد واثبات نبوة وتوحيد  
وتقرير وترغيب وترهيب الى غير ذلك دون ان يخل فيضوله والهام  
الصحيح اذا اعتنوا من هذا ضعف قوته ولا تخرالته ومارو



وَقَلَّلْتُ الْفَاضِلَ وَهَذَا مِنَ الْأُمُورِ الطَّاهِرَةِ الَّتِي لَا حَاجَةَ عَلَيْهَا  
إِلَى إِمَامَةٍ دَلِيلٍ وَلَا يَقْرَبُ رُحْمَةً وَلَا يَنْتَبِطُ بِقَالٍ ٥

## الوجه العاشر

جَمْعُهُ لِعُلُومٍ وَمَعَارِفٍ لِمَعْنَاهَا الْعَرَبُ وَالْعُلَمَاءُ أَهْلُ الْكِتَابِ  
وَلَا اسْتَمَلَ عَلَيْهَا كِتَابٌ مِنْ كِتَابٍ يَجْمَعُ مِنْ بَيْنِ عِلْمِ الشَّرَائِعِ وَالنَّبِيَّةِ  
عَلَى طَرَفِي الْحُجَّجِ الْعَقَلِيَّاتِ وَالزُّدَّ عَلَى فَرْقِ الْأُمَمِ بِالْمُتَرَاهِنِ الْوَاضِحَةِ  
وَالْإِدْلَةِ الْمُنَّةِ السَّهْلَةِ الْإِلْفَاطِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُقَامِدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
أَوَّلِيْنَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقَادِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ لَدُنْهِ  
مَنْ يَحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ لَوْ كَانَ مِنْهَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ  
لَفَسَدَتَا إِلَى غَدْرِكَ مَا اسْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْحُكْمِ وَاخْتَارَ  
الْأَدَارَ الْآخِرَ وَمَحَاسِنَ الْأَدَابِ وَغَدْرِكَ مَا لَمْ يَحْصِيهِ وَأَجَفَ  
وَلَا عُدَّةً عَادَ مَا كَالِ اللَّهِ تَعَالَى مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ٥  
وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْزَلَ عَلَى الْقُرْآنِ آيَاتٍ وَرَاجِعًا  
وَسُنْدًا خَالِيَةً وَمَثَلًا مُضْرِبًا فِيهِ بِنَاؤُكُمْ وَحَبْرٌ مَا كَانَ مِنْكُمْ وَبِنَا  
مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا سَمَكُمْ لِأَخْلَقِهِ طُولُ الدَّيْرِ وَلَا سَقْطِي عَجَابِهِ  
هُوَ الْحَقُّ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مِنْ مَالٍ بِصَدَقٍ وَمِنْ حُكْمِهِ عَدْلٌ وَمِنْ

خاتمه

خَاتَمِهِ بِهِ فَلَمْ يَمَسَّ بِهَ امْتِصَاطٍ وَمِنْ عَمَلِهِ أَجْرٌ وَمِنْ عَمَلِهِ أَجْرٌ  
هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمِنْ طَلَبِ الْهُدَى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
وَمِنْ حُكْمِ بَعْدِهِ قَصَبَةُ اللَّهِ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَالنُّورُ الْمُبِينُ  
وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَجَبَلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةُ  
مَنْ عَمِلَ بِهِ وَجَاهَةٌ لِمَنْ ابْتَعَهُ لَا يَغْوِيهِ فَنَقُومُ وَلَا يَرِيعُ فَيَسْتَعْتِبُ  
وَلَا يَقْضِي عَجَابِهِ وَلَا يَخْلُقُ عَلَى كَثَرِ الدَّيْرِ وَمِنْ الْحَدِيثِ مَا لَمْ  
يَقُلْ تَعَالَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَمْرُكَ عَلَيْكَ نَوَافِلُ جَدِيدَةٍ  
يَعْنِي بِهَا عَيْنًا غَمِيًّا وَإِذَا نَاصَحًا وَلَوْ بَاغِلًا مَهَابِنَا بَعِ الْعِلْمِ  
وَفَهْمِ الْحِكْمَةِ وَزَيْعِ الْقُلُوبِ ٥ وَقَدْ عَدَّ وَافِي عَجَابِهِ وَجُوهًا  
كَثِيرَةً غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا فَلَا نَطُولُ بِسَرْدِهَا

## وَأَمَّا انْشِقَاقُ الْقَمَرِ

وَجَبَسُ الشَّمْسِ وَرُجُوعُهَا

فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ مَعْجَزَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَبْتَ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَانْزَوَاتِ  
يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ٥ وَوَدَّ رُؤْيَا مَصَّةِ اسْقَافِ  
الْقَمَرِ عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عَمَّاسٍ وَعَلَى الْإِطْلَاقِ



وعند الله من عظمه وحذيقه وجبر من مطعم رضى الله عنهم  
 قال ابن مسعود اشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اسهدوا قال ابن مسعود حتى رأت الجبل من  
 فرحتي القمر وفي بعض طرقه ومن رواه مسروق عنه انه  
 كان مكة وزاد فقال كفار قريش سحرتم ابن ابى كيشه فقال  
 رجل منهم ان محمدا ان كان يحرق القمر فانه لا يطلع من سحره ان يسحر  
 الارض كلها فاسألوا من ياتكم من بلاد اخر هل راوا هذا فأتوا  
 مسألوا فاجبروه وهم انهم راوا مثل ذلك وحكى السمرقند  
 عن الضجالي نحوه وقال يقال اوجهل هذا سحر فابعدوا الى  
 اهل الافاق حتى ينظروا راوا ذلك ام لا فاجبر اهل الافاق  
 انهم راوه منشقا فقالوا لعني الكفار هذا سحر مستحرم  
 وقال علي رضي الله عنه من رواه ابى حذيقه الارحبي  
 اشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن  
 سنان هل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان رأتهم اية فاداهم  
 اسحاق القمر مرتين حتى راوا جراتهما وفي رواية معمر  
 وغيره عن قتادة عنه اراههم القمر مرتين اسقاقة فزلت

الفرقة

افترت الساعة واشق القمر ه وجبكي الامام  
 ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن جليم الجليبي الجرجاني في  
 منهاجده والرايت بخارا الهلال وهو ان ليلتين منشقا بنصفين  
 عرض كل واحد منهما كعرض القمر ليلة اربع وخمس وما زلت انظر لهما  
 حتى اتصلا لم يعودا كما كانا ولكنهما صارا في شكل اترجده ولم  
 امل طرفي عنها الى ان غات قال وكان معي ليلتي جماعة كسفة من  
 من شريف وقصه وكاتب وعدهم من طبقات الناس وكل راى  
 ما رايت قال ولخبرني من وقعت به وكان خبره عندي كقصاب  
 انه راى الهلال وهو ان ثلاث منشقا بنصفين قال واذا كان  
 هكذا طهر ان قول الله عز وجل واشق القمر انما هو على الاستقار  
 الذي هو من اشراط الساعة دون الاستفاق الذي جعله الله  
 تعالى انه لرسوله صلى الله عليه وسلم وخجة على اهل مكة  
 وبالله التوفيق ه **واما دخول الشمس**  
 فقد روي عن اسماء بنت عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 نوحى اليه ورأسه في حجر علي بن أبي طالب العيصي عرس  
 الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم املت يا علي  
 قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان

الطبيخ هذا شاق على المعدة  
 يولد منه سحره وان كان  
 رجل الكفار واليه الحسب  
 عن ابن مسعود بن الحسن بن  
 وعنه وقصه علي بن الحسن  
 الاودس وراى الهلال فقال  
 حار املنا معطيا من حرمنا  
 حار املنا من الدهر حار  
 الله ماوراء رؤوسهم  
 مسعود بن جليم الجليبي  
 روي عن جليم الجليبي  
 ماوراء رؤوسهم  
 روي عن جليم الجليبي  
 روي عن جليم الجليبي



وطاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت اسماء  
فرايتها عرت ثم رأتها طلعت بعد ما عرت ووقفت على الجمال  
والارض وذلك باليهب ٢ خبير خروجه الطحاوي ٢  
مسكل الحديث عن اسماء من طريقين قال وكان احمد بن صالح  
يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث اسماء  
لانه من علامات النبوة **واما حبسها** بعد روى يونس  
ابن بكير في زياده المغازي عن ابن اسحق ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما اسرى به واخبر قومه بالوفقه والعلامه الي ٢  
الغير والواشي حتى قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اسره  
ورش ينظرون وقد ولى النهار ولم يحى فدعى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فزبد له في النهار ساعة وجبشت  
عليه الشمس صلى الله عليه وسلم ٥

## فَلَمَّا بَلَغَ امْلَاءُ مِنْ بَيْنِ اصَابِعِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بعد روى عن انس بن مالك وخابر وعبد الله بن مسعود  
قالت انس من روايه اسحق بن عبد الله بن الاطلحة رأت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جانت صلاة العصر فالتمس  
الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بوضوء فوضع موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ ذلك  
الانا بده وامر الناس ان يوضؤوا منه قال فرائد الملاء سبع  
من اصابعه متوضئا الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم ورواه  
ابن ابي اسير قتاده وقال يا نارية فيه ماء ما يغمر اصابعه ولا  
يكاد يغرق قال كم كنتم قال زهاء ثمان مائة و٢ رواه عنه وهم  
بالروزاء عند السوق ٥ واما ابن مسعود ففي الصحيح عنه  
من روايه علقمة بن مراح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وليس بعنائه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا  
من معة فضل ماء فاني يا نارية مصيبة في اناءهم وضع كف فيه فعمل  
الماء سبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وروى  
الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن خابر قال عطش الناس يوم الحدي  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من يده ركوة فتوضا منها وامل  
الناس نحوه وقالوا اليس عندنا ماء الا ما في ركوتك موضع النبي  
صلى الله عليه وسلم في الركوة فعمل الماء نفور من بين اصابعه  
كاشال العيون وفيه فعلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا



كأخمس عشر مائة ٥ وفي صحيح مسلم ٢ ذكر عذرة بواط  
 قال جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد  
 الوضوء وذكر الحديث بطوله وأنه لم يجد الاطرة في عذرة  
 شجيرة فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فعثره وبكلم شئ لا ادرك  
 ما هو وقال ناد بحفنة الزك فأتى بها فوضعتها في يديه  
 وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده في الحفنة وقرق أصابعه  
 وصيب جابر عليه وقال بسم الله قال برأت الماء نفور من بين  
 أصابعهم فارت الحفنة واستدارت حتى امتلأت وامر الناس  
 بالاستسقاء فاستقوا حتى رءوا مقلت هل نقي أجده فاجده فرفع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يده من الحفنة وهي ملاء ٥ هذا مختصر ما روى  
 من نعيم الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ٥

## وَأَمَّا تَفْخِيرُهُ وَلِإِنْعَاثُهُ وَتَكْثِيرُهُ

بتركيته ودعابه صلى الله عليه وسلم  
**من ذلك** ما رواه مالك بن انس رحمه الله في الموطأ  
 عن معاذ بن جبل ٢ يصبه عذره ثبوك وأنهم وردوا العين وهي  
 تفيض من ماء مثل الشلال فغرفوا من العين بأيديهم حتى اجتمع

من الماء ما يشربون  
 من الماء ما يشربون

٢ سم عسل رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وحبته وده  
 واعادته منها فخرت عما كثير فاستقى الناس ٢ وحديث ابن  
 اسحق ما خرق من الماء ما له جيش لحسن الصواعق ٢ قال يوشك  
 يا نعاذا ان طالت لك حياة ان ترى ما هاهنا قد بلى خنانا ٥  
**ومن** قصة الخديجة وقد تقدم ذكرها في العزوات  
**ومن ذلك** خبر صابغة المزاذين وهو ما روى عن  
 هيران بن حصين قال اجاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 عطش ٢ بعض اسفارهم فوج رحلين من اصحابه واعلمهما انهما  
 حذان امرأة مكان كذا معهما غير علمه مراد بان الحديث فوجدها  
 واتيها بها النبي صلى الله عليه وسلم فحبل ٢ انا من نرادتها وقال  
 فيه ما شاء الله ان يقول اعاد الماء ٢ المزاذين بعد معصية  
 عز النما وامر الناس بملاوا السقيتهم حتى لهدعوا شيئا الا  
 ملووه قال عمران ونخيل الى اهمام نرد اذا الا امتلاء به اسر  
 فجمع للمراه من الارز وادحى ملا سوبها وقال اذهبي فانالم باخذ  
 من ماء لشيء ولكن الله سقانا ٥ **وعن عمرو بن سعيد**  
 ان ابا طالب قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهو رديفه ندى المجاز  
 عطشت وليس عندي ماء فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وصرب

يحيى



نقدمه الارض فخرج الماء فقال اشرب **وعن سلمة بن**  
 الاكوع قال بنى الله صلى الله عليه وسلم قدامه رجلاً  
 رجل ياد اوة فيها نطفه فانزعها في قدح متوضاً نا كلنا ندغفقه  
 دغفقه اربع عشرة مائة **وحدث** عزوة سوك وما  
 اصابنا الناس من العطش ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وان الله تعالى ارسل نجاهه وامطرت على ارضي الناس واحملوا اجاسم  
 من الماء وودعهم ذلك ومن طريق اخر في هذه القصة عن عمرو وذر  
 ما اصابهم من العطش جيش العسرة حتى ان الرجل ليمس يده ببعض  
 فرثه فشره فرغت ابواب رضى الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الدعاء فرفع يديه فلم يرجعها حتى بالبت السماء فاستلبت ملوا ما معهم  
 من اية ولم يجاوز العسكر **والحدث** في هذا الباب كثير

## ولما تكثير الطعام بتركه

ودعا به صلى الله عليه وسلم

وقد روينا من ذلك احاديث كثيرة ما ساند صحيحه متصلة راساً  
 جذنهاها هنا اخصاراً لاشتهارها واشهرها **منها**  
 ما روناه عن جابر ان رجلاً من اهل النبي صلى الله عليه وسلم

يستطيعه فاطعمه شطراً وشق شعير فزال يا كل منه وامراته  
 وصيفه حتى كاله فابى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت فقال لو لم  
 بكلمة لا كلمتم منه وقام بكم **ومن ذلك** حدث ابن طلحة المشهور  
 والهام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائتين او سبعين رجلاً من  
 اقراص من شعير حاء بها الشربحت يده اى ابطيه فامر بها ففقت  
 وقال فيها ما شا الله ان يقول **وحدث** جابر  
 اطعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الف رجل من  
 صاع شعير وعناق قال جابر فاسم بالله لا كلوا حتى تركوه  
 والجر فوا وان رؤسنا لقط كما هي وان عجبنا الخبز وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصق في العجين والبرمة وبارك  
**ومن ذلك** حديث ابن ابى ايوب الا بصاري انه صنع لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولاى بكر من الطعام زهاء ما تكفيها مائة  
 له النبي صلى الله عليه وسلم ادع بلالين من اشراف الا بصار فدعاهم  
 فاكلوا حتى تركوه قال ادع ستين وكان مثل ذلك قال ادع  
 سبعين فاكلوا حتى تركوا وما خرج منهم احد حتى اسلم وبايع  
 قال ابو ايوب فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلاً **وعن**  
 سمرة بن جندب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصعقة فيها

رواه جابر بن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في يوم الخندق



لحمة معاقبوا بها من غدوه حتى الليل يقوم قوم ويقعد آخرون  
**ومن ذلك** حديث عبد الرحمن بن بكر رضي الله عنهما  
 قال: كأمع النبي صلى الله عليه وسلم ملا من رمايه وذكر في الحديث  
 أنه عجن صاع من طعام وصنعت شاة فشوى سواد نطنها قال  
 وأثم الله ما من اللباس والمياه الا وقد جزله جزء من سواد نطنها  
 ثم جعل منها فصعان فاكلنا الجمعون وفصل في القصعين فحمله  
 على البعير **ومن ذلك** حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 وسئل عن الأصوغ فذكروا عن أبيه أصابت الناس مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في بعض غزاه فذكروا عن أبيه فذكروا عن أبيه فذكروا  
 بالخيصة من الطعام وفوق ذلك وأعلاهم الذي أتى بالصاع  
 من التمر جمعة على نطع قال سلمة فجزرته كريمة البعير دغا  
 الناس بأدعيتهم فمات في الجيش وعاء الأمانة ونفى منه  
**وعن** أبي هريرة قال قال امرئ النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعوا  
 له اهل الصفة فتبعتم حتى جمعتم فوصعت من ايدينا صفة  
 فاكلنا ما سينا وفرعنا وهي مثلها حتى وصفت الا ان بها اسر  
 الاصابع **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال جمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم

ماكلون الخدعة وشربون الفرق يصنع لهم من طعام فاكلوا  
 حتى شبعوا ونفى كما هو دم دغا بغير مشربوا حتى رزوا ونفى كأنه  
 لم يشرب **وقال** اسن بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما اتى بهب امرأة ان يدعو له فوفا سماه وكل من استحي  
 امتلاء الميت والمحرم وقدم اليهم ثورا فيده قد زمد من مخرج  
 جيسا فوضعه قد امد وغس ثلاث اصابعه وحمل القوم سعدون  
 وخرجون ونفى الثور بجوا ما كان وكان القوم احدا واسن  
 وسبعين **و** رواية اخرى في هذه القصة او ملها ان الدم  
 كانوا زها بلمايه وانهم اكلوا حتى سبغوا وقال لي ارفع فلا  
 ادري حين وصفت كان اكثر ارجح رفعت **و** حديث  
 حمزة بن محمد عن ابي عن علي بن ابي طالب طخت ودر الغدا بها  
 ووجهت عليا الى النبي صلى الله عليه وسلم لسعدا معهما وامرها  
 ففرقت منها جميع نساياه صحفة صحفه م له عليه السلام ولعلي  
 م لها م رفعت القدر وانها البقيض قالت فاكلنا ما سنا الله  
**ومن ذلك** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عمر  
 ان الخطاب رضي الله عنه ان يزود اربع مائه رالي من ارجح مال  
 ما رسول الله ما هي الا اصوغ قال اذهب فذهب يزودهم منه



وكان قدر الفضل الذي بقي من التمر وبقى بحاله **ومن ذلك**  
 حدث جابر بن عبد الله في دين ابيه ومما كان يذلل الغرما ابيه اصل  
 ماله فلم يبق له ولم يكن في تمرها سنين كثرات دينهم فامر  
 النبي صلى الله عليه وسلم بجدها وحملها ما درر في اصولها  
 ثم جاءه فشي منها ودعا واوجاب غرما ابيه من ذلك وفضل  
 من ما كانوا يجذون كل سنة وروايه من ما اعطاهم  
 قال وكان الغرما يهود فمحموا من ذلك **وعن** الهرون قال  
 اصاب الناس محصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هل من يملك نعم شي من التمر المزود قال فاني به فاسته به  
 فادخل بدة فاحرج مصة ببسطها ودعا بالنوكة قال ادع  
 لي عشرة فاكلوا حتى سبغوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم  
 وسبغوا فاكلوا ما حيت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكتبه  
 فقبضت على اكثر ما حيت به فاكلت منه واطعمت منه جياه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فاسب  
 من مدهيب وروايه ومما حدث من ذلك التمر كذا في سفي  
 في سبيل الله وذكر من هذه الحكاية في غزوة تبوك وان  
 التمر كان يضع عشرة تمر **ومنه** ايضا حدث ابن هرون عن

اضافة للجوع فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنا في  
 قدح قد اهدى اليه وامره ان يدعو اهل الصفة قال فعلت ما هذا  
 الذين هم كذا حتى ان اصبحت منه شره انقوى بها فدعوتهم ودلو  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان يسقيهم قال جعلت اعطي الرجل  
 ويشرب حتى يروي ثم تاخذ الاخر حتى يروي جميعهم فاخذ النبي  
 صلى الله عليه وسلم القدح وقال بقيت انا واث افعد فاشرب  
 فشرتهم قال اشرب وما زال يقولها واشرب حتى قلت لا  
 والذي بعثك بالحق ما احبذ له مسئلا فاخذ القدح فحمد الله  
 وسقى وشرب الفضلة صلى الله عليه وسلم

## واما كلام الشجر وشهادتها

له بالنبوة وانيادها اليه واحاسنها دعوته

صلى الله عليه وسلم

**من ذلك** ما روته سنة مستند متصل عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
 فدنا منه اعرابي فقال يا اعرابي ان يرد قال الى اهل قال هل  
 لك الى جوف قال وما هو قال مسهران لا اله الا الله وحده



لا شريك له وان محمد اعنده ورسوله قال من شهدك على ما يقول  
 قال هذه الشجرة السمره وهي شاطئ الوادي فاقبلت عند الارض  
 حتى قامت من يده فاستشهدها ثلاثا شهدت انه قال لم  
 رجعت الى مكانها **وعن** سريته قال سأل اعرابي النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه فقال له مل لملك الشجرة رسول الله  
 ندعول قال قتالت الشجرة عن عينا وشاهاها ومن يديها وخلعها  
 سقطت عروقها ثم جات تحذ الارض فحز عروقها معنوه حتى  
 وفقت من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام  
 عليك يا رسول الله قال الاعرابي مرها فلتزجع الى مسجدها فزجعت  
 فذلت عروقها فاستوت فقال الاعرابي اذن في السجده قال  
 لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لذو حها  
 قال فاذن في اصل يديك ورحلك فاذن له **ومن ذلك**  
 ما روي في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله قال ذهب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير سياتي  
 به نازا سجد من شاطئ الوادي فابطل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى احدها فاخذ بعض من اغصانها فقال لبقادي على  
 باذن الله فانقادت معه كالبعير المحشوش الذي يصانع قايده

وذكر انه فعل بالآخرى مثل ذلك حتى اذا كان المنصف منها قال التبا  
 على باذن الله فالتامتا **وروي** اخري معال ناخا برقل هذه  
 الشجرة تقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق يصاحبتك  
 حتى احلس خلفكما ففعلت فزجعت حتى لحقت بصاحبتها فجلس  
 فخرجت احضر وحلست احداث نفسي فالفقت فاذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجرتان دافرتا فقامت كل واحد  
 منها على سنان فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة فقال  
 براسيه ههنا عينا وشمالا **وروي** اسامه بن زيد يحكيه قال قال  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغاريه هل يميني مكانا لحياتي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت ان الوادي ما فيه موضع النار  
 معال اهل ترى من نخل او حجارة قلت اري خللات مقاربات قال  
 انطلق وقل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان يامر  
 لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للحجاء مثل ذلك  
 فعلت ذلك لمن والذي بعثه بالحق لعدرايت الخلات مقاربات  
 اجمعين والحجاء معافدين في صيرن زكاما خلفين لما قضى حاجته  
 قال لي قل لمن يفرقن فوالذي بعثني به لراشني والحجارة عترق  
 حتى عدن الى مواضع **وعن** ابن مسعود مثله في غزاة خيبر ٥



وَعَنْ تَعْلَى زَيْرَةَ وَهَذَا مِنْ سَيَابِهِ وَذَكَرَ اشْيَاءَ رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنْ طَلَعَهُ أَوْ سَمَرَةً جَابَ فَاطَأَتْ بِهِ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْتَهَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا اسْتَأْذَنْتُ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيَّ **وَمِنْ حَدِيثٍ** أَنَّ مَسْعُودًا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَنْ لِيَلْبِسَ اسْتَمْعُوا لَهُ شَيْئًا **وَذَكَرَ** أَنَّهُ تَكْرَمَ ثَوْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ فِي عِزَّةٍ الطَّائِفِ لِلْأَوْهَوِّ وَمِنْ فَاغْرَضَتْهُ سِدْرَةً فَاغْرَضَتْ لَهُ نَصْفَيْنِ حَتَّى جَارَتْهُمَا وَبَقِيَ عَلَى سَائِرِ الْأَوْقَاتِ هَذَا وَهِيَ هُنَاكَ مَعْرُوفَةٌ وَدُرُوسٌ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ **وَمِنْ ذَلِكَ** بَقِيَّةُ حِينَ الْجَدْعِ وَالْحَزْبِ ذَلِكَ مَسْهُودٌ مَشْتَرَحٌ حَرَّجَهُ أَهْلُ الصَّحِيحِ وَرَوَاهُ حَمَّادٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ حَمَّادٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَانَ الْمَسْجِدَ مَسْقُوفًا عَلَى خِدْوَعٍ غُلٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِدْعٍ مِنْهَا فَلَمَّا صَنَعَ لَهُ الْمَنِيرُ سَمِعْنَا ذَلِكَ لِلْجِدْعِ صَوْرًا كَصَوْتِ الْعَشَارِ وَرَوَاهُ أَنَسٌ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَخْوَانُ وَمِنْ رَوَايَةٍ سَمِعْتُ مِنْ سَعْدٍ وَلَكِنْ كَانُوا النَّاسَ طَارًا وَابِدَ وَرَوَاهُ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ حِينَ يَصْدَعُ وَالشَّوْحُ حِينَ خَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْضَعَهُ عَلَيْهِ مَسَكٌ وَزَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ هَذَا الْكَلِمَةَ فَقَدْ نَزَلَ وَزَادَ عَلَيْهِ وَالَّذِي يَسْتَبِيحُ يَنْدُهُ لَوْ لَمْ يَتَرَمَّ لَهُ يَزُلْ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَجُوزُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُنَّ حَتَّى الْمَنِيرِ وَمِنْ حَدِيثٍ أَنَّ بَنِي كَيْبٍ كَانَ إِذَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَيْهِ فَلَمَّا هَدِمَ الْمَسْجِدَ أَخَذَهُ ابْنُ وَكَانَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ أَكَلَتْهُ الْأَرْضُ وَعَادَ رَفَاشًا وَذَكَرَ الْأَسْفَرُ ابْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا إِلَى يَسْتَبِيحُ بِجَاهِ الْخَزْنِ الْأَرْضِ فَالْتَرَمَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَمِنْ حَدِيثٍ بِسُرْدَةٍ بِعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سِتَّ أَرْدَلِ إِلَى الْجَابِطِ الَّذِي كَتَبَتْهُ نَبَتْ لَكَ عَمْرُوكَ وَتَكْمِلُ خَلْقَكَ وَتَجِدُ ذَلِكَ خَوْصَ رَمْرِهِ وَإِنْ سَيِّتَ غَرْبُكَ فِي الْحَنَةِ فَيَا كُلُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِنْ تَرْكٍ أَوْ أَصْغَى لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ مَا يَقُولُ فَقَالَ لِي يَغْرُسْنِي فِي الْحَنَةِ فَيَا كُلُّ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالْأَوَّلُ مَكَانَ لَا إِلَهَ فِيهِ سَمِعَهُ مِنْ لَبِيهِ بِعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ احْتَازَ دَارَ الْبَقَاءِ عَلَى ذَارِ الْفَنَاءِ

**وَمِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

وَسَلَّمَ نَطَقَ الْجَسَادُ أَمَامَ

كَتْسِيحِ الطَّغَامِ فِي حَوْثِهِ وَتَسْمِيحِ الْجَيْشِيِّ فِي كَفِّهِ وَكَفِّ مَنَصَّبِهِ



وَلَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ لِلْجَنَابِ وَالْأَجَارِ وَالْأَسْجَارِ عَلَيْهِ  
وَسُجُودَهَا لَهُ وَعَدَدَ ذَلِكَ مَا يَلْتَقِي بِهِ عَلَى مَا شَرَحَهُ أَنَسُ اللَّهِ  
تَقَالِي **فَمِنْ ذَلِكَ** مَا رَوَاهُ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ  
عَنِ الْخَارِجِ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ كُنَّا نَسْتَعِ  
سَمِيعَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
مَسْغُودٌ قَالَ كُنَّا نَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّعَامَ  
وَعَنْ سَمِيعَ سَمِيعَةً هـ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كِفَافًا مِنْ خَصِيٍّ مَسِيحٍ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ مَضَيْنَ فِي يَدَيْ نَكْرٍ مَسِيحٍ فِي يَدَيْنَا فَاسْمَعْنَا  
وَرَوَى أَبُو ذَرٍّ مَثْلَهُ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ فِي كَفِّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ  
وَقَالَ — عَلَى بْنِ الطَّالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْرَجَ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِيهَا فَأَسْقَبَهُ سَجَرًا وَلَا  
جَبَلًا إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هـ وَعَنْ خَارِجٍ سَمِعَهُ  
عَنْ صَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ حَجْرًا مَكَّةَ كَانَ  
يُسَلَّمُ عَلَى قَبِيلٍ أَنَّهُ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ هـ وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَسْقَبَنِي جَبَلٌ  
بِالرِّسَالَةِ جَعَلْتُ لَا أَمْرَ يَجْعَلُ وَلَا يَسْجُو إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ هـ وَعَنْ خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ تَكُنْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمْرُجُ يَجْرُ وَلَا يَسْجُو إِلَّا سَجَدَ لَهُ هـ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ  
إِذَا أَشْتَمَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى سَيْدِهِ عَلَاءُ فَدَامَتْ  
أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَجَوَابُ الْمَتِ آمِينَ آمِينَ هـ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا جَبَلٌ يَطْبِقُ فِيهِ  
رُثْمَانٌ وَجَنَّتْ فَأَكَلَ مِنْهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبَّحَ وَعَنْ أَسْرِ  
فَالصَّغْدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو نَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ أَجْدًا  
فَرَجَفَتْ بِهِمْ فَقَالَ اثْبُتْ أَجْدًا فَنَامَا عَلَيْكَ بَنِي وَصَدَقَ وَشَهِدَانِ  
وَمَثَلُهُ عَنْ الْأَهْرِيَّةِ فِي جَرَّاءٍ وَزَادَ فِيهِ وَمَعَهُ عَلَى وَطْلُجَةٍ  
وَالزُّبَيْرِ وَقَالَ إِنَّمَا عَلَيْكَ بَنِي أَوْصِدَقَ وَشَهِيدٌ وَالْخَبَرُ فِي جَرَّاءٍ  
أَيْضًا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ وَمَعَهُ عَشْرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنَا فِيهِمْ وَزَادَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدًا قَالَ وَنَسِيتُ الْأَمِينَ وَوَدِدْتُ أَنَّهُ صَلَى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ طَلَبْتُهُ فَرَشَ قَالَ لَهُ تَبِيرَاهُ بِطَارِسُورِ  
اللَّهُ فَا نِي أَخَافُ أَنْ يَغْتُلُوكَ عَلَى طَهْرِي مَعَدَنِي اللَّهُ بَعَالَ  
جَرَّاءَ إِلَى نَارِ رَسُولِ اللَّهِ وَوَدِدْتُ أَنْ يَكُونَ جَرَّاءُ الْأَصْنَامِ وَسُوطُهَا  
عِنْدَمَا أَشَارَ إِلَيْهَا بِالْقَضِيَّةِ حِينَ فَتَحَ اللَّهُ تَقَالِي  
عَلَيْهِ مَكَّةَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ



# وَمِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَلَامُ الْحَيَوَانَاتِ وَسَلُونَهَا وَبَيَّنَّا إِذَا زَاتُهُ  
لَقِصَّةِ الدَّاحِنِ وَكَلَامُ الصَّبِّ وَالذَّبِّ وَالطَّائِرِ وَالْخَبِيَةِ  
وَسَجُودِ الْغَنَمِ وَالْبَعِيرِ وَخَبَرِ سَفِينَةِ مُوَلَاةٍ مَعَ الْأَسَدِ وَخَبَرِ  
الْعَبْرَةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا نُوْرِدُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ **مِنْ ذَلِكَ**  
مَا رَوَيْنَاهُ بِسَنَدٍ مُتَّصِلٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ  
عِنْدَنَا ذَا حَنْثٍ مَاذَا كَانَ عِنْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَرَوْنَتْ مَكَانَهُ فَلَمْ يَجِيْ وَلَمْ يَذْهَبْ وَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ وَذَهَبَ **وَمِنْ** مَا رَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ مِنْ أَحْبَابِهِ إِذَا خَالَعَ أَعْرَابِيًّا  
وَدَخَلَ أَصْطَبًا فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ الْوَأَسِيُّ لِلَّهِ فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالْعَزَى  
لَا أَمْنُ لَكَ أَوْ يَوْمَ هَذَا الصَّبِّ وَطَرَحَهُ مِنْ يَدِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَمَّنْتُ فَأَخْبَاهُ بِلِسَانٍ  
مِنْ سَمْعِهِ الْعُومَ حَسْبًا لَكَ وَسَعْدَكَ مَا زِلْتَ مِنْ دَاوَا الْقِيَامَةِ  
فَالْمَنْعِبُ مَاكَ الَّذِي فِي السَّابِ عَرِشُهُ وَفِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ وَفِي  
الْبَحْرِ سُلْطَانُهُ وَفِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَفِي النَّارِ عِقَابُهُ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَ

هذا الحديث في صحيح البخاري  
باب ما روي عن عائشة رضي الله عنها  
في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَكَ وَخَابَ  
مَنْ كَذَبَكَ فَاسْتَلِمَ الْأَعْرَابِي **وَمِنْ ذَلِكَ** قِصَّةُ هَلَامِ الذَّبِّ  
الْمُسَهْوِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَرَاغَ نَزَعِي عَمَّا لَمْ عَرَضَ  
الذَّبِّ لَشَاهِدٍ مِنْهَا فَأَخَذَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَأَمَعَ الذَّبِّ وَقَالَ لِلرَّاعِي لَا  
مَعِيَ اللَّهُ جَلَّتْ سُنِّي وَمِنْ رَقِيٍّ قَالَ الرَّاعِي الْحَبِّ مِنْ دَبِّ سَكَمٍ بِكَلَامِ  
الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ الذَّبِّ الْآخِرُ كَبَّاعَتٍ مِنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ  
الْجَزِيرِينَ فَبَدَّتِ النَّاسُ بِأَبْنَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ فَأَبَى الرَّاعِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فُجِدَ بِهِمْ  
مَنْ قَالَ صَدَقَ هُوَ وَرَوَى حَدَّثَ الذَّبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ عَنْهُ قَالَ الذَّبِّ أَسْتَ عَجِبُ وَأَفْعَا عَلَى عَمَلِكَ وَتَوَلَّيْتَ  
نَبِيًّا لَمْ يَسْعَ اللَّهُ مِيْقَاتِ اعْظَمَ مِنْهُ عِنْدَهُ وَدَرًا قَدْ مَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ  
الْجَنَّةِ وَأَشْرَفَ أَهْلُهَا عَلَى أَحْبَابِهِ سَطُرُونَ قَتَالَهُمْ وَمَا سَكَتَ مِنْهُ  
الْأَهْلُ الشَّعْبُ مَصِيرُهُ حَنُودُ اللَّهِ قَالَ الرَّاعِي مَنْ لِي بِعَمَلِي قَالَ  
الذَّبِّ أَنَا أَرَعَاهَا حَتَّى تَرْجِعَ فَاسْلُمِ الرَّحْلَ إِلَيْهِ عَنْهُ وَمَضَى  
وَذَكَرَ قِصَّةَ وَاسْلَامِهِ وَوُخُودِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نُقَاتِلَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُدَّ إِلَى عَمَلِكَ كَيْدَهَا  
يُؤْفَرُهَا فَوَجَدَهَا لَكَ وَدَخَلَ لِلذَّبِّ شَأْنًا مَنَّا وَرَوَى



ان اهبان بن اوس هو صاحب البقيّة ومكلمة الذيب وروى  
 ايضا ان صاحب البقيّة سلمه من عمرو بن الاكوع وانها سبب  
 اسلامه وحكي ابو عمر بن عبد البر ٢ ترجمته رافع بن  
 عمير الطائي انه كلمه الذيب وهو ٢ ضار له ترعاها فدعا  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واللحاق به فالتزموا ان  
 رافع بن عميره قال في كلام الذيب اياه

رَعَيْتُ الضَّانَ اجْمَعًا يَكْلِبِي مِنَ الصَّنْعِ الْحَفِيِّ وَكُلَّ ذَيْبٍ  
 فَلَمَّا ان سَمِعْتُ الذِّيبَ نَادَى بِشَرِّنِي بِاجْتِدَادٍ مِنْ قَرِيبٍ  
 سَعَيْتُ إِلَيْهِ قَدْ شَمَرْتُ ثَوْبِي عَلَى السَّاقَتَيْنِ بِاصْصَةِ الرُّكْبِ  
 فَالْقَيْتُ الَّذِي يَقُولُ مَوْلًا صَدُوقًا لَيْسَ بِالْقَوْلِ الْكَذُوبِ  
 بِبَشَرِي مِنْ الْحَقِّ حَيْثُ تَبَيَّنَتْ الشَّرِيعَةُ لِلنَّبِيِّ  
 وَابْصُرْتُ الْخِيَّاءَ نُضِي حَوَالِيَّ إِنَّمَا مَنِ انْ سَعَيْتُ وَمِنْ حَنُوبِي  
 ٢ ابْنَاتٍ أُخَرُ ٥ وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ ان مثل هذه البقيّة  
 وقع لابي سفيان بن حرب وصفوان بن امية مع ديب وجداه  
 وداخدا طييا فدخل الظبي الحرم فاصرف الذيب معناس  
 ذلك فقال الذيب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله بالمدينة  
 تدعوكم الى الجنة وتدعوونه الى النار فقال ابو سفيان واللات

والخزى ابن ذكوت هذا مكة لتزكيتها خلوقا ٥ وروى  
 ايضا مثل هذا الخبر وانه خبر لا يحفل واجتبايه وعن عباس  
 ابن مرداس السكلي انه لما عجب من كلام ضمار وابسان السعير  
 الذي ذكرناه فاذا طائر سقط فقال يا عباس العجب من كلام ضمار  
 ولا عجب من نفسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى  
 الاسلام وانت خالسه ٥ وعن ابن قال دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم وابو بكر وعمر ورجل من الانصار جايط ابصارى و٢  
 الجايط غم مسجود له فقال ابو بكر نحن اجق بالسجود لك  
 منها الحديث ٥ وعن ابيه فزيره قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
 جايطا فجا بعير سجد له وذكر مثله ٥ ومثله في الجبل عن  
 عليه بن مالك وخابر بن عبد الله وعلي بن سره وعبد الله بن جعفر  
 قال وكان لا يدخل احد الجايط الا شد عليه الجمل لما دخل  
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعا فوضع مشفرة ٢ الارض  
 وبرك من يديه فخطمه وقال ما من السماء والارض سى لا يعلم  
 اني رسول الله الا غاص الحزن والاباس ٥ و٢ حديث اخر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ساء لهم عن شانه فاحدروا هم ارادوا  
 ذبحه و٢ روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انه استكى



كثرت العزل وقلة الغلف ورواها عنه شكا إلى أنكم أردتم  
 ذكركم بعد أن استعلمتموه في شاق العمل من صغره فقالوا نعم  
 ورواها عنه في قصه العصابة وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويعرفها له نفسها ومثادته العشب المتأفي الرعي وخبث  
 الفجوش عنها ومذايم لها أنك للمحد وانها لم تاكل ولم تشرب  
 بعد موته حتى ماتت ذكره الاسفرايني ورواها عنه  
 ان حمام مكة اطلت النبي صلى الله عليه وسلم يوم مبعثها بالبركة  
 وقد ذكرنا قصة الغار وخبر الحاميتين والعنكبوت وعن  
 عبد الله بن قريط ما قرأت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بدناث خمس او سبعا وسبع لسحرها يوم عيدها فاذلن الله  
 ما هن بدناث وعن امر سامة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 صجرا فنادته طيبة يا رسول الله قال ما جأجتك فالتس  
 صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني  
 اذهب فارضعها وارجع قال وتغليظي قالت نعم فاطلقها فذهبت  
 ورفعت فاونقها فاستبده الاعرابي وقال يا رسول الله لا  
 جأجه ما تطلق هذه الطيبة فاطلقها فخرجت بعدوا في  
 الصجرا ورسول الله ان لا اله الا الله وانك رسول الله

ومن ما روى من سحر الاسد لسيفينه مولى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذ وجهه الى معاذ باليمن فلع الاسد  
 فعرفه انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه كتاب  
 مهمم ويحي عن الطريق وذكر في مسنده مثل ذلك وفي رواه  
 اخرى عنه ان سيفينه نشرت به مخرج الى خزيه فان الاسد  
 قال فقلت انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعزب  
 منكبه حتى اقامني على الطريق **وروى** انه صلى الله عليه وسلم  
 اخذ بادن شاه لقوم من عبد القيس من اصبعية م خلاها نصار  
 لها ميسما ونفى ذلك الاثر منها وتسلها ورواها عنه عن ابراهيم  
 ابن حماد بسنده كلام الجمار الذي اصابه بحبيرة وماك له اسمي  
 يزيد بن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بعقورا وانه كان حو  
 الى دور اصحابه مضرب عليهم الباب براسه وتستدعهم وان  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما مات تردى في نير جزعا وجرنا فمات  
**وخبر** الناقة التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 لصاحبها انه ما سرقها وانها ملكه **وخبر** العنز الى  
 انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعسكره وقد اصابهم  
 عطش وتزلوا على غرما وهم زفان ثلثاه فحلبها رسول الله



صلى الله عليه وسلم ما روى للجنة قال لرافع املكها وما ارآك  
مربطها فوحدتها وادطلقت رواه ابن قانع وغيره وفيه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي جاء بها هو الذي  
ذهبت بها وقال عليه السلام لغرسه وودقاه الى الصلاة في بعض  
اسفاره لا يرح نارك الله منك حتى يفرغ من صلاتنا وجعله قبلته  
فاجرك عضوا حتى يفرغ من صلاته صلى الله عليه وسلم

## ومعجزات صلى الله عليه وسلم

ما روى من كلام الانبياء والاطفال وشيادتهم له بالنبوقة  
**من ذلك** ما روى عن فهد بن عتيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اتى بصبي قد شتب لم يملك قط فقال له من انا فقال رسول الله  
**وعن** معرض بن عتيق قال رايت من النبي صلى الله عليه وسلم  
عجبا حتى يصي يوم ولد فذكر مثله وهو حديث من ارك اليمامة  
وتعرف بحديث شاذوية اسم راويه وفيه فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم صدقت تارك الله فكم ان الغلام لم يملك بعد ما جئ  
شتب مكان سني تارك اليمامة وكانت هذه القصة مكية في حجة  
الوداع **وعن** الحسن بن ابراهيم بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فذكر له

انه طرح بيده في وادي كذا فاطلق معه الى الوادي وماذا  
باسمها ما لانه اجبى يادن الله فخرجت وهي تقول لك وسعديك  
فقال لها ان ابوك قد اسلمنا فان احببت ان اذكرك علما قالت  
لا حاجة لي بها وحدث الله حرا الي منها **وعن** ابن شهاب  
من الايصار توفي ولده ام عجزو عمتها قال سمعنا وعجزناها  
فقال مات ابن فلانم قالت اللهم ان كنت تعلم اني هاجر  
الملك والي لك رجا ان يعينني على كل شدة ولا يحسن على هذه  
المصيبة قال فابرجنا ان كشف الثوب عن وجهه فطعم وطعمنا  
**وروى** عن عبد الله بن عبد الله الايصاري قال كنت ممن في  
ماسن ميس بن شهاب وكان قتل باليماة فسمعناه حين ادخلناه  
القبر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر السهم  
وعثمان المراد جهم فنظرنا فاذا هو ميت **وذكر** عن  
البحران بن يسر ان رجلا من جوارحه خرمسا في بعض ارقه المدينة  
تدفع وتجي ادسمعه من العشاين والنساء تصرخ حوله يقول  
اصتوا اصتوا محسرة عن وجهه قال محمد رسول الله النبي الامي  
وخام النبيين كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال صدق صدق  
وذكر ان بكر وعمر وعثمان م ما لا السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله



وَرَكَائِهِمْ عَادِمًا وَمِنْ ذَلِكَ بَقِصَةُ الذَّرَاعِ وَقَوْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاصْتِجَابِهِ أَرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ  
فَانْهَاجَتْ بَنِي إِسْرَافِيلَ مَسْمُومَةً وَدَقَّ قَدَمُ خَيْرِ الذَّرَاعِ هـ

## وَمِنْ مَعْرِفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبْرَاءُ الْمَوْضَى وَذَوِي الْقَاهَابِ

كَرَدَعَيْنِ قَتَادَ وَكَشَفَ بَصَرَ الضَّرِيرِ وَثَقَّلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى خِرَاجَاتِ قُرَاتٍ وَغَرَّدَ ذَلِكَ مَا شَرَحَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**أَمَّا عَيْنُ قَتَادَ** بَنِي الْعِمَانِ مَعْدُورُونَ مَا سَنَادٌ مُتَّصِلٌ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ قَتَادَ بْنَ الْعِمَانِ أَصِيبَتْ عَيْنُهُ نَوْمًا أُجْدِحِي  
وَفُتَّتْ عَلَى وَجْهِهِ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
أَحْسَنَ عَيْنِيهِ هـ وَذَكَرَ الْأَصْبَغِيُّ عَنْ الْأَمْعَشِ الْمَدَنِيِّ قَالَ أَوْفَدَ  
أَبُو تَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ مَدِينَةَ الْمَدِينَةِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
رَجُلًا مِنْ دَلَفَتَانِ بَنِي الْعِمَانِ مَلَأَ مَدَمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ مِنَ الرَّجُلِ  
فَقَالَ

أَنَا الَّذِي سَأَلْتُ عَلَى الْخَدْعَيْنِ فَرَدَّتْ بِلَفِّ الْمُصِطَفِيِّ أَحْسَنَ التَّرْدِ  
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَوَّلِ أَمْرِهَا فَاخْشَى مَا عَيْنٌ وَمَا حُسْنُ مَا رَدَّ

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مَلِكُ الْمَكَارِمِ لَا يَغْبَانُ مِنْ لَبِّ شَيْءٍ نَمَاءٍ فَعَادَ أَنْ يَغْدَابَ وَلَا  
حِكَاةُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ هـ **وَرَوَى** الْمُسَائِي عَنْ عَثَانَ بْنِ خُنَيْفٍ  
أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ لِي عَيْنَ بَصَرِي قَالَ  
فَانْطَلِقْ فَنُوضًا مَصِيلَ رَكْعَتَيْنِ يَمُوتُ قُلُوبُ اللَّهِ وَابْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ  
الْمَلِكِ بَنِي مُحَمَّدٍ بِالرَّحْمَةِ مَا عَمِدَانِي أَنْ تَوَجَّهَ مَلِكٌ إِلَى رَيْكَ أَنْ  
يَكْشِفَ عَنْ بَصَرِي اللَّهُمَّ سُدِّعْهُ فِيَّ وَالْفَرْحَاقُ وَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ  
بَصَرِهِ هـ **وَرَوَى** أَنَّ ابْنَ مَلَأَبِ الْأَسْنَةِ أَصَابَتْهُ أَسْبَقَاتُ  
مَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْذَرَهُ حَتَّى وَهَّجَ مِنَ الْأَرْضِ  
مَنْعَلُ عَلَمَانٍ أَعْطَاهَا رَسُولُهُ فَاحْذَرَهَا مَتَّعِبًا يَرَى أَنَّ وَهَّجَ  
بِهِ فَايَا نَهَارَهُ وَهُوَ عَلَى شَفَا فَنَشْرَبَهَا شِفَاءً اللَّهُ **وَذَكَرَ**  
الْعُقَيْلِيُّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ قُدَيْكٍ وَنَقَلَ قَوْلُكَ أَنَّ إِيَّاهُ أَضْرَعْنَاهُ  
وَكَانَ لَا يَصْرِفُهَا شَيْئًا فَمَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَيْنِيهِ فَانْصَرَفَ مَرَاتَهُ فَنُحِلَّ الْخَطُّ فِي الْأَبْرِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَّاسٍ  
**وَأَتَتْهُ** امْرَأَةٌ مِنْ جَنَّتِمْ بَعَاثَتِي بِهِ مَلَأَ لَأَسْكُمُ فَاتِيَّ بِمَا يَنْقُضُ  
فَاهُ وَغَسَّلَ يَدَيْهِمْ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَأَمْرَهَا سَقِيهِ وَمَسَّهُ بِيَدِهِ  
مَرَاتُ الْعِلَامِ وَعَقْلُ عَمَلٍ أَضْلَ عَقُولِ النَّاسِ وَعَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ



رضي الله عنها قال خات امرأة بان لها به جنون فمسح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صدره فتبع ثقبه فخرج من حرقه مثل الجوز  
 الاسود فسقى **وكانت** في كف شرجل الجعفي سلقه  
 منعه القبض على السيف وعنان الذاب مسكاها الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فمارا ليطحنها بكفه حتى رمعا ولم يبق لها اثر  
**وسالت** حارثة طعاما وهو ياكل منا ولها من مده وكاس  
 قليله الجيا فقالتا اريدن الذي في بك منا ولها ما في به  
 ولم تكن تسال شيئا فممنعه فلما اسقرا جوفها الى عليهما من  
 الجيا ما لم يكن امراه فامدته اشديتا منها **واما الجراحات**  
 التي فعل عليها نرات فكثير منها انه صلى الله عليه وسلم يصوم على  
 اثسهم وجه ثمان يوم ذي قرد قال فحاصرت على ولا  
 قاج **ومنها** ان كلثوم بن الحصين ذي يوم اجدي عجره بمصر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قبرا ونقل على شجرة  
 عبد الله بن اسير فلم تهمه ونقل رجل ريد من معاد حرس  
 اصابها السيف الى اللعج من قبل ابن الاشرف فبريت  
 وعلى ساق علي بن الحكم يوم الخندق اذ انكسرت فبريت مكات  
 ومارا عن رسته ومطع انو جهل يدعودس عفر في يوم بدر

جاء بحمل يده بمصق علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفها  
 فليقت رواة ابن وهب ومن روايته ان خبيب بن سنان اصيب  
 يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بضربة على غايه حتى مال شقه  
 فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبت عليه حتى صح ونبت على  
 صرته سنا وسلم من الالوع يوم خيبر فبريت **ونقل** عيني  
 على ابن ابي طالب يوم خيبر وكان رمدا فاصبح بارئا واستل على  
 مرة بمقل يدعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشفه او عافه  
 ثم صرته برحله فما استل ذلك الوجع بعد ذلك

**ومر معجزة صلى الله عليه وسلم**

احياءه دعائه

وهذا فضل متسع جدا نذكر منه ما اشهر واشهر وتوارى  
 به الاخبار وتداولته الدواة ونقله اصحاب السير ولا  
 شك ولا خلاف من احد من الامم في احياه دعائه صلى الله عليه  
 وسلم وقد روى عن خديجة انه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا دعا لخل ادركت الدعوى ولده وولد ولده  
 روى عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم



اَنْشَرِ اللّٰهَ لَهُ قَالَ اللّٰهُمَّ اكْثِرْ مَا لَهُ وَوَلَدُهُ وَتَارَكَ لَهُ مِمَّا  
 اَمَنَهُ قَالَ اَنْشَرُ مَوْلَاهُ اِنْ مَالِي لِكَثِيرٍ وَاِنْ وَلَدِي وَوَلَدُ وَلَدِي  
 لَتُعَادُونَ النُّومَ عَلَيَّ فَوَالْمَا بِهِ وَمَا اَعْلَمُ اَحَدًا اَصَابَ مِنْ رَحَاءِ  
 الْعَشْرِ مَا اَصَبْتُ وَلَقَدْ دَفَنْتُ بِيَدِي هَاتَيْنِ مَالَهُ مِنْ وَلَدِي لَا  
 اَقُولُ سِقْطًا وَلَا وَلَدًا وَلِي **وَدَعَا** صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِالْمَرْكَةِ وَالْعَمْدِ الرَّحْمَنِ فَلَوْ رَفَعْتُ حَجْرًا رَحِيبًا  
 اِنْ اَصِيبَ لِحَنَتِهِ ذَهَبًا وَمِلَامَاتُ جُفْرٍ الذَّهَبُ مِنْ قَرْنَتِهِ بِالْفُؤُوسِ  
 حَتَّى تَجْلُتَ فِيهِ الْاَيْدِي وَاخَذَتْ كُلُّ رَوْحِيَّةٍ ثَمَاسَ الْفَا وَكَرَارَتَا  
 وَمِلَ مَا بِهِ الْفِي وَقِيلَ لِي صَوْلِحْتَ اَحَدًا هُنَّ لَانَهُ طَلَقَهَا فِي رَضَاهُ  
 عَلَيَّ سِفٍ وَثَمَاسَ الْفَا وَاَوْصِي بِحَسَنِ الْفَا بَعْدَ صَدَقَاتِهِ الْفَاشِيَةِ  
 حَيَاتِهِ **وَدَعَا** لِمَعَاوَتِهِ بِالْقَمَلَيْنِ فِي الْبِلَادِ فَمَالَ الْخِلَافَ  
 وَلِسَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَاصٍ اِنْ رَجَعَ اللّٰهُ دَعْوَتَهُ وَاَدْعَا عَلَيَّ اَحَدًا لَا  
 اَسْتَحْيِي لَهُ **وَدَعَا** اِنْ رَجَعَ اللّٰهُ الْاِسْلَامَ بَعْرًا وَاَبَا بِي جَهْلٍ  
 فَاسْتَحْيِي لَهُ فِي عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنْ سَنَعُودِي مَا زِلْنَا اَعْمُرُهُ  
 مِنْذُ اسْلَمَ عُمَرُ **وَقَالَ** لَا يَفْتَاؤُهُ اَفْلَحَ وَحَمَلَكَ اللّٰهُ بِارِلِهِ  
 فِي شَعْرَةٍ وَبَشَرَةٍ مَاتَ وَهُوَ اِنْ سَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ اِنْ حَمَشَ عَشْرَةَ  
**وَقَالَ** لِلنَّابِغَةِ لَا يَفْضُضُ اللّٰهُ فَالِكَ مَا سَقَطَتْ لَهُ سِتْرٌ

وَكَانَ احْسَنَ النَّاسِ بَعْرًا اِذَا سَقَطَتْ لَهُ سِتْرٌ بَشَتْ لَهُ اُخْرَى عَاشَ  
 عَشْرِينَ وَمَا يَه سَنَةً وَقَتْلُ اَكْثَرٍ **وَدَعَا** الْعَمْدِ الدَّيْنِ عَنَاسِ اللّٰهُ  
 فَيَقْهَهُ فِي الدِّينِ وَعَلِمَهُ الْقَابِلَ فَيَسْمِي تَعْدُ الْجَبْرِ وَتَرْحُمَانِ الْقُرْآنِ  
**وَدَعَا** الْعَمْدِ الدَّيْنِ جَعْفَرًا بِالْمَرْكَةِ فِي صَفْقَةٍ مِمَّنْهُ مَا اسْتَرَى شَيْئًا  
 الْاَرِخَ مِمَّ **وَدَعَا** لِلْمَقْدَادِ بِالْمَرْكَةِ وَكَانَ عِنْدَهُ غُرَابُوسُ  
 الْمَالِ **وَدَعَا** كَذَلِكَ لَعُرْفَةٍ مِنْ اَبِي الْجَعْدِ قَالَ وَلَقَدْ كُنْتُ اَقُومُ  
 بِالْكُنَاسَةِ مَا اَرَجِعُ حَتَّى اَرِخَ اَرْبَعِينَ الْفَا **وَدَعَا** لِعَلِيٍّ اِنْ كُنِيَ  
 الْحَبْرَ وَالْقُرْءَانَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ ثِيَابَ الصَّيْفِ وَفِي الصَّيْفِ  
 ثِيَابَ الشِّتَاءِ وَلَا يَصِيبُهُ حَرٌّ وَلَا تَرْدٌ **وَدَعَا** عَلَيَّ مُضْرَفًا يَجْطَوِ  
 حَتَّى اسْتَعْطَفَنِي فَرَشَ فِدْعَا لِهَمْ فَسَقُوا وَبَقَدَمَ خَصْرِهِ فِي دُعَايِهِ  
 فِي الْاَسْتِسْقَا وَالْاَسْتِصْحَا **وَدَعَا** عَلَيَّ كَسْرِي اِنْ عَمَزَ قُلُوكَ  
 فَلَمْ سَوِّ لَهُ نَاقِيَةً وَلَمْ تَعْدُ لِفَارِسٍ مَمْلُوكَةً **وَقَالَ** لِرَجُلٍ رَاَهُ نَاحِلًا  
 لِسَمَالِهِ كُلَّ حَيْثُكَ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ مَقَالَ لَا اسْتَطَعْتُ يَلُمُ بَرَفَعَتَا  
 اِلَى فِيهِ تَعْدُ **وَقَالَ** عَنِي مَنْ اَرْبَابُ اللّٰهُ سَلَامٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَاسٍ كَلَامُهُ  
 فَالْكَلَامُ الْاَسَدُ كَمَا قَدَّمَ **وَدَعَا** عَلَيَّ نَجْمًا مِنْ جَبَّامَةٍ مَاتَ اَسْبَعُ مَلْفَطَةٍ  
 الْاَرْضِ مِمْ وَوَرَى مَلْفَطَةٍ فَالْقَوَى فِي صَدْرِي وَرَفَعُوا عَلَيْهِ بِالْحَجَّارِ  
 وَالصُّدْحَانِ الْوَادِي **وَدَعَا** لِهَمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا



# وَمِنْ مَغْزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القلاب الاعيان فمالمسته او تاشوره

كسيف عكاشه من محض وعند الله من محض وغير ذلك  
**وكان** من خبر عكاشه ان سيفه انكسر يوم رفا عطاء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جدل خطب وقال اضرب به  
 معاذ في مده سقا صار ما طويل اضرب يد المن يقال به لم  
 نزل عنده لشهده المواقف الى ان اسشهد في قتال اهل الردة  
 وكان هذا السيف سمي العون **ودفع** لعنه الله من محض وود  
 ذهب سيفه يوم اخذ عتيب بخل مرجع في مده سيقاه

**ومن ذلك** انه صلى الله عليه وسلم مر على ما يسال عنه  
 مقتل له اسمه بيسان وماؤه ملح فقال تل هو نعمان وماؤه  
 طيب مكان ذلك **ومن** انه صلى الله عليه وسلم اعطى فتادة  
 ابن النعمان وكان قد صلى معه العشاء في ليلة مظلمة بظهر غرجونا  
 وقال اطلق به فانه سيقى لك من بين يديك عشرا ومن خلفك  
 عشرا فاذا دخلت منك فسرى سوادا فاضربه به حتى يخرج فانه  
 الشيطان فاطلق فاضا له العو خون ووجد السواد نصفه

حي خرج **ومن ذلك** انه صلى الله عليه وسلم روى اصحابه  
 سقا من ما بعد ان اوكاه ودعا فيه لما حضرتهم الصلاة نزلوا فغابوا  
 فاذا به ليل طيب وفيه زينة رواه حماد بن سلمة ه

**وما ملحق بهذا الفصل** انه صلى الله عليه وسلم ركب  
 ورسالا من طلحة كان يقطف اوبه قطاف لما رجع قال وحدثنا  
 فرسك بجراف كان بعد لا تجاري ه ونحس حمل حار من عبدالله  
 وكان قد اعيان مشط حتى كان ما ملك زمامه وقد قدم خبره  
 وخفق فرس خيل الاسيحي محققه معه وركب عليها فلم يملك  
 راسها شاطا وناغ من بطنها باني عشر الفاه وركب صلى الله  
 عليه وسلم حمرا را قطوا والسعد بن عباد في ردة هلا خلا لاساير

**ومن ذلك** تركه يده صلى الله عليه وسلم فمالمسته كقصبة  
 سلمان في كتابته وما غرر له صلى الله عليه وسلم من الودي فاطم  
 كلها من عامها والذهب الذي اعطاه وود تقدم ذلك في اسلام  
 سلمان **ومن** انه صلى الله عليه وسلم مسح على راس عمر بن  
 سعد وترك فاته وهو ابن عامر سنة وما شاب ولذلك  
 الساسن يريد ومذلول ه وكان يوجد لحيته من مرقط طيب  
 يغلب طيب نسايه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



مَسَحَ يَدَيْهِ عَلَى بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ **وَمَسَحَ** عِزَّاسُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ زَيْدِ الْغَدَّاسِ  
وَدَعَا لَهُ بِهَلَاكَ وَهُوَ ابْنُ مَاهٍ سَنَةَ رِوَايَتِهِ أَيْضًا وَتَوَضَّعَ لِفَتْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاتَ بِنَدْوَةٍ عَلَيْهِ مِنْ سَعْرِ اسْوَدَّ وَكَانَ  
يُدْعَى الْأَعْرُورِي مِثْلَ ذَلِكَ لَعَمْرُؤُا مِنْ بَطْنِ الْجُهَيْنِيِّ **وَمَسَحَ** وَجْهَهُ  
أَخْرَجَ زَالُ غُلَى وَجْهَهُ نُورًا **وَمَسَحَ** وَجْهَهُ قَتَادَةُ بْنُ لِحْجَانَ كَانَ  
لَوَجْهَهُ بَرَقَ حَتَّى كَانَ يُنْظَرُ فِيهِ كَمَا يُنْظَرُ فِي الْمِرَاةِ **وَنَضَحَ** وَجْهَهُ  
رَبِّ سِتَامَ سَلَمَةَ نَضَحَ مِنْ مَاءٍ فَمَا عُرِفَ كَانَ وَجْهَهُ امْرَأَةً  
مِنَ الْعَمَالِ قَاتِلًا **وَمَسَحَ** عِزَّاسُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَاهَةِ نَزَارٍ وَاسْتَوَى  
شَعْرَهُ وَعَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ الْمَرْضَى وَالْمَجَاسِمِ فَنَزَرُوا **وَأَمَّا**  
رَحْلُهُ أَذْرَةً فَامْرَأَةٌ أَنْ يَضَعَهَا عَيْنًا مِنْ عَمَلٍ فِيهَا مَعْقِلٌ فَتَرَاهُ  
وَعَنْ طَاوُوسٍ لَقِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِ مَشَى  
فَضَكَّتْ فِي صَدْرِهِ الْأَذْهَبَ وَالْمِسْكَ الْجَنُونَ **وَمَجَّ** ذَلِيلٌ مِنْ سِرِيمٍ  
صَبَّ فِيهَا فَفَاجَ مَنَارُخُ الْمَسْكِ **وَشَدَّ** إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ النَّسِيَّانِ  
فَامْرَأَةٌ أَنْ يَسُدَّ ثَوْبَهُ وَعَرَفَ بِهِ مِمَّا مَرَّةً نَضَحَ مَعْلًا فَمَاسَى شَيْئًا  
نَعْدُ **وَمِنْ ذَلِكَ** دُرُورُ الشَّيْءِ الْخَوَالِ بِاللَّسَنِ الْكَثِيرِ لِعَصَّةٍ  
شَاهٍ أَوْ مَعْبُدٍ وَاعْتَرَفَ بِقَارَنِهِ نَزَارٌ وَشَاهُ الْبَيْتِ وَغَمَّ حَلِيمَةُ  
وَشَارِقُهَا وَشَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَشَاهُ الْمُفْتَدَادِ ٩

## وَمِنْ مَعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا اخْبَرَنَاهُ مِنَ الْغُيُوبِ وَمَا تَكُونُ قَبْلَ وَقُوعِهِ  
كَانَ كَمَا اخْبَرَنَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَوَى عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فَيُنَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَامًا فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا  
حَدَّثَهُ جَفْطَةً مِنْ حَفْظِهِ وَبَسِيَّةً مِنْ نَسِيهِ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ بَنِي هَوَلَايَ  
وَأَنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ فَاَعْرِفْهُ فَإِذَا ذَكَرَهُ كَأَنَّهُ ذَكَرَ الدَّخْلَ وَجْهَ الرَّجُلِ  
إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ ثُمَّ قَالَ خُذَيْفَةُ مَا أَدْرِي أَلَمْ يَكُنْ أَصْحَابِي  
أَمْ نَسِئْتُهُ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَائِدٍ  
فَتَنَهُ إِلَى أَنْ يَقْضَى الدُّنْيَا مَلْعُوقًا مِنْ بَعْدِهِ بَلْ تَمَّاهُ مَصَاعِدًا الْأَوْدِ سَمَاءَهُ  
لَنَا بِأَسْمِهِ وَأَسْمِ أَبِيهِ وَقَبِيلَتِهِ ٥ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَقَدْ تَرَكَ نَارُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُجْرِكُ طَائِرٌ حَنَاجِيَهُ فِي السَّمَاءِ إِلَّا ذَكَرْنَا  
مِنْهُ عِلْمًا **وَمَّا اخْبَرَنَاهُ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَكُونُ وَمَا تَكُونُ وَكَانَ  
مَا خَرَجَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْأَمَّةُ مَا وَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ مِنَ الْمَطْهُورِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَفَتْحَ مَكَّةَ وَسُجَّدَ الْمَدِينَةِ  
وَالْبَيْتِ وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَطَهُورَ الْأَمْنِ حَتَّى يَطْعَنَ الْمِرَاةَ مِنَ الْخَبَرِ



إلى مكة لا تخاف إلا الله وإن المدينة ستغري وبتفتح خيبر  
 على يد علي عذومه وما يفتح الله على أمته من الدنيا وما يوتون  
 من زهرتها وسمسم كتور كسرى ويقتصر وما يحدث منهم من القتل  
 والاختلاف والاهواء وسلول سبيل من صلهم وأمرهم على  
 ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها واحدة وانهم ستكون لهم انماط  
 وتعدوا اجدتهم بجله وبروح في اخرى وتوضع من يده صحفه وترجع  
 اخرى وسترون موتهم كالستر الكعبه ثم قال اخر الحديث واسم  
 اليوم خير منكم يومئذ وانهم اذا مشوا المطيطا وخدمهم  
 سنات فارس والروم رد الله باسمهم منهم وسلط شرارهم على خناهم  
 وما اخبره صلى الله عليه وسلم من قتالهم الترك والخزر والروم  
 وذهاب كسرى وفارس حتى لا كسرى ولا فارس بعده ودهاب  
 بيصر حتى لا بيصر بعده وان الروم ذات مروان الى اخر الدهر  
 واخذ يريدها بالامثل فالامثل من الناس ويقارب الزمان  
 وتبخر العلم ويظهر العن والهرج وموله صلى الله عليه وسلم  
 روتب الى الارض يارث مشارفها ومغارها وسيبلغ ملك امتها  
 رؤى منها مكان كذا لك امتدت في المشارق والمغارب ما بين  
 ارض الهند اقصى المشرق الى بحر طنجة حيث لا عمار وراه ولم يمد

في الجنوب والشمال مثل ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم ويل  
 للعرب من شرقوا فترب وقوله لانزال اهل العرب طاهرين على  
 الحق حتى تقوم الساعة ذهب ابن المنني الى انهم العرب لا هم  
 المختصون بالسقي بالعرب وهو الذلو وقتل بل هو اهل المغرب  
 ومن رواه اي امامة لانزال طائفة من امتي طاهرين على الحق فاهرين  
 لعدوهم حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك بل يارسول الله وانهم  
 قال است المقدس واخبر صلى الله عليه وسلم عليك بن امية وولايه  
 معاويه ووصاه واتحاد بني امية مال الله ذولا واخبر بخروج  
 ولد العباس بالرايات السود وملكهم اضعاف ماملوا واخر  
 يقتل عارضه صلى الله عليه وان اسقاها الذي يحض هذه من هذه  
 اي لحينه من راسه وقال يقتل عثمان وهو نقرأ المصحف وان الله  
 عسى ان يلبسه قميصا وانهم يريدون خلعه وانه سيقطروا دم  
 على قوله تعالى فيسبحونكم الله وان النفس لا تطهر ما دام غم  
 حيا واخبر بخارته الزبير علي وبناج كلاب الجنوب على بعض  
 ازواجه وانه يقتل حولها على كثيره ومخو اعد ما كاذب  
 وان عمار يقتله الفئة الباغية وقال لعبد الله بن الزبير  
 ويل للناس منك وويل للناس من الناس وقال في قومان وقد ايلي



لَا يَجْسَمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَعَقَلَ نَفْسَهُ وَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ فِي بَيْتِ كَذَاتٍ وَيَسِيرُ مَكَانَ الْكَذَابِ  
 الْمُحْتَارِينَ ابْنِ عَمِيدٍ وَالْمِيرَ الْحَاجَّ بْنَ يُونُسَ وَأَخْبَرَهُ بِالْبَدَةِ  
 وَأَنَّ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ لَا تَكُونُ مِنْ مَلِكًا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ أَنْبَاءِ  
 وَرَجْمَةٍ تَكُونُ رَجْمَةً وَخِلَافَةٍ تَكُونُ مَلِكًا عَصُومًا تَكُونُ عُتَا  
 وَخَيْرُ نَفْسَةٍ وَمَسَادَّ فِي الْأَيْمَةِ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ وَأَخْبَرَ  
 أَنْ سَتَكُونُ أُمَّتُهُ لَا تَكُونُ كَذَاتٍ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 لَا تَكُونُ دَجَالًا كَذَاتٍ آخِرُهُمْ الدَّحَاكُ الْكَذَابُ كُلُّهُمْ يَكُونُ عَلَى اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشَكَ أَنْ يَكْتُمَ أَلْعَجَمُ  
 مَا كَلُونُ فَيْكُمُ وَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ مَكَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ لَا  
 يَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَسْئُقَ النَّاسُ بِعَصَاهُ رَهْلًا مِنْ قَيْطَانٍ وَمَا  
 هَلَاكُ أُمَّتِي عِلَادِي أَعْيَلَتِي مِنْ مَرِيضٍ مَا لَا يُؤْهِرُهُ رَاوِي الْحَدِيثِ  
 لَوْ شِئْتُ مَمِشْتُ لَكُمْ بَنُو أَفْلَانٍ وَبَنُو أَفْلَانٍ وَأَخْبَرَ بِطَهْرٍ الْقُدْرَةِ  
 وَالرَّافِضَةِ وَسَبَّ أَخْرَجَهُ الْأَمَةُ أَوْهَا وَأَخْبَرَ بِشَانَ الْخَوَارِجِ  
 وَصَفِهِمْ وَأَلْمَحَ خُجَّ الدِّمِ وَأَنَّ سَيِّمَهُمُ التَّحْلِيْقُ وَقَالَ  
 خَيْرُكُمْ قُرْبِي مِنَ الَّذِينَ يَلُونَهُمُ مِنَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ مَرَاتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَتَوَمَّرَ  
 لَسَهْدُونَ وَلَا سَهْدُونَ وَيَعْنُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَيَسْزُونَ وَلَا

يَقُونُ وَقَالَ لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرُّهُ وَأَخْبَرَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْتَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ مَيْمَنَةِ الْمُقَدَّسِ وَمَا  
 وَعَدَ مِنْ سَكْنَى الْبَصْرَةِ وَأَنَّ أُمَّتَهُ يَغْزُونَ فِي الْبَحْرِ كَالْمَلُوكِ عَلَى  
 الْأَسْرِ كَانَ فِي زَمَانٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَقَالَ إِنَّ الدِّنَّ لَوْ  
 كَانَ مَنُوطًا بِالثَّرْيَالِ لَنَالَهُ رَجَاكُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَهُ هَذَا  
 سَيِّدٌ وَسَيَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ مَدِينَتَيْنِ وَأَخْبَرَ بِعَقْلِ الْحُسَيْنِ بِالطَّفِ  
 وَأَخْرَجَ سَدَّ تَرْتَهُ وَقَالَ فِيهَا مَضْجَعُهُ وَقَالَ فِي رِدْنِ صُوحَا  
 لِسَبْقِهِ عُضْوَتُهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَطَعَتْ يَدَهُ فِي الْجَهَادِ وَقَالَ  
 لِسُرَاقَةِ كَيْفَ بَكَ إِذَا لَمَسْتَ سِوَارِي سَرَى فَلَمَّا أَتَى بِهَذَا الْعَمَلِ لَبَسَ  
 أَمَامَهُ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَ لَهَا السَّرَى وَالسَّهْمَ سُرَاقَةً وَمَا  
 ثَبَّتِي مَدِينَتَهُ مِنْ دُجَلِهِ وَدُجَيْلٍ وَقَطُوفٍ وَالصِّرَاحِ بِجَنِّ الْمَاهِرَانِ  
 الْأَرْضِ خَسَفَتْ بِهَا قَبْنِيَّتُ تَعْدَادٍ وَقَالَ لَا يَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى  
 يَمُوتَ امْتِنَانٌ دَعَاؤُهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ لَعَنَ فِي سَهْلٍ مِنْ عَمْرِو  
 أَنْ يَقُومَ نَقَامًا تَسْرُكُ بِأَعْمَرٍ مَقَامَ مَكَّةَ نَقَامًا ابْنِ كُرَيْبٍ مِنْ بَعْضِهِمْ  
 مَوْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَبَتْ بِحُجُوتِهِ وَسَيِّمَ النَّاسَ  
 وَقَوَى بِصَائِرِهِمْ وَقَالَ لِحَالِ الدِّجِينِ وَحَمَّةُ إِلَى أَكْبَادِ رَأَيْتُكَ تَجِدُهُ



يَصِيدُ الْبَقَرَةَ كَانَ كَذَلِكَ وَقَدْ قَدَّمَ خَبْرَهُ وَاخْتَصَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِوَفَاعٍ عَنْ شَرِيفٍ وَتَوَعَّاهَا كَقَوْلِهِ عُمَرَانُ مَتَّ الْمَعْدِسِ حَرَابَ  
يَتْرَبُ وَخَرَابَ شَرِيفٍ حُرُوحَ الْمَلِجَةِ وَخُرُوحَ الْمَلِجَةِ فَسَجَّ  
الْقُسْطَنِيَّةَ وَاخْبَرَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي حَيَاتِهِ  
وَأَمَّا كُنْ بَعِيدَ وَاخْبَرَ بِهَا حَالًا وَتَوَعَّاهَا كَمَوْتِ النَّجَاسِي وَمِلْ  
أُمُورًا مَوْتَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## وَمِنْ مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ وَكَفَّاهُ أَمَانَةً مَعَ  
كُلِّ أَعْدَائِهِ وَخَيْرِهِمْ وَاجْتَمَاعِهِمْ عَلَى إِذَاهُ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ تَعَالَى  
وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَالَ الْيَسَّ اللَّهُ يَكُافِ عَثْرَهُ  
وَقَالَ أَنَا قَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ  
يَعْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذْ مَكَرُوكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ  
يَسْلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَمَكْرُوكَ وَمَكْرُوكَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ  
رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِسُ حَتَّى يَزِلَّ هَذِهِ الْأَيَّةُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

فَاخْرَجَ

فَاخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَبَةِ فَقَالَ لَهُمْ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْصُرُوا فَقَدْ عَصِمَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَفَعَلَ كَالِى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَافَ وَرَسَّأَ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ اسْتَلْقَى مِ  
قَالَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَخْذَلْنِي وَقَدْ قَدَّمَ مِنْ عَصَمَةِ اللَّهِ لَهُ وَكَفَّاهُ مَصْنُوعِي  
دُعْتُورٍ وَهُوَ رَثَ وَخَيْرُ حِمَالَتِ الْخُطْبِ وَأَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
بَصَرِهَا حِينَ ارْتَادَتْهُ بِالْبَهْرَةِ وَخَيْرَ أَيْ جَهْلٍ حِينَ ارْتَادَ بِالْجَحْرِ وَ  
ذَلِكَ وَهَذَا عَنْ تَوَرُّدٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ ذَلِكَ خِلَافَ مَا قَدَّمَاهُ  
مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْمَاسِ أَنَّهُ قَالَ  
تَوَاعَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا رَأَيْنَاهُ سَمِعْنَا صَوْتًا  
خَلَقْنَا مَا طَعْنَا أَنَّهُ نَقَى بَهَامَهُ أَحَدٌ فَرَمَعْنَا مَغْشِيًا عَلَيْنَا فَمَا  
أَفْقَانَا حَتَّى مَضَى صَلَاحُهُ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِيهِمْ تَوَاعَدْنَا بِاللَّهِ آخِرَى فَوَجَدْنَا  
حِينَ إِذَا رَأَيْنَاهُ حَاتِ الصِّفَا وَالْمَرَّةَ مَحَالَتِ بَيْنَنَا وَسَنَهُ هـ  
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَاعَدْتُ أَنَا وَأَبُو جَهْمٍ  
أَنْ خُذَ بَقِيَّةَ لَيْلَةٍ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا مَسْرُورًا  
مَسْمُوعًا لَهُ فَاسْمِعْ وَقَرَأَ الْخَاقَةَ مَا لَهَا قَاتَهُ إِلَى مَهْلٍ تَرَى لَهُمْ  
بَاقِيَهُ فَضَرَبَ أَبُو جَهْمٍ عَلَى عَصَدِ عُمَرَ وَقَالَ الْخُفَّاءُ هَارِسٌ وَكَانَ  
مِنْ مُقَدِّمَاتِ إِسْلَامِ عُمَرَ وَمِنْ ذَلِكَ حُرُوحَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



على قرش من ختم القليل فاحذ الله على ابصارهم حتى ذرا  
 التراب على رؤوسهم وخلصتهم وقصه الغار واخذ الله على  
 ابصارهم وخبر سراقته من مالك بن خنيسر وودعهم ذكروا له  
 وفي خبر اخر ان راعيا عرف خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وابى لكرهين هاجرا فخرج يشتد ليعلم قرشا بشا بهما لما دخل مكة  
 ضرب على قلبه فامدري ما يصنع وابنى ما خرج له حتى رجع الى موطنه  
**وذكر** السمرقندي ان رجلا من بني المغيرة ابي النبي صلى الله  
 عليه وسلم لعقله فطمس الله على بصره فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسمع قوله فزع الى اصحابه ولم يره حتى يادوه وذكر ان به و  
 ابن جهم نزلت انا جعلنا في اعنائهم اعلالا منى الى الاذقان فهم  
 مقتبون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشيناهم وهم لا  
 يسمعون **وروى** عن الهرة ان ابا جهل وعد قرشا لن  
 راي محمدا صلى الله عليه وسلم يصلي ليطان رقبته لما صلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اعلنوه فاقبل لما قرب منه ولى هاربا ناكضا على عقبيه  
 متقيابيديه فسئل فقال لما دنوت منه امرت على حذقي فملوت  
 نارا لادب اهوى فيه وابصرته هو لا عظيما وحقق احبته ودرلات  
 الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الملائكة لودنا

لاحتطمة عضوا عضوا ثم انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى الى اخر السورة **وقد ذكرنا**  
 ايضا قصه شبيهة بن عثمان بن الاطاحية ٢ عزوة حين ٥ وعن  
 مصاله بن عمرو قال اردت فل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفصح  
 وهو يطوف بالبيت لما دنوت منه قال افضاله فلت نعم قال ما لتجد  
 به نفسك فلت لاشي يصحك واستغفرت لي ووضع يده على صدرى فسلن  
 قلبي فوالله ما رعبها حتى ما خلق الله شيئا احب الى منه **ومن** خبر  
 عامر بن الطفيل واريد من قيس وودعهم ذكر مصيبيهما ٤

## ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم

ما جمعه الله تعالى له من المعارف والعلوم وخصه  
 به من الاطلاع على جميع مصالح الدنيا والدين  
 ومعرفة بامور الشرايع وغير ذلك  
 كاطلاعه صلى الله عليه وسلم على اخبار من سلف من الامم  
 ومصير الانبياء والرسل واخبار الجبابرة والقرون الماضية  
 وحفظ شرايعهم وسرد انبيائهم وايام الله بهم ومعارضة كل ورع  
 من اهل الكتاب بما في كتبهم واعلامهم باسرارها ومجبات علومها



وَأَخْبَارُهُمْ عَالَمُونَ مِنْ ذَلِكَ وَغَيْرِهِمْ وَاجْتَوَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى لُغَاتِ الْعَرَبِ وَغَرِيبِ الْفَاطِمَا وَالْجِنِّطِ لَا مِثْلَهَا وَمِثْلَهَا  
 وَجَعَلَهَا مَعَانِي اسْتِغَارَهَا وَمَا خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَوَامِعِ الْعِلْمِ  
 وَمَا عَلَّمَهُ مِنْ ضُؤْبِ الْعُلُومِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْمَعَارِفِ كَالطَّبِّ وَالْعِبَادَةِ  
 وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْإِسْتِثْبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا حَقَّقَ أَهْلُ هَذِهِ  
 الْعُلُومِ كَلَامَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَدَّوهُ وَنَحْتَهُ وَأَصْبَحُوا  
 يَرْمَعُونَ إِلَيْهَا فِي عُلُومِهِمْ **كَقَوْلِهِ** عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الرَّوْيَا لِأَوَّلِ غَابِرٍ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ وَقَوْلُهُ الدُّوَابُّ لَا يَلَابِ  
 رُوْنًا جَقٍّ وَرُوْيَا حَدَّثُهَا الرَّحْلُ بِنَفْسِهِ وَرُوْنًا يَخْرُجُ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ إِذَا بَقِيَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْدُرُوا بِالْمَوْتِ  
 تَكْذِبُ وَقَوْلُهُ أَصِلْ كُلَّ ذَاكَ الْبَرْدَةِ وَقَوْلُهُ الْمَعْدَةُ حَوْصُ  
 الْبَدَنِ وَالْعُرْوَةُ الْمَهَاوِرُ وَقَوْلُهُ حَرِّمَا دَاوِمًا بِهِ  
 السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْجِجَامَةُ وَالْمَشْيُ وَخَيْرُ الْحِمَامَةِ سَوْمُ  
 سَبْعِ عَشْرَةٍ وَتِسْعِ عَشْرَةٍ وَاحِدَيْ عَشْرِينَ وَفِي الْعُودِ الْهَبْدُ  
 سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ وَقَوْلُهُ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءٌ مِثْلَ بَطْنِهِ  
 وَقَوْلُهُ لَكَ بِهِ مِثْلُ الْقَلَمِ عَلَى أَذْنِكَ فَإِنَّهُ إِذَا ذَكَرَ لِلْمَسْئَلِ  
 وَقَدْ وَرَدَتْ أَثَارُ مَعْرِفَةِ حُرُوفِ الْخَطِّ وَحَسَنُ صَوْرِهَا

كَقَوْلِهِ

كَقَوْلِهِ لَا يَمْدُ وَأَبْسَمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ رَوَاهُ ابْنُ سَعْيَانَ مِنْ طَرِيقِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَخْزَالِ الَّذِي يَدْرِي عَنْ مَقَاوِيهِ أَنَّهُ كَانَ  
 تَكْتَبُ مِنْ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْقَتْلُ الدَّوَاهُ وَخَرِبَ الْقَلَمُ  
 وَأَقْتَمَ النَّبَاءُ وَفَرَّقَ السَّيْنُ وَلَا تَعْبُورَ الْمِيْرَ وَحَسَنَ إِلَهُ وَمَدَّ الرَّحْمَنُ  
 وَجُودَ الرَّحِيمِ وَأَنْ لَمْ يَصِحَّ الرَّوْيَةُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْ فَلَا يَبْعُدُ  
 أَنْ يَكُونَ قَدْ رَزَقَ عِلْمَ الْخَطِّ وَمَنْعَ الْكُتَابَةِ وَالْقِرَاءَةَ **وَلَذَلِكَ**  
 جَفَطَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَثِيرٍ مِنْ لُغَاتِ الْأُمَمِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَنِيَّةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَسَنَةٌ بِالْجِشِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَيَكْثُرُ  
 الْهَوَخُ وَهُوَ الْقَتْلُ بِهَا وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ آيٍ هُتْرِيَّةٍ  
 أَشْكَنْتُ دَرْدَمَ آيٍ وَجَعَ الْبَطْنِ بِالْفَارِسِيَّةِ  
 وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا مَنْ دَارَسَ الْعُلُومَ  
 وَمَارَسَ الْكُتُبَ وَدَاوَمَ الْمَطَالَعَةَ وَغَشَفَ عَلَى  
 الْأَسْعَالِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ ذَلِكَ لَا يَقْرَأُ  
 وَلَا تَكْتَبُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا  
 لَارْتَابَ الْمَطْلُونَ هَذَا أَكْثَرُ آيَةٍ وَأَعْظَمُ دَلَالَةٍ  
 وَأَمِنْ نَحْتِهِ وَاهْتَزَمَ حُجْرَةٌ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ



## وَقَدْ رَأَيْنَا أَنْ نَخْتِمَ هَذِهِ الْقِصَّةَ

بذكر القصيدة التي اتسمت بغيرها بوصف معجزاته  
وتجلى بجوارها بجواهر صفاته ورنلت في جلال الفخار من باهر  
آياته وسجنت ذيول الافتخار بإشارات إلى عزواته  
وفاج أرحها فاجل المسك الداري واشرفت ابوارها  
على النيران فاطنك بالذاري وهي بصيده السخ الامام  
العلامة ابي محمد عبد الله بن زكريا الشفراطبي رحمه الله تعالى  
وانما امصرتا عليها وصرفنا الرغبة دون غيرها اليها  
لاستمالها على حمل من اختاره السنين وتكت من آثاره  
التي بكل خير عليه وهي

الحمد لله متابعت الرسل هدايا جمدنا أجمد السبل  
خير البرية من يد ومن جسر واكرم للخلق من حياض ومثقل  
بوراة موسى انت عنه فصدقها الحيل عيسى بحق غير مفضل  
أخبار أجيال اهل الكتب ووردت عمارا واوروا في الأعصر الاول  
ضأت لولده الافاق واصلت بشري الهواق في الاشراق والطفل  
وصرح كسرى تداعى من قواعد وانقاص من بشر الارباب داميل

ونار فارس لم توقد وما حدت مذ الف عام ونهر القوم لم تسبل  
خربت لمعته الاوثان واسعت ثواب الشهب ترمى الحن الشعل  
ومنطق الذب بالتصديق معجزة مع الذراع ونطق العير والحمل  
وفي دعائك بالاستجار حسنات سعى بامرك في اغصانها الذلل  
ولت عودي بعادت منابتها ملك العروق ياد رب الله لم نمل  
والشرح بالشام لما حيتها سمحت شم الدواب اغصانها الخضر  
والجذع جن لان فارقة اسفا جنين بكلا سمعتها الوعة الذكل  
ما صبر من صار من عين على اثر وجال من جبال الى عطل  
حي فمات سلونا م مات لذن جي حينا فاصحى عليه المشل  
والشاة لما سمحت اللف منك على جهد الهزال باوصالها قمل  
سمجت ودرت بشكر الصرح جافلة نوت الزك بعد النهل بالقلل  
واية الغار اذ وقت في حجب عن كل رجس لرجس الكفر منجل  
وقال صاحيك الصديق لطف بنا وعن منهم مرأى الناظر الحمل  
مقلت لا يحزن ان الله ثالثنا وكنت في حجب ستر منه منسدل  
حمت لذلك حمام الوجش حامة كيدا لكل غوى القلب مختبل  
والعنكبوت اجادت جول حليتها فاختال خلال النسخ من خلك  
قالوا وجات اليه سرخة سترت وجه النبي اغصان لها هذال



وَسِرَاقَهُ آيَاتُ بَيِّنَةٍ يَدَسَّخَبُ الْحَرَّةَ وَجَلَّ بِلَا وَجَلَّ  
عَرَجَتْ حَقْرُ السَّبْعِ الطَّنَاقِ إِلَى مَقَامِ زُلْفَى لَمْ يَمُتْ فِيهِ عَمَلٌ  
عَنِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَبْطُتْ وَاسْتَكْمَلَ اللَّيْلُ مِنَ الْمَرِّ وَالْقَفْلِ  
دَعَوَتْ لِلخَلْقِ عَامُ الْجَمَلِ مَسْهَلًا أَفْنَدَكَ بِالْخَلْقِ مِنْ دَاعٍ وَمَسْهَلٌ  
صَغَدَتْ كَيْفَكَ أَذْكَفَ الْعَامُ فَاجْتَوَيْتَ الْإِبْصُوبَ الْوَالِغَ الْفَقْلُ  
أَزَاقَ بِالْأَرْضِ فُجَّاصُوبَ رَفِيقِهِ فُجِّلَ بِالْأَرْضِ نَسِجًا زَايِقَ الْحَلَلِ  
زَهَرَ مِنَ النُّورِ جَلَّتْ رَوْضُ أَرْضِهِمْ زَهْرًا مِنَ النُّورِ صَانَ السَّيِّئَ مَكْتَهَلِ  
مِنْ كُلِّ غَصْنٍ بَصِيرَ مُورِقٍ خَضِرٍ وَكُلِّ نَوْرٍ بَصِيدٍ مُوْتَقٍ خَضِلِ  
بَحِيَّةٌ أَجِيَتْ الْأَحْيَاءُ مِنْ ضَرْبِ عَدِ الْمَضَرَّةِ بِرُوسِ السَّبِيلِ بِالسَّيْلِ  
دَامَتْ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعًا غَيْرَ مَقْلَعَةٍ لَوْلَا دُعَاؤُكَ بِالْإِلَهِ فَلَا عَمَلٌ لَمْ تَزَلْ  
وَيَوْمَ زُورِكَ بِالزُّورِ إِذَا صَدَرُوا عَنْكَ عَنْ كَيْفِكَ عَنْ عَجُوبِهِ مَسْلُ  
وَالْمَاءُ يَنْبَغُ جُودًا مِنْ أَمْلَاقِهَا وَسَطُ الْإِنَاءِ بِالْأَنْهَارِ وَلَا وَشَلِ  
حَتَّى تَوْصَانَهُ الْقَوْمُ وَاعْتَرَفُوا وَهُمْ بِلَاثٍ مَبِينٍ جَمْعٌ مُجْتَمِعِ  
اسْتَبَقَتْ الصَّبَاعُ الْفَامِرُ مِلِينَ كَارُوتِ الْفَارِ بَصَفَ الْإِلَهِ سَمَلِ  
وَعَادَ مَا شَبَعَ الْإِلَافُ الْجَنَابِ بِهِ كَادَ وَافِيهِ لَمْ يَقْصُرْ لَمْ يَجْلِ  
اعْجَزَتْ بِالْوَحْيِ اصْجَابُ الْمَلَائِكَةِ فِي عَصْرِ الْبَيَانِ فَضَلَتْ أَوْجُهُ الْجَلِيلِ  
سَأَلْتُمْ سُورَةَ وَمِثْلَ حِكْمَتِهِ فَتَأَلَّهُمْ عَنْهُ جِئْنَا بِالْعَجْزِ حِينَ شَلَى

وَرَامَ بِحَسَنِ كَذُوبٍ أَنْ يُعَارِضَهُ بَعِيٌّ غَيٌّ فَلَمْ يُحْسِنْ وَلَمْ يُطْلِ  
مَشِجَ بَرْهَلًا إِلَّا فَلَكَ مَلْبَسٌ مُلْجِلٌ بِرُزَى الزُّورِ وَالْخَطْلِ  
يَحْجُ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْهُ سَابِغُهُ وَبَعْتَرِيهِ كَلَالُ الْعَجْزِ وَالْمَلَلِ  
كَانَهُ مِنْطَقُ الْوَرْدِ هَاشِدٌ بِهِ لَيْسَ مِنَ الْخَبَلِ أَوْ مَشٍّ مِنَ الْخَبَلِ  
أَمَرَّتِ الْبَيْرُ وَاعْجُورَتْ لِمَجْنَتِهِ مَهَا وَاعْمَى بَصِيرُ الْعَيْنِ بِالتَّغْلِ  
وَالْبَيْسُ الصَّرْحُ مِنْهُ شُومَرٌ رَاجِيَةٌ مِنْ بَعْدِ أَرْسَالِهِ بِالرَّسْلِ مِنْهُلِ  
بَرَّتْ مِنْ دِينٍ قَوْمٌ لَا قَوْمَ لَهُمْ عَقُولُهُمْ مِنْ وَثَاقِ الْعَنَى غُلَّ  
لَسْتُمْ بِرُؤُوسِ خَفِي الْغَيْبِ مِنْ حَجَرٍ صِلْدٍ وَتَرْحُوتِ الْغُوثِ الْبَصْرِ مِنْ هَلِ  
نَالُوا أَدَى مِنْكَ لَوْلَا جِلْمُ خَالِقِهِمْ وَخَجَّةُ إِلَهِهِ بِالْإِلَهِ نَادَارَ لَمْ تَسْلِ  
رَاسْتَضَعَفُوا أَهْلَ دِينِ الْإِلَهِ فَاصْطَبِرُوا وَاللَّهُ مُفَضِّلُ خَطْبٍ فَادِحِ جَلَدِ  
لَاقِي بِلَاكَ بِلَا مِنْ أَمِيَّةٍ قَدْ أَحَلَّهُ الْبَصِيرُ فِيهِ أَكْرَمَ النُّزُلِ  
إِذَا أَحْمَدُهُ بَصْنِكَ الصَّنِيبُ وَهُوَ عَلَى شِدَائِدِ الْأَزْرِ مَسْلُ الْأَزَلِ لَمْ يَزَلِ  
الْقُوَّةُ بِطَحْنٍ بِرَمَضَانَ الْبَطَاحِ وَفَدَا لَوْ أَعْلِيَهُ مَحْجُورًا حِمَّةَ الْفَقْلِ  
فَوَجَدَ اللَّهُ اخْلَاصًا وَتَدَظْهَرَتْ بَطْهَرُهُ كَذُوبُ الْطَلِّ فِي الْطَلِّ  
إِنْ قَدْ ظَهَرَ وَلَى إِلَهِهِ مِنْ دُبُرٍ قَدْ قَدْ قَلْبُكَ عَدُوَّ إِلَهِهِ مِنْ قَبْلِ  
بَقَرَتْ فِي غَيْرِ لَمْ تَرْضَ أَنْفُسَهُمْ إِذَا نَادَوْا بِالرَّحْمَنِ إِلَّا الْقُدْسُ مِنْ تَقَلِّ  
بِأَنْفُسِهِ يَدَلَّتْ فِي الْخَلْدِ إِذَا بَدَلَتْ عَنْ صِدْقٍ يَدَلُّ بِإِلَهِهِ الرِّمَ الْبَدَلِ



قالوا الحمد قد حلت كتابه كالاسد ترار في اناها الغضيل  
قول مكة من ابار وطايبه وقل امر قريش من حوى الهبل  
لجذت عفو افضل العفو منك لم تلم ولا بالم اللوم والعذل  
اضربت بالصبح صبحا غنطوا يلهم طولا اطال يقيل النوم في المقل  
رحمت واسم ارجام ايج لها بحت الوشيع نشيع الروح والوجيل  
عازد وانطل كرم العفو دي لطيف مارك الوجه بالتوفيق مشتمل  
اجبت الخيل من التكون قد خبت لجانب عن جناب الحق معتزل  
اعيت جيشا بلف من حصي نحوا وعطوا عن حرال النقل بالنقل  
ودعوة فناء التبادله غدا امة منها شتر متخزل  
غادرت جهل اى جهل بجهلة وشاب شبيه قبل الموت من وجل  
وعتبه الشتر لم نعتب متعطفه منك العواطف قبل القوت في مهل  
وعقبه الغر عفاه لسقوته قد طل من عرات الغي في طلل  
وكل اشوش عاتى القلب مقلب جعلته مقلب البير كالخقل  
وجام مثار السمع مشغل بجاج من اوار النار مشغل  
عقدت الخزي في عطفي مقلدهم طوق الجمامه باق غير مشغل  
اسنى خليل صغار بعد نخوته بالامس في خيلا الخيل والخول  
دام يديم زفيرا في خواججه جح من الشك لم يحج ولم يمل

يقاد للقد جتفا مسرنا جتفا مشى به الذعر مشى الشارب القمل  
اوصاله من صليل الغل في علك وقليه من غليل الغل في غل  
يظل الخجل ساجي الطرف خافضه بمسكه الخجل لان مسكه الخجل  
ارجت بالسيف ظهر الارض من فزازيت بالصدق منهم كاد العلك  
ثرت بالكفر صدعا غير ملتم وابت منك بقرح غير مندمل  
وافلت السيف منهم كل ذي اسف على الجمام جناه اجل الاجل  
قد اعتقه عناق الخيل وهو ترى به الى روق موت رقة العزل  
فكهر مكة من ياك ونايكه فيض متجل من الاماني منسجل  
وكاشف البال بالي الصبر جدت له بوابل من وبال الخزي متجل  
فوان من سفير العنظ في علك وعينه من غزير الدمع في غل  
قد اسعرت منه صدرا غير مصطبر وحملت منه ثلثا غير محتل  
ونوم مكة اذا شرفت في امم يضيق عنها مجاح الوعر والسهل  
خوافر ضاق درع الخافقين بها في قام من عجاج الخيل والابل  
وخفيل ودي الارجام دي لجب عومرم كزها الليل منسدل  
واستجل عليك الله مقدم في بهو اشراق نور منك مكشمل  
يفير فوق اغر الوجه منجب مشوح بعزير النصر مقتبل  
تسموا امام جنود الله مرتدا يا ثوب الوفا لار الله متشمل



خَسَفَتْ مَتَّ لَوَا الْعَرَجِينَ مَتَّ نَكَ الْمَقَاهِ نَفَلَ الْخَاضِعُ الْوَجَلَ  
 وَقَدَّ بَشَرًا مَلَكَ السَّمَاءَ نَعَامًا لَكَتَ أَذَلَّتْ مِنْهُ غَايَةُ الْإِمْلِ  
 وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ مِنْ زَهْوٍ وَمِنْ قَدَرٍ وَالْجُودُ نَزْهًا مَرَاثِقًا مِنَ الْخَدَلِ  
 وَالْجِيلُ يَحْتَالُ مِيلًا فِي اجْتِنَاهَا وَالْعَبَسُ يَنْتَالُ زَهْوًا مِنْ نَبَا الْخَدَلِ  
 لَوْلَا الَّذِي خَطَبَ الْأَقْلَامُ مِنْ قَدَرٍ وَسَابِقٍ مِنْ قَضَاءٍ غَرَضٍ حَوْلِ  
 أَهْلِ تَهْلَانِ بِالتَّهْلِيلِ مِنْ طَرَبٍ وَذَابَ يَدِلُّ تَكْبِيرًا مِنَ الذُّبُلِ  
 الْمَلِكُ لِلَّهِ هَذَا عَزَمَ مِنْ عُقْدَتِ لَهْ النُّبُوَّةِ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي الْأَرْزَلِ  
 شَعَبَتْ صِدْعَ قَرْنٍ بَعْدَ مَا قَدَّرَتْهُمْ شُعُوبُ شُعَابِ السَّهْلِ وَالْقُلَابِ  
 مِنْ كُلِّ مَنَاصِرٍ لَهُ شَعْرٌ بِالسَّيْفِ مَخْصِرٍ بِالزُّجْجِ مُعَقِّلِ  
 مَشَى إِلَى الْمَوْتِ عَالِي الْكُفِّ مَعْقِلًا أَظْهَى لِلْعُيُوبِ كَشَى الْكَافِ الْفُضْلِ  
 قَدَّ قَاتِلُوا دُونَكَ الْأَقْيَالُ عَنْ جِلْدٍ وَحَالِدُوا عَجَلًا الْبَيْضُ وَالْخَدَلِ  
 وَأَجْلَسْتُمْ وَمَطَعْنَا الْأَقْرَبِينَ مَعًا فِي اللَّهِ لَوْلَا لَهْ لَمْ يَقْطَعْ وَلَمْ تَصِلْ  
 وَجَاءَ جَبْرِيْلُ فِي جُنْدِهِ لَمْ يَدْعُ لَمْ يَنْتَدِهَا الْفُ الْخَلْقُ بِالْعَمَلِ  
 مَضَى مِنَ الْعَوْنِ لَمْ تَسْأَلْ مِنْ عَمْدٍ خَلَّ مِنَ الْمَوْنِ لَمْ يَسْتَنْ مِنْ جِلِ  
 أَزْكَى الْبَرِيَّةِ اخْلَاقًا وَأَطْهَرَهَا وَأَكْرَمَ النَّاسِ صِحْجًا عَنْ دُورِ الزَّلَلِ  
 زَانِ الْحَشْوَعِ وَقَارَ مِنْهُ فِي خَيْرِ أَرْقٍ مِنْ خَيْرِ الْعَذْرَاءِ فِي الْكَلَلِ  
 وَطَعَتْ فِي اللَّيْلِ مَجْبُورًا وَطَافَ بِهِ مَنْ كَانَ عَنْهُ قَبِيلُ الْفَحْ فِي شَقْلِ

وَالْكَفَرُ فِي ظُلُمَاتِ الْبُحْسِ تَرْتَكُسُ ثَاوٍ وَمَنْزِلُهُ الْبَهْمُوفُ مِنْ رُجُلِ  
 تَحَرَّتْ بِالْأَمْنِ بِطَارِ الْمَحَارِ مَعًا وَمَلَّتْ بِالْخَوْفِ عَنْ حَيْفٍ عَنْ نَالِ  
 وَجَلَّ أَمْنٌ وَيُؤْمِنُ مِنْكَ فِي مَنَ لَمَّا أَحَابَتْ إِلَى الْإِيمَانِ فِي عَجَلِ  
 وَاصْبَحَ الدِّينُ قَدْ جَفَتْ حَوَائِجُهُ نَعَزَهُ النَّصْرُ وَاسْتَعْلَا عَلَى الْمَلِكِ  
 وَطَاعَ سَجُوفُ نَهْمٍ لِمُعْتَرَفٍ وَاقْتَادَ مُنْعَدِكُ مِنْهُمْ لِمُعْتَدِلِ  
 أَجْبَبَ خَلَهُ أَهْلُ الْحَقِّ فِي الْخَلَالِ وَعَزَدَ وَلَقِيَهُ الْغُرَاوِي الدُّوَلِ  
 أَمَّا الْيَمَامَةُ تَوَمَّ مِنْهُ مُصْطَلَمٌ وَجَلَّ بِالشَّامِ شَوْمٌ غَيْرُ مَرْتَجِلِ  
 تَعَرَّقَتْ مِنْهُ أَعْرَاقُ الْعِرَاقِ وَلَمْ يَتْرَكْ مِنَ التَّرَكِّ عَطْمًا غَيْرَ مُشْتَلِ  
 لَمْ يَسْقِ لِلْفَرَسِ لَيْثٌ عَنْ مَقَرَّسٍ وَلَا مِنْ الْجَيْشِ حَشٌّ غَيْرُ مُتَجَلِ  
 وَلَا مِنْ الْبَصْرِ صَوْنٌ عَنْ مُبْتَدَلٍ وَلَا مِنْ الدُّوْمِ مَرْمَى غَيْرُ مُشْتَلِ  
 وَلَا مِنْ النُّوبِ جَدَمٌ غَيْرُ مُنْجَدَمٍ وَلَا مِنْ الزُّجْجِ جِدْلٌ غَيْرُ مُنْجَدَلِ  
 وَيَلُّ بِالسَّيْفِ سَيْفُ الْبَيْلِ وَأَبْصَلَتْ دَعْوَى الْجُنُودِ بِكُلِّ بِالْخِلَادِ صِلِ  
 وَسُلَّ بِالْغَرْبِ عَرَبُ السَّيْفِ أَشْرَقَتْ بِالشَّرْقِ مِنْ صِدُورِ الْبَصْرِ وَالْأَسْلِ  
 وَعَادَ كُلُّ عَدُوٍّ وَعَزَّ جَانِبُهُ وَدَعَا مِنْكَ بِبَدَلٍ مِنْهُ مُبْتَدَلِ  
 بِدَمَةِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ مُتَصِلِ أَوْ مِنْ شَبَابِ الْفُضْلِ بِالْأَمْوَالِ مُتَصِلِ  
 يَا صَفْوَةَ اللَّهِ قَدْ صَافَيْتَ فِيكَ صِفَاتُهَا الْوَدَادُ بِالشُّبُوبِ وَلَا دَخَلَ  
 السُّتَارَ لَمْ مِنْ مَشَى عَلَى قَدَمٍ مِنَ الْبَرِيَّةِ فَوْقَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ



وَأَزَلَفَ الْخَلْقَ عِنْدَ اللَّهِ مَنُورَةً أَذْقِيلُ مُشْتَدًّا لِشَهَادَةِ الرَّسُولِ  
فَمَرَّ بِأَمْرٍ فَاشْفَعَ فِي الْعِبَادِ وَقِيلَ سَمِعَ رَسُولُكَ تَعَطُّوا وَاشْفَعُوا عَائِدًا وَسَلِّ  
وَاللَّوْثُ الْجَوْضُ يَدْرِي النَّاسُ مِنْ طَمَاحٍ تَرَجَّ وَشَفَعُ مِنْهُ لَا عَجَّ الْفُلَّ  
أَصْفَانِ التَّلَاحِ أَشْرَاقًا مَذَاقَهُ أَجَلِي مِنَ اللَّبَنِ الْمَضْرُوبِ بِالْعَسَلِ  
عَلَيْكَ الْوُدُّ عَلَى إِذْ فَخَلَّتْ كَهْ أَجِيًا فَضْلَكَ مِنْهُ أَفْضَلَ النَّجْلِ  
فَالْجَلْدُ يَضْحِكُ النَّارُ مِنْ خَلْدٍ وَلَا لِقَابِي بِهِؤُولَ الْجَنَّةِ مِنْ قَبْلِ  
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ لَا تَخْلُقْ بَعْدِي أَجْرَتِي نَدَى وَجْهِ مِنْ حُوبٍ وَمِنْ ذَلِكَ  
وَاصْبِرْ وَصَلِّ وَوَصِّلْ كُلَّ صِلَةٍ عَلَى صِفِكَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْأَصْلِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَدْ آنَ أَنْ نَأْخُذَ بِذِكْرِ أَخْبَارِ وَفَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَبَدَأَ مِنْ ذَلِكَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِهِ مِمَّا نَذَرْنَا تَدَاوُّ وَجْهِهِ  
وَالْمُعَادَاتِ الَّتِي انْفَقَتْ فِي آيَاتِهِ تَرْضَاهُ إِلَى حُسْنِ وَفَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**ذِكْرُ مَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِهِ وَمَا كَانَ

يَقُولُهُ مَا اسْتَدْلَيْهِ عَلَى اقْتِرَابِهِ

كَانَ مَا اسْتَدْلَيْهِ عَلَى اقْتِرَابِ أَجَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نُزُولِ سُورَةِ الْفَتْحِ وَتَتَابَعِ الْوَحْيِ وَتَكَرَّرِ عَرْضِ الْقُرْآنِ عَلَى حَبْرٍ  
وَاسْتَغْفَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَالشُّهَدَاءِ  
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا خَافَ بُرْهَانُهُ وَالْفَتْحُ  
مَقَالُ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْنَا أَنْ يَجِدَ اللَّهُ  
وَيَسْتَغْفِرَهُ إِذَا بَصُرْنَا اللَّهَ وَنَمُوحَ عَلَيْنَا وَمَا يَعْصِمُ مَتَى الْمَذَارِ  
وَالْقُصُورِ وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَالْعُمَرُ كَذَلِكَ يَقُولُ  
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتَ لَا قَالَ فَمَا يَقُولُ فَلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَ لَهُ قَالَ إِذَا خَافَ بُرْهَانُهُ وَالْفَتْحُ وَدَلَّ  
عَلَامَةً أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَسْوَابًا  
مَقَالُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا يَقُولُ هُوَ وَعَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صُلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ  
نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا خَافَ بُرْهَانُهُ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا  
وَيَعْبُدُكَ اللَّهُمَّ وَاعْفُرْ لِي وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا خَافَ بُرْهَانُهُ  
وَالْفَتْحُ دَاعٍ مِنَ اللَّهِ وَوَدَّاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا  
نَزَلَتْ إِذَا خَافَ بُرْهَانُهُ وَالْفَتْحُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاطِمَةَ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُوتُ الْيَوْمَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لَا تَبْكِي فَإِنَّكَ



أول أهلي في الجوف ففجعت هـ وروى محمد بن سعيد بسنده إلى  
 ابنه مالك أن الله تبارك وتعالى تابع الوحي على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي وأخبر ما كان الوحي يوم تولى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابن سعيد أيضاً بسنده إلى عكرمة  
 قال قال العباس لا غلن ما بقا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا  
 فقال له ما رسول الله لو أخذت عرشاً فإن الناس قد أذول قال  
 والله لا أزال من طهرائهم ينار عوني ردأي ويصيني غبارهم هـ  
 ملوك الله برحمتي منهم قال العباس فعرفنا أن بقا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بيننا قليل هـ وعن واثلة بن الأسقع قال  
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم معك أتوهم حور  
 أني من آخركم وفاة إلا واني من أولكم وفاة وسعوني افتاد أهل  
 بعضكم بعضاً هـ وعن أبي جراح قال كان جبريل يعرض القرآن  
 كل سنة مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العام  
 الذي مضى فيه عرصة عليه منس وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعتكف في شهر رمضان العشر الاواخر فلما كانت  
 السنة التي قبض فيها اعتكف عشرين يوماً هـ وعن عائشة  
 وابن عباس رضي الله عنهما بحو هـ

## ذكر استغفار رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأهل بيعة العرق  
 والشهداء وما روى من بحس من المقاب ولقا  
 الله تعالى وأحياناً لقاءه عز وجل

روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ذات ليلة فلبس ثياباً ثم خرج فامرت حارث بن بريرة فبعتته  
 حتى إذا خا البقيع وقف في أدناه ما شأ الله أن يقف ثم انصرف  
 مسبقته بريرة فأخبرني فلم أذكر له شيئاً حتى أصبح ثم ذكرت ذلك له  
 فقال اني نعت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم هـ وعن عائشة رضي الله عنها  
 قالت وعدت النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مسعته فإذا هو بالبيع  
 معك السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لا جفون  
 اللهم لا تجرمنا أجرهم ولا تقنأ بعدهم قالت ثم المقت إلى معالي  
 ربحها لو استطيع ما فعلت هـ وعن عائشة قالت وثبت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من مصجعه من خوف الليل ملئت إلى ابن أبي أيت  
 رامي ما رسول الله قال أبرث ان استغفر لأهل البقيع قال  
 فخرج وخرج معه مولاة انورافع وكان انورافع يحدث قال

ما نعتني المتأديس عشت



وَقَدْ نَحَوْدُ بِالسَّارِعِ وَصَلَّيْهِ عَلَى سِدِّاقِ

٤١٨

اسْتَغْفِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ طَوِيلًا مِ انْصَرَفَ وَجَعَلَ  
مَقْرًا أَلَا بَارِئُ أَنْ قَدْ خَرْتُ مِنْ خِرَانِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ الْجَنَّةِ  
وَمِنْ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ فَخَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَغَنَ ابْنُ مَوْهَبِهِ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ أَلَا مَوْهَبِهِ أَنْ يَدَامَتْ أَنْ  
اسْتَغْفِرُ لَاهِلِ الْبَقِيعِ فَاسْطَلِقْ مَعِيَ مَخْرَجَ وَخَرْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ  
الْبَقِيعَ فَاسْتَغْفِرُ لَاهِلِ طَوِيلًا مِ قَالَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مَا أَصْحَحَ  
النَّاسُ فِيهِ أَقْبَلْتُ الْفَنَ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُطْلِمِ بَتَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا يَبِيعُ  
آخَرُهَا أَوَّلَهَا الْآخِرُ شَرُّ مِنَ الْأَوَّلِ مِ أَقْبَلَ عَلَى فَقَالَ أَلَا مَوْهَبُهُ  
أَنْ يَدَامَتْ مَقَامِ خِرَانِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ فِيهَا مِ الْجَنَّةِ فَخَرْتُ مِنْ  
ذَلِكَ وَسَلِّقَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ مَا كَفَلْتُ بَابِي أَبَتِ وَأَمِي وَخَرْتُ مَقَامِ  
خِرَانِ الدُّنْيَا وَالْخَلْدِ فِيهَا مِ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ أَلَا مَوْهَبُهُ لَهْدِ  
اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ مِ اسْتَغْفِرُ لَاهِلِ الْبَقِيعِ وَانْصَرَفَ  
وَالْجَمْعُ مِنْ هَذِهِ الْأَخَادِثِ كُلِّهَا غَيْرُ مُنَافٍ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَّا اسْتَغْفِرُ لَاهِلِ الْبَقِيعِ لَنَا لِي وَنُؤَيِّدُ هَذَا  
وَبَعْضُهُ مَا رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ سَبَّاحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَابْنِ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا كَانَ لَنَا مِنْهُ مَخْرُجُ مِ

أَخْرَجَ

وَقَدْ نَحَوْدُ بِالسَّارِعِ وَصَلَّيْهِ عَلَى سِدِّاقِ

٤١٩

أَخْرَجَ اللَّيْلَ إِلَى الْبَقِيعِ مَقُولَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ إِنَّا نَاوِيَاكُمْ  
مَا تَوْعَدُونَ وَإِنَّا أَنْشَأَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآخِرُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَاهِلِ الْبَقِيعِ  
وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ سَبَّاحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى قَبِيلَ الْأَذْهَبِ  
فَصَلَّ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَعَلَّ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ فَرَفَعَهُ قَبِيلُ الْأَذْهَبِ فَصَلَّ عَلَى  
الشَّهْدَاءِ فَدَهَبَ إِلَى أَجْدِ فَصَلَّ عَلَى قَتْلِ أَجْدٍ فَرَفَعَ مَعْصُوبَ الرَّاسِ فَكَانَ  
يَدُ الْوَجَعِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَنَ عَقِبَهُ مِنْ عَامِرِ  
الْحَبَشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّ عَلَى قَتْلِ أَجْدٍ قَدِ اثْنَانِ  
سَنِينَ كَالْمُودِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ مِ طَلَعَ الْمُبَشِّرُ فَقَالَ إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ  
فَرَطٌ وَإِنَّا عَلَيْكُمْ سَيِّدٌ وَإِنْ تَوَعَّدَكُمْ الْخَوْضُ وَإِنِّي لَأَبْطَرُ إِلَيْهِ وَإِنَّا فِي نَقَائِمِ  
هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَحْسَنُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا وَلَكِنْ أَحْسَنُ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنْفُسُوهَا مِ

ذِكْرُ أَتْدَاءِ وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَبْدَانَهُ بَشَاءَهُ أَنْ

يَمْرُضُ مِ مَاتَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

كَانَ أَتْدَاءُ وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ

قَبِيلَ الْأَحْدَى عَشْرَةَ نَفْسًا مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ أَجْدَى عَشْرَةَ مِنْ الْهَجْرَةِ وَصَلَّ

لِللَّهِ نَفْسًا مِنْ صَفَرٍ دَوَى عَنْ ابْنِ شَهَابٍ وَعُسْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ



عنه من مسعود دخل حدثا حدثا في حديث الآخر عن عائشة رضي  
 عنها قالت بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم شكوة الذي ثوى فيه  
 وهو بيت ممونة فخرج في يومه ذلك حتى دخل علي قال ابن مسعود  
 عنها رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وأنا  
 أجد صداعا في رأسي وأنا أقول وأراساه فقال بل أنا يا عائشة  
 وأراساه قالت ثم قال وما ضرك لو مت قبلي فمت عليك ولستك  
 وصليت عليك ودفنتك قالت فلت والله لكان لي بك لو قد فعلت  
 ذلك لو رجعت إلى بي ما عرست فيه سبعين نساة قالت فبشرو  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام به وجعه وهو يدور على  
 سايه حتى استقر به وهو في بيت ممونة وعائشة فاستاذنه  
 أن عرض في بيتي فأذن له قالت فخرج يمشي بين رجلين من أهله أحدهما  
 الفضل بن العباس ورجل آخر عاصت رأسه نحوه ودماء حتى  
 دخل بي بالعداء فحدث بهذا الحديث عبد الله بن عباس  
 فقال هل يدري من الرجل الآخر قال قلت لا قال علي بن ابي طالب  
 قالت عائشة ثم عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدبه  
 وجعه ما الهزقوا علي من سبع قري من أبا ريثنا ورواه له  
 يعلل أولئك لعلهم إلى الناس قالت فاحلستاه في محض الحصة

مت عمر طفتنا نصيب عليه من تلك القرب حتى جعل بشر الناس  
 قد فعلت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم هـ

## ذكر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وما أمره من سيد الأبواب التي شرع إلى  
 مسجده الأبواب أبو بكر الصديق ووصيته بالانصار  
 روى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا من الدنيا وبين ما عنده  
 فاحترار ذلك العبد ما عند الله فليأوئكم فقلت في نفسي يا بلي  
 هذا السخ ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن عبده  
 فاحترار قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير  
 وكان أبو بكر أعلمنا به قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا أيها الناس لا تتكلموا بها الناس إن من الناس على صحتهم وماله  
 أو بكر ولو كنت ممثلا من الناس خيلا كان أبو بكر ولكن أخوه الأسلم  
 ومودته لا سقين في المسجد باب الأسند الأبواب أبو بكر هـ  
 وعن فضة بن سعيد عن الليث بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 قال إن أعظم الناس علي من في صحته ردا في يده



ابو بكر فاعلقوا هذه الابواب السبعة كلها في المسجد الابواب  
 ابى بكر قال - منبه قال اللث من سعد قال معاوية بن صالح فقال  
 ناس اغلق ابوابنا وترك باب حليله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فبلغني الذي قلتم في باب ابى بكر واني ارى على باب ابى بكر نور اوارى  
 على ابوابكم طلعة رواء محسن سعد في طبقاته الكبرى وروى  
 مسنده الى عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه في خرقة سعد على  
 المنبر محمد الله واني عليه وماك انه ليس احد امن على نفسه وانه  
 من ابى بكر بن ابي قحافة ولوليت محمدا من الناس حليلا لا اخذت الامر  
 خليلا ولكن خله الاسلام افضل سند واعني في حوخته في هذا المسجد  
 غير حوخته ابى بكره وعن ابن الجويرث قال لما امر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالابواب تسد الابواب ابى بكر قال عمرنا رسول الله  
 دعني افتح كوة ابصر الملك حين يخرج الى الصلاة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا وعن ابن المذاح بن عاصم بن عدي قال قال  
 العباس بن عبد المطلب ما رسول الله ما بالك ففتح ابواب رجال في  
 المسجد ما لك سددت ابواب رجال فقال يا عباس ما صنعت عن  
 امري ولا سددت عن امري قالت عاتكة رضي الله عنها في حديثها

واوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابصار فقال يا معشر المهاجرين  
 انكم اصبحتم يردون والابصار لا ترد على هبتها اليوم هم عيتي التي  
 اوتيت اليها احرموا البرمهم و تجاوزوا عن منسبتهم ومن روابه  
 يحفظون منهم اقلوا من محسنهم وتجاوزوا عن منسبتهم

## ذكر ما قاله رسول الله صلى الله عليه عليه

وسلم لا يكر الصديق رضي الله عنه وفيه  
 روى عن الامامة عن كعب بن مالك قال ان احدث عندي عيسى  
 صلى الله عليه وسلم قبل وفاته خمسين سمعته وغررك لفته انه لم يكن  
 بنى قبلي الا قد كان له من امته خليل الا وان حليلى ابو بكر ان الله  
 اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وعن ابن مليكة قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ادعوا الي  
 ابائكم فقال عاتكة ان ابائكم دخل بغلبه المكا ولكن ان سبت دعونا  
 لك ان الخطاب قال ادعوا الى ابائكم قالت ان ابائكم يرون ولكن ان سبت  
 دعونا لك ان الخطاب قال انكن صواحب يوسف ادعوا الى ابائكم  
 وابنه فليكتب ان يطع في امر ابى بكر طامع او يمنى يمنى قال  
 يا ابا الله ذلك والمؤمنون يا ابا الله ذلك والمؤمنون قالت عاتكة



فأبانا الله ذلك والمؤمنون فأبانا الله ذلك والمؤمنون وروى محمد  
ابن سعد بسنده إلى عمرو وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
والقاسم بن محمد كلهم حدث عن عائشة رضي الله عنها دخل حديث  
بعضهم في حديث بعض قالت بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في بيت بمؤنه فدخل علي أنا أثول وأراساه فقال لو كان ذلك  
وأنا حي فاستغفر لك وأدعوا لك وأصغرك وأدعوك نقلت  
وأثلاه فوالله أنك لحيث توى لو كان ذلك لطلت يومك مغترسا  
سعضا وأحك مقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أبانا وأراساه لقد هممت  
أردت أن أرسل إلى أسك وإلى أخيك فامض امرئ واعند عهدي فلا  
يطع في الأبرطامع ولا تقول القائلون أو سمى المؤمنون وقال بعضهم  
حديثه وبأبانا الله إلا أبانا بكره وعن مجاهد بن جبر قال جاء  
دخل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يذاكره في الشئ فقال ان حب  
لم أجرك ما فات أبانا بكره وعن عاصم بن عمرو بن قتادة قال  
انتاع النبي صلى الله عليه وسلم بعد من رجل إلى أجل قال يا رسول الله  
إن حيث لم أجرك بعد الموت قال فات أبانا بكره قال فان حب  
لم أجدا أبانا بكره بعد الموت قال فات عمر قال فان حيث لم أجرك  
قال ان استطعت أن تموت إذا ماتت عمر فميت

## ذكر أمر رسول الله صلى الله عليه

وسلم أبانا بكره أن يصلي بالناس في موضعه وخروج رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وما كلم به الناس وكم صلى أبو بكر  
بالناس صلاة وما روي من أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أبانا بكره ما يصلي الله عنه

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لما نقل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جاء بلال يؤدنه بالصلاة فقال مروا أبانا بكره  
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبانا بكره رجل أسيف وأنه متى ما  
يقوم مقامك لا سمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبانا بكره يصلي  
بالناس فقلت لحفيضة قولي له إن أبانا بكره رجل أسيف وأنه متى يقوم  
مقامك لا سمع الناس فلو أمرت عمر فقال أنكن لا تنصرون  
نوسف مروا أبانا بكره يصلي بالناس فلما دخل أبو بكر في الصلاة وخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة مقام بهادى من  
رجلين ورجلاه غطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر  
حسنة ذهب أبو بكر متأخرا فوفاها الله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر وكان أبو بكر



فَصَلَّى قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَاعًا  
 مَعْدِي أَبُو تَرْفَلَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعْدُونَ  
 صَلَّاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ ٢ ص ٥ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
 لِسَنَدِهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ بِحَقِّهِ وَقَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِيَّاكَ أَصْبَحْتَ مُحَمَّدُ اللَّهِ صَلَاحًا وَهَذَا يَوْمُ ابْنَةِ  
 خَارِجَةَ امْرَأَةٍ لَا يَنْتَكِرُ مِنَ الْإِبْصَارِ فَادْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ أَوَّلَ حَيْثُ الْمُنْبَرِ  
 فَنَهَرَ النَّاسُ الْغَمَمَ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ حِينَ انْصَوْتَهُ لِيُخْرِجَ مِنْ بَابِ  
 الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنْ وَاللَّهِ لَا مَسَكَ النَّاسُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا أَجَلَ إِلَّا مَا  
 أَجَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَلَا أَجْرَمَ إِلَّا مَا جَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ قَالَ  
 يَا فَاطِمَةُ مَتَّ مُحَمَّدٌ وَيَا صِهْبِيَّةَ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَامًا عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ  
 لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ثُمَّ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ فَاصْطَفَى النَّهَارَ  
 حَتَّى بَصَّهَ اللَّهُ ٥ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَمِّهِ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا  
 عُمَاسُ بْنُ عَمِّهِ الْمَطْلَبُ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا فَاطِمَةُ مَتَّ مُحَمَّدٌ  
 لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلَوْنِي مَا شِئْتُمْ ٥ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَعَلَّتْ لَهَا حِدْبِي  
 عَنْ

عَنْ مَرْضَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّالِمَاتُ ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَعَلَّتْ لَاهُمْ مَتَّ طُرُونًا  
 تَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ وَالصَّغُورُ إِلَى مَاءٍ فِي الْمَخَضَبِ قَالَتْ فَعَلْنَا فَاغْتَسَلْ  
 ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأَعْنَى عَلَيْهِمْ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَعَلَّتْ لَاهُمْ  
 مَتَّ طُرُونًا فَقَالَ الصَّغُورُ إِلَى مَاءٍ فِي الْمَخَضَبِ قَالَتْ فَعَلْنَا فَاغْتَسَلْ  
 ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأَعْنَى عَلَيْهِمْ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَعَلَّتْ لَاهُمْ  
 مَتَّ طُرُونًا فَقَالَ الصَّغُورُ إِلَى مَاءٍ فِي الْمَخَضَبِ قَالَتْ فَعَلْنَا فَاغْتَسَلْ  
 فَاغْتَسَلْ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَعَلَّتْ لَاهُمْ مَتَّ طُرُونًا وَالنَّاسُ عُلُوفٌ  
 فِي الْمَسْجِدِ مَتَّ طُرُونُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ  
 الْآخِرَةِ قَالَتْ فَارْسَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأَمَّا الرَّسُولُ فَقَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَامُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَفِيقًا بِأَعْمَرٍ  
 صَلَّى النَّاسُ فَقَالَ لَهُ عُمَرَاءُ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ مَلَأَ  
 الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَّ بِنَفْسِهِ خَفَ مَخْرَجَ  
 مِنْ رَحْلِهِ أَحَدَهَا الْعَبَّاسُ فَصَلَّى الْمَطْهَرُ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِالْأَيْ  
 فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو تَرْفَلَةَ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَاوَمَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ لَا يَأْخُزَ وَقَالَ لَهَا احْلِسَا فِي الْحَبِيبَةِ فَاحْلِسَا إِلَى حَيْثُ ابْنِ كَرٍ



يجعل أو تكرر يصلي وهو قائم بصلاته النبي صلى الله عليه وسلم والناس  
 يصيرون صلاه ابن بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فاجد قال  
 عند الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا تعرض عليك ما  
 جديني عايشته عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات  
 فعرضت عليه ما انكرته سنا غراره قال سميت لك الدخيل الذي  
 كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ه وروى محمد بن  
 سعد عن محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد العزير وعبد العزيز بن محمد عن  
 عثمان بن عمار عن محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو مرض لا يترك صلى بالناس فوجد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خفة فخرج واوتر صلى بالناس فلم يشعر حتى وضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من كفيه فلبس أو تكرر جلس  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن عييه فصلى أو تكرر صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بصلاته فلما انصرف قال لم يقبض من قطعي  
 يامه رجل من امتي وروى نحوه عن المعشر عن محمد بن يسير ه  
 وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في وجهه اذا  
 خفف عنه ما يجد خرج صلى بالناس واذا وجد بقله قال مسروا  
 الناس فليصلوا فصلي بهم ابن ابي محافه يوما الصبح فصلى ركعة

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس الحبيبه فاتيهم باي بكر  
 فلما قضى أو تكرر الصلاه اتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فانه  
 وعن الاسعدي الحديري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى  
 في مرضه بصلاته ابن بكر ركعة من الصبح ثم قضى الركعة الثانية ه  
 قال الواقدي وراثة هذا الميت عند اصحابنا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صلى خلف اي بكر ه وروى محمد بن سعد بسند  
 الى عبد الله بن ربيعة عن الاسود قال عدت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه محاة بلال يورثه بالصلاه  
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس فليصلوا قال  
 عبد الله فخرجت فليقت ناسا لا اكلمهم فلما لقيت عمر بن الخطاب  
 لم ابع من وراه وكان أو تكرر غاييا فقلت له صلى بالناس يا عمر  
 مقام عمر في المقام وكان عمر رجلا جبراف فلما كبر مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صوته فاخرج راسه حتى اطلعه للناس  
 من مخبرته فقال لا لا لا ليصلي بهم ابن ابي خبابة قال تقول  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مفضا قال فاصرف عمر  
 فقال لعبد الله بن ربيعة يا اخي امرك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان يامريني بالقبول لا ولكن لما رايتك لم ابع من وراثة



مقال غمر ما كنت اظن حين ارتقي الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امرني بذلك ولو لا ذلك ما جلست بالناس فقال عبد الله لما لم ار  
ابا بكر رأتك اخق من حضركم بالصلاة ه وعن عبد الله بن عباس  
قال حضرت الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر  
تصلي للناس فلما قام ابو بكر مقام النبي صلى الله عليه وسلم استند  
بكاؤه وامتن واستند بكاء من خلفه لعقد نعيم صلى الله عليه وسلم  
فلما حضرت الصلاة جاء المؤذن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
قولوا للنبي صلى الله عليه وسلم بامر رجلا يصلي بالناس فان ابا بكر  
امتن من المكاء والناس خلفه فقالت حفصة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم مروا غمر يصلي بالناس حتى يرفع الله رسوله قال فذهب  
الى غمر يصلي بالناس فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيره قال  
من هذا الذي اسمع تكبيرة فقال له ارجع غمر من الخطاب وذكروا  
له ما قاله المؤذن وما قالت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انكن لصواب يوسف مولوا الا بكر فليصلي بالناس قال  
فلو لم استخلفه ما اطاع له الناس ه وعن اسعيد الخدري  
قال لم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ه وجعه اذا وجد  
خفة خرج واذا ثقل وحاه المؤذن قال مروا ابا بكر يصلي

بالناس فخرج من عنده يوما الامر ما مر الناس فيصلون وابن ابن قحافة  
غائب فيصل غمر من الخطاب بالناس فلما كبر قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا انا ابن ابن ابن قحافة قال فاستقصت الصفوة  
وانصرف غمر قال فما برحنا حتى طلع ابن ابن قحافة وكان بالسج  
مقدم فيصل بالناس ه وعن ابن مسعود قال ان ابا بكر رضى الله عنه  
كان يصلي بهم ه وجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ثوبى به  
حتى اذا كان يوم الاثنين وهو ضئوف في الصلاة كشف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ستر الحجر ينظر اليها وهو ما كان وجهه  
ورقة مضجف ثم تبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ونحن  
في الصلاة من الفرح قال وتكبر ابو بكر على عقبه فاستأثر البهر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتهم قال ثم دخل وارجى  
الستر وثوبى من يومه صلى الله عليه وسلم ه وقال محمد بن سعد  
احدنا محمد بن غمر قال سألت ابا بكر عن عبد الله بن الاسود لم  
صلى ابو بكر بالناس قال صلى بهم سبعة عشر صلاة فلت من  
حدثك ذلك قال حدثني انوب بن عبد الرحمن بن صهصعة عن  
عماد بن عم عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال صلى بهم ابو بكر ذلك ه



## ذِكْرُ مَا اتَّفَقَ فِي مَرْصُورٍ سُؤْلِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّافَ مَا ذَكَرْنَاهُ  
مَنْ اللَّذْوِدِ الَّذِي لَدَيْهِ وَالْكِتَابُ الَّذِي إِذَا دَانَ يَكْتَبُهُ  
وَالْوَصِيَّةُ الَّتِي أَمَرَهَا وَالذَّنَابِيرُ الَّتِي سَمَّاهَا وَالشُّوَالُ  
الَّذِي اسْتَنْبَه بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ

## فَأَمَّا اللَّذْوِدُ الَّذِي لَدَيْهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَالَ فِيهِ

رَوَى عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَوَّفْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ الْجَنْبِ وَنَقَلَ لِلَّذِينَ نَاهَوْهُ خَشَوْهُ اللَّهُ  
فَأَقَامُوا فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ بِالْوَالِدَيْنِ قَالَ تَمَازُفْنَا بِالْعُودِ  
الْهِنْدِيِّ دَشْنِي مِنْ وَرْسٍ وَمَطَرَاتِ زَيْتٍ فَعَالَ مِنْ أَمْرِكُمْ هَذَا قَالُوا  
اسْمَأُتَيْتُ عَمِّيْسَ مَا لَكَ هَذَا طَبَّ أَجَابَتْهُ بَارِضُ الْجَبِشَةِ لَا سَقَى  
أَجْدَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا التَّدَالَا مَا كَانَ مِنْ عَمْرِو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْنِ الْعَبَّاسِ مَ قَالَ مَا الَّذِي كُنتُمْ تَخَافُونَ عَلَيَّ بِالْوِزَارَاتِ  
الْجَنْبِ وَالْمَا كَانَ لِلَّهِ لِنَسْطِهَا عَلَيَّ رَوَى عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

ابن المَوَادِّ قَالَ مَا كَانَ لِلَّهِ لِنَسْطِهَا عَلَيَّ مِنْ سُوْلِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ  
السَّيْطَانِ وَلَكِنَّمَا مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُهَا أَنَا وَأَبْنِي هَذَا أَوَانُ  
مُطْعَمَاتُ بَهْرِي هـ وَمِنْ حَدِيثٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يُجْعَلُ بَعْضُهُمْ بِلَدٍ  
بَعْضًا وَعَنْ هِشَامٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَاسْمَاءُ بَنْتُ عَيْسَى هَا لَدَيَّ  
قَالَ فَالْتَدَّتْ يَوْمَئِذٍ مَمُونَهُ وَهِيَ حَيَاتُهُ لِقَسَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — وَكَانَ مِنْهُ عَقُوبَةٌ لَهُمْ هـ

## وَأَمَّا الْكِتَابُ الَّذِي إِذَا دَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتَبَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

لَمَا وَفَّقَ عِنْدَهُ بَنُ التَّيَّارِ ع

مُقَدِّمًا خَلِيفَتِ الدَّوَابَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
وَعَبْرَةٍ مِنْ رِوَايَةِ سَعْدِ بْنِ خَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ اسْتَكْبَرَ إِلَيْهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَبِيسِ فُجِعِلَ بَعْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ سَكَى وَنَقُولُ  
يَوْمَ الْحَبِيسِ وَمَا يَوْمَ الْحَبِيسِ اسْتَدْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ  
فَعَالَ اسْتَوَى يَدَوَاهُ وَصَحِيفَةُ التَّبْلِ لَمْ كُنَّا بِالْأَصْلُوَاعَةِ أَيْدَا  
قَالَ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَنَّ إِلَهَهُ هَجَرَ مَا لَمْ يَقِيلْ لَهُ إِلَّا  
نَاتِيكَ بِمَا طَلَبْتَ قَالَ أَوْ بَعْدَ مَاذَا لَمْ تَدْعُ بِهِ رَسْطِهَا خَرَّ



عن سلمان بن ابي مسلم عن سعد بن خبير عنه قال منازعوا ولا  
سعي عندي مازع فقالوا انما شاناه اهجراستفهموه فذهبوا بعدوا  
عليه فقال دعوى فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه قال واوصي  
سلاط ما اخرجوا المشركين من خزيم العرب واجيزوا الوفد  
سجودا كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة فلا ادرى قالها فسيئها او  
سكت عنها عمدا ه ومن رواه طلحة بن مضرب عن سعد بن خبير  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني  
بالكتب والدواء اكتب لكم كتابا لا تضلوا عنه ائدا قال فقالوا  
انما هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ه هذه الروايات  
عن سعد بن خبير عن ابن عباس ه وزوي عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال لما حضرت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الوفاة وفي البيت رجال منهم عمر بن الخطاب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن  
تضلوا عنه فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه  
الوجع وعندكم القرآن حسينا كتاب الله فاحلفوا اهل البيت  
واختصموا بينهم من يقول قريوا لكتب لكم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما لثر اللفظ والاختلاف

وعمر

وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عني قال عبيد الله  
فكان ابن عباس يقول ان الرزق كل الرزق ما جال بين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن ان كتب لهرذ لك الكتاب من اجلهم ولعظم  
وعن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في  
مرضه ايتوني بدواء وصحيفة التلثم كما بان يضلوا عنه ائدا  
فقال عمر بن الخطاب من افلانه وفلانه من مدان الروم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لن يموت حتى يسمعا ولو مات لا تطربنا ه كتبنا  
كما استطرت بنوا اسرائيل موسى وقالت زينب زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم الاستمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بعهد اليكم فلفطوا  
فقال قوموا فلما قاموا مضى النبي صلى الله عليه وسلم مكانه ه  
وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما كان في مرض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه دعا وصحيفة لئلا يمشيها لامة  
كتابا لا تضلون ولا يضلون وكان في البيت لفظ وكلام وبكم  
عمر بن الخطاب قال فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ه وعن  
محمد بن عمر الوادي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثنا  
ومن النساء حجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه



بَسَّعَ قَرِيبٌ وَاسْتَوْفَى بِصِحْفِهِ وَدَوَّاهُ الْكَتْلَ لَمْ يَكْتَبًا بِاللَّهِ يَضْلُوا أَعْدَهُ  
 إِذَا قَالَ الْقِسْوَةُ اسْتَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَاجَتِهِ قَالَ  
 عُمَرُ قُلْتُ اسْكُنْ فَإِنْ كُنْ صَوَاجِبُهُ إِذَا مَرَضَ عَصْرَتُنْ أَعْمَلُنْ وَإِذَا  
 صَبَحَ أَخَذْتُ بَعُفْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَّ خَيْرٌ مِنْكُمْ  
**هَذَا** مَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَايَا الْمُسْنَدَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 وَقَدْ تَرَعْتُ بِهِ طَائِفَةً مِنَ الدَّوَاخِضِ وَبَكَلُوا فِيهِ وَطَعَنُوا  
 عَلَى مَنْ لَقِطَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى امْتَنَعَ مِنَ الْكُتَابَةِ  
 وَقَدْ بَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ عِيَّاضُ بْنُ يُونُسَ عِيَّاضُ دَحْمَةَ  
 اللَّهُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَ اقْوَالَ الْعُلَمَاءِ وَمَا الدَّوْءُ مِنْ  
 الْإِعْتِدَارِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 مَا لَمْ نَعْتَمِدْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَعْصُومٍ  
 مِنَ الْأَمْرَاضِ وَمَا لَوْ كَانَ مِنْ عَوَارِضِهَا مِنْ سَدٍّ وَجَعٍ وَعَشَى وَخَجْوَةٍ  
 مَا نَظَرْنَا عَلَى حِسْبِهِ مَعْصُومٌ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مِنَ الْقَوْلِ إِنَّا ذَلِكَ  
 مَا نَظَرْنَا فِي مَعْجَزَتِهِ وَنُودِيَ إِلَى مَسَادٍ فِي شَرْعَتِهِ مِنْ هَذِهِ  
 أَوْ اخْتِلَالَ فِي كَلَامٍ وَعَلَى هَذَا لَا يَصِحُّ ظَاهِرُ رَوَايَةٍ مِنْ رَوَى فِي  
 الْحَدِيثِ هَجْرًا ذَمْعًا هَذِي فَقَالَ هَجْرٌ هَجْرًا إِذَا الْفَحْشُ  
 وَاهْجَرَ تَعْدِيَةً هَجْرًا وَأَمَّا الْأَصَحُّ وَالْأَوَّلَى أَهْجَرَ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْكَارِ

عَلَى مَنْ يَأْكُلُ لَا لَمْ يَكْتَبَ قَالَ وَهَجْرًا وَاسْتَوْفَى فِي صَحِيحِ الْخُبَارِ  
 مِنْ رَوَايَةٍ جَمِيعِ الدَّوَاخِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ  
 قَالَ وَكَذَا صَبْطَةُ الْأَصْبَلِيِّ يَخْطِبُ فِي كِتَابِهِ وَغَيْرُهُ مِنْ هَذِهِ  
 الطَّرِيقِ وَكَذَا رَوْنَاهُ عَنْ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ وَعَنْ غَيْرِهِ  
 قَالَ وَقَدْ يَجْعَلُ عَلَيْهِ رَوَايَةٍ مِنْ رَوَاةِ هَجْرٍ عَلَى حَدِّهَا لَا الْفِ  
 الْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَقْدِيرُ أَهْجَرَ أَوْ أَنْ يَحْتَلَّ قَوْلُ الْقَائِلِ هَجْرًا وَأَهْجَرَ  
 دَمَشَقٌ مِنْ بَابِ ذَلِكَ وَجِيءَ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ مِنْ حَالِ الرَّسُولِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَدَّةِ وَجَعِهِ وَهَوْلِ الْمَقَامِ الَّذِي اخْتَلَفَ  
 فِيهِ عَلَيْهِ وَالْأَمْرُ الَّذِي هَمَّ بِالْكَتَابَةِ فِيهِ حَتَّى لَمْ يَضْطَ هَذَا الْقَائِلُ  
 لَفْظُهُ وَآخِرِي الْأَهْرَجِيِّ شَدَّةُ الْوَجَعِ لِأَنَّهُ اعْتَقَدَ أَنَّهُ يَجُوزُ عَلَيْهِ  
 الْهَجْرُ كَمَا حَمَلَهُمُ الْإِسْفَاقُ عَلَى حِرَاسَتِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ الْمُنَاسِ وَيُجِوهَذَا وَأَمَّا عَلَى رَوَايَةِ أَهْجَرَ  
 وَهِيَ رَوَاةُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي فِي الصَّحِيحِ فِي حَدِيثِ ابْنِ خَشِيرٍ  
 عَنْ ابْنِ عَمَّاسٍ مِنْ رَوَايَةٍ مُقْبِلَةٍ وَقَدْ كُنْ هَذَا رَاحَةً إِلَى الْمُخْتَلَسِ  
 عِنْدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَخَاطَبَةٍ لَهُمْ مِنْ بَعْضِ أَيْ حَيْثُ يَخْتَلَفُ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ بَدَنِهِ هَجْرًا وَمِنْ الْقَوْلِ  
 وَالْهَجْرُ بَعْضُ الْهَجْرِ الْفَحْشُ فِي الْمَنْطِقِ وَمَا اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَى



هذا الحديث وكيف اختلفوا بعد امرهم عليه السلام ان ياتوه بالكاتب  
فقال بعضهم او امر النبي صلى الله عليه وسلم بفتح احكامها من بينها  
من باحتساب قرآن فقل قد ظهر من مران قوله صلى الله عليه وسلم  
لبعضهم ما فهموا انه لم تكن منه عزمة بل امر زدة الى اختيارهم  
وبعضهم لم يفتح ذلك فقال استعملوه ولما اختلفوا الف عنه اذ لم تكن  
عزمة ولما راوه من صواب رأي غير رضي الله عنه فهو لا ي قالوا  
وتكون امتناع عمر انا اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم من تكليفه  
في تلك الحال اما املاء الكتاب وان يدخل عليه مشقة من ذلك كما  
قال ان النبي استدبه الوجع وقتل خشي عمر ان يكتب امورا يعجزون عنها  
بمصلون في الخرج بالمخالفة وراى ان الارفق بالامة في تلك  
الامور سعة الاختيار وحكم النظر وطلب الصواب فلو ان الصيب  
والمخطي ما جورا وقد علم عمر بقدر الشرع وتأسيس الملل وان  
الله تعالى قال اليوم اكملت لكم دينكم وقوله عليه السلام اوصيكم  
بكتاب الله وعشرى وقول عمر حسينا كتاب الله ردد على من يارعه  
لا على امر النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعل ان عمر خشي تطرؤ  
المنافقين ومن في قلبه مرض لما كتب ذلك الكتاب في الخلو  
وان يقولوا ذلك الا ما قبل كما دعا الرافضة الوحيته  
وغير

وغير ذلك وقيل انه كان من امر النبي صلى الله عليه وسلم على طريق المشورة  
والاختيار هل يفتقون على ذلك ام يحتلفون ولما اختلفوا تركه  
وقالت طائفة اخرى ان معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان محبا في هذا الكتاب لما طلت منه لا انه ابتداء بالامر به بل  
امضاء منه بعض اصحابه فاحاطت رعيتم وكره ذلك عندهم للعلة  
التي ذكرناها واستدل في مثل هذه القضية بقول العباس لعلي  
انطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان الامر فينا  
علمناه وكراهه على هذا وقوله والله لا اعمل الحديث  
واستدل بقوله دعوني فان الذي انا فيه اى الذي انا فيه خير من ارسال  
الامر وترككم وكتاب الله وان يدعوني ما طلبتم وذكر ان الذي طلب  
كاتبه في امر الخلافة بعدة وتعين ذلك ههنا او زدة في  
معنى هذا الحديث والله تعالى اعلم

## وَلَمَّا مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه  
فعدروى عن ابن عباس ما لا يرضى الله عنه قال كانت عامة وصية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر الموت الصلاة وما



مَلَكَتْ أَعْيُنُنَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنْهَا  
 فِي صَدْرِهِ وَمَا يَكَادُ يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَهُ وَعَنْ  
 كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا لَا أَعْنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ  
 أَفَاقَ فَقَالَ اللَّهُ فِي مَا مَلَكَتْ أَعْيُنُنَا مِنَ الْبُسُوطِ أَطْهَرُ وَرَهْمٌ وَاشْتَبَعُوا  
 بِطَوْنِهِمْ وَالْيَنُوءَ هَذَا الْقَوْلُ هـ وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَتْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ مِنْهُ أَوْضَى أَنْ لَا  
 يَتْرَكَ بَارِضَ الْعَرَبِ دِينَانِ هـ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ سَمْعَلٍ بْنِ  
 أَبِي هَكِيمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ أَخْرَجَنَا بِكَامِرِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ  
 مَسَاجِدَ لَا يَقِينُ دِينَانِ بَارِضَ الْعَرَبِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَتْبَةَ أَنَّهُ كَانَ أَخْرَجَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَى  
 بِالرُّقَاةِ مِنْ الْمَدِينَةِ مِنْ أَهْلِ الزُّهْدِ مَا كَانُوا عَاطِفِينَ مِنْ خَيْرٍ وَجَعَلَ  
 يَقُولُ لِمَنْ يَفْتُلُ لَا أَدْعُ بِحُجُورِ الْعَرَبِ دِينَيْنِ هـ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمَّاسٍ مَا لَا أَوْضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ  
 وَبِالزُّهْدِ مِنْ مَالِدٍ وَسَيِّدٍ حَرًّا هـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْتِهِ سَلَاةً وَهُوَ يَقُولُ لَا  
 لَأَعْمُوتًا حَتَّى تَمُوتَ إِلَّا وَهُوَ يَحْسُنُ بِاللَّهِ الطَّنَّ هـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

مَسْعُودٍ قَالَ تَعَالَى لَنَا بَيْنُنَا وَحِبِّينَا أَنْفُسُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ شَرِيًّا يَمُوتُ  
 وَأَمِّي وَيُغْنِي لِي الْفِدَاءَ فَلَمَّا دَنَا الْفِرَاقَ جَمَعْنَا فِي بَيْتِ أُمِّنَا عَائِشَةَ  
 وَشَدَّدْنَا مَقَالَ مَرْجِيًّا بِكُمْ جِيَاءَ اللَّهِ بِالسَّلَامِ رَحِمَ اللَّهُ جَعَلَكُمْ  
 اللَّهُ جَبْرَكُمْ اللَّهُ رَزَقَكُمْ اللَّهُ رَفَعَكُمْ اللَّهُ سَعَلَ اللَّهُ إِذَا كَمِ اللَّهُ وَفَاكَمِ  
 اللَّهُ أَوْصِيَكُمْ بِقَوِيَّ اللَّهِ وَأَوْصِيَّ اللَّهُ بِكُمْ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَيْكُمْ وَأَحْدَثَ لَهُ  
 اللَّهُ أَنْ لَمْ يَمُتْ مِنْهُ نَذِيرٌ مَبِينٌ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَلَا تَهْجُرُوا  
 قَائِلِي وَلَكُمْ مَلِكُ الدَّارِ الْآخِرَةِ يَحْفَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوقًا فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَأَوَّلُ الْغَائِقَةِ لِلْمُتَّقِينَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي جَهَنَّمَ شَوْقٌ  
 لِلْمُتَكَبِّرِينَ فَلَمَّا يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ تَتَى حُلَاكٌ قَالَ دَنَا الْفِرَاقُ وَالْمَقْلَبُ  
 إِلَى اللَّهِ وَالْجَنَّةُ لِلْمَأْوِيَّ وَالْهَدْيَةُ لِلْمُسْتَهْيِ وَالْإِلَهِيَّةُ لِلرُّفِيقِ الْأَعْلَى  
 وَالْكَاسُ لِلْأَوَّلَى وَالْحِطُّ وَالْعَيْشُ لِلْمُهَيَّيْ فَلَمَّا يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ مِنْ  
 بَعْضِ مَلَكَتْ أَعْيُنُنَا مِنْ أَهْلِ الْأَدْنَى فَلَا دَنَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فِيمَ نَكْفِيكَ فَقَالَ فِي ثِيَابِي هَذِهِ أَنْ شِئْتُمْ أَوْ فِي ثِيَابِي بِصُرَاوِي فِي  
 جِلْبِي يَمَانِيَّةٍ تَأْتِي قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ وَيَكْنِي أَوْ يَكْنِي  
 فَقَالَ مَهْلًا رَحِمَ اللَّهُ وَحَزَاكُمُ عَنْ سَكَمٍ خَيْرًا إِذَا أُنْتُمْ غَسَلْتُمُونِي  
 وَلَكُمُ ثَوْبِي بِضَعْفَيْنِ عَلَى سَرِيرِي هَذَا شَفَعِي قَبْرِي فِي سَيِّئِ هَذَا  
 ثُمَّ أَخْرَجُوا عَنِّي سَاعَةً مَا نَزَلَ مِنْ صَلَاتِي عَلَى حَسْبِي وَخَلِيلِي حَبْرِي



م سكايل م سرافيل م ملك الموت معه جنود من الملائكة  
 باجمعهم مرادخلوا على فوجا فوجا فصلوا على وسلوا تسليما  
 ولا تؤذوني بتزييه ولا بترنه وليبدأ بالصلاه على رجال من اهلي  
 م نسأوهم انهم بعدوا وافرؤا السلام على من غاب من اصحابي وادروا  
 السلام على من سعى على ديني من يوم هذا الي يوم القيامة  
 قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك قال اهلي مع ملائكة  
 كثيرة يرونكم من حيث لا تشرونهم ؟

## وَأَمَّا النَّابِيزُ الَّتِي قَسَمَهَا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ م روضه الذي مات فيه  
 روى عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اصاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دناير ومسمها الاستة فرفع الستة الى بعض  
 نساياه فلم ياخذ النوم حتى قال ما فعلت الستة والوا دعتها الى  
 فلانة قال اتوبى ما قسم منها خمسة في خمسة ابيات من الانصار  
 م قال استنفقوا هذا الباقي وقال الان استرحت فرقد  
 وعن المطلبين عند الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لعائشة وهي مسندته الى صدرها ما عايشة ما فعلت ملك

الذهب قالت هي عندي قال فابقيتها م عشي على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو على صدرها فلما افاق قال هل انفتحت ملك  
 الذهب ما عايشة قالت لا والله يا رسول الله قالت فدعا بها  
 فوضعا في كفه فعدتها فاذا هي ستة دنانير فقال ما طعن محمد بن  
 لؤلؤ في الله وهذه عنده فابقيها كلها ومات من ذلك اليوم ؟

## وَأَمَّا السِّوَالُ الَّذِي اسْتَسْت

به صلى الله عليه وسلم عند موته

فعد روى عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت دخل  
 عبد الرحمن بن ابكر على النبي صلى الله عليه وسلم ٢ شحواه  
 وانا مسندته الى صدري و٢ يد عبد الرحمن يسوال فامرها  
 ان يقضيه فقضته م اعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن حديث اخر عنها قالت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اليه وهو ٢ يده بطرا عرفت انه يريد فعلت يا رسول الله  
 تريد ان اعطيك هذا السوال فقال نعم فاخذته بمضعه حتى  
 لينته م اعطيته اياه فاستن به كاشد ما رايته استن يسوالك  
 قبله م وضعه فكانت عائشة تقول كان من جملة الله على حسن بلايه



عَنْدِي أَنْدَسُو لَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَ فِي عَنِّي وَ فِي تَوْحِي  
وَمِنْ سَجَرِي وَ نَجْرِي وَ جَمْعٌ مِنْ رَيْي وَ رَيْقُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ  
لَهَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ عَرَفْنَا كُلَّ الَّذِي يَقُولُ بِكَيْفِ جَمْعٍ مِنْ رَيْقِهِ  
وَرَيْقُهُ فَالْتَدْخُلْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ دُوَيْمَانَ أَخِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَ فِي يَدَيْهِ سِوَالُكَ رَطَبٌ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّعًا بِالسِّوَالِ فَرَأَتْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَخْصَ بَصْرَةَ إِلَيْهِ فَعَلَتْ مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْضَرُ  
السِّوَالِ فَنَادَتْ لِنِيهِ مَضَعَتُهُ ثُمَّ ادْخَلَتْهُ فِي رِيسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِوَالُكَ بِهِ جَمْعٌ مِنْ رَيْي وَ رَيْقُهُ هـ

ذِكْرُ خَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

علمه وسلم من الدنيا والاخرة عند الموت

رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
لَمَّا سَمِعْتُ أَنَّ لِعُمُوتُ بْنُ حَتَّى خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَجَابَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجَّةٍ سَدِيدَةٍ فِي مَرْضَاهُ فَسَمِعَتْهُ  
تَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَعْلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُحْسِنِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاءِكَ رَفِيقًا فَطَعْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ وَعَنْ

المطلب

المطلب من عبد الله قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ناس من بني النضير يلقبوا بنسبهم ثم ترد اليه محزونين ان ترد اليه الى ان يلحقوا قالت فقلت قد حفظت ذلك منه فاني لمسندته الى صديقي منطرت اليه حتى ماتت عنقه فقلت قد قضى وعمرته الذي قال منطرت اليه حتى ارتفع ونظر قالت فقلت اذ او الله لا يخارنا فقال مع الرفيق الاعلى في الجنة مع الذين اعم الله عليهم من النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن سفيان بن عيينة وعنه ان عائشة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يقبض نبي حتى يرد من الجنة ثم يخبر قالت عائشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي عشي عليه ساعة ثم اقام فاستحضرهم الى السقيف سقيف البنت قال اللهم الرفيق الاعلى قالت فقلت الان لا يخارنا وعمرته انه الحديث الذي كان يحدثه وهو صحيح وكانت تلك اخر كلمة يكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الامروء بن الاموي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استندته عائشة الى صدرها فافاق وهي تدعو له بالشفاء فقال لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى



الاسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل ٥

ذِكْرُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ نَزُولِ الْمَوْتِ بِهِ

رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الْمَازِلُ بِالْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمَوْتُ دَعَاءٌ يَدْعُو مِنْ مَاءٍ يَحْمِلُ مَسْحَ بِهِ وَجْهَهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ  
اعْنِي عَلَى سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَحَقْلٍ يَقُولُ ادْنُ مِنِّي يَا جِبْرِيلُ ادْنُ مِنِّي  
يَا جِبْرِيلُ ادْنُ مِنِّي يَا جِبْرِيلُ هُوَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْمَازِلُ بِالْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُفُو لِقَى حَبِيبَتِهِ  
عَلَى وَجْهِهِ فَاذَا اغْتَمَّ بِهَا الْقَاضَا عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ لَعْنَهُ اللَّهُ  
عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ هـ

ذِكْرُ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَقِيَ مِنْ أَحَلِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَتْ نَزْلُ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ وَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَكْرَامًا لَكَ وَفَضِيلًا لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ

۱۱۱

سَأَلَكَ عَنْ مَا هُوَ اعْلَمْ بِهِ مِنْكَ يَقُولُ لَكَ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ  
اجْزِي نِي يَا جِبْرِيلُ يَخْرُماً وَاجْزِي نِي يَا حَبْرِيْلُ مَكْرُوباً فَلَمَّا كَانَ فِي  
الْيَوْمِ الثَّانِي هَبَّطَ إِلَيْهِ حَبْرِيْلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَاجَابَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَا اجَابَهُ بِهِ بِالْأَمْسِ  
فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ نَزَلَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ وَهَبَّطَ مَعَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ  
وَنَزَلَ مَعَهُ مَلَكُ يَقَالَ لَهُ اسْمِعِيْلُ سَكُنِ الْهَوَاءَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ  
قَطُّ وَلَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْذُ نَوْمِ كَانَتْ الْأَرْضُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ  
لَيْسَ مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَّا عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ سَبَقَتْهُمْ حَبْرِيْلُ فَقَالَ  
يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّامَا لَكَ وَنَفِضًا لَكَ وَخَاصَّةً  
لَكَ سَأَلَكَ عَمَّا هُوَ اعْلَمْ بِهِ مِنْكَ يَقُولُ لَكَ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ  
اجْزِي نِي يَا جِبْرِيلُ مَخْمُوماً وَاجْزِي نِي يَا حَبْرِيْلُ مَكْرُوباً بِأَمِّ اسْتَأْذَنْ  
مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ حَبْرِيْلُ يَا أَحْمَدُ هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ اسْتَأْذَنْ عَلَيْهِ  
وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى أَدِيمِي كَانَ مَلَكٌ وَلَا اسْتَأْذَنْ عَلَى أَدَمِي بَعْدَكَ  
قَالَ إِيْذَنْ لَهُ فَدْخَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ مَوْقِفَ سِدْرَةِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ  
وَأَمْرِي أَنْ أَطْعَمَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَمُرَ أَنْ أَقْبِضَ نَفْسًا  
قَبِضْتُهَا وَأَنْ أَمُرَ أَنْ أَتْرَكَهَا تَرَكْتُهَا مَا لَا وَفَعَلَ بِأَمَلِكُ الْمَوْتِ

۱۱۱



فَكَبِدَ لَكَ أَمْرًا أَنْ أَطِيعَكَ فِي كُلِّ مَا أَمَرَنِي فَقَالَ جَبْرِيلُ  
يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ مَدَّ اسْتِثْقَالَ لَكَ فَامْضِ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ لِمَا  
أَمَرْتُ بِهِ وَالْجَبْرِيلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا اخْرُجْ مِنْ  
الْأَرْضِ إِنَّمَا كُنْتَ جَائِعًا مِنَ الدُّنْيَا فَتَوَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَجَاءَتِ الْعَرَبُ تَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَالْجَسَّ وَالْأَرْوَاحَ وَالسَّخِيفَ السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَتَرَكَاهُ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
وَأَنَا نَاقُونَ أَخُورَكُمْ نَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ  
وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَافَاتٍ مَا لِلَّهِ فَتَهَوَّاهُ  
فَارْجُوا إِنَّمَا الْمَصِيبُ مِنْ جُرْمِ الثَّوَابِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ  
وَتَرَكَاهُ **وَكَانَتْ** وَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَأَخَاهُ ١ الْإِجَادِيَّةُ الصَّحِيحَةُ فِي حَجْرِ عَاشَةِ وَمِنْ حَجَرِهَا  
وَبُخْرِهَا وَمَقِيلُ أَنْ تَوَدَّ ٢ حَجَرِ عَلَى الصَّحِيحِ الْأَوَّلِ **وَذَلِكَ**  
٢ نَوْمَ الْأَيَّامِ مِنْ أَسَدِ الصُّبْحِ لَيْلَى عَشْرَةَ لَيْلَةً حَلَّتْ مِنْ سَهَرِ  
سَعِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ جُلَامَتُهُ ٥ **وَلَمَّا نَامَ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّ ثَوْبَ جَبْرَةَ كَارُوسٍ عَنْ عَاشَةَ وَأَبَى هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَدَخَلَ أَبُو تَكْرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي مَالِكٍ حَيَّاكَ وَمَا لَكَ وَفِي لَهْطٍ

طَبَّتْ حَيًّا وَمَيِّتًا وَعَنْ عَاشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا تَوَدَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاءَ أَبُو تَكْرِيرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَتْ الْحِجَابَ فَلَشَفَتْ  
الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَاسْتَرْجَعَ فَقَالَ مَا بَكَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ يَمْ يَقُولُ  
مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَقَالَ وَأَنْبِيَاءُهُمْ حَذَرُ رَقْمَةٍ فَقَبِلَ وَجْهَهُمْ وَرَفَعَ رَأْسَهُ  
فَقَالَ وَأَخْلَلَاهُمْ حَذَرُ رَقْمَةٍ فَقَبِلَ حُجَّتَهُمْ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ  
وَأَصْفِيَاهُمْ حَذَرُ رَقْمَةٍ فَقَبِلَ حُجَّتَهُمْ سَجَّاهُ بِالْثَوْبِ خَرَجَ ٥  
وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَاشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا تَكْرِيرٍ أَقْبَلَ عَلَى وَرْسٍ  
مِنْ مَسْكَنَةِ السَّيِّحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ  
عَلَى عَاشَةَ فَيَسِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَسْجِيٌّ يَرُدُّ  
حَبْرَهُ فَلَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهِمْ أَلَّتْ عَلَيْهِ تَقَبُّلَهُ وَمَلَّى قَالَتْ يَا ابْنَ أَبِي مَالِكٍ لَا  
يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْكَ نَوَسِينَ إِنْ دَامَ الْمَوْتُ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْكَ فَقَدِمْتُهَا ٥

## ذِكْرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّاسُ

جَبْرِيلُ شَكَّاهُ ١ وَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وخطبه ابْنُ تَكْرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

دَوَّى عَنْ النَّاسِ مَا لَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لَمَّا تَوَدَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَكَ النَّاسَ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



في المسجد خطيبا فقال لا اسمعن احدا يقول ان محمدا قد مات  
ولكنه ارسل اليه كما ارسل الى موسى بن عمران فلبث عن قوميه  
اربعين ليلة واني والله لارجوا ان يقطع احدى رجالي وارجلهم  
يزعمون انه مات هـ وعن عكرمة قال لما توفي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا انما عرج بروحه كما عرج بروح موسى  
فان وقام عمر خطيبا فوعده المنافقين وقال ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم تمت ولكن انما عرج بروحه كما عرج بروح  
موسى لا يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع احدى ارجلهم  
والمستم قال فما زال عمر يكره حتى ارد سدقاءه فقال العباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين كفا ما بين البشر وان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فاريتوا صاحبكم ابيي احرم  
امانة ومنيته امانتين هو اكرم على الله من ذلك فان كان كفا  
يقولون وليس على الله بعزير ان يجت عنه الثرات مخرجه ان ساء الله  
نما مات حتى ترك السبيل نجبا واضحا اجل الجلال وحرم الحرم  
ونكح وطلق وحارب وسالم وما كان داعي عم يبيع بها صاحبها  
ووفس الجبال يخط علينا العضاة مخبطه ومدرجوها سيده  
بالصيت ولا اذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيكم هـ

وعن

وعن عاصمه رضي الله عنها قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استأذن عمر والمغيرة بن شعبه فدخلا عليه فلكشفا الثوب عن وجهه  
فقال عمر اغشيا ما اشد عشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما  
فلما اسهيا الى الباب قال المغيرة ما عمر مات والله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر كذبت ما مات رسول الله والله ولكنك رجل جوث  
فتنه ولن يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفق بين  
هم حياء ابو بكر وعمر يخطب الناس فقال له ابو بكر اسك فسكت  
فصعد ابو بكر محمد الله واني عليه م قد ايك ميت وانهم ميتون م  
قراء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او مل  
انقلبتم على اعقابكم ومن يقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي  
الله الشاكرين م قال من كان بعد محمدا فان محمدا قد مات ومن  
كان بعد الله فان الله حي لا يموت فقال عمر هذا في كتاب الله  
فانعم قالت ايها الناس هذا ابو بكر واذ وشيبه المسلمين  
فياموه فباعه الناس هـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل  
ابو بكر المسجد وعمر بن الخطاب يكلم الناس فمضى حتى دخل بيت  
البي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وهوت عاصمه فلكشفت  
عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد حبره وكان مسحاه فنهط







رَوَى أَنِ اجْتَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا ذَكَرُوا غَسْلَهُ  
 سَمِعُوا مِنْ بَابِ الْحِجْرَةِ لَا يَغْتَسِلُونَ فَإِنَّهُ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ سَمِعُوا جَبُوتًا  
 بَعْدَهُ اغْتَسَلُوا فَإِنَّ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي لَيْسٍ وَأَنَا الْخَضِرُ وَعَزَاهُمْ فَقَالَ ابْنُ  
 فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ نَحْبٍ وَخَلَقًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرْكَانٍ كُلِّ قَاتٍ  
 مَالِهِ مَقْتُولٍ وَأَمَّا هَ فَارْجُوا فَإِنَّ الْحِصَابَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ وَعَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُلْفِ  
 الَّذِينَ يَغْتَسِلُونَهُ سَمِعُوا قَائِلًا لَا تَدْرُونَ مَنْ هُوَ يَقُولُ اغْتَسِلُوا بَيْنَكُمْ  
 وَعَلَيْهِ قَبِيضَةٌ فَقَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيضَةً ٥  
 وَعَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَوْ اسْقَبْتُ مِنْ أَمْرِ مَا  
 اسْتَدْرَجْتُ مَا غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَصُرَ اجْتَابَهُ مِنْ عَسَلِهِ مَا  
 بَعْضُهُمْ اغْتَسَلُوا وَعَلَيْهِ بَيَانُهُ مِنْهَا هُوَ ذَلِكَ أَخَذَ مِنْهُمْ بَعْشَةً فَرَمَعَ  
 لِحَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَلَى صَدْرِهِ فَقَالَ قَائِلٌ لَا تَدْرُونَ مَنْ هُوَ اغْتَسَلُوا  
 وَعَلَيْهِ سَابِقُهُ مَا لَوْ كَانَ الَّذِينَ تَوَضَّعُوا غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِ الْإِطَالِبِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَأْسَانَهُ  
 أَنْ يَزِيدَ وَكَانَ عَلَى يَغْسِلُهُ وَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ طَيِّبَتْ مَسَاجِدُكَ  
 وَقِيلَ كَانَ عَلَى يَغْسِلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَضْلُ وَأَسَامَةُ

بِحَبَابِهِ وَقِيلَ غَسَلَ وَالْعَبَّاسُ فَاغْدُوا الْفَضْلَ مَحْتَضَةً وَعَلَى  
 يَغْسِلُهُ وَأَسَامَةُ مُخْتَلَفٌ وَقِيلَ وَلِي غَسَلَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 وَعَلَى بْنُ الْإِطَالِبِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَصَالِحُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْإِطَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَغْسِلْهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدًا عَوْرَتِي  
 إِلَّا طَبِخْتُ عَنْاءَهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ وَكَّانٍ الْفَضْلُ وَأَسَامَةُ يَنَاقِشَانِ الْمَاءَ مِنْ  
 وَرَاءِ السُّتْرِ وَهُمَا مَعْصُومَا الْعَيْنِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ وَلَتُغْضُوا إِلَّا  
 كَأَنَّمَا نَقْلُهُ بَعْثِي ثَلَاثُونَ رَجُلًا حَتَّى فَرَغْتَ مِنْ غَسْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْضُهُمْ  
 سَقَرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ  
 قَالَ غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَعْفَةً ارْتَعَتْ عَلَى وَالْعَبَّاسُ  
 وَالْفَضْلُ وَشَقْرَانُ وَقِيلَ لَمْ يَحْضُرْ الْعَبَّاسُ بَلْ كَانَ بِالْبَابِ وَمَا  
 لَمْ يَنْعَمِي إِنْ اجْزَعَتْ غَسْلُهُ إِلَّا أَنْ كَثُرَ ارَاهُ سَتَجِي إِنْ ارَاهُ جَاسِرًا ٥  
 وَمِنْ حَضَرَهُ عَقِيلُ بْنُ الْإِطَالِبِ وَأَوْسُ بْنُ حُجُولٍ وَذَلِكَ إِنْ  
 أَوْسُ بْنُ حُجُولٍ قَالَ مَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي خَطْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَلَى ادْخُلْ فَدَخَلَ مَجْلِسَهُ وَقِيلَ لَأَنَّا  
 دَخَلْنَا لَأَنَ الْإِصْبَارِ قَالَتْ مَا شَدَّكُمْ إِلَهُ فِي صِدْقَانِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْخَلُوا رِحْلَانِمْ فَقَالَ لَهُ أَوْسُ بْنُ حُجُولٍ



عمل حرة ماجدى يده ٥ والذى استه الشيخ ابو محمد عبد المؤمن بن  
خلف الديباجي رحمه الله في مختصر السيرة قال تولى غسله  
علي والعباس والفضل وفتحنا العباس واسامة بن زيد  
وشقران بن وليار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحضره اوس  
ابن خول الانصاري ٥ وعن علي رضي الله عنه قال لما اخذنا  
في حصار رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلقنا الباب دور الناس  
حنقا فنادت الانصار عن احواله ومكاننا من الاسلام مكانا ونادى  
ورش عن عصيته فصاح ابو بكر يا معشر المسلمين كل قور احو  
لخنا رتهم من عندهم فشدتكم الله فانكم ان دخلتم اخرعوه من عنده  
والله لا تدخل عليه احد الا من دعي ٥ وعن ابي جعفر محمد بن علي  
قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث غسلات ثماي وسدر  
وغسل في مبيض وغسل من سريقال لها العرس لسعد بن حشمة  
بقبار وكان يشرب منها وولى سيفلته والعباس يصب الماء  
والفضل يحنضه يقول ارحني ارحني قطعت وشي اني احب  
شيئا ينزل علي مرتين وعن عبد الله بن الحارث ان عليا غسله  
يدخل يده تحت القيص والفضل يسلك الثوب عليه والانصار  
سعل الماء وعلى يد على خرقه مدحله وعلى عليه البيض وعن

عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الواحد بن اعقون قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ٢ موصيه الذي توفي فيه  
اعسلني يا علي اذا مت فقال يا رسول الله ما عسلت شيئا قط فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباك مستهنا او يسرقا علي فغسلته  
واخذ عضوا الا سغني والفضل اخذ يحنضه مول العجل يا علي  
انقطع ظهري ٥ وعن سعيد بن المسيب قال امرت علي من النبي صلى الله  
عليه وسلم عند غسله ما لمس من الميت فلم يجد شيئا فقال يا اي  
طبت حيا وميتا ٥ هذا ما لخصناه في غسله صلى الله عليه وسلم ما اورد  
محمد بن سعيد في طبقاته على سبيل الاختصار وحذف الاسانيد ٥

## واقما تكفينه صلى الله عليه وسلم

فقد اختلف فيه فقيل كفن في ثلاثة ابواب من كسف وصل  
في ثلاثة ابواب اخدها جبره وقيل في بطيتين وورد جبراني وصل  
في ثلاثة ابواب برود عمانية غلاط ازار وردداء ولفافة وصل  
في جلة جبراء وبيطيه وقيل في جلة عمانية ومبيض وقيل في  
جلة جبره ومبيض وقيل في سبعة ابواب والذي ورد في  
الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ابواب مبيض سيجوله



من باب سَحُولِ اللَّهِ بِالْيَمَنِ لَسْتَ مِنْهَا تَقِيضُ وَلَا عَمَامَةٌ بِلِغَانِهِ  
 مِنْ غَيْرِ خِيَاطِهِ ۝ وَجُنُودُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ  
 فِي جَنْوِطِهِ الْمُسْنَكُ وَتَقَى مِنْهُ عَلَى بْنِ الْأَطَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 شَتَاءً أَدْخَرَهُ لَجَنْوِطِهِ إِذَا مَاتَ ۝

## ذِكْرُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَسَمُوا  
 هَاشِمَ ۝ خَرَجُوا ثُمَّ دَخَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ دِمَ النَّاسُ رِفْقًا  
 رِفْقًا فَلَمَّا انْقَضَى النَّاسُ دَخَلَ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانِ صُفُوفًا مِنَ النِّسَاءِ وَقِيلَ  
 لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَذَكَرَ الْيَهُودِيُّ عَنْ الْوَاقِدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَحْشٍ  
 أَنَّهُ هَمَّ مِنَ الْجَارِثِ الْيَهُودِيِّ قَالَ وَجَدْتُ هَذَا فِي صَحِيْفَةِ نَحْطِ ابْنِ فَيْهَاءَ  
 لَمَّا كَفَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ دَخَلَ  
 أَبُو تَكْرٍ وَعَمْرُوقُ قَالََا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَنِيُّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ  
 وَمَعَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَدَرُ مَا سَمِعَ الْمَدِينَةُ فَمَلُّوا كَمَا  
 سَلَّمَ أَبُو تَكْرٍ وَصَفُوهَا صُفُوفًا لَا يَأْتِيَهُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَقَالَ أَبُو تَكْرٍ

وَعَمْرُ وَهَمَّ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ جِيَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ إِنَّا شَهِدْنَا أَنْ مَدْلُغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَبَصَحَ لَامَتُهُ وَخَاهِدُ مِ  
 سِيلِ اللَّهِ حَتَّى اعْزَالَ اللَّهُ بِهِ دِينَهُ وَوَمَتَ كَلِمَاتَهُ فَأَوْمَنَ بِهِ وَوَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ فَأَحْمَلْنَا يَا أَهْلَنَا مِنْ سَبْعِ الْقُرُولِ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَاجْتَمَعَ  
 مِثْنَا وَمِنْهُ حَتَّى يَعْرِفُنَا وَيَعْرِفُنَا بِنَا فَإِنَّهُ كَانَ بِالْمُوسَى رَوْفًا رَحِيمًا  
 لَا سَعَى بِالْإِبْرَاهِيمَ مَدْلًا وَلَا سَتْرِي بِهِ عَنَّا إِنَّهُ مَقُولُ النَّاسِ أَمِنْ  
 أَمِينٍ مَخْرُجُونَ وَمَدْخُلُ آخَرُونَ حَتَّى صَلُّوا عَلَيْهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ  
 الصَّبِيَّانِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْأَطَالِبِ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلٍ بِالْمَدْلُغِ رَسُولا لَللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى السَّرِيرِ قَالَ عَلَى لَا يَوْمَ أَحَدٌ هُوَ أَمَامُكُمْ حَيًّا وَمِثْنًا مَكَانَ يَدْخُلُ  
 النَّاسُ رِسَالًا وَسَلَامًا يَصِلُونَ عَلَيْهِ صَفًّا صَفًّا لِمَنْ لَمْ يَمُتْ وَلَمْ يَكُنْ  
 وَعَلَى قَامِ جِيَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْبَنِيُّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنَّا شَهِدْنَا أَنْ مَدْلُغَ مَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْهِ وَبَصَحَ لَامَتُهُ وَخَاهِدُ مِ سِيلِ اللَّهِ حَتَّى اعْزَالَ اللَّهُ بِهِ دِينَهُ وَوَمَتَ كَلِمَتَهُ  
 اللَّهُمَّ فَأَحْمَلْنَا مِنْ سَبْعِ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَمِثْنًا بَعْدَهُ وَاجْتَمَعَ مِثْنًا  
 وَمِنْهُ مَقُولُ النَّاسِ أَمِنْ أَمِينٍ ۝ وَقِيلَ فِي سَبْعِ صَلَاةٍ النَّاسُ عَلَيْهِ  
 أَفْدَادًا أَعْمَاءُ أَذَلِكَ لَكُلُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ أَصْلًا لَا تَابِعًا لِأَجْدٍ



وقيل الطول وقت الصلاة يلحق من يأتي من حول المدينة ه  
**ذكر موضع قبر رسول الله**

صلى الله عليه وسلم ولجده وما فرس تحتة ومن فرشته  
 ومن دخل قبره ووقت دفنه ومدة حياته ه  
 صلى الله عليه وسلم

روى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته  
 اختلفوا في مكان دفنه فقال بعضهم مدفنه في صلاة وقال  
 بعضهم عند المنبر وقال بعضهم ادفنوه مع اصحابه بالقيع فقال  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ما دفن في قط الا في المكان الذي توفى فيه وقيل قال ما  
 مات في الاذن حيث يقبض فرفع فراشه الذي صلى الله عليه وسلم  
 الذي توفى عليه وجفزه تحتة وذلك في بيت عامته لم المومنين  
 رضي الله عنها ه اختلفوا اتخذ له ام لا وكان في المدينة  
 حفاران احدهما يلحد وهو ابو طلحة والاخر لا يلحد وهو ابو عبيدة  
 فانفقوا على ان ينحنا منها او لا يعمل عمله فحنا الذي يلحد فاحد  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال لما ارادوا ان يحفروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 بالمدينة رجلان ابو عبيدة بن الجراح يضرخ حفرا هل مكة وابو طلحة  
 الانصاري هو الذي حفرا لاهل المدينة وكان يلحد ودعا العباس  
 رجلين فقال لاجدهما اذهبا الى البعيدة وقال للاخر اذهبا  
 الى ابي طلحة وقال اللهم خزل رسولك فوجدوا جبان طلبة ابا طلحة  
 مجابه فلجده وقدر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللحد  
 لنا والشول غيرنا وميل قال والشول لاهل الكاب قيل وكان صلى الله عليه وسلم  
 ترى اللحد يبعجه فالجدة والطبق له تسع لبنات وفرش تحتة في قبره قطيفة  
 حمراء كان يغطي بها صلى الله عليه وسلم نزل بها شقران ه

**ولما من نزل قبره صلى الله**

عليه وسلم

فالعباس بن عبد المطلب وعلى بن ابي طالب والفضل وقثم ابنا  
 العباس وشقران مولا وقيل ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف  
 قيل وعقيل واسيانه من ريد وصالح واوس بن خولي والدي صحبة  
 الشيخ ابو محمد عبد المومنين بن خلف رحمه الله العباس وعلي  
 والفضل وقثم وشقران وزعم المغير بن شعبه انه نزل قبر النبي صلى الله



عليه وسلم وأنه أخبر الناس عهداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم  
روى عن الشعبي قال كان المغيرة يحدثنا هذا يعني قال أخبر الناس  
عهداً بالنبى صلى الله عليه وسلم لما دفن وخرج على من القبر القيت خاتمي  
معلت يا أبا الحسن خاتمي قال انزل فخذ خاتمك منزلت فاخذت خاتمي  
ووضعت يدي على اللبن ثم خرجت هـ وعن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال  
لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحفرة التي المغيرة من شعبة خاتمه  
في القبر قال خاتمي خاتمي فقالوا ادخل فخذ فدخل ثم قال اهبطوا على  
التراب فاهبطوا عليه التراب حتى بلغ انصاف ساقيه فخرج فلما سوي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا حتى أغلق الباب فاني أجدتكم  
عهداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا العري لئن كنت أردتها لقد احببتها  
وانكر على بن عبد الله بن عباس هذا وقال كان أخبر الناس عهداً رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سمع من العباس كان اصغر من كان في القبر  
وكان اخيراً من بعد والله اعلم هـ

## وَلَمَّا وَقْتُ دَفْنِ صَلَّيَ اللَّهُ

عليه وسلم ومدة مرضه

قيل دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأربعاء وقيل ليلة

الجمعة

اللاثاء وقتل يوم الثلاثاء من راعى الشمس والله اعلم وشتم  
قبوه ورض عليه الماء وكانت مدة مرضه اثنى عشر يوماً ووسل  
اربعة عشر يوماً وكان مرضه بالصداخ صلى الله عليه وسلم هـ

## وَلَمَّا سَنَّهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ومدة مقامه بالمدينة من حين هجرته الى يوم وفاته

صلى الله عليه وسلم

وعده روى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان وقيل بلغ من السن  
ملاثاً وستين سنة وقيل خمساً وستين وقيل ستين هـ وروى  
محمد بن سعد قال أخبرنا هشام بن القاسم قال حدثنا ابو معشر عن  
مزني بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة في  
السنه التي مضى فيها ان جبريل كان يعرض على القرآن في سنة مرة  
وقد عرض على العام مرس وأنه لم تكن في الاغاش يصف غمراخيه  
الذي كان قبله عاش عيسى ابن مريم مائة وخمسة عشر سنة وهذه  
انسان وستون سنة ومات في نصف السنة والذي بعثناه اولاً  
هو الذي صححه العلماء والله اعلم وكان مقامه بالمدينة من  
لأن الهجرة الى ان توفي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة هـ



## ذِكْر مِيرَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم وما روى فيه

رَوَى عَنْ ابْنِ تَكْرِ الِصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا لَا نُورَثُ مَا تَرَكَاهُ صَدَقَةٌ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ مَا لَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَا لَمْ يَحْدِثْ بِمَعْمَرٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ الْحُدَّاقِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالَةَ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكَاهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ يَرِدُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ هـ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمُوا رِيعِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفْقَةِ نِسَائِي وَمَوْتِهِ عَامِلِي فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ سَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَفَّا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَفَاطِمَةُ حَسْبُهَا مَطْلَبُ

صَدَقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَّكَ وَمَاتَ فِي مِثْلِ خَيْرٍ مَقَالٍ أَوْ تَكْرِيْرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكَاهُ صَدَقَةٌ إِنَّمَا مَا كَلَّ آلُ مُحَمَّدٍ هَذَا أَلْمَالُ وَالْأَنْبَاءُ وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَالَتِهَا أَلِي كَانَتْ عَلَيْنَا عِدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَمَلٍ فِيهَا إِنَّمَا عَمَلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أُوْثِرَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْءًا فَوَحَّدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى ابْنِ تَكْرِ فَهَجَرَتْهُ فَلَمْ يَكُنْ يَحْيَى ثَوْبِيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالْحَاتِ فَاطِمَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَطَلَتْ مِيرَاثُهَا وَجَاءَ الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بَطَلَتْ مِيرَاثُهَا وَجَاءَ مَعَهَا عَلَى ابْنِ أَبِي طَالَةَ مَقَالٍ أَوْ تَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكَاهُ صَدَقَةٌ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ يَقُولُ فَعَلَيْ قَالِ عَلَى وَرَثَتِي سَلَمَنَ دَاوُدَ وَمَا لَ دَكْرَتَنَا يُوْثِي وَرَثَتِي إِلَى الْعَمُوبِ قَالَ أَوْ تَكْرٍ هُوَ هَذَا وَاللَّهُ تَعْلَمُ مِلَّ مَا أَعْلَمُ مَقَالٍ عَلَى هَذَا كِتَابُ اللَّهِ مِنْطِقٌ فَسَكَّتُوا وَابْصُرُوا هـ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَا لَمْ يَحْدِثْ بِمَعْمَرٍ وَالْخَطَّابِ يَعُولُ لِمَا كَانَ الْعَوَمُ الَّذِي ثَوْبِيَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْجَعُ لَا يَكْرٍ دَلَّكَ الْعَوَمُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدَاةِ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ



معا على فقالت مراثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 أبو بكر ابن البراءة أو من العقدة قالت قدك وخيبر وصدقاته  
 بالمدينة أرثها كما يرثك بناك إذا مت فقال أبو بكر أبو بكر  
 والله خير مني وأنت والله خير مني وقد قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة عن هذه الأموال القائمة  
 فتعلمين إن أباك أعطاكها مو الله لن تلت عملا بلن قولك  
 ولا صدقك قالت جاتني أم أيمن فاخبرني أنه أعطاني قدك  
 قال سمعته يقول هي لك فإذا قلت قد سمعته هي لك فانا  
 أصدقك وأقبل قولك قالت قد أخبرتك ما عندي ه وعن  
 عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى ميمونة  
 قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته  
 درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا أمة ولا شيئًا إلا بخله أيضًا  
 وسلاحه وأرضًا تركها صدقة ه وعن زين خبيش ابن أسنانا  
 سأل عائشة رضي الله عنها عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألني لا بأل  
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع دينارًا ولا درهمًا  
 ولا عبدًا ولا أمة ولا شاة ولا بعيرًا ه وعن ابن عباس نحوه  
 مار

قال وتروى درعة رهنًا عند يهودي ثلاثين صاعًا من شعير وقد  
 روى أنه صلى الله عليه وسلم ترك ثمن ثوبين خمره وأزارًا عتانيًا  
 وثوبين صغارين وثيبتين صغارًا وجبة عينية وخميصته  
 وكساء أيضًا وفلاس صغارًا لاطية ملاثًا أو أربعا وأزارًا  
 طوله خمسة أشبار وملجقة موروثة صلى الله عليه وسلم ه  
 هذا الذي أورده الشيخ محب الدين الطبري في مختصر المسيرة

## ذكر ما نال أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وآل به من الحزن على فقده  
 ونبذ ما رثوه به صلى الله عليه وسلم  
 روى عن أس بن مالك رضي الله عنه قال لما قتل النبي صلى الله  
 عليه وسلم جعل لعشاة الكرب ومالت فاطمة والكرب ابتاه فقال  
 لها صلى الله عليه وسلم ليس على أمك كرب بعد اليوم فلما مات  
 صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة يا ابتاه احب ربًا دعاه  
 يا ابتاه جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الجبريل سقاه يا ابتاه  
 من ربه ما أدناه قال فلما دفن قالت فاطمة ما أنس الطاب  
 أنفكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ه وعن



عكرمة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ملت أم ايمن  
فقبل لها ابكين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اما والله ما املى عليه الا اكون اعلم انه ذهب الى ما هو خير له  
من الدنيا ولكن املى على خير السماء انقطع هـ وعن عبد الرحمن  
ابن سعد بن زبوع قال جاء علي بن ابي طالب يوماً متقنعاً متجارئاً  
فقال ابو بكر اذ كنت مجازناً فقال علي انه عناي ما لم  
يعك ما يقول ابو بكر اسمعوا ما يقول الشذكم الله انه وزاجدا  
كان اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني هـ وعن عبد الله  
ابن عمر بن القاسم قال سمعت عثمان بن عفان يقول توفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فجرن عليه رجاك من احبابه حتى كاد بعضهم  
يؤسوس هـ وعن القاسم بن محمد ان رجلاً من احباب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذهب بصره فدخل عليه اصحابه فعودونه فقال  
انما انت اريد بها لا نظريهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاما اذ قبض الله نبيه فما يسوئي ان ما بهما بغي من ضياء نبالة  
واما غاشته ام المؤمنين رضي الله عنها فانها لازمت قبره  
صلى الله عليه وسلم هـ ورثي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جماعة من احبابه وعلمته رضي الله عنهم وقال

ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
يا عن فابلي ولا تشابي وحق الذكاء على السيد  
علي خير خندق عند البلاد امسى يغيب في الملجأ  
فصلى المليك ولي العباد ورب البلاد على اجسد  
نكيف الحياة لفقد الجيب وزن المعاشرة المشهد  
فليت الممات لنا كلنا وكنا جميعاً مع المهتدي  
وقال ايضا رضوان الله عليه

لما رأت نبينا متجداً ضاقت على بعرضين الدور  
وارعت روعة مستهام واليه والعظم مني واهن مكسور  
اعتيق ولعلك ان جيك قد توي وبقيت منرداً واتحسب  
يا لسن من قبل مهلك صبا جي عيت في حدث على صخور  
فلتجدن بدائع من بعده نقيهن جواخ وصدور  
وقال اوسفيان بن الجارث بن عبد المطلب

اروت فبات ليلي لا زوك وليل احى المصيبة فيه طوك  
واسعدني النكا وذاك مما اصاب المسلمون به قليل  
لقد عطمت بصيبتنا وحلت عشيته قبل قد قبض الرسول  
واصحت ارضنا ما عراها تكاد بنا جواينها يميل



مقدنا الوحي والتبرل فبنا برؤحه ونغدوا جبرئيل  
 وذاك اجو ما سالت عليه نفوس الناس او كربت تسيل  
 بني كان تجلوا الشك عنها بما نوحى اليه وما نقول  
 ونهدنا فلا نخشى ضللا لا علينا والرسول لنا دليل  
 افطران جزعف فذاك عذر وان لم يجزي ذاك السبيل  
 مقبراسك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول  
 وقال عبد الله بن ابي

بطا والليل واعترى القوارع ونطبت حليل للبلية جابع  
 غداة نعى الناعي الينا محمدا وملكنا الى سترك منها المسامع  
 فلورد ميتا قتل سبي قتلها ولكن لا يدفع الموت دافع  
 قالت لا اسي على هلكها لك من الناس ما او من سر وفارح  
 ولكني بال عليه ومتبع مجيئه اني لا اله الا الله راجع  
 وقد مضى الله البنين ملكه وعادا اصبحت بالوزا والتابع  
 ما لت سعي من يقوم بامرنا وهل قدش من امام يتابع  
 ثلاثة رهط من مشرهم هم ازمة هذا الامر والله صانع  
 على او الصدوق او عمر لها وليس لها بعد الثلاثة راسع  
 فان ما لنا قائل غير هذه ابينا وولنا الله راي وسامع

فيا لقرش قلوا الامر بعضهم فان صحيح القول للناس متابع  
 ولا تبطنوا عنها فواقا فانها اذا قطعت لم تكن فيها المطابع  
 وقال حسان بن ثابت الابرار

التي حلفه برعدي دخل متي اليه جوق غمر افساد  
 ما لله ما حملت اشي ولا وضعت مثل النبي بن الرحمة الهادي  
 ولا مشى فوق ظهر الارض من احد او في يدته جبار او ميعاد  
 من الذي كان نور استغنا به من ارك الامر واجزم وارشاد  
 مصدقا للنبيين الاول سلفوا وابذل الناس للمعروف للحادي  
 غير المروية اني كنت في نهر جبار فاصححت مثل المفرد الصادي  
 امسى نسا ول عطلن السوت فما ضربن خلف قفاستري باوتاد  
 مثل الرواهب يلبس السوح وقد انقن بالبوس بعد المعه البادي  
 وقال ايضا

ما بال عنك لانام كانا لحت ما قيتها بكحل الارم  
 جزعا على المهدي اصح تاوبا يا خير من وطى الجصى لا سعد  
 ما ولى انصار النبي ورهطه بعد المعيب في سوا الملحد  
 جني قبلك التراب لهنى ليني غيت ملك في بيع العز قد  
 يا بكرامته المبارك ذكره ولدتة مخضنة سعد الاستعد



عظمته وانه متولد  
الشيء اوله

يُورِثُ الصَّالِحِينَ عَلَى الْبَرِّ كُلِّهَا مِنْ نُورِ الْمُبَارَكِ عَشْدِي  
أَقِيمُ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ سَنَمُ يَا لَهْفَ بِنْتِي لِبْنِ لَسْمِ أَوْلَدِ  
بَابِي وَأُمِّي مَنْ شَهِدَتْ وَفَاتَهُ فِي يَوْمِ الْأَسِينِ الْبَنِي الْمَهْدِي  
فَطَلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَبِلِدًا يَا لِبْنِي صَبَحْتَ سُرَّةَ الْأَسْوَدِ  
أَوْجَلْ أَمْرَ اللَّهِ فِينَا عَاجِلًا ۚ وَرُوحَهُ ۚ تَوَمَّنَا أَوْ مِنْ عَيْدِ  
مَقُومٍ سَاعَتَنَا فَنَلْقَى نَبِيًّا بِجِصَّاءِ صَارَتْهُ كَرَمِ الْمُحْتَدِ  
يَا رَبِّ فَاحْتِنَانًا مَعًا وَنَبْنَا ۚ جَنَّةٍ بِمَقَى عَيْنِ الْجُسُودِ  
ۚ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ فَالْكَتَبُهَا لَنَا يَا ذَا الْحَلَالِ وَذَا الْعَلَا وَالسُّودِ  
وَاللَّهُ اسْمَعُ مَا جِئْتُ بِكَ الْإِنْتِجِثُ عَلَى الْبَنِي مُحْتَدِ  
صَاقَتْ بِالْأَبْصَارِ الْبِلَادَ فَاصْبَحُوا سُودًا وَأُخُوهُمْ كُلُّهُمْ الْإِمْدِ  
وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرَهُ وَفَضُولَ نَعْمَتِهِ سَا لَا تُحْجِدِ  
وَاللَّهُ أَهْدَاهُ لَنَا وَهَدَى بِهِ أَبْصَارَهُ ۚ كُلُّ سَاعَةٍ مَشْهَدِ  
صَلَّى إِلَهُهُ وَمَنْ حَفَّ بِعَرْشِهِ وَالطَّيْبُونَ عَلَى الْمَنَارِ الْجَدِ  
وَوَقَفَتْ — فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى قَبْرِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ —  
مَا حُضِرَ مِنْ قَدَسٍ تَرَبَّهَ أَحْمَدٌ أَنْ لَا يَشْمَ مَدَى الزَّمَانِ عَوَالِيَا  
صُبْتُ عَلَى مَصَائِبِ لَوَاهَا صُبْتُ عَلَى الْأَيَّامِ صَبْرًا لِيَا إِلَهِي  
وقال

وقال — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
اعْبُرَا فَاقِ السَّمَاءَ وَكُورَتِ شَمْسُ النِّهَارِ وَاطْلُمُ الْعَصْرُ  
فَالْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ الْبَنِي كَيْسِيَّةَ اسْقَا عَلَيْهِ لَشِيرَ الرَّحْفَانِ  
فَلْتَبْكِيهِ شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرْبَهَا وَلْتَبْكِيهِ مَضْرُوكَ كُلِّ عَمَامِي  
وَلْيَبْكِيهِ الطُّورُ الْمُعْطَرِ حَوْهَ وَالْمَتَّ ذُو الْأَسْتَارِ وَالْأَرْكَانِ  
تَاخَاتِمِ الرُّسُلِ الْمُبَارَكِ صَوِّ صَلِّ عَلَيْكَ مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ  
بِنْتِي فَيَا أُولَ مَا لِرَأْسِكَ مَا يَلَامَا وَسَدُوكَ وَسَانِ الْوَسَّانِ  
وقال — صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ  
أَفَاطَلَهُ بَكِيٌّ وَلَا نَسَائِي فَصَحْبُكَ مَا طَلَعَ الْكَوْلُ بَكِيٌّ —  
هُوَ الْمَرْؤُوبُ بِنَا وَجَقَّ الْمَكَا عَلَى الْمَاهِدِ السَّيِّدِ الطُّبِّ  
مَا وَجِشْتَ الْأَرْضَ مِنْ فَقْدِهِ وَآيَ الْبَرِّيَّةِ لَا يَنْكَبُ  
مَنْ إِلَى بَعْدَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ إِلَّا الْجَوِي الدَّاخِلُ الْمَنْصِبِ  
فَبَكَى الرَّسُولُ وَحَقَّتْ لَهُ شُهُودُ الْمَدِينَةِ وَالْغَيْبِ  
لَتَبْكِيكَ شَمَطًا مَضْرُورَةً إِذَا أَحْبَبَ النَّاسُ لَا يَحْجُبُ  
لَيْسَ بِكَ شَيْخٌ أَوْ وَلَدٌ يَطُوفُ بِعَقْوَتِهِ أَشْهَبُ  
وَبِكِيكَ رَلْبًا إِذَا أَرْمَلُوا أَلَمْ يَلْفَ مَا طَلَبَ الطُّلُبُ  
وَبَكَى الْإِبَاطُجُ مِنْ فَقْدِهِ وَتَبْكِيهِ مَكَّةُ وَالْأَخْشَبُ



فَعَيْنِي يَا لَكَ لَا تَدْعِي وَحَقَّ لَدُنَّكَ سُبْحَتُكَ  
وَقَالَ صَفِيَّةُ النَّصَّابِ  
عَيْنُ جُودِي بِدَمْعِهِ تَسْكَابُ لِلْبَنَى الْمَطْوَرِ الْأَوَّابِ  
عَيْنُ مَنْ يَنْدُسُ بَعْدَ بَنِي خَصَّةِ اللَّهِ رَبَّنَا بِالْكِتَابِ  
فَالْحِجَابُ خَاتَمُ رَوْوْتِ رَحِيمٍ صَادِقُ الْفَيْلِ طَيْبُ الْأَتْوَابِ  
مُسْتَقِيمُ نَاصِحُ شَيْئِ قُلَيْنَا رَحْمَةً مِنْ هُنَا الْوَهَّابِ  
رَحْمَةً اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَحِرَاهُ الْمَلِكُ حَسَنُ الثَّوَابِ  
وَقَالَتْ أَرْوَيْتُ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

الْأَبَاعَيْنِ وَحِكْمُكَ اسْعِدْنِي بِدَمْعِكَ مَا بَقِيَتْ وَطَائِعِي  
الْأَبَاعَيْنِ وَحِكْمُكَ وَاسْتَهْلِي عَلَى نُورِ الْبِلَادِ وَاسْعِدْنِي  
فَإِنَّ عَذْلَكَ عَازِلَةٌ فَقُولِي عَلَامَ وَفِيمَ وَحِكْمُكَ عَذْلِي  
عَلَى نُورِ الْبِلَادِ مَعَاجِمًا رَسُولُكَ اللَّهُ أَحْمَدُ فَاتْرُكْنِي  
فَالْأَبْعَصِي بِالْعَذْلِ عَيْنِي فَلَوْ مِثْلُ مَا نَدَاكَ أَوْ دَعَانِي  
لَا مِرْهَدِي وَأَذَلُّ رُكْنِي وَشَيْبُ بَعْدَ جَدَّتْهَا قُرُونِي  
وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

يَا عَيْنُ جُودِي مَا بَقِيَتْ بَعْدَهُ سَجَا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدُ  
بَاعِنُ وَاحْتِفَالِي وَسَمِيحِي فَالْبُحَى عَلَى نُورِ الْبِلَادِ بِحَمْدِ

أَنَا لَكَ الْوَيْلَاتُ بِمِثْلِ مُحَمَّدٍ ٢ لِي نَابِتُهُ تَنْوُبُ وَمَشْهَدُ  
فَالِكِ الْمَنَارِ لَوَ الْمَرْفُوقِ ذَا الْقِيَامِ الْحَقِيقَةِ ذَا الرِّشَادِ الْمُرْشِدِ  
مَنْ ذَا نَفْسُكَ الْفَعْلُ عَلَيْهِ نَعْدُ الْمَغِيبِ ٢ الضَّرْحُ الْمَلْجِدِ  
أَمْرٌ لِي بِشَيْءٍ مَدْفُوعٍ دِي حَاجَةٍ وَمُسْتَسْتَلٍ شُكْرُ الْجَرِيدِ مُقِيدِ  
أَمْرٌ لِي لَوْ سِوَى اللَّهِ يَنْزِلُ سَنَاءً ٢ كُلُّ مَمْسَا لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ غَدِ  
فَعَلَيْكَ رَحْمَةُ رَبِّنَا وَسَلَامُهُ نَا ذَا الْفَوَاضِلِ وَالْمَذَى وَالسُّودِ  
وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي نَهْشَبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

أَنْ عِنْدَ مَنْ أَفْخَرُ مِنْهُ

أَشَابَتْ دَوَائِي وَأَذَلُّ رُكْنِي نِكَاحُ فَاطِمَةَ الْمَيْتِ الْفَقِيْدَا  
فَاعْطِيهِ الْعَطَاءَ فَلَمْ تَكْذُرْ وَاحْدَمْتَ الْوَلَايَةَ وَالْمَغِيْبَا  
وَكُنْتَ مَلَاذِنَا فِي كُلِّ لَذِيْ إِذَا هَبْتَ سَنَامِيَّةً مَرُودَا  
وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَتْ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُ مَنْ إِذَا نَسِبُوا أَحَدُودَا  
رَسُولُ اللَّهِ فَارْقَنَا وَكُنَّا نَرْجِي أَنْ نَكُونَ لَنَا خُلُودَا  
أَفَاظِمُ فَاصْبِرِي فَلَقَدْ أَصَابَتْ رَزِيَّتَكَ التَّهَامُ وَالنَّجُودَا  
وَأَهْلُ الْبَرِّ وَالْأَبْعَادِ طَرَفًا فَلَمْ يَخْطِ مُصِيبَتُهُ وَجَيْدَا  
وَكَانَ الْخَيْرُ يَصِيحُ ٢ ذُرَاهُ سَعْدُ الْجَدِّ قَدْ وَلَدَ السُّعُودَا  
وَرَفَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرْوِي مَا لَمْ يَسْمَعْ



ذَلِكَ لَطَالِ وَاسْتَعِ فِيهِ الْمَجَالُ وَمَرَاتِبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَدَائِجُهُ كَثِيرَةٌ تَزْدَادُ فِي كُلِّ عَصْرٍِ وَسُضَاعُفٌ فِي كُلِّ دَهْرٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَمَلُ الْخُرُوجِ السَّادِسُ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ نَهَايَةِ الْأَرْبَعِ  
فَنُتَوْنُ الْأَدَبَ

عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ بِقِيَرِ رَحْمَةِ رَبِّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الدَّائِمِ الْفَكْرِيُّ الْيَتِيمِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالنُّورِ  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

وَوَافَقَ الْفَرَاغَ مِنْ كِتَابَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ الْمُبَارَكِ  
لَا بَعْدَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ سَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ عَامِ ائْتَيْنِ وَعِشْرِينَ  
وَسَبْعِ مِائَةٍ أَحْسَنَ اللَّهُ تَعْضِيَهَا بِالْقَاهِرَةِ الْمَعْرُوبَةِ  
عَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى

يَسْلُوهُ أَنْ يَتَى اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ الْخُرُوجِ السَّابِعِ عَشَرَ  
الْبَابُ الثَّانِي مِنَ الْمَصْنُوعِ الْخَامِسِ مِنَ الْفَرْقِ الْخَامِسِ إِمَامُ الْخُلَفَاءِ  
الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ